

حل المجلس هو المخرج الوحيد

المقبلة، ولا مؤهلاً لمعالجة المستجدات الاقتصادية والاجتماعية والتطورات السياسية. وهو بالتالي سيكون عاجزاً عن ممارسة دوره الرقابي والتشريعي أو اتخاذ أي قرارات صعبة تتطلبها البلاد. نعم، إن الفضيحة تدعونا إلى إعادة النظر، لا في مؤسساتنا الديمقراطية التي اكتسبناها بنضال الأجداد والأهل والمؤسسين، بل في ممارساتنا السياسية التي تكاد تدمر ما بنيناها خصوصاً أن فساد مؤسسات الديمقراطية هو أسوأ بالف مرة من الفساد الملازم للدكتاتوريات.

لم تكشف فضيحة «حسابات النواب المليونية» شيئاً لم نكن نعرفه، لكنها مزقت آخر غلالة كانت تغطي المؤسسة التشريعية، إذ انتقلت المعلومة المتداوله من الشفاهة إلى الطباعة، وأضحت «فضيحة بجلاجل».

ليس الفساد في مجلس الأمة مستجداً، غير أنه صار جامعاً كل الأوصاف، وبات سياسياً وتشريعياً ورقابياً ومالياً في آن معاً. ونحن لسنا مستعدين للتعايش معه، لا بل إن واجبنا التصدي له كلما استطعنا إلى ذلك سبيلاً وبمختلف الوسائل.

ويكفل صراحة وبساطة نقول إن المجلس بعد الفضيحة الأخيرة فقد شرعيته السياسية وثقة الناس به، ولم يعد أهلاً لمواجهة المرحلة

الجريدة

موقف الحكومة من «الحسابات المليونية» يدفع النواب إلى المطالبة بتغيير قيادتها

● محيي عامر وحسن المهنا

فيما لا تزال ردود الأفعال النيابية إزاء قضية «الحسابات المليونية» للنواب تتواصل، تباينت المواقف من الدعوة إلى عقد دور انعقاد طارئ لمجلس الأمة لمناقشة هذه القضية، وسط غموض في الموقف الحكومي تجاهها، الأمر الذي يفتح الباب أمام كثير من التكهّنات والاستنتاجات عن علاقة الحكومة بهذه الحسابات.

وبينما رأى النائب خالد السلطان أن «فضيحة تضخم حسابات بعض النواب دليل على مسلك الحكومة في عملية إفساد البلد والتجاوز على المال العام»، شددت على ضرورة إحداث تغيير في قيادة الحكومة، أشار إلى أن «سقوط القذافي ونظامه ومن يتبعه من الحكام الذين جاروا على شعوبهم ونهبوا مقدراتهم لهو عبرة للاعتاظ».

02

محافظ «المركزي» يعتذر عن عدم رئاسة «غسل الأموال»... ويطلق التحريات في الـ «25 مليوناً»

النيابة تقبل بلاغ المحامي العنزي وتستدعي المشكو بحقهم قريباً

حسين عبدالله

كشفت مصادر مطلعة في وزارة المالية لـ «الجريدة» عن تقديم محافظ البنك المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح طلباً قبل نحو أسبوعين إلى وزير المالية مصطفى الشمالي بالاعتذار عن عدم رئاسة اللجنة الوطنية لمكافحة غسل الأموال والصادرة بالقرار الوزاري رقم 34 لسنة 1998 والتي تتكون من عضوية البنك المركزي ووزارات الداخلية والخارجية والنيابة العامة والتجارة والمالية والشؤون وسوق الكويت للأوراق المالية واتحاد المصارف.

وأشارت المصادر إلى أن مهمة اللجنة هي رسم

السياسات العليا للدولة لمكافحة غسل الأموال واقتراح التشريعات اللازمة.

من جانب آخر، أكدت المصادر أن مجلس الوزراء كلف البنك المركزي ممتخلاً بوحدة التحريات المالية التي يرأسها البنك، والمنشأة بالقرار رقم 10 لسنة 2003، للتحقق من قضية «الإيداعات المليونية»، مبيّنة أن الوحدة بدأت عملها لبيان صحة المعلومات التي أثارها جريدة «القبس» السبت الماضي حول تراكم مبالغ مالية بحسابات تانفين اثنين قيمتها 25 مليون دينار.

وأضافت أن مهمة هذه الوحدة هي متابعة

02

الأزرق إلى عمان اليوم للدخول في معسكر تدريبي

36

«الصحّة»: تدوير مديري المناطق الصحية بعد العيد

03

«الـ 26»: نهج الإصلاح ومنع الهدر يتطلبان إدارة حكومية واعية وحازمة

ناشدت وسائل الإعلام كشف مخاطر السياسات غير الرشيدة

بينما أكدت مجموعة الـ 26 أن نهج إصلاح الاقتصاد في البلاد «يتطلب إدارة حكومية واعية وأرادة سياسية حاسمة وحازمة، حذرت من حفظ أي دراسات تبحث عن حلول لإصلاح الخلل في أدرج الحكومة نتيجة للعجز والتقصير عن التنفيذ، والاستعاضة عنه بالزهد من الهدر والتجديد والاستنزاف للفوائض المالية».

ورأت «الحملة الوطنية لمواجهة

ستبحث قضايا تتمين أجزاء من منطقة الجليب وإزالة سكن العزاب وإعادة تأهيل وتخطيط المنطقة من جديد. من جهة أخرى، أكد وزير الكهرباء والماء وزير الإعلام والمواصلات بالوكالة سالم الأذينة أن وزارة المواصلات ألزمت الشركات المزودة للخدمة الإنترنت خفض قيمة اشتراكات الأفراد، وتوفير الخدمة بجودة عالية، وإلغاء ما يسمى سياسة الاستخدام العادل، مشيراً إلى أن الشركات استجابت لتلك المطالبات.

وقال الأذينة في تصريح أمس: «وزارة المواصلات لا تدخر جهداً من أجل تحسين خدمة الإنترنت في الكويت بعد أن أضحت العمود الفقري للاقتصاد والتعليم والتواصل الاجتماعي». لافتاً إلى أن «الوزارة تسير بخطوات حثيثة في تطوير خدمة الإنترنت من خلال زيادة ربط كيبالات الكويت بالكيبالات الدولية».

02

مجلس الوزراء اعتمد «هيئة مكافحة الفساد» الأذينة: ألزمت شركات الإنترنت خفض الاشتراكات وإلغاء «الاستخدام العادل»

● فهد التركي وعمر الرشيد

اعتمد مجلس الوزراء مشروع قانون إنشاء الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد التي تهدف إلى حماية مؤسسات الدولة من سوء استخدام السلطة، وتعزيز مبادئ سيادة القانون، وتكريس الدور الرقابي للأجهزة الحكومية المختصة.

وقالت مصادر وزارية لـ «الجريدة» أمس عقب الاجتماع الاستثنائي لمجلس الوزراء أمس أن الحكومة ستقر القانون خلال أيام لمجلس الأمة بعد صدور المرسوم الخاص به.

إلى ذلك، شكل مجلس الوزراء لجنة حكومية برئاسة البلدية وعضوية الجهات المعنية لوضع الحلول العملية المناسبة لمنطقة الجليب. وقال مصدر وزاري إن اللجنة

المعارضة السورية تشكل مجلساً وطنياً والسفير الأميركي في درعا... بعد حماة

الكويت صوتت لمصلحة لجنة دولية للتحقيق في الانتهاكات

أعلنت أمس شخصيات سورية معارضة كانت مجتمعة في إسطنبول أنها شكلت «مجلساً وطنياً» يهدف إلى تنسيق تحركها ضد نظام دمشق. وأخذت القرار في ختام أربعة أيام من المناقشات وفق ما أوضح مشاركون خلال مؤتمر صحفي.

ويعد يومين على الحديث الذي أدلى به الرئيس السوري بشار الأسد للفرق بين الرسمي السوري، والذي رفض فيه استجابة الدعوات الأميركية والغربية إلى تنحيه، قام السفير الأميركي لدى سورية روبرت فورد بزيارة مفاجئة لبلدة جاسم في محافظة درعا أمس، وذلك بعد زيارة قام بها لمدينة حماة في 8 يوليو الماضي وأحدثت جدلاً واسعاً بين واشنطن ودمشق.

وأفاد المتحدث الرسمي للسفارة الأميركية في دمشق في اتصال هاتفى مع «فرانس برس» بأن «السفير الأميركي قام بزيارة روتينية صباح اليوم (أمس) لبلدة جاسم (55 كلم جنوب دمشق)».

إلى ذلك، قال أحد سكان البلدة إن «السفير الأميركي جاء بالسيارة هذا الصباح (الثلاثاء) رغم أن جاسم مليئة بالشرطة السورية. خرج وأخذ يتجول بعض الوقت. كان حريصاً على ألا يثرى وهو يتحدث مع الناس حتى

02

معركة «باب العزيزية» تحترم

سيف الإسلام: والدي في طرابلس وأدخلناهم إلى العاصمة كي نوقع بهم



صورة عن الخلفيون لسيف الإسلام أمام أحد فناء طرابلس أثناء ظهوره المفاجئ فجر أمس (اي بي آيه)

بقي مجمع باب العزيزية، مقر إقامة العقيد الليبي معمر القذافي وعائلته وأركان نظامه أمس، مسرحاً لأعنف المواجهات بين الثوار الذين تدفقوا من مختلف جهات البلاد، وقوات النظام التي يبدو أنها بدورها نالت دعماً في العدة والعتاد، بينما قصفت «حلف شمال الأطلسي» بعد الظهر أهدافاً في المجمع المحصن.

وبعد إعلان الثوار فرار نجل القذافي سيف الإسلام من قضيته، وظهره فجراً في باب العزيزية، تصاعدت الاشتباكات في محيط المجمع، بينما سجلت اشتباكات منقطعة في عدد من أحياء العاصمة طرابلس.

وأعلن سيف الإسلام أن والده لا يزال في العاصمة، وقال بعد مروره فجراً إلى فندق «ريكسوس» في طرابلس، حيث مقر الصحفيين الأجانب: «القذافي وكل العائلة في طرابلس»، مشيراً إلى أن قوات النظام سمحت بدخول الثوار إلى العاصمة لكي توقع بها، مضيفاً أن

02

«ماركر» يكشف الأمراض بكلفة زهيدة

لدى الأطباء لمسح وتصوير الحوامل وتشخيص حالات ما قبل تشنجات الحمل أو الوضع والمضاعفات المتصلة بها، هي باستخدام ما يعرف باسم قضيبة العنق الرخيص الثمن، غير أنه باهظ التكلفة للاستعمال على نطاق واسع في البلدان النامية.

وهكذا صمم فريق الطلبة قلماً يستطيع التعرف على أمراض ما قبل الولادة في وقت مبكر وبصورة دقيقة وأرخص من الطرق الأخرى، وفي الولايات المتحدة تعتبر الطريقة الأكثر شيوعاً

لإجراء تحليل لهن. وتجر الإشارة إلى أن ما مجموعه 6.3 ملايين حامل وطفل حديث الولادة يموتون كل سنة، نتيجة مضاعفات الحمل والولادة، وتحدث نسبة تصل إلى 99 في المئة من الوفيات في البلدان النامية، إذ تحصل أغلبية النساء على القليل من رعاية ما قبل الولادة.

وتمكن فريق الطلبة من صنع قلم مؤشر «ماركر» لاختبارات ما قبل الولادة، على درجة كبيرة من البساطة للاستخدام والترجمة من قبل أي شخص، ويكلف ربع سنت في كل

02

ثمة طريقة حديثة وبسيطة تجعل عملية مسح وكشف أمراض ما قبل الولادة أكثر سهولة وأقل تكلفة، وتعتمد هذه الطريقة على قلم مؤشر «ماركر» من تصميم مجموعة من طلبة جامعة جونز هوبكنز، وهو مزود بما يكفي من مادة كاشفة لإجراء ما يصل إلى 400 اختبار لأمراض

ما قبل الولادة، وفي شهر فبراير من السنة الماضية حصل أحد الطلبة في المجموعة، ويدعى شين موناغل، على حوالي 100 عينة من البول من نساء حوامل



طلاب «جونز هوبكنز» يحملون الماركر

اقتصاد

08



تعاملات البورصة تتراجع إلى 6.7 ملايين دينار وانخفاض المضاربات

محليات



03

«التربية»: 7 ملايين دينار لإنشاء الفصول الإضافية



رون مورو:

الخلافات

تعزز انقسام حركة طالبان

16

دوليات



35

الشحات لـ «الجريدة»: لم أخش الفناصة... ورسالتني وصلت

رياضة



36

منتخب اليد يضم صيوان

والهاجري والرشيدي استعداداً للتصفيات الآسيوية

الأمير يلتقي محافظ «المركزي» وعدداً من الشخصيات



الأمير مستقبلاً محافظ «المركزي»

وتقديم الأبحاث والدراسات العلمية في هذا المجال، وتمنى سموه لهم دوام التوفيق.

حضر المقابلة نائب وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي الجراح.

استقبالات ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد في ديوانه بقصر السيف أمس سفير كندا لدى دولة الكويت ريد هنري، وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيراً لبلاده. واستقبل سموه الفريق الشيخ خالد الجراح الصباح واللواء الشيخ أحمد عبدالله الخليفة الصباح.

كما استقبل سموه عضو مجلس الأمة النائب خلف دميثير، واستقبل سموه محمد سليمان العمر.



ولي العهد مستقبلاً العمر

«الصحافيين»: نتمنى على الإعلاميين ترجمة توجيهات الأمير إلى واقع

أكد أمين السر العام لجمعية الصحافيين الكويتية فيصل الفناعي أن ما جاء في الكلمة السامية الموجهة من سمو الأمير حفظه الله للشعب الكويتي إنما يعبر عن مشاعر مليئة بالحب والحرص الأبوي من سموه على هذا الوطن وسط الظروف الدولية والإقليمية والمتغيرات التي يشهدها العالم العربي مما يحتم علينا السعي إلى ترجمة توجيهات سمو الأمير إلى واقع عملي ملموس يحقق خدمة الكويت وحمايتها وتحسينها عبر الالتزام بالمعايير المهنية للعمل الإعلامي والابتعاد عن كل ما من شأنه إثارة الفتنة والفرقة بين أهل الكويت.

وأشار الفناعي إلى المسؤولية الوطنية الكبرى التي يتحمل الإعلام الكويتي مهمة تاديبتها ضمن إطار الحرية المسؤولة «من دون تضليل أو تهويل أو إساءة

للوطن» كما ذكر سمو الأمير في خطابه بمناسبة العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك، مبيناً أن جمعية الصحافيين الكويتية تتمنى من جميع الإخوة القائمين على وسائل الإعلام المختلفة أن يكونوا عند مستوى المسؤولية التي أشار إليها سمو الأمير وأن يبادروا فوراً بتنفيذ توجيهات سموه من منطلق إعانة سموه والاستجابة لطلبه كوالد للجميع وقائد لهذا الوطن.

دعت الكويت سورية إلى التعاون مع المفوضية الدولية لحقوق الإنسان من أجل إظهار حقيقة الأحداث السورية درأاً للتدخلات الخارجية.

الكويت: على سورية التعاون مع مفوضة حقوق الإنسان وبدء الإصلاح فوراً

رزوقي: نؤيد تشكيل لجنة مستقلة للتحقيق في كل الوقائع

أكدت دولة الكويت أمس الأول «أهمية تعاون سورية الشقيقة مع المفوضة السامية لحقوق الإنسان نافي بيلاي وأهمية إجراء إصلاحات شاملة تلبى طموحات وتطلعات الشعب السوري». وأوضح مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة السفير ضرار رزوقي أمام مجلس حقوق الإنسان «أن هذه الإصلاحات يجب أن تبدأ فوراً، داعياً «الإشقاء في سورية إلى التجاوب مع الجهود الأخيرة الهادفة إلى حقن الدماء ووقف التزيف في صفوف الشعب السوري درأاً لأي تدخلات خارجية».

جلسة استثنائية

وأكد السفير رزوقي في كلمة بلاده أمام جلسة مجلس حقوق الإنسان الاستثنائية بشأن سورية «أن الكويت تؤيد تشكيل لجنة تحقيق مستقلة للتحقيق في كل الوقائع والظروف وتقديم تقرير للمجلس»، مشيراً إلى «تقرير بعثة تقصي الحقائق الذي أعرب عن انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان» في الوقت ذاته أكد السفير رزوقي «أن دولة الكويت تؤكد أهمية احترام وحدة وسيادة الأراضي السورية» موضحاً «أن سورية الشقيقة عضو في العديد من اتفاقيات حقوق الإنسان التي أهمها العهدان الدوليان الأمر الذي يتطلب الالتزام التام

بالمعايير الدولية لاحترام حقوق الإنسان وتعزيز حريته». وأشار السفير رزوقي إلى «أن التاريخ مليء بالشواهد والعبر لكي تكون نبراسا للإنسان لكي يتعلم ويتعظ وأنتا وأنتقون بأن الحكمة ستسود في الأخر وأنتا نقول ويكل وضوح إن القرارات الخاطئة قد تتبعها أخطاء مذهلة وقد تقود إلى نتائج كارثية».

واقترس السفير رزوقي من ديباجة ميثاق الأمم المتحدة «أنا نحن شعوب الأمم المتحدة» وقد البنا على أنفسنا أن نؤكد من جديد إيماننا بالحقوق الأساسية للإنسان وبكرامة الفرد وقدره وبما للرجال والنساء والأمم كبيرها وصغيرها من حقوق متساوية».

ميثاق الأمم المتحدة

وأوضح في هذا السياق «أن الكويت لتؤكد التزامها التام بميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان كما تؤكد التزامنا باحترام حقوق الإنسان وتعزيز الحريات الأساسية للجميع وإتانا ملتزمون بحماية حقوق الإنسان في الحياة والحرية وكرامة الفرد في شتى بقاع العالم بهدف خلق مجتمع إقليمي وطني تحكمه وتظلمه منظومة



فيصل الفناعي

«محافظ «المركزي» يعتذر عن عدم رئاسة...»

البيانات والمعلومات للمعلومات المشبوهة وتحليل البيانات المالية وإحالة الحالات إلى النيابة العامة.

في موازاة ذلك، كشف المحامي ناهس العنزي مقدم أحد البلاغات الثلاثة إلى النيابة العامة لـ «الجريدة» أن النيابة قبلت البلاغ المقدم منه ضد صحيفة «القبس» ووزير المالية والبنك المركزي حول واقعة الـ25 مليوناً للتحقيق فيها، لافتاً إلى أن النيابة ستستدعي الأطراف المتصلة بالواقعة، وبيدهم الصحيفة خلال الأيام القليلة المقبلة.

موقف الحكومة من «الحسابات المليونية»...

وطالب النائب د. محمد الحويلة الحكومة والبنك المركزي بإعلان أسماء الأعضاء الذين دخلت في حساباتهم أموال غير شرعية في حال ثبوت صحة ما زعمه، داعياً إلى «التعامل مع القضية بجدية السرعة والصدق والشفافية، لأهمية وحساسية هذا الأمر، الذي يجب ألا يمر مرور الكرام».

واستمر النائب النائب أحمد السعدون في توجيه الأسئلة البرلمانية إلى وزير المالية مصطفى الشمالي حول هذه القضية، فبعد ما وجه قبل يومين سؤالاً عن صحة الإيداعات المليونية والإجراءات المتخذة في هذا الشأن، سأل أسس عن عمليات غسل الأموال، مطالبا الوزير الشمالي بصور من التعليمات والقرارات الرقابية ذات الصلة بمكافحة غسل الأموال المتخصص عليها في القانون رقم 35 لسنة 2002.

في غضون ذلك، أعلن النائب عدنان المطوع رفضه عقد دور انعقاد طارئ لقضية الحسابات المليونية، باعتبار أن «موضوعه ليس طارئاً».

وتوقع أن تؤدي الجلسة الطارئة إلى تاريخ بين السلطتين «ولن نصل من خلالها إلى حلول أو قرارات، وعلى الحكومة مسؤولية الآن من خلال توضيح ما حدث، كما على البنك المركزي مسؤولية تفعيل القوانين وتطبيقها على الجميع». واعتبر المطوع أن قضية الـ25 مليون هي زويعة فنجان، ولم تصل إلى واقعة، خصوصاً أنها ما زالت بحاجة إلى إيضاحات، ولكن في حال كانت القضية صحيحة، يجب أن يكون هناك حساب يوقع على الناخبين من خلال اللائحة الداخلية للمجلس».

إلى ذلك، علمت «الجريدة» أن التنسيق مستمر بين الكتل البرلمانية للدعوة إلى دور انعقاد طارئ، وقال الناطق الرسمي باسم كتلة التنمية والإصلاح البرلمانية النائب فيصل المسلم إن الكتلة تحيي المجاميع الشبابية، وتؤكد دعمها لمطالب حملتها (الحراك الجماهيري لمواجهة الفساد) عقد جلسة طارئة وإقرار القوانين الخاصة بمكافحة الفساد.

وفي وقت أكد عضو الكتلة النائب جعان الحريش أن الهدف من عقد دور انعقاد الطارئ «كشف الحقائق المتعلقة بالحسابات المليونية، وحساسية الأطراف المتورطة سياسياً وجنائياً». أكد دعمه دعوة المجاميع الشبابية إلى إقرار قوانين مكافحة الفساد وقوانين الدمة المالية وتعارض المصالح.

وأعرب النائب علي الدقباسي عن تأييده عقد جلسة طارئة لمناقشة قضايا الفساد التي أزعجت الأثوف، ولم تعد ترفاً بل ضرورة للمصلحة الوطنية، ولا يمكن أن تكون شهود زور ولا متفرجين على ما يحدث».

وشدد على أهمية أن تكون الجلسة الطارئة علنية «فمن حق الكويتيين الإطمئنان والرقابة على من يمثلهم».

مجلس الوزراء اعتمد «هيئة...»

مما يوفر سرعات أكبر للمشتريين ويقلل التكلفة ويحيمي الاتصالات من

أثار الانتقاعات». وأعرب الأذينة عن أمله بأن تعمل الشركات على تقديم خدمات متميزة للمشتريين تضع الكويت في مصاف الدول المتقدمة في مجال خدمات الإنترنت.

يذكر أن سياسة الاستخدام العادل تعني وضع حدود لكمية نقل البيانات، وإن تجاوز المستخدم هذا الحد يتم خفض السرعة إلى نسبة 75 في المئة.

«الـ26»: نهج الإصلاح ومنع الهدر...

ضوء ما يشهده عالمنا من تطورات اقتصادية عاصفة ومتسارعة في طبائها تداعيات وانعكاسات ومضاعفات تشكل تهديداً خطيراً لاقتصادنا الوطني ومستقبل أجيالنا القادمة».

وتوجه أعضاء المجموعة بالشكر إلى سمو أمير البلاد «على مبادرته السامية بتشكيل اللجنة الاستشارية لبحث التطورات الاقتصادية في البلاد وتحديد مهامها، التي انصبحت على الهواجس والقلق على مستقبل الأجيال القادمة الناجم عن الاختلافات الهيكلية في الميزانية العامة للدولة وسبل معالجتها، وعلى اعتنار أن مهام هذه اللجنة تأتي كخطوة تمهيدية ووسيلة عملية للبرورة رؤية واضحة لمعالجة هذه الأوضاع المزمنة والمتراكمة».

وقال بيان المجموعة إن «الخطاب الأميري حسم الجدل حول حتمية الإصلاح المالي الاقتصادي للبلاد، استناداً إلى العديد من الدراسات التي أعدها خبراء محليون وعالميون، التي حددت طرق الإصلاح المنشود».

وأضاف البيان: «لا شك أن هذه الإصلاحات تستلزم إرادة سياسية حاسمة وحازمة لتكون بداية عهد ونهج جديدين نحو إصلاح الاختلالات الهيكلية في بنية الاقتصاد الوطني ومكونات الموازنات العامة للدولة، بعد أن جمدت وأهملت جميع الدراسات والتوجيهات السابقة. وغني عن القول أن هذا النهج الجديد يتطلب إدارة حكومية واعية وقادرة على مواجهة تحديات الإصلاح والتغلب عليها وتنفيذ القرارات التي تؤدي إلى تحقيقه، لكي لا تنتهي هذه التوجيهات ومقترحات الحلول الجديدة إلى مصرير ما سبقها من دراسات وتقارير محلية ودولية وهو الحظ في إدراج الحكومة نتيجة للجزر والتقصير عن التنفيذ، والاستعاضة عنه بالمرزد من الهدر والتبديد والاستنزاف للفواض المالية، من خلال سلسلة من القرارات والتشريعات الاقتصادية غير الحسنة».

ودعا البيان السلطتين التشريعية والتنفيذية إلى «عقد جلسات تهتم بدراسة مخاطر الهدر والاستنزاف لثروتنا الوطنية، مع عدم التسوت عن نفسي الفساد في أجهزة الدولة والانتباه إلى مخاطر تعطيل عجلة التنمية في البلاد. كما نكرر مناشدتنا لوسائل الإعلام المختلفة بضرورة عرض الحقائق والأرقام الدامغة والكاشفة لحواسر السياسات الاقتصادية غير الرشيدة على حاضر ومستقبل البلاد، ووضعها أمام الشعب الكويتي صاحب الحق بقرته وثروة أبنائه والتي تستنزف دون وعي أو إدراك، ولا يعلم إلا الله سبحانه كيف ستتمكّن الدولة من مواجهته مستقبلاً».

وشددت مجموعة الـ26 على ضرورة «معالجة الاختلالات الاقتصادية، ونشد على ايدي الأخوة أعضاء اللجنة الاستشارية متمنين إتمام مهمتهم على أسس علمية متينة، ستعكس إن شاء الله آمال وتطلعات كافة المواطنين في هذا الوطن، بضرورة إنشغال أوضاعنا الاقتصادية مما الت إليه من تراجع، مذكرين بما دعونا إليه طويلاً ومنذ إنطلاق حملتنا في الخامس عشر من شهر أكتوبر 2009، وهو ضرورة العمل على تنمية الثروة الوطنية لا اقتسامها، وباعتبار أن مسؤولية الأجيال القادمة هي أمانة في أعناق الأجيال القادمة، وسياساتنا الله سبحانه والتاريخ عن مدى حفاظنا عليها ورعايتها لها».

المعارضة السورية تشكل مجلساً...

لا يسبب لهم، على ما يبدو، أي ضرر».

في غضون ذلك، أقر مجلس حقوق الإنسان أمس قراراً يطالب بتشكيل

لجنة تحقيق دولية مستقلة بشأن انتهاكات حقوق الإنسان في سورية. واعتمد القرار الذي اقترحهته الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والدول العربية الأربع في المجلس (السعودية والأردن وقطر والكويت) عداة جلسة استثنائية، بـ«غلبية 33 صوتاً مقابل 4 أصوات معارضة (روسيا وكوبا والأكوادور والصين) وامتناع عن 9 من الصوتين».

وكانت روسيا والصين، العضوان الدائمان في مجلس الأمن، عارضتاً بشدة في الأشهر الماضية اعتماد قرار ضد نظام الأسد. ودعت بكين أمس، إلى «أكبر قدر من ضبط النفس وتجنب أعمال العنف» في سورية، مشيرة لا أنها «تتابع بانتباه كبير مجريات الأحداث»، وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية ما تشاوتشو: «يعود الأمر إلى سورية كي تقرر مستقبلها».

وكانت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون دعت في 11 أغسطس الجاري الصين وروسيا والهند إلى تكثيف الضغوط على النظام السوري لإرغامه على وقف قمع المعارضين.

(دمشق) - ف. يو بي. إي، رويترز، 34+

معركة «باب العزيزية»...

دخلهم إلى طرابلس «كان خدعة».

في المقابل، أعلن المتحدث باسم عملية «الحامي الموحد»، التي يشنها «حلف شمال الأطلسي» الكولونيل الكندي لوران لأفوا أمس، أن «الذدافي لا يشكل هدفاً للحلف، وقال لأفوا، خلال مؤتمر صحفي في مقر قيادة العمليات في نابولي جنوب إيطاليا، إن «حلف شمال الأطلسي لا يستهدف أفراداً، الذدافي لا يشكل هدفاً».

في سياق متصل، أعلنت الناطقة باسم «الأطلسي» اوانا لونغسكو أن

عرضت طهران أمس صاروخ من نوع «كروز» يصل مداه إلى 200 كلم، فضلاً عن منظومة دفاعية باسم «ازند»، وهي من العتوات الناسفة البحرية، إضافة إلى محرك بحري باسم «بنيان واحد».

وذكرت وكالة «مهر» الإيرانية للأنباء أن هذه الأسلحة عرضت خلال مراسم خاصة في «جامعة مالك الأشر الصناعتية» بمناسبة يوم الصناعة العسكرية، بحضور رئيس الجمهورية محمود أحمددي نجاد ووزير الدفاع العميد أحمد وحيدوي وبعض المسؤولين العسكريين. في سياق آخر، أعلن النائب الإيراني المكلف شؤون الطاقة ناصر سوبداني أمس الأول، أن بلاده ستستورد الوقود «موقتاً» لتلبية احتياجاته اليومية وتعويض النوعية السيئة للوقود الذي تنتجه.

وأوضح سوبداني أن قرار استيراد الوقود الذي يشتمله الحظر الدولي المفروض على طهران على خلفية برنامجها النووي المثير للجدل، اتخذته وزارة النفط.

وأضاف سوبداني أن قرار استيراد الوقود الذي يشتمله الحظر الدولي المفروض على طهران على خلفية برنامجها النووي المثير للجدل، اتخذته وزارة النفط.

«النهاية قريبة لنظام الذدافي، إنه الفصل الأخير»، مضيفة أن مناصري الذدافي «يخوضون معركة خاسرة»، مشيرة إلى أن الحلف سيواصل مهمته في ليبيا إلى حين تبديد كل تهديد لسكان المدنيين.

في غضون ذلك، ذكرت قناة الجزيرة أمس أن مقاتلي المعارضة في شرق ليبيا يتقدمون صوب مرفأ رأس لانوف النفطى، بعد السيطرة على بلدة العقيلة الساحلية وانتزاعها من ايدي قوات النظام.

إلى ذلك، أعلن العميد في الجيش التونسي مختار بن نصر أن السلطات العسكرية والأمنية في بلاده أغلقت حدودها مع ليبيا عند معبر «الذهبية-وازن» أمس الأول، وتسعى حالياً إلى تسليم مسؤولية الجانب الليبي من المعبر الحدودي التونسي الليبي المشترك «رأس جدير» للمعارضة.

(طرابلس، بروكسل - ف. يو بي. إي، رويترز) 33+

«ماركر» يكشف الأمراض بكلفة...

استخدام، واختبر الفريق حالة تشنج ما قبل الحمل والاضطرابات المتعلقة بها، التي تسبب في وفاة 76000 حامل و500000 طفل كل سنة، رغم سهولة العلاج إذا اكتشفت الحالة مبكراً.

وعمد الفريق إلى رسم خط اصفر اللون على قطعة ورق بالقلم، وضغط كي تنزل نقطة من البول ليجد أن اللون تحول إلى الأزرق المخضر، وقد تفاعل الحجر المستخدم مع مستويات عالية من البروتين في البول، وهي إشارة مؤكدة على حالة ما قبل تشنجات الوضع.

ويتعزز الفريق صنع أقلام متعددة الألوان لمسح وتصوير العديد من الحالات، بما في ذلك السكري وعدوى المسالك البولية.

(Popular Science)

طهران تعرض صاروخ «كروز» يصل إلى 200 كلم إيران تستورد الوقود «موقتاً» لتلبية استهلاكها اليومي

لا يقدم أي سبب معقول لتخصيب اليورانيوم لنسبة تصل إلى 20 في المئة ولا لتكتيف هذا الانتاج ولا لنقل أجهزة الطرد المركزي تحت الارض، مشيرة إلى أن «فشل طهران في تعليق أنشطة تخصيب اليورانيوم أثار الشكوك حول نواياها الحقيقية».

وقال دبلوماسي أوروبي معلقاً على ذلك: «الإعلان بلغث الانتباه إلى استمرار رفض إيران التقيد بالتزاماتها الدولية بما في ذلك حظر مجلس الأمن الدولي قيام إيران بتريكب أو تشغيل أي أجهزة طرد مركزي»، مشيراً إلى أن ذلك «يعزز سلوك إيران الاستفزازي بضرورة التقيد الكامل للعقوبات الدولية المفروضة عليها».

يذكر أن نائب الرئيس الإيراني ورئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية فريدون عباسي دوناي أعلن أمس الأول أن بلاده بدأت نقل أجهزة الطرد المركزي التي تخصب اليورانيوم إلى منشأة تحت الأرض قرب مدينة قم.

(طهران) - ف. يو بي. إي

أجهزة الطرد

الى ذلك، علقت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية فكتوريا نولاند على نقل إيران جزءاً من أجهزة الطرد المركزي إلى منشأة تحت الأرض، بالقول أن «هذه التقارير تثير القلق».

وقالت نولاند: «البرنامج النووي الإيراني

مطليات

«التربية»: 7 ملايين دينار لإنشاء الفصول الإضافية

تدخل الخدمة نهاية الفصل الأول لتباطؤ المقاولين

فهد الرمضان

تسير وزارة التربية قدماً نحو استكمال متطلبات العام الدراسي الجديد، بالسعي إلى استكمال النواقص من كتب وأثاث وإنشاءات.

كشف التقرير الشهري لقطاع المنشآت التربوية والخاص بالفصول الإنشائية الإضافية وبعض المرافق في المدارس عن تخصيص الوزارة لمبلغ 7 ملايين و155 ألفاً و943 ديناراً لإنجاز هذه الأعمال، والتي من المقرر أن تساهم في تقليل الكثافة الطلابية، إلا أنها ووفقاً للتقرير لن تكون كلها جاهزة مع بداية العام الدراسي لتأخر وتباطؤ الشركات المنفذة في إنجاز الأعمال المنوطة بها، وبعضها لن يدخل الخدمة قبل نهاية الفصل الدراسي الأول من العام الجديد.

وقال وكيل قطاع المنشآت التربوية محمد الصايغ في التقرير الذي استعرضه في اجتماع لجنة الاستعدادات بتاريخ 21 الجاري وحصلت «الجريدة» على نسخة منه أن العمل جارٍ على استكمال الأعمال الإنشائية في هذه الفصول، موضحاً أن الشركة المسؤولة عن تنفيذ العقد رقم 160 والخاص بالمناقصة م ع/2009/5 في منطقة الأحمدية التعليمية أنجزت ما بين 65 في المئة إلى 80 في المئة من الأعمال المنوطة إليها، حيث يجري الآن استكمال أعمال المساح والتدوير والسيراميك والأعمال الصحية.

وذكر التقرير أن نسبة الإنجاز للفصول الإنشائية في منطقة مبارك الكبير تتراوح بين 30 في المئة إلى 45 في المئة حيث إن الأعمال لا تزال في مرحلة صب الأعمدة الخرسانية، في حين

لجنة متطلبات المدارس

وفي سياق الاستعدادات، كشف محضر الاجتماع الثاني للجنة استكمال إجراءات توفير متطلبات

كانت نسبة الإنجاز في مشاريع منطقة حولي تتراوح بين 15 في المئة و50 في المئة، مشيراً إلى أن الشركة المنفذة لثانوية 25 فبراير بنات تعمل على عزل قواعد ورفاب الأعمدة وأعمال الدفان ولم تنجز سوى 15 في المئة من الأعمال في حين أن الموعد المقرر للتسليم النهائي هو 6 نوفمبر المقبل.

وأشار المحضر إلى أن نسبة الإنجاز للمبني الموجود في المعهد الديني في الصليبيخات بلغت 55 في المئة حيث تم صب سقف الدور الأول، والموعد المقرر للتسليم هو 2 أغسطس الجاري، مما يعني تأخر الشركة في إنجاز الأعمال المنوطة بها، مبيناً أن مشروع إنشاء صالة مسرح ومخزن في جمعية المرشدات بلغت نسبة إنجازها 50 في المئة فقط والموعد المقرر للتسليم هو 21 أكتوبر المقبل.

وبيّن التقرير أن نسبة إنجاز الفصول الإنشائية في منطقة الجهراء تتراوح بين 65 في المئة و70 في المئة، حيث أنها في مرحلة التشطيبات، في حين تراوحت في العاصمة بين 20 في المئة و50 في المئة، والفروانية ما بين 50 في المئة و80 في المئة.

وذكر المحضر أن شركات النظافة في منطقة العاصمة تسلمت العمل في الموعد المحدد، وكذلك في حولي ومبارك



محمد الصايغ

الكبير لكن مع وجود بعض النقص في الإعداد، في حين أن منطقة الفروانية تسلمت العمالة المباشرة في الموعد، وفي المعهد الديني في الفحيحيل والفروانية لم يتسلموا العمل من قبل الشركات حتى تاريخه.

وفي ما يخص خزانات المياه، أكد المحضر اتفاق المجتمعين على صرف مبلغ من الصندوق المالي للمدارس لتنظيف الخزانات وفق الشروط الموضوعه من وزارة الصحة، وكذلك الاتفاق على تكليف التوجيه الفني العام للدراسات العملية بشأن صيانة الخزائن المدرسية.

وفي الختام، تمت مناقشة توزيع القوى العاملة من المعلمين والمعلمات الوافدين طبقاً للاحتياجات.

«الشؤون»: التبرعات خلال رمضان ستتخطى 86 مليون دينار

العمار: لتوجه عدد كبير من الكويتيين للتبرع لمصلحة متضرري الصومال

● جورج عاتف

توقع مدير إدارة الجمعيات الخيرية والمبرات في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ناصر العمار أن تتخطى إيرادات المشروع الثامن لجمع التبرعات خلال شهر رمضان الحالي مبلغ 86 مليون دينار، التي هي محصلة إيرادات المشروع السابع خلال رمضان الماضي، مرجعاً السبب في تلك الزيادة إلى توجه عدد كبير من المتبرعين الكويتيين للتبرع لصالح متضرري الصومال، إضافة إلى تشغيل خدمة «الكي نت» التي سهلت عمليات الجمع.

وأوضح العمار في تصريح صحفي أمس أن عمليات الرقابة على أعمال الجمعيات الخيرية والمبرات خلال المشروع الثامن لجمع التبرعات في رمضان الجاري ليست كسابقتها، نظراً لرفض ديوان الخدمة المدنية تشكيل فرق عمل للمتابعة الميدانية توزع على جميع محافظات الكويت، مشيراً إلى أن هذه المرة اعتمدت الإدارة خلال عمليات الرقابة والمتابعة على موظفيها فقط وهم ليسوا بالعدد الكافي لمتابعة أعمال 10 جمعيات خيرية تتبعها مئات الأفرع، إضافة إلى قرابة 80 مرة خيرية منتشرة في جميع مناطق البلاد. وعن توحيد النظام المحاسبي للجمعيات الخيرية والمبرات قال العمار إنه استجابة لهذه الأمور اصدر وكيل وزارة الشؤون محمد الكندري قراراً اداريا يقضي بضرورة التزام جمعيات النفع العام كافة الطالبة جمع التبرعات بالإجراءات المنظمة للعمل الخيري في البلاد، إضافة إلى احتفاظها بالسجلات المحاسبية، وعدم الغائها أو اعدادها إلا بعد الحصول على موافقة مسبقة من الوزارة، معتبراً أن مثل هذه الإجراءات لا تعد تصحيحاً على العمل الخيري بل تحميه، وتثبت للمنظمات الدولية ان الكويت جادة في محاربة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

العفاسي إلى إسطنبول لحضور فعاليات الصحة والسلامة المهنية

بناء على القرار الوزاري رقم (1135) يتأسس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير العمل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل د. محمد العفاسي وفد الكويت المشارك في فعاليات المؤتمر العالمي التاسع عشر لصحة والسلامة المهنية خلال العمل المزمع عقده في العاصمة التركية إسطنبول خلال سبتمبر المقبل. ويضم وفد الكويت المشارك في فعاليات المؤتمر كلا من الوكيل المساعد لشؤون قطاع العمل جمال الدوسري، ومدير إدارة مكتب الوزير حمود الحمد، ومراقب إدارة تفتيش العمل سلطان سلطان، ومهندس الصحة والسلامة المهنية عبد المحسن المنيس، ومراقب الإقفاقيات والتعاون الفني في إدارة العلاقات الخارجية خالد مطر.

«الصحة»: تدوير مديري المناطق الصحية بعد العيد

الدرعة لـ «الجهراء» والخليفة لـ «الفروانية» والعصفور مرشح لـ «الصباح»

● عادل سامح

تعززت وزارة الصحة إجراء تدوير في منصب مديري المناطق الصحية بعد إجازة عيد الفطر المبارك.

علمت «الجريدة» أن تدويراً وشيكاً سيطلق مديري المناطق الصحية بعد العيد مباشرة، إذ ذكرت مصادر صحية مطلعة أن مدير منطقة الفروانية الصحية د. سعود الدرعة سينتقل مديراً لمنطقة الجهراء الصحية بدلا من د. فهد الخليفة الذي سيتولى بدوره إدارة منطقة الفروانية الصحية. وأوضحت المصادر أن منصب مدير منطقة الصباح الطبية التخصصية سيسخر بعد تولي مديرها الحالي د. عبد اللطيف السهلي منصب وكيل وزارة مساعداً مشيرة إلى أن مدير مستشفى الرازي د. عادل العصفور أكثر المرشحين لتولي منصب مدير منطقة الصباح الطبية.

إساءة معاملة المسنين

في سياق آخر، قال تقرير صادر عن منظمة الصحة العالمية إن 4% إلى 6% من المسنين تقريباً يتعرضون لشكل من أشكال إساءة

المعاملة في البيت، مشيراً إلى أنه يمكن أن تؤدي إساءة معاملة المسنين إلى تعرضهم لإصابات جسدية خطيرة وأثار نفسية طويلة الأجل، لافتاً إلى أنه من المتوقع تزايد إساءة معاملة المسنين لأن كثيراً من البلدان يشهد زيادة أعداد المسنين بوتيرة سريعة.

وأضاف التقرير أن الفئة العمرية من 60 سنة فما فوق من سكان العالم ستشهد زيادة بنسبة تفوق 542 مليون نسمة الضعف، أي من 542 مليون نسمة في عام 1995 إلى نحو 1.2 مليار نسمة في عام 2025، موضحاً أن هناك بعض القطاعات التي يمكنها الإسهام في الحد إساءة معاملة المسنين ومن بينها قطاع الرعاية الاجتماعية من خلال توفير الدعم القانوني والمالي والإسكاني وقطاع التعليم من خلال حملات تثقيف الجمهور وتوعيته وقطاع الصحة من خلال الكشف عن الضحايا وعلاجهم من قبل مقدمي خدمات الرعاية الصحية الأولية.

وذكر أن بعض البلدان تولي قطاع الصحة دوراً رائداً في إكفاء الوعي العام بمسألة إساءة معاملة

المسنين في حين تولي قطاع الرعاية الاجتماعية ذلك الدور في بلدان أخرى، مشيراً إلى أنه على الصعيد العالمي، ما زال يُجهل الكثير عن إساءة معاملة المسنين وكيفية الوقاية منها، لا سيما في البلدان النامية.

تعاون

وأوضحت المنظمة أنها تتعاون مع شركاتها من أجل الوقاية من إساءة معاملة المسنين من خلال مبادرات تساعد على الكشف عن المشكلة وتقديرها والتصدي لها، ومن بينها وضع إرشادات لفائدة الدول الأعضاء وجميع القطاعات المعنية من أجل تمكينها من اتخاذ إساءة معاملة المسنين وتعزيز استجاباتها لها وتعميم المعلومات على البلدان، ودعم الجهود التي تبذل على الصعيد الوطني من أجل الوقاية من إساءة معاملة المسنين، إضافة إلى التعاون مع الوكالات والمنظمات الدولية من أجل رفع المشكلة على الصعيد العالمي.

سفير الصومال: نشيد بدعم الكويت لشعبنا

والمساعدات تصل إلى مستحقيها

أكد سفير الصومال أن المعونات الإغاثية بأيد أمينة وتصل إلى مستحقيها مشيداً بالدعم الكويتي في هذا المجال.

أشاد سفير جمهورية الصومال في الكويت عبدالقادر امين ابوبكر بـ«الخطوة المباركة» التي اتخذها سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد لتسجيع العالم وتسليط الضوء على حالة الشعب الصومالي وانقاذه من كارثة المجاعة والجفاف التي يتعرض لها.

وقال ابوبكر في بيان صحفي ان خطوة سمو الامير وتعليماته السامية جاءت لإنقاذ الشعب الصومالي من هذه الكارثة عبرها عن الشكر والتقدير للكويت حكومة وشعباً ولكل من ساهم في تخفيف المحنة عن الشعب الصومالي وسعى لنجدته ومد له يد العون والمساعدة.

وأعرب عن شكره الخاص لوزارة الخارجية الكويتية التي هيات الجو المناسب للسفارة وأعضائها للاستمرار في اداء مهمتهم وخدمة رعايا الصومال في الكويت. وأوضح ان كارثة المجاعة عمت منطقة القرن الأفريقي وكانت الصومال أكثر بلدان المنطقة تضراً، مضيفاً ان الجفاف عم جميع مناطق الصومال وبلغت الحالة في بعض

المناطق في جنوبي البلاد درجة مأساوية. وقال السفير ابوبكر ان الهيئات والجمعيات الخيرية الكويتية كانت ولا تزال منذ عشرات السنين محل ثقة الشعب الصومالي تقدم الاغايات دون تفرقة وتنفذ المشاريع الخيرية في جميع مناطق البلاد نيابة عن المتبرعين والمحسنين من أهل الكويت الكرام.

وطمأن الجميع الى ان امانة المعونات الإغاثية بأيد أمينة وتصل الى مستحقيها سواء عن طريق جمعية الهلال الاحمر الكويتي او عن طريق الهيئات والجمعيات الخيرية او المتبرعين انفسهم، مؤكداً ان الشعب الصومالي بدأ يشعر بدفء هذه الاغاثة.

وقال ان الحكومة الصومالية جادة في اوصول المعونات الإغاثية الى كل الاقاليم باي وسيلة ممكنة ودون اي اعتبار، مضيفاً ان جميع من في المخيمات داخل الصومال وخارجها او على الحدود مع كينيا واثيوبيا ناآزحون ومتضررون من الجفاف والمجاعة وفي أمس الحاجة إلى من يمد لهم يد العون.



عبدالقادر امين

ضبط نحو 4 أطنان من المواد الغذائية الفاسدة في حولي والسالمية

صفر: صحة المواطنين خط أحمر... والقانون يطبق على الجميع

● علي حسن

ضبط فريق طوارئ البلدية بجولي 3 أطنان من اللحوم الفاسدة في أحد المطاعم، إضافة إلى 940 كيلوغراماً من البهارات والحليب المتتهي الصلاحية.

الثني وزير الأشغال العامة وزير الدولة لشؤون البلدية د. فاضل صفر على الجهود المبذولة من قبل مفتشي البلدية في كل مواقع عملهم تجاه ما يتم ضبطه من مواد غذائية منتهية الصلاحية أو فاسدة، مشيراً إلى أن القانون سيطبق على الجميع دون استثناء من أجل الحفاظ على صحة وسلامة المواطنين والمقيمين خاصة لا يمكن تجاوزه بأي حال من الأحوال، لافتاً إلى أن البلدية تعمل على تكثيف جهودها على مدار الساعة بهدف التصدي للمخالفين والمخجاوزين وتحويل مخالفاتهم إلى الجهات المعنية بالدولة لتطبيق العقوبات عليهم طبقاً لما نص عليه القانون، وإتلاف جميع ما يتم ضبطه من مواد غذائية فاسدة في المواقع المخصصة لذلك.

ضبط

جاء ذلك على خلفية تمكن فريق الطوارئ بفرع بلدية محافظة حولي من ضبط 3 أطنان من اللحوم

ضعاف النفوس تجاه تخزين ومحاوله تسويق مواد غذائية منتهية الصلاحية أو كونها غير صالحة للاستهلاك الأدمي، وأنه لا مجال للتفريط في أي صغيرة أو كبيرة مما يعرّض ضمان سلامة الأغذية للمستهلكين ومطابقتها لكل الاشتراطات الصحية.

بفرع بلدية محافظة حولي رياض الربيع الذي ترأس حملة البلدية وشملت منطقتي السالمية وحولي على أهمية استمرار الحملات التفتيشية لتطوّل المحال والمخازن الغذائية بالمحافظة، لافتاً إلى قيام مفتشي الفريق برصد المخالفات والتجاوزات التي يقوم بها بعض

مخالفات حولي

وأوضح الربيع أن كمية اللحوم والدجاج الفاسد التي تم ضبطها بأحد المطاعم الواقعة بمنطقة السالمية بلغ وزنها 3 أطنان، مشيراً إلى أن الفريق قام بضبط الكمية لحظة قيام صاحب المطعم

بإعداد وجبات الإفطار والسحور للصائمين من الكميات الضخومة دون أدنى مبالاة لما يصاحب ذلك من تداعيات سلبية خطيرة على صحتهم وسلامتهم، وقد تم تحرير مخالفة تحضير الأغذية في ظرف غير صحية طبقاً للمادة 129 الفقرة الرابعة من القانون فضلاً عن إتلاف الكمية بالكامل.

مخالفات السالمية

وقال الربيع إن الفريق ضبط كميات كبيرة من الحليب المنتهي الصلاحية بأحد المخازن الغذائية بمنطقة السالمية، مشيراً إلى أن وزنها بلغ 351 كيلوغراماً منذ عام 2009 تمثلت في 320 عبلة من حليب البودر زنة الواحدة 900 غرام و35 عبلة من الحليب زنة الواحدة 1800 غرام، بالإضافة إلى 580 كيلوغراماً من البهارات المنتهية الصلاحية، مشيراً إلى أن مفتشي الفريق قاموا بضبط العاملين بالمخزن وهم يقومون بإعادة تعبئة البهارات المنتهية الصلاحية منذ عام 2010 في أكياس بلاستيكية مختلفة الأحجام

وذكر الربيع أن المفتشين قاموا بضبط كمية كبيرة من الخضروات والفواكه والبطيخ والألبان من الباعة المتجولين في عدد من المناطق بالمحافظة وقد تمت مصادرتها وتحرير 4 مخالفات بحقهم، داعياً الجمع إلى التعاون مع بلدية المحافظة من خلال عدم التعامل مع الباعة المتجولين بسبب عدم صلاحية المواد الغذائية التي يعرضونها للبيع في الأجواء المتقلبة وتحت أشعة الشمس المرتفعة الحرارة مما يتسبب بتلفها سريعاً وفقدانها لخواصها الطبيعية فضلاً عن عدم مطابقتها للاشتراطات الصحية، وعدم حمل هؤلاء الباعة للشهادات الصحية التي تحتب خلوصهم من الأمراض المعدية.



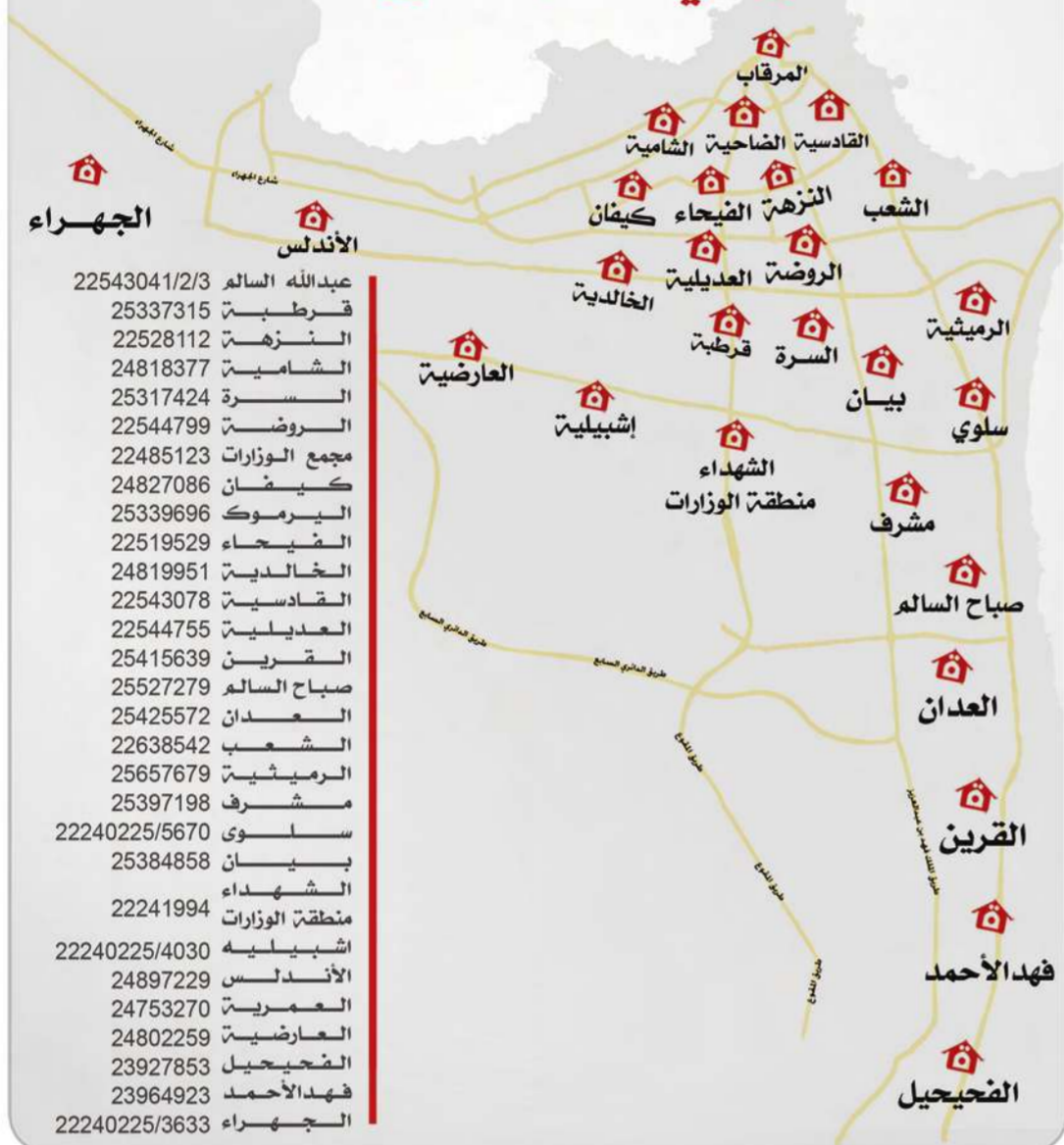
مفتش البلدية يعاين المضبوطات

رعاية .. ثقة .. تطور



هيئة حكومية مستقلة
INDEPENDENT GOVT. AUTHORITY

المراكز الإيرادية المنتشرة في أنحاء الكويت



مركز
الإتصال
175
www.zakathouse.org.kw

2.5%
زكاة
مستشارين قرطبيته

Quality ISO 9001
SAS 9000

للزكاة بيت

الحمود لوكلاء «الاعلام»: فعلوا مضامين خطاب الأمير

خالد الحوسري

ودعا وكلاء الإعلام إلى الاستفادة من وجود عدد كبير من مكاتب ومراسلي مؤسسات إعلامية أجنبية لتقديم الخطاب الإعلامي الكويتي للخارج، مشدداً على أن الكويت لديها ما تفخر به وما يميزها في جميع المحافل الدولية. وأشار بالخطط المقدمة من قبل الوكلاء المساعدين بشأن احتفالية مرور 50 عاماً على الدستور، مؤكداً ضرورة تشكيل فرق عمل لتفعيل وتنفيذ هذه الخطط في الوقت المحدد لها حسب الخطة. وشدد الحمود على ضرورة أن تكون دورة برامج عيد الفطر متلائمة مع الفرحة والبهجة لمثل هذه المناسبة السعيدة، لافتاً إلى ضرورة أن تكون هناك برامج خاصة للشباب في البرامج الإذاعية والتلفزيونية، لأهمية هذه الشريحة في عملية التنمية والارتقاء بالوطن.

أكد وكيل وزارة الإعلام الشيخ سلمان الحمود ضرورة تفعيل أجهزة الإعلام الرسمية مضامين الخطاب السامي لسمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الصباح، من خلال خطط واضحة من قبل القطاعات المختصة في وزارة الإعلام. وطالب الحمود، أثناء ترؤسه صباح أمس اجتماع مجلس وكلاء وزارة الإعلام، بأن تترجم مضامين خطاب سمو الأمير في إذاعة وتلفزيون الكويت والمطبوعات والإصدارات الخاصة في الوزارة، مؤكداً أن القضايا التي تضمنها الخطاب السامي هامة للوطن والمواطن، ويجب على المؤسسة الإعلامية أن تجعل منها أولوية خاصة خلال المرحلة المقبلة.

25 ألف مصلي في الليلة الرابعة من العشر الأواخر



المصلون في الليلة الرابعة في المسجد الكبير

المشاركين في العشر الأواخر يبلغ 150 جوالاً ودليلة ينقسمون إلى قسمين يواقع 75 في كل ليلة مضيفاً أن هناك 12 فرقة للجوالة في الكويت تعمل تحت إشراف الهيئة العامة للشباب والرياضة. وأضاف العيد أننا نضع كلمة صاحب السمو في العشر الأواخر نبراساً نهدي بها في الاهتمام بالشباب والعمل على حثهم على الوحدة الوطنية من خلال الأعمال التطوعية والمجتمعية.

ويعد تسجيلها يقوم تلفزيون الكويت ببثها. وعن دور الجوالة في العشر الأواخر قال الموجه العام للجوالة في الهيئة العامة للشباب والرياضة إبراهيم العيد في تصريح صحافي إن شعار الجوالة (الخدمة العامة وتنمية المجتمع) مضيفاً أن من هذا المنطلق يقوم الجوالة بالعمل في عدة اتجاهات اجتماعية ودينية ووطنية وصحية ورياضية. وذكر أن عدد الجوالة

تعاون وتنسيق في البث مع قنوات الوطن والعفاسي الفضائيتين. وأوضح أن البث في الاستوديو يبدأ الساعة 11 مساءً أي قبل صلاة التهجد ببرنامج استوديو برنامج ليالي المسجد الكبير الذي يستضيف أحد الضيوف للحدث عن الجو الإيماني للعشر الأواخر. وذكر أن هناك رسائل يومية لأحد العاملين في المسجد الكبير في اللجان العاملة في العشر الأواخر تكون مدتها عشر دقائق

أحيا نحو 25 ألف مصلي الليلة الرابعة من العشر الأواخر من ليالي شهر رمضان المبارك في المسجد الكبير ونقلها تلفزيون الكويت على الهواء مباشرة جريباً على عادته السنوية. وقال المخرج في تلفزيون الكويت تركي المطيري في تصريح صحافي أمس الأول أن هناك تنسيقاً مع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية للنقل المباشر للصلاة عبر قناة اثراء إضافة إلى وجود

BlackBerry



بلاك بيري بولد 9900 حصرياً لدى الوطنية

كن أول من يتمتع بمزايا بلاك بيري بولد 9900 الجديد فور وصوله إلى الكويت واحجز جهازك مسبقاً الآن بـ 20 د.ك. فقط.

اتصل على 66996666 أو تفضل بزيارة إحدى فروعنا التالية:
الأفنيوز، مارينا مول، مجمع 360، الكوت أو لدى فرع مقر الوطنية الرئيسي.

تطبق الشروط والأحكام.

Blog wataniya.com/blog @wataniyatelecom facebook.com/wataniya

جهاز بلاك بيري
بولد 9900

تعتبر BlackBerry®، RIM® و Research In Motion Limited العلامات التجارية، والاسماء، والشعارات ذات الصلة ملكية Research In Motion Limited. وهي مسجلة وأو مستخدمة في الولايات المتحدة والبلدان الأخرى في مختلف أنحاء العالم. يتم الاستخدام بموجب ترخيص من شركة Research In Motion Limited.

العثور على آسيوي منحور ومقطع على سطح بناية بالجلب

● محمد الشهران

شهدت منطقة جلبب الشيوخ مساء امس الاول جريمة قتل بشعة راح ضحيتها وافد آسيوي في العقد الثالث من عمره، عثر عليه منحورا ومقطع الرجلين والعضو الذكري، على سطح إحدى البنائيات. وفي التفاصيل، التي رواها مصدر امني لـالجريدة، ان غرفة عمليات وزارة الداخلية تلقت بلاغا من شخص مجهول الهوية، افاد من خلاله بوجود جثة أعلى سطح إحدى البنائيات في منطقة جلبب الشيوخ، وتحديدًا قطعة رقم 2. وان المجهني عليه قتل في مكان آخر ثم نقلت جثته الى سطح البناية.

بقيادة مديرهم اللواء عبدالفتاح العلي، ومدير عام الإدارة العامة للمباحث الجنائية العميد محمود الطباخ، ومدير عام الإدارة العامة للادلة الجنائية بالوكالة العميد عدنان باقر، ومدير ادارة البحث والتحري في محافظة الفروانية العميد منصور الهاجري، ومساعدته العام والطبيب الشرعي، وقال المصدر إن رجال الامن عثروا على جثة الآسيوي في سطح البناية، لافتا الى ان المعاينة الأولية للطبيب الشرعي دلت على ان الجريمة وقعت قبل اكتشاف الجثة بحوالي 48 ساعة، وان المجهني عليه قتل في مكان آخر ثم نقلت جثته الى سطح البناية.

واضاف ان المعاينة الأولية للطبيب الشرعي دلت على ان الجاني يثر أجزاء من جسد الضحية وهو على قيد الحياة كنوع من التعذيب والانتقام، ثم اجهن عليه عن طريق نحره. وتابع المصدر الى ان رجال المباحث شرعوا في جمع التحريات حول الجريمة التي وصفت بالشعبة، لافتا الى ان رجال المباحث بانتظار التقارير الخاصة من الادلة الجنائية لتحديد هوية المجهني عليه، ثم تحديد الأشخاص الذين لهم علاقة به، موضحا ان بشاعة الجريمة تدل على ان الجاني كان لديه الرغبة في الانتقام من المجهني عليه، لذا مثل بجثته بهذه الطريقة.



رجال الأمن يرفعون الجثة

مصرع «مجهول» وإصابة خليجي في حادثين مروريين

لقي شخص مجهول الهوية مصرعه مساء امس الاول واصيب مواطن خليجي بجروح خطيرة من جراء حادثين مروريين منفصلين. وفي التفاصيل التي رواها مصدر امني، ان غرفة عمليات وزارة الداخلية تلقت بلاغا مساء امس الاول يفيد بوقوع حادث تصادم وانقلاب على طريق الدائري السادس مقابل منطقة سعد العبدالله، مشيرا الى انه وفور تلقي البلاغ تم توجيه دوريات ادارة عمليات المرور ومركز اطفاء الجهراء الحرفي الى موقع البلاغ، واطراف المصدر ان رجال دوريات المرور وفور وصولهم اكتشفوا ان مركبة يابانية الصنع اصطدمت بالحاجز الاسمنتي ومن ثم انقلبت وقام رجال الاطفاء بانتشال الجثة وسلموها إلى رجال الادلة الجنائية الذين احوالوها بدورهم الى ادارة الطب الشرعي. وفي حادث منفصل، اصيب خليجي بجروح خطيرة نقل على اثرها الى مستشفى العبدان لتلقي العلاج اثر تعرضه للدهس من قبل مواطن في منطقة اسواق الفحيحيل. وقال مصدر امني ان رجال الطوارئ الطبية نقلوا المصاب الى المستشفى في حين احيل الداهس الى جهات الاختصاص.

«المرور» يعلن الطرق الآمنة للوصول إلى المسجد الكبير وجابر العلي

خطة توعية مرورية للإعلام الأمني

أعلنت الإدارة العامة للمرور بالتعاون مع إدارة الإعلام الأمني الطرق الآمنة للوصول إلى المسجد الكبير وهي: أولا: طريق الخليج العربي من دوار السيف باتجاه مسجد الدولة الكبير. ثانيا: طريق الخليج العربي القادم من تقاطع خالد بن الوليد (مستشفى الأميري) حتى شارع عبدالله الأحمد باتجاه المسجد. ثالثا: القادم من مدينة الكويت على شارع خالد بن الوليد وصولا إلى دوار خالد بن الوليد مع شارع عبدالله الأحمد حتى المسجد. رابعا: القادم من منطقة المرقاب على شارع مبارك الكبير باتجاه دروارة عبدالرزاق حتى تقاطع البورصة. خامسا: القادم من حديقة البلدية على شارع عبدالله الأحمد باتجاه تقاطع البنك المركزي مع تقاطع البورصة حتى المسجد. سادسا: القادم من المناطق السكنية في جميع المحافظات



مصطفى الزعابي

بإمكانه الوصول إلى المسجد الكبير عبر طريق المغرب السريع - القاهرة - الاستقلال - الرياض - الخليج العربي. والمواقف المتاحة للمصلين هي: مواقف سوق التجار (خاص لذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن)، ومواقف البلدية ومواقف البنك الوطني خلف البورصة، ومواقف سوق الكويت، بالإضافة إلى موقف سوق المناخ، وموقف ساحة معرفي، والمواقف الخلفية لوزارة الصحة، والمواقف الخلفية لمجمع العوضي. وقد تم تخصيص حافلات من شركة النقل العام لتوصيل المصلين من المواقف والساحات المجاورة إلى المسجد الكبير والعكس. وأوضحت الإدارة العامة للمرور أنه يمكن منعها بانا إيقاف أي مركبة على يمين او يسار الطريق المجاور للمسجد، وخاصة شارع عبدالله الأحمد وشارع مبارك الكبير وشارع الخليج العربي، والصعود والوقوف على الأرصفة الخلفية القريبة من السوق الداخلي أو البنوف المجاورة،

وكذلك ساحة البورصة. كما أشارت إلى إغلاق الطرق المؤدية إلى المسجد من دوار معرفي إلى تقاطع البورصة وبالعكس من الساعة 10:00 مساء حتى الانتهاء من صلاة القيام. كما يتم تحويل المسارات في جميع الطرق في حال خروج المصلين إلى داخل نطاق مدينة الكويت وشارع الخليج العربي. أما الطرق الآمنة للوصول إلى مسجد جابر العلي (منطقة جنوب السرة) فهي: مدخل الدائري السادس على منطقة الزهراء بعد أول تقاطع مينا باتجاه دوار المسجد، إذ توجد كمواقف لمرتبتي يمين الدوار خصصت لسيارات الدوار بعد البنك توجد مواقف مخصصة لمركبات مرتادي المسجد، ومدخل السادس على منطقة الشهداء بعد أول تقاطع يسار باتجاه دوار المسجد المدخل الذي يكون قبل مبنى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، حيث توجد مواقف مهيبة لمركبات مرتادي المسجد.

وكذلك الطرق المؤدية إلى المسجد من شارع خالد بن عبدالعزیز مع حطين على شارع خالد بن عبدالعزیز باتجاه السادس المدخل الثاني على اليمين المؤدي إلى المسجد (مواقف الهيئة الخيرية الإسلامية). وتقاطع مستشفى جابر باتجاه السادس أول تقاطع يسار باتجاه السادس، التقاطع الأول يسار باتجاه المساجد، إذ تم تخصيص الساحة الترابية لإيقاف مركبات مرتادي المسجد. ويتم تحويل مسار الطريق القادم من الدوار باتجاه تقاطع الشهداء ابتداء من الساعة 10:00 مساء حتى الانتهاء من صلاة القيام. ومن جانبها، قامت ادارة الاعلام الامني باعداد وتنفيذ خطة اعلامية مواكبة شملت كل وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية لتوعية رواد المسجدين اثناء اقامة صلاة القيام.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَشَارِكَةُ الْعَمَلِ

تتقدم أسرة

ALJARIDA

الجريدة.

بأحر التعازي القلبية

وخالص العزاء والمواساة إلى

عائلة اللهو

لوفاة المرحومة

عواطف عبد الكريم يوسف اللهو

سائلين الله العلي القدير أن يتعمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

اللهم فإنا لله وإنا إليه راجعون

شركة بهبهاني تنظم غبقة رمضان لعملاء إيسوزو Isuzu



للسنة الثالثة على التوالي نظمت شركة محمد صالح ورضا يوسف بهبهاني - وكلاء إيسوزو في الكويت - غبة رمضان لعملاء إيسوزو في فندق المارينا في السالمية. وقد لبى العملاء الدعوة وكان الحضور قوياً من أصحاب الشركات الكبرى وكبار المدراء التنفيذييين. وقد استمتع المدعوين بهذه الأمسية المميزة في أجواء ساحرة وعلى أنغام العود وأعرب الجميع عن سعادته بهذه الدعوة وتم توزيع عدد من الجوائز القيمة على الحضور. وعلق السيد طلال بهبهاني - المدير التنفيذي في الشركة - خلال هذه الأمسية قائلاً: «لقد سررت ببقاء عملائنا الكرام وقضاء أوقات طيبة معهم، وقد أتاحت هذه المناسبة التقرب من العملاء وتمتين العلاقة معهم بعيداً عن أجواء العمل اليومي». وكان حاضراً أيضاً نائب الرئيس التنفيذي في إيسوزو موتورز ميدل ايست السيد تداوا متسوموتو الذي جاء خصيصاً الى الكويت لحضور الحفل والذي أعرب عن إعجابهِ وسروره بهذه الأمسية معلناً: «تبدى شركة إيسوزو اهتماماً واسعاً بأسواق دول الخليج العربي ومنها الكويت باعتبارها من الأسواق الواعدة وأعتقد ان هذه المناسبة فرصة مهمة لي لأتواصل عن قرب مع عملاء إيسوزو وتقوية العلاقات معهم» الجدير بالذكر ان إيسوزو تعتبر من أفضل الشركات اليابانية المتخصصة في إنتاج وتطوير شاحنات محترفة N-Series وبيك أب D-Max تلعب دور الشريك المثالي للعملاء من أصحاب العمل والأفراد حيث تساعد على تحقيق أقصى حد من المنافع لأعمالهم وترفع معايير صناعة الآليات التجارية، وهي مصممة وفق المفهوم العالمي للسلامة والاقتصاد والبيئة.

«الحرس» يعد النسخة الأولى من دليل إجراءات العمل

أوضح مدير مديرية التنظيم بالحرس الوطني العقيد ركن فهد عيد ناصر أن المديرية أنجزت أعداد النسخة الأولى لتوثيق دليل إجراءات العمل بالحرس الوطني طبقاً لأسس وضوابط ومعايير محددة ستساهم بشكل كبير في تطوير منظومة الأداء وتحديث الخطوات الفعلية لجميع الوحدات في تنفيذ المهام والواجبات الممنوحة إليها، تنفيذاً لتوجيهات القيادة العليا للحرس الوطني ممثلة في سمو الشيخ سالم العلي رئيس الحرس الوطني والشيخ مشعل الأحمد نائب رئيس الحرس الوطني ووكيل الحرس الوطني اللواء ناصر عبدالله الدعي ونائب وكيل الحرس الوطني العميد الركن زايد عبدالله ناصر ضمن الأهداف الرئيسية للخطة الاستراتيجية (2015-2010). وأفاد العقيد ناصر أن عملية إصدار الدليل ارتكزت على محاور أساسية تحدد الخطوات المتبعة في إصدار الدليل بداية من إرسال النماذج إلى الوحدات المعنية بعد مراجعتها بدقة، مشيراً إلى أن مديرية التنظيم تابعت عملية ملء النماذج المرسله إلى وحدات الحرس الوطني وتجميع الردود عليها طبقاً للترتيب المعتمد في الهيكل التنظيمي، مما ساهم في توفير نظام دقيق ومحكم بقاعدة بيانات متكاملة تحدد طبيعة المهام الممنوحة لكل وحدة والأجراءات المتبعة لتنفيذها، وأدى إلى اسراع وتيرة إنجاز النسخة الأولى الخاصة بتوثيق دليل إجراءات العمل لوحدات «الحرس» في وقت قياسي. كما أشار مدير مديرية التنظيم إلى ان هناك بعض الأعمال المخططة في ما بعد الإصدار النهائي للدليل واعتماده، تتلخص في عمل استبيان للإجراءات المرتبطة مع العسكريين بشكل مباشر لقياس مستوى الخدمة المقدمة لهم في هذا الجانب والبدء في تبسيط الإجراءات الأولى حسب الطريقة الصحيحة لمسار تنفيذ الأعمال والمهام الخاصة بكل وحدة بطريقة مهنية.

بادر بالتحدي في بطولة فاست تلكو لألعاب الفيديو. واربح الكثير من الجوائز الكبيرة

قم بالتسجيل في فندق ريجنسي. قاعة إيتام يوم الخميس 2011/8/25 الساعة الثامنة مساءً.

علماً بأن البطولة ستقام يوم السبت 2011/9/2 في فندق ريجنسي. قاعة مها

بإدارة، GAMER ZONE www.gamer-zone.net

CALL OF DUTY 4 MODERN WARFARE

PES 2011 PRO EVOLUTION SOCCER

FASTtelco Beyond Communication

fasttelco.com 1838485

الاحتفال بـ «مئوية المباركية»... والجامعة لاتزال تبحث عن حلول لقبول والتسجيل

مطالبات بجامعة حكومية رديفة منذ 1974 بلا جدوى

علي الصيد

تتزامن أزمة القبول بالجامعة مع الاحتفال بمرور مئة عام على إنشاء مدرسة المباركية، مما يجمع بين الحسرة الناجمة عن سوء التخطيط، والفرحة بإحياء ذكرى بدء التعليم النظامي.

شاء التخطيط التنموي أن تتزامن أزمة التعليم الجامعي مع الاستعداد للاحتفالية المئوية لإنشاء مدرسة المباركية في عام 1911 كونها أول مدرسة نظامية، وفي ظل مرور نصف قرن على تأسيس جامعة الكويت ما هي الكلمات المعبرة عن نجاحات مسيرة التعليم والجامعة تعاني إهمال التخطيط.

ما زالت الجامعة تعاني انتشار داء أزمة القبول السياسي، وحتى اليوم لم يكشف عما إذا كان قد تم العثور على الدواء أم لا، بالرغم من قرب بداية الدراسة بحلول شهر أيلول للمسيرة التعليمية في الكويت والجامعة بين حلول ترقيعية وتنقيحية.

الحل المعمول به والظاهر حتى الآن هو تخفيف العبء الدراسي عن الطالب بتسجيله مادتين دراسيتين أو ثلاثاً على الأكثر، وهذا الأمر سيؤدي على بقية الطلبة المستمرين من الدفقات السابقة.

ما يطلب من الجامعة من حلول أخرى أمر مستحيل، فكيف لمشكلة تأخر حلها منذ أعوام أن تحل خلال أيام؟ علماً أنه يوجد في إدارة التخطيط ما يثبت مطالبة الجامعة منذ عام 1974 بإنشاء جامعة حكومية رديفة لجامعة الكويت اليتيمة. ويكمن الخلل في شقين، الأول صمت القيادات الأكاديمية والحكومية والإدارات الجامعية المتعاقبة التي



تاناغرا
Tanagra

تدعوتكم للقاء فردي مع

السيد روبير مازلو

لاختيار أحجار المسبحة المناسبة لشخصيتكم

وذلك في تاناغرا - مجمع الصاحبة
من يوم ٢٢ إلى ٢٥ أغسطس ٢٠١١
من الساعة ٩ إلى ١٢ مساءً

لتحديد الموعد يرجى الاتصال على ٢٢٩٧٩٠٠١



«اتحاد التطيقي»: تعديل نظام «التقويم» يصب في مصلحة الطلبة

تقدم رئيس الاتحاد العام لطلبة ومندوبي الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب فيصل العتيبي من طلاب وطالبات الهيئة بخالص التهاني لموافقة لجنة الشؤون العلمية على مقترح الاتحاد الخاص بتعديل المادة 55 من نظام التقويم الدراسي.

وأشار العتيبي في تصريح صحافي إلى أن المادة 55 والمعتمول بها حالياً بالهيئة تقدر FA من الحصول على حقه في التقدير الجديد الذي يحصل عليه في الكورس التالي مع بقاء تقدير الـ FA ضمن عدد الوحدات المسجلة التي يتم احتساب المعدل التراكمي للطلبة عليها. وأوضح أن اللجنة التنفيذية بالهيئة وافقت على تعديل المادة 55 لما لهذا المطلب من مصلحة للطلبة إذ إنه يقلص عدد

«الأيلز» يؤخر مبتعثي استراليا ونيوزلندا



عامر الهاجري

استنكر رئيس التجمع الوطني لطلبة الكويت في استراليا عامر الهاجري القرار التعسفي من إدارة البعثات في التعليم العالي حيث يلزم الطالب بامتحان الأيلز قبل ارسال اوراقه إلى المكتب الثقافي في استراليا مما يؤدي إلى تأخير التحاقه بمقر بعثته خصوصاً أننا في وقت إجازة والقنصلية البريطانية مزدهمة بطلبات التسجيل لهذا الامتحان.

وذكر الهاجري في تصريح صحافي أن «أقرب امتحان سيكون في شهر أكتوبر وبعدها ينتظر الطالب وصول قبوله من مقر بعثته ويبدأ إجراءات استخراج التأشيرة والفحص الطبي مما يعني أنه لن يلتحق بمقر بعثته إلا مع السنة المقبلة»، مؤكداً أن «التعليم العالي يعتمد إجمالاً على الطالب المبتعث إلى استراليا ونيوزلندا بهذا الشرط غير الرسمي خصوصاً أنه لا يوجد بند في أنظمة ولوائح البعثات يفيد بوجوب حصول الطالب على الأيلز قبل ارسال اوراقه إلى المكتب الثقافي».

واستغرب الهاجري تخصيص هذا الشرط لطلبة استراليا ونيوزلندا دون غيرهم من الطلاب المبتعثين للدول الأخرى وهم كلهم مقبولون في نفس الخطة ونفس جهة الإبتعاث.

وشدد على ضرورة ترك هذه الشروط الثانوية للمكتب الثقافي الذي أعد دراسة كاملة تصب في مصلحة الطالب كونهم أقدر على تحليل الوضع ومعرفة مصلحة الطالب لا سيما أنهم في الميدان ويتعاملون مع الجامعات ويعرفون حق المعرفة الأنظمة الدراسية في استراليا الذي بدأ باستخراج المستندات الخاصة باللغة والجامعة معاً لتسريع وصول الطالب إلى مقر ابتعاثه مشيراً إلى أن الإسراع في إرسال ملفات المستجدين أولوية تصب في مصلحة الطالب.

وبيّن أن مسؤولي المكتب الثقافي برئاسة المستشار د. أحمد الأثري ود. عمار الحسيني أعلنوا أنه حين وصول ملفات المستجدين في هذا الشهر ستكون مستندات قبول الطلبة

KAYRA

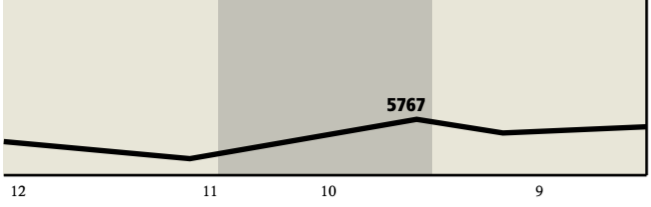
Fashion

Ramadan Collection

f Kayra.ku

Al-Muhallab Mall | Al-Othman Mall | Kuwait Magic Mall
Al-Byraq Mall | Olympia Mall

المؤشر الكويتي



1.000 الدينار

3.671 \$

2.534 €

اقتصاد

8

تعاملات البورصة تتراجع إلى 6.7 ملايين دينار وانخفاض المضاربات

تداول 74 من بين 220 سهماً مدرجاً

علي الصنزي

لقطات من شاشة التداول

- طغى اللون الأخضر على شاشة التداولات في سوق الكويت للأوراق المالية خلال فترة افتتاحه أمس، وغاب اللون الأحمر نهائياً حيث لم يتراجع أي سهم بعد مرور خمس دقائق من بداية الجلسة، وكانت مكاسب مؤشري السوق الرئيسية محدودة ولم تتجاوز 6 نقاط لتداول المؤشر عند مستوى 5786.1 نقطة، وبيع «الوزني» نصف نقطة مستعيداً مستوى 400 نقطة.
- بعد هدوء الدقيقة الأولى انطلقت عمليات شراء على «الوطني» لترفع مستوى القيمة إلى مليوني دينار بعد خمس دقائق من بدء الجلسة، تداولت 6 ملايين سهم نفذت من خلال 120 صفقة.
- رحبت 5 قطاعات مقابل استقرار 3 هي: التامين والأغذية وغير الكويتي، وكان الراجح الأكبر مكرراً هو البنوك بعشري نقطة مئوية.
- حلت قائمة الأسهم الأكثر انخفاضاً من الخاسرين، بينما تصدر غلوبل الرايحين بمكاسب زادت على 8 في المئة بقليل، تلاه سهم مباديين 7.6 في المئة، ثم أولى وقود 3.7 في المئة، ولؤلؤة وأبيار بمكاسب دارت حول 2 في المئة أول عشر دقائق من بداية الجلسة.
- تصدر النشاط مباديين بتداول 1.2 مليون سهم، تلاه البنك الوطني متداولاً حوالي مليون سهم، وثالثاً حل غلوبل باعلى من نصف مليون سهم بقليل، وجاء رابعاً صناعات وطنية ثم هيتس تيليكوم بتداول 400 ألف سهم.
- تداول 74 سهماً من 220 سهماً مدرجاً في السوق الكويتي، ارتفعت أسعار 25 سهماً منها، وتراجع مثلها، بينما استقر 24 سهماً دون تغير.
- تصدر قطاع البنوك القطاعات من حيث القيمة، وشكل 41 في المئة من القيمة الإجمالية، تلاه الخدمات مستحوذاً على نسبة 32 في المئة منها.
- تصدر النشاط قطاع الخدمات مشكلاً 45 في المئة من النشاط الإجمالي، تلاه العقارات بنسبة 24.7 في المئة، ثم الاستثمار بنسبة 11.8 في المئة.



خسرت مؤشرات سوق الكويت للأوراق المالية في نهاية تعاملاتها أمس، وخسر المؤشر السعري حوالي ربع نقطة مئوية، تعادل 13.4 نقطة، ليقل على مستوى 5767.5 نقطة، وتضاعفت خسارة الوزني نسبياً، حيث بلغت نصف نقطة مئوية، ليقل دون مستوى 400 نقطة، وتحديداً على مستوى 397.77 نقطة، بعد أن لامس أمس الأول مستوى 400 نقطة وحذف أمس 2.03 نقطة.

وتراجع النشاط أمس بشدة ووصل إلى أدنى مستوياته خلال عام، وتوقفت كمية الأسهم المتداولة عند مستوى 40.7 مليون سهم، متراجعة بنسبة 43 في المئة، قياساً على مستواها أمس الأول، وانخفضت السيولة كذلك بنسبة 55.5 في المئة، بعد أن وصلت إلى مستوى 6.7 ملايين دينار فقط، تداولت من خلال 790 صفقة، وهو المستوى الأدنى لعدد الصفقات خلال هذا العام.

فتور كبير

بدأت تداولات سوق الكويت للأوراق المالية على نشاط جيد، وكذلك ساد اللون الأخضر شاشة البورصة، حيث لم نشهد تراجع أي سهم خلال الدقائق الخمس الأولى، وكان النشاط مدعوماً بتداولات البنك الوطني التي عززت السيولة خلال نصف الجلسة الأول، كما تحرك المؤشر الوزني طبقاً لإداء سهم البنوك التي دفعته إلى تجاوز مستوى 400 نقطة، ثم سرعان ما تراجعت ليستسلم الوزني ويتخلى عن مستواه النفسي المهم.

وتحركات بعض الأسهم الصغرى إلى أعلى، غير أن حركتها كانت خجلة وبترتيب واضح خوفاً من عمليات جني الأرباح، وهو ما حدث فعلاً، فقد تمت عمليات جني

تفقد المؤشر لونه الأخضر ليدخل في المنطقة الحمراء بحوالي 15 نقطة، ويبقى كذلك حتى نهاية الجلسة، والتي رغم تذبذبها فإنها شهدت فتوراً كبيراً أشار إليه تراجع حركة التداولات الكمية والقيمة وعدد الصفقات.

أداء القطاعات

تراجعت مؤشرات 4 قطاعات

مقابل ارتفاع 3 أخرى، واستقر التامين دون تداول، وكان أكبر الخاسرين قطاع الصناعة (1.09 في المئة)، تلاه قطاع البنوك بنسبة مقاربة، بينما خسرت الاستثمار حوالي عشري نقطة مئوية، واستقر العقار على خسارة محدودة جداً، وبيع مؤشر قطاع الأغذية 0.85 في المئة، وكان أكبر الرايحين، بينما استقر قطاعا غير الكويتي والخدمات على مكاسب

كانت دون عشر النقطة المئوية. وتصدر النشاط سهم مباديين متداولاً 7.2 ملايين سهم، تلاه سهم المستثمرين بتداول 4.5 ملايين تقريباً، وثالثاً جاء سهم ابيار 3.6 ملايين، ثم هيتس تيليكوم 2.8 مليون، وخامساً حل غلوبل بتداول 2.1 مليون.

وتصدر قائمة الأكثر ارتفاعاً سهم اسمنت الشارقة (45.5 في المئة) رابحاً (4.5 في المئة)، تلاه اسبيكو

(240 فلساً) بمكاسب وصلت إلى (4.3 في المئة)، ثم معدات (50 فلساً) رابحاً (4.1 في المئة)، وجاء أركان (53 فلساً) بمكاسب مقاربة، ثم صفوان خاصاً (800 فلس) رابحاً (3.8 في المئة).

وسجل سهم صفاة عقار (12.5 في المئة) خسارة ثقيلة بنسبة (16.6 في المئة)، وكان أكبر الخاسرين نسبياً، تلاه بحرية (220 فلساً) بخسارة (12 في المئة)، وتراجع

سفن (325 فلساً) بنسبة (7.1 في المئة)، وحل مركز سلطان (93 فلساً) رابحاً في قائمة الخاسرين، فاقداً 5.1 في المئة، وتراجع أنابيب (152 فلساً) بنسبة 5 في المئة وكان خامساً.

53% من أصحاب الأعمال في الإمارات ينوون التوظيف خلال 3 أشهر

في مؤشر على عودة التعافي

السعودية وقطر

ونكرت الدراسة أن أصحاب العمل في المملكة العربية السعودية وقطر يرجحون القيام بالتوظيف أكثر من الآخرين، مع 33% و31% على التوالي ممن يقولون أن مؤسستهم ستقوم "حتمًا" بتوظيف أشخاص جدد في الأشهر الثلاثة المقبلة.

انهم لن يقوموا حتمًا بالتوظيف. وقالت الدراسة حول مؤشر فرص العمل والتي أجراها موقع "بيت دوت كوم" بالتعاون مع "يوغوف سيراج" للابحاث، أن 26% من المشاركين في المنطقة، سيقومون "على الأرجح" بعمليات توظيف، فيما قال 28% إن مؤسساتهم ستقوم "حتمًا" بالتوظيف في الأشهر الثلاثة المقبلة، ولكن، قال 5% فقط أنهم لن يقوموا حتمًا بالتوظيف في الربع المقبل من العام.

أكدت نتائج دراسة متخصصة أن أكثر من نصف أصحاب العمل في الشرق الأوسط وأفريقيا الشمالية يخططون لإجراء عمليات توظيف خلال الأشهر الثلاثة المقبلة في مؤشر على عودة التعافي للاقتصاد في المنطقة.

وكانت النسبة الأعلى في الإمارات العربية المتحدة، حيث قال 53% من المشاركين أنهم ينوون التوظيف في الربع المقبل، بينما صرح 6% فقط

بورصة مسقط تكسب 5 نقاط

ارتفع المؤشر العام لسوق مسقط للأوراق المالية بواقع خمس نقاط ليقل على مستوى 5489 نقطة، وبلغت قيمة التداول في سوق مسقط للأوراق المالية أمس ثلاثة ملايين و46 ألفاً و525 ريالاً عمانياً بينما بلغ عدد الصفقات 1112 صفقة.

وبالنظر إلى أداء الشركات في السوق العماني فإن أكبر الشركات ارتفاعاً هي إنك القابضة والمتحدة للتأمين والجزيرة للخدمات والأنوار القابضة. بينما الشركات الأكثر انخفاضاً بالسوق هي المتحدة للطاقة والعمانية الهندسية وشل العمانية ومنتجات الألمنيوم ونسيج عمان.

وتم التداول أمس بأسهم 48 شركة ارتفعت أسعار 22 شركة بينما انخفضت أسعار 10 شركات وانخفضت بقية الشركات بأسعار أقل من السابق.

شكوك جديدة حول خطة إنقاذ اليونان

واشترطت الحكومة الفنلندية التي تسهم بمبلغ مليار يورو في حزمة إنقاذ اليونان تحت ضغط الأحزاب اليمينية أن تتم تغطية كل قروضها بضمانات مالية فعلية ونامية.

وتعرضت الحكومة الفنلندية لضغوط سياسية داخلية لإجبارها على الحصول على مثل هذه الضمانات.

وتقول المصادر الأوروبية في بروكسل إن سلوفاكيا وهولندا والنمسا تحذو حذو فنلندا وتتحجج للمطالبة بضمانات رسمية مقابل دعم اليونان مما يزد من الشكوك حول الخطة الأوروبية.

ويمكن أن تتسبب مواقف هذه الدول في تأخير الإفراج عن الحزم الثانية لإنقاذ اليونان وهو ما يتابعه أسواق المال بدقة.

تثير الاتفاقيات الثنائية الموقعة بين الحكومة اليونانية وعدد من الدول الأوروبية المقررة لها شكوكاً متصاعدة بشأن مصداقية خطة الإنقاذ الأوروبية لليونان.

وردت الأوساط الأوروبية في بروكسل بحذر شديد على التحذير الذي وجهته وكالة التصنيف الائتماني الدولية (مودين) بشأن خطورة تعدد الاتفاقيات الثنائية بين أئينا وعدد من الدول الأوروبية واحتمالات أن تتسبب هذه الاتفاقيات في رفع قيمة سندات ديون اليونان في المعاملات المالية.

وقال متحدث أوروبي في بروكسل إن المفوضية الأوروبية أخذت علماً بموقف وكالة مودين للتصنيف الائتماني لكنها تعتبر أن الاتفاق الأوروبي اليوناني يظل صلباً.

وكانت فنلندا قد طلبت ضمانات إضافية لمساھمتها في خطة إنقاذ اليونان، وتتحجج دول أخرى لانتهاج نفس الموقف.

الصين تتجاوز أميركا كأكبر سوق عالمي للحواسب الشخصية في الربع الثاني

تفوقت الصين على الولايات المتحدة للمرة الأولى كأكبر سوق للحواسب الشخصية خلال الربع الثاني، بعد ثلاثة عقود متوالية من الهيمنة الأميركية لصناعة تكنولوجيا رائدة.

فقد أشارت الأرقام الصادرة من شركة الأبحاث "أي دي سي" على لسان أحد محلليها "بريان ما" إلى أن الشحنات نمت بنسبة 14 في المئة إلى 18.5 مليون وحدة في الصين خلال الربع الثاني، مقارنة مع تراجعها 4.8 في المئة إلى 17.7 مليون وحدة في الولايات المتحدة. أما على أساس سنة كاملة، فإن الصين من المتوقع أن تتجاوز الولايات المتحدة كأكبر سوق عالمي للحواسب الشخصية عام 2012.

وكانت الأضواء قد ركزت على الصين بعد تجاوزها الولايات المتحدة كأكبر سوق عالمي للحواسب الشخصية عام 2009، حيث تسعى جميع الشركات العالمية إلى الوجود بقوة داخل السوق الصيني، للاستفادة من وتيرة النمو الاقتصادي المرتفعة.

ويرى بعض المحللين أن تجاوز الصين للولايات المتحدة كأكبر سوق للحواسب الشخصية سيحدث سوقاً للمنتجات الشخصية سيحدث عاجلاً أم آجلاً، كما حدث مع السيارات، في الوقت الذي تخطط

«المركزي العراقي» يحذر من انتشار عمليات غسل الأموال

أكد عدم قدرته على مراقبة الآلاف من محلات الصيرفة



التحويل وبعض المصارف الخاصة. وأضاف أن "البنك المركزي يعاني مشكلة كبيرة جداً تتمثل في متابعة عمليات مشبوهة".

وعن أسباب عدم المتابعة عبر الأجهزة الأمنية، أوضح الخبير أن البنك المركزي يضم ما يسمى "لجنة الزهافة" التي تعمل يومياً على الرقابة الأمنية، لكن على هذه المؤسسات والمصارف تحفل مسؤولية أخلاقية وحماية الاقتصاد المحلي، فغسل الأموال يعني نهب ثروات البلد وتحويلها إلى الخارج. وتابع: "نحن غير قادرين على مراقبة الآلاف من محلات الصيرفة التي تحول الأموال إلى الخارج".

حفل البنك المركزي العراقي بشكر تحويل الأموال وبعض المصارف الخاصة المسؤولة القانونية الكاملة لترويج عمليات تحويل خارجي، تقع ضمن نطاق نشاطات غسل الأموال.

وأشار مسؤول في مزارد العملات اليومية التابع لـ"المركزي" إلى أن مزارد العملات يعتبر النافذة الوحيدة التي يجري من خلالها تغذية السوق المحلي بالعملية الأجنبية وتحويل عائدات النفط إلى نقد، يستفاد منه في تأمين نفقات الموازنة العامة.

وأوضح أن معدل بيع المزارد من العملات يومياً يصل إلى ما بين 150 و180 مليون دولار، وتبلغ تداولاته الشهرية ما بين 3 مليارات و350 مليارات دولار، وتتجاوز قيمته 40 مليار دولار سنوياً. ولفت إلى أن "جزءاً من هذه الأموال يثير الشكوك في استخدامه في غسل أموال، ويحقق المصرف في هذا الاحتمال".

متابعة العمليات المشبوهة

وأكد الخبير الأول في البنك المركزي العراقي مظهر صالح، أن "نسبة كبيرة من المبالغ المذكورة أعلاه، أي نحو 80 في المئة منها، تذهب كتحويلات خارجية عبر شركات

«جي إس» الكويتية تفوز بطلبات بـ 741.8 مليون دولار من «نفط الكويت»

حصلت شركة "جي إس"، وهي ثالث أكبر شركة للهندسة والبناء في كوريا الجنوبية على طلبين بقيمة 800 مليار وون كوري، أي 741.8 مليون دولار لبناء مرافق كهرباء ونفط في الكويت.

وذكر تقرير نشرته وكالة أنباء (يونهاب) الكورية الجنوبية أن شركة جي إس ستبني بمقتضى الاتفاق الذي عقده مع شركة نفط الكويت، والذي تقدر قيمته بنحو 556.4 مليون دولار مرافق للحفاظ على الضغط في آبار النفط في حقل برقان النفطي، الذي يقع على بعد 35 كيلومتراً جنوب مدينة الكويت.

وستجهز الشركة 90 بئراً من أصل 220 مع الحفاظ على مرافق الضغط بحلول عام 2014.

ووقعت الشركة عقداً آخر مع وزارة الكهرباء والماء بالكويت لبناء مرافق، بما في ذلك نظام لتنقية المياه وانابيب المياه.

ومن المتوقع أن يتم الانتهاء من بناء المرافق التي تبلغ سعة عملياتها 1.46 مليون طن من المياه يومياً بحلول عام 2013.

يذكر أن الشركة كسبت صفقة بقيمة 556 مليون دولار لبناء منشأة لتخزين الغاز في الكويت في ابريل الماضي.

«وطنية للاتصالات» تتقدم لرخصة الجيل الثالث في الجزائر

قال الرئيس التنفيذي لشركة وطنية للاتصالات الجزائرية (نجمة) جوزيف جاد ل'رويتز، إن الشركة ستقدم بعرض للحصول على رخصة تشغيل الجيل الثالث من خدمات المحمول في الجزائر في المزايدة المزمعة في بداية 2012.

وتنافس «نجمة» مع جازي المملوكة لاوراسكوم تليكوم المصرية واتصالات الجزائر الحكومية. ووطنية هي وحدة تابعة لاتصالات قطر (كيوتل). وتوجد لدى تونس والمغرب جازي الجزائر عضو منظمة أوبك بالفعل لتكنولوجيا الجيل الثالث من خدمات المحمول.

وقال جاد ردا على أسئلة عبر البريد الإلكتروني «سنشارك بفاعلية في عملية المزايدة ونحن ملتزمون بزيادة استثماراتنا». وسجلت «نجمة» التي استثمرت بالفعل 1.5 مليار دولار في الجزائر صافي أرباح بلغ 38.8 مليون دولار في النصف الأول من 2011، مقارنة بـ 4.7 ملايين دولار في الفترة نفسها من العام الماضي. ونمت الإيرادات بما يزيد على 36 في المئة، حسب أرقام نشرتها الشركة في الجزائر.

ويستطيع المستخدمون لتكنولوجيا الجيل الثالث تصفح الإنترنت بشكل أسرع وتنزيل موسيقى وبيانات بطريقة أسهل على الهاتف المحمول.



مرجعا في مستوى سياسة الإنتاج 12 نوعاً هي خام (صحاري) الجزائري، والإيراني الثقيل، و(البصارة) العراقي، وخام التصدير الكويتي، وخام (السدري) الليبي، وخام (بوني) النيجيري، والخام البحري القطري، والخام العربي الخفيف السعودي، وخام (مريسات)، والخام الفنزيولي (جبراسول) الأنغولي، بالإضافة إلى خام (اورينت) الأكوادوري.

البرميل الكويتي يرتفع 86 سنتاً ليستقر عند 101.71 دولار

قالت مؤسسة البترول الكويتية إن سعر برميل النفط الكويتي ارتفع 86 سنتاً في تداولات أمس الأول ليستقر عند مستوى 101.71 دولار للبرميل، مقارنة بـ 100.85 دولار للبرميل في تداولات يوم الجمعة الماضي.

ويأتي ارتفاع النفط الخام في بداية تداولات هذا الأسبوع بسبب التوقعات بتحسن الأوضاع في ليبيا (يوجد في ليبيا أكبر احتياطي للنفط الخام في أفريقيا)، واحتمالية عودتها إلى مستوى السابق في إنتاج النفط، إذ إن الإنتاج الليبي للنفط كان قد تراجع بشكل كبير جداً، نظراً للأوضاع السياسية التي تعيشها

في الأشهر الماضية، كما يأتي ارتفاع النفط بسبب انخفاض قيمة الدولار الأميركي بشكل ملحوظ أمام العملات الرئيسية، الأمر الذي أعطى دفعا إيجابيا على عقود النفط الخام.

وتبقى حالة عدم اليقين تسيطر على الأسواق الأوروبية والأمريكية مع تراجع أداء الاقتصادات الكبرى في أوروبا نتيجة أزمة الديون السيادية التي تسيطر على القارة، والتي تؤثر على مستوى الإنفاق للمستهلكين والخوف من انتشارها لأكثر اقتصادات أوروبا الأخرى مثل إيطاليا وإسبانيا.

أما في القارة الأميركية فتبقى المخاوف تسيطر على أسواقها

ضمن تراجع أداء الاقتصاد وتباطؤ مسيرة الإصلاح والتعافي، في حين أن الشكوك تتصاعد حول مستقبل مسيرة التعافي الأميركية والعالمية ضمن هذه الاقتصادات المتراجعة والضعيفة، الذي كان لها تأثير كبير على أسعار النفط الخام وخصوصاً في الأونة الأخيرة. وكانت منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) أعلنت أن سعر سلة خاماتها الـ 12 ارتفع يوم أمس بواقع 48 سنتاً ليستقر عند مستوى 103.84 دولار للبرميل، بعد أن كان 103.36 دولار للبرميل يوم الجمعة الماضي. وتضم سلة «أوبك» التي تعد

أعلن بنك برقان أمس استكمال تطبيق وتشغيل نظام التوافق مع معايير الأمن والسلامة لبيانات البطاقات، وبهذا يكون بنك برقان أول بنك في الكويت ينجح هذا النظام المعتمد والمتوافق مع معايير السلامة والأمن لبيانات البطاقات المصرفية (2.0)، مما يعكس الحرص الكبير لدى البنك لتعزيز الحماية والخصوصية والسرية في بيانات العملاء بهدف خدمتهم بأفضل مستوى.

ويؤكد استكمال هذا النظام الجديد التزام بنك برقان بالمعايير المصرفية والمالية العالمية التي تهدف إلى حماية بيانات البطاقات المصرفية بطريقة تحفظ خصوصية وسرية هذه المعلومات، وتوفر للعملاء أمناً أكبر لحماية بطاقتهم الائتمانية من أي عملية قرصنة أو احتيال مصرفي.

وقد قامت مؤسسة ControlCase العالمية المتخصصة في التدقيق الائتماني بمراجعة هذا النظام الجديد لدى تطبيقه في البنك، حيث تُعد هذه المؤسسة من المؤسسات المعتمدة من المجلس الدولي لمعايير حماية بيانات البطاقات

«بيتك للأبحاث» تفوز بجائزة أفضل بحوث في التمويل الإسلامي

تقديراً لتمييز بحوثها وقدرتها على التأثير



فهد المخيزم

بالدعم المتواصل الذي تحظى به الشركة من قبل مجموعة «بيتك»، الأمر الذي يؤكد حرص البنك على جودة الأبحاث وتفوقها.

يذكر أن «بيتك» كان قد أسس شركة بيتك للأبحاث المحدودة في ماليزيا، بهدف إثراء العمل المصرفي الإسلامي ودعم مسيرة المصارف الإسلامية، من خلال توفير قاعدة من المحو والدراسات المتخصصة، إضافة إلى رغبته في تكامل منظومة خدماته التي يقدمها للأسواق.

فازت شركة بيتك للأبحاث المحدودة، التابعة لمجموعة بيت التمويل الكويتي (بيتك)، والتي تتخذ من ماليزيا مقراً لها، بجائزة أفضل بحوث في التمويل الإسلامي من مجلة Asset العالمية المتخصصة في الاستثمار والتمويل، بناء على دقة الأبحاث والدراسات التي تعدها وجودتها وقدرتها على التأثير.

وقال رئيس مجلس إدارة الشركة فهد خالد المخيزم، في تصريح صحافي: «إن حصول شركة بيتك للأبحاث المحدودة على هذه الجائزة المتخصصة من قبل جهة معروفة بمهنتها وحياديتها، بعد شهادة على جودة وعمق الدراسات والأبحاث التي تعدها الشركة ومهنتها العالمية، وتجاوبها مع تطورات الأسواق الخليجية والعالمية وتطلعات أوساط السوق من المتخصصين والمهتمين، لاسيما في هذه الظروف الاقتصادية العالمية الالفة التي تبدو فيها الأسواق في أمس الحاجة إلى التحليلات والدراسات المالية العميقة».

وأضاف المخيزم: «تمنح مجلة

Asset الدورية المعروفة هذه الجائزة بناء على معايير محددة، أهمها دقة توقعات التقارير والأبحاث خلال العام، إضافة إلى عمقها وتوزيعها وقدرتها على التأثير في أوسع شريحة ممكنة، والحفاظ على جودة التحليلات الخاصة بالأسواق والأصول، والقدرة على التعامل السريع مع التطورات الاقتصادية العالمية، فضلاً عن تنوع التقارير عن أسواق مختلفة وأصول متعددة».

وتابع: «طوال نحو ثلاثة أعوام منذ تأسيس شركة بيتك للأبحاث، تمكنت الشركة من إعداد ونشر العديد من الدراسات والأبحاث التي تناولت بالتفصيل قطاعات اقتصادية عدة في دول مجلس التعاون الخليجي وغيرها من الأسواق الأخرى، حظيت بقبول واستحسان من قبل المتابعين ووسائل الإعلام، حيث تمتلك الشركة كوادر مهنية عالية التأهيل والخبرة تمكنها من الاستمرار في هذا الدور والتوسع فيه».

وأشار إلى أن الشركة ستستمر في استقطاب الخبراء المشهود لهم في هذا المجال، مشيداً في هذا الصدد

«برقان» يطبق نظام المعايير العالمية الجديد لحماية بيانات البطاقات المصرفية



صورة جماعية للمشاركين في دورة البطاقات المصرفية

البنك يبقى منصباً على تعزيز الأمان والسرية لهذه المعلومات ومنع المخاطر عن هذه البطاقات، مما يعد محورياً أساسياً في عمل إدارة تكنولوجيا المعلومات في البنك».

هذه المبادرة البارزة استراتيجية البنك في توظيف أفضل وأحدث التقنيات التي تهدف إلى حماية بيانات العملاء ومنحهم أعلى درجات السرية والأمان.

وأضاف: «كما يؤكد هذا التطبيق الناجح للنظام المصرفي الجديد الكفاءة والجودة العالية لمعايير

المصرفية. وعن هذا الإنجاز قال رئيس قطاع التشغيل لمجموعة بنك برقان أدريان غوستوسكي: «إننا نفخر في بنك برقان بأن نكون أول بنك في الكويت يستكمل وينتهي من تطبيق وتشغيل نظام حماية بيانات البطاقات المصرفية وفق نظام المعايير العالمية الجديد، وتؤكد

المصرفية. وعن هذا الإنجاز قال رئيس قطاع التشغيل لمجموعة بنك برقان أدريان غوستوسكي: «إننا نفخر في بنك برقان بأن نكون أول بنك في الكويت يستكمل وينتهي من تطبيق وتشغيل نظام حماية بيانات البطاقات المصرفية وفق نظام المعايير العالمية الجديد، وتؤكد

INTRODUCING A NEW ARRIVAL

Agent Provocateur L'AGENT

WAHRAN

2493 33 10

BACK TO SCHOOL

ecco

ecco.com

سلة أخبار

بنك اليابان: مستعدون لوقف ارتفاع الين

قال حاكم بنك اليابان 'ماساكي شيراكاوا' الثلاثاء إن البنك المركزي يبقى مستعداً من أجل اتخاذ الإجراءات المناسبة إذا كان الارتفاع الحالي في الين سيضر الانتعاش الاقتصادي. جاء ذلك خلال كلمة له أمام لجنة برلمانية في مجلس النواب، إذ أشار إلى أنه سيواصل مراقبة تحرك العملة المحملة عن كثب ومتابعة الكيفية التي سيؤثر بها ذلك على الاقتصاد. وأشار شيراكاوا إلى أن التدفقات النقدية بما في ذلك المضاربات هي السبب وراء ارتفاع الين الذي بلغ أعلى مستوياته منذ الحرب العالمية الثانية أمام الدولار عند 75.95 يوم الجمعة الماضي.

الأسهم الأسترالية

تكسب 2.2%

حققت الأسهم الأسترالية مكاسب باكثر من 2 في المئة أمس، بعد صدور نتائج جيدة عن الأرباح وتزايد الثقة في الأسواق العالمية. وزاد مؤشر السوق 'إيه إس إكس 200' بمقدار 91 نقطة أو بنسبة 2.2 في المئة ليغلق على 4173 نقطة. وكانت شركات تعدين الذهب الأكثر أداء مع ارتفاع سهم نيوكيرست ماينينج 35 سنًا أستراليا أو بنسبة 0.87 في المئة، ليصل إلى 40.55 دولار أستراليا، بعد أن زاد بمقدار 66 سنًا أستراليا أمس الأول. وارتفع سعر الذهب في سيدني إلى 1894.86 دولار أميركي للأوقية بارتفاع قدره 2.41 دولار أميركي عن سعر الإغلاق المحلي أمس الأول عند 1892.45 دولار للأوقية. وقال بريت لي بروك المحلل لدى شركة إيه بي سي بوليون، ومقرها سيدني، إن «القوة المحركة هنا هي أن الذهب أصبح عملة العالم، وأضاف أن المستثمرين من الآباء والأمهات يمكن أن يروا ما يحدث في العالم، واصبحوا متحمسين جداً بالفعل عند بداية الأزمة المالية العالمية عام 2008، وهم الآن يبحثون عن الأمان».

«بورصة دبي»: ظروف

السوق تعطل الاكتتابات

قال رئيس مجلس إدارة بورصة دبي الرئيس التنفيذي لسوق دبي المالي عمسي كاظم، إن ما يزيد على 20 شركة تعجزت طرح في اكتتابات عامة أولية، إذا ما تحسنت ظروف السوق، بحسب ما نقلته وكالة رويترز. وأضاف قائلاً: وفقاً لنتائج مسح أجريناه، فإن أكثر من 20 شركة مهمة بطرح حصص من أسماؤها للاكتتاب العام الأولي تنتظر تحسن ظروف السوق. وذكر أن الشركات الحالية المدرجة في سوق دبي تتركز في القطاع المالي والعقاري، ومن شأن إدراج شركات جديدة في قطاعات أخرى غير هذين القطاعين أن يجعل من سوق دبي مثلاً للاقتصاد دبي بشكل أكبر. يُذكر أن عمليات الاكتتاب والإدراج تراجع في منطقة الشرق الأوسط بسبب تداعيات الأزمة المالية العالمية، ومنذ ما يزيد على عامين لم تسجل بورصة دبي عمليات اكتتاب، وكانت آخرها طرح حصص من شركة أكسيو تيليكوم التي أبحقاً.

«ستاندرد أند بورز» تستبدل رئيسها بعد خفض التصنيف الأمريكي

يتنحى رئيس "ستاندرد اند بورز" الشهر القادم ليحل محله مسؤول تنفيذي كبير في سيتي بنك وذلك في خطوة أعلنت بعد أسابيع قليلة من قيام وكالة التصنيف الائتماني بخفض تصنيف ديون الحكومة الأمريكية مما أوقد شرارة سجالات في واشنطن.

وقالت شركات مكجرو-هيل المجموعة الأم لستاندرد اند بورز امس الثلاثاء إن ديفين شارما الذي ترأس ستاندرد اند بورز منذ عام 2007 سيتنحى في 12 سبتمبر ليحل محله دوغلاس بيترسون الرئيس التنفيذي للعمليات في سيتي بنك. وقالت مكجرو-هيل في بيان "ستواصل ستاندرد اند بورز إنتاج تصنيفات قابلة للمقارنة وذات نظرة مستقبلية وتسم بالشافية" مضيفة أن شارما سيشترك في إجراء مراجعة استراتيجية لمحفظة المجموعة إلى أن يغادر في نهاية العام. كان خفض التصنيف الأمريكي في الخامس من أغسطس قد أفضى إلى أكبر تراجع في أسواق الأسهم منذ الأزمة المالية العالمية قبل ثلاث سنوات وقد أثار خلافاً مع الخزنة الأميركية بشأن بعض حسابات الوكالة التي أدت إلى التصنيف الجديد.

وفي الأسبوع الماضي أبلغ مصدر مطلع "رويترز" أن وزارة العدل الأميركية تحقق أيضاً بشأن قرارات وكالة التصنيفات فيما يتعلق برهون عقارية قبل أزمة 2008-2009. لكن صحيفة فايننشال تايمز التي كانت أول من نشر نبأ استقالة شارما نقلت عن مصادر لم تسمها اليوم أن رحيله لا يرتبط بخفض التصنيف ولا بتحقيقات وزارة العدل.

وقالت فايننشال تايمز إن مجلس إدارة مكجرو-هيل اتخذ قرار استبدال شارما في اجتماع له امس الاول الاثنین ناقش خلاله أيضا المراجعة الاستراتيجة الجارية للشركة.

والتقى مدير مكجرو-هيل ومسؤولوها التنفيذيون يوم الاثنين مع صندوق التحوط جانا بارتنرز وصندوق تقاعد مدرسي اوناريو للاطلاع على وجهة نظرهم بضرورة تقسيم الشركة.

(رويترز)

«نخيل» تبدأ اليوم تنفيذ خطة إعادة الهيكلة لـ 5 سنوات



من الدائنين التجاريين (المقاولين والموردين) على الاتفاقيات النهائية لسداد 8 مليارات درهم ضمن شريحتين 40 في المئة نقداً بقيمة 3.2 مليارات درهم و60 في المئة بقيمة 4.8 مليارات درهم على الإدراج لاحقاً. شكل صكوك بفائدة 10 في المئة سنوياً تدفع كل ستة أشهر مدة

الخيارات للدائنين والاستفادة منها يشتي الطرق المتاحة سواء من حيث بيعها أو رهنها مقابل الحصول على تسهيلات ائتمانية، على أن يتم تحديد موعد وجهة الإدراج لاحقاً. وتخصن الاتفاقيات حصول "نخيل" على موافقة 100 في المئة

أعلن رئيس مجلس إدارة "نخيل" العقارية علي راشد لوتاه أن الشركة ستبدأ اليوم تنفيذ خطة إعادة الهيكلة مدة خمس سنوات من تاريخه، حسب العقود والاتفاقيات الموقعة مع الدائنين التجاريين والماليين.

وأكد لوتاه أنه سيتم إصدار صكوك الدائنين التجاريين بقيمة 4.8 مليارات درهم كجزء من خطة إعادة هيكلة ديونها البالغة 13 مليار دولار (نحو 48 مليار درهم)، خلال يوم أو يومين من تاريخ بدء تنفيذ خطة إعادة الهيكلة.

وقال: "إن نخيل ستصدر صكوكاً بقيمة 4.8 مليارات درهم للدائنين التجاريين المؤهلين الذين وقعوا بالفعل اتفاقيات إعادة الهيكلة بضمائم أراضيها المملوكة بالكامل، مشيراً إلى أن "دائرة الأراضي والإملاك" في دبي انتهت مؤخراً من تجميع جميع أراضي الشركة.

وشدد على أن الشركة نجحت في الحصول على موافقة 100 في المئة من الدائنين الماليين على الاتفاقيات النهائية لخطة إعادة الهيكلة، حيث وقع مؤخراً "بنك مصر" مسودة الاتفاق، مؤكداً أنه سيتم إصدار كل الصكوك في مرحلة واحدة، إلا أن عملية التوزيع قد تستغرق فترة زمنية تتراوح بين شهرين وثلاثة أشهر، ويمثل "دويتشه بنك" الحافظ الأمين لعملية الإصدار. وأشار لوتاه إلى أنه لن يتم إدراج الصكوك في البداية لحرص "نخيل" على توفير جميع

1.53 مليار دولار أرباح «تشاينا تيلكوم» في النصف الأول

قالت «تشاينا تيلكوم» التي تعد أكبر مشغل في الصين للهاتف الثابت، إنها حققت ارتفاعاً بنسبة 12 في المئة في أرباح ربحها المالي الثاني المنتهى في الثلاثين من يونيو.

وبلغت الأرباح المستتني منها الرسوم المتعلقة بالتوصيل 5.09 مليارات يوان (نحو 796 مليون دولار) بالمقارنة مع 4.54 مليارات يوان في نفس الفترة قبل عام، وهو ما يتماشى تقريبا من توقعات المحللين عند 5.05 مليارات يوان.

أما المبيعات فزادت أيضا 12 في المئة خلال تلك الفترة إلى 61.4 مليار يوان من 54.8 مليار يوان، وبعلى من متوسط التوقعات عند 59.7 مليار يوان.

يشار إلى أن وحدة الهاتف النقال بالشركة أضافت 8.12 ملايين مشترك خلال الربع الثاني، لترتفع بذلك

«اسيتي غروب» تخفض توقعاتها لسعر خام برنت

خفضت سيتي غروب توقعاتها لسعر مزيج برنت الخام في أواخر عام 2011 وخلال عام 2012 مشيرة لتراجع النمو العالمي فضلا عن عودة الخام الليبي إلى الأسواق. وجاء التقدير الجديد للسعر في نهاية 2011 عند 95 دولارا للبرميل وينخفض إلى 86 دولارا في المتوسط في العام المقبل مع الوضع في الاعتبار احتمال تطبيق مزيد من إجراءات التيسير الكمي. وتكرست سببتي غروب في مذكره يوم الثلاثاء إذا حدث ذلك (التيسير الكمي) تعتقد انه سيظل استجابة لبيانات نمو أضعف وأنها (البيانات) ستكون أقوى أثرا من الدعم النقدي.

قاعدة المشتركين إلى 108.4 ملايين بالمقارنة مع 74.5 مليون مشترك مع نهاية يونيو عام 2010، إذ تحتل الشركة المرتبة الثالثة من حيث عدد مستخدمي الشبكة اللاسلكية بعد «تشاينا موبيل» و«تشاينا يونيكوم».

وفي ما يتعلق بأرباح النصف الأول من العام فقد سجلت ارتفاعاً بنسبة 8 في المئة إلى 9.81 مليارات يوان (نحو 1.533 مليار دولار) بالمقارنة مع 9.08 مليارات يوان خلال نفس الفترة قبل عام، وبعالى من توقعات المحللين عند 9.7 مليارات يوان.

أما الإيرادات خلال النصف الأول من العام فزادت 11 في المئة إلى 120.21 مليار يوان بالمقارنة مع 107.82 مليار يوان، وبعالى من التوقعات عند 118.35 مليار يوان.

قطر تستثمر 20 مليار دولار في السياحة حتى 2022

ستتجه إلى الفنادق والمتنزهات والمنشآت الترفيهية

قال رئيس الهيئة العامة للسياحة القطرية أحمد النعيمي إن قطر ستستثمر 25-20 مليار دولار في تطوير البنية التحتية للسياحة على مدى الأعوام الـ11 المقبلة، وهي تستعد لإضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم لعام 2022. وقال النعيمي، في مقابلة مع "رويترز": "ستتجه معظم هذه الاستثمارات إلى الفنادق وأيضاً إلى متنزهات ومنشآت ترفيهية"، مضيفاً أن قطر التي لديها الآن عشرة آلاف غرفة فندقية ستضيف 5500 غرفة هذا العام، وتخطط للوصول إلى 30 ألفاً بحلول عام 2013، وستضاف 5 آلاف غرفة جديدة سنوياً حتى عام 2022.

وتابع: "ستأتي أسماء كبيرة إلى السوق تتضمن علامات تجارية أربع نجوم وشققاً مفروشة... ستأتي كل علامة تجارية في العالم إلى الدوحة". وهناك مشروعات فندقية أخرى من بينها مشروع سيتي سنتر بقيمة ملياري دولار كان من المقرر اصلا أن يفتتح في 2006، وسيقتتح هذا

حكومة لاوس تعتزم بيع 30% من شركة الاتصالات الحكومية

ذكرت تقارير إعلامية أمس أن حكومة لاوس تعتزم بيع 30 في المئة من أسهم مؤسسة اتصالات لاوس (أي إل) الشهر المقبل، من خلال طرح أسهمها للاكتتاب العام. وقال مدير عام المؤسسة إنه يتوقع طرح أسهم المؤسسة في بورصة لاوس للأوراق المالية يوم 11 نوفمبر المقبل، بعد الانتهاء من طرح 30 في المئة من الأسهم للاكتتاب العام.

ونقلت صحيفة "فاينانثيان تايمز"

عن كامواي قوله إنه سيتم طرح الأسهم للاكتتاب العام يوم 15 سبتمبر المقبل، وسيتم طرح 5 في المئة للعاملين في المؤسسة، و15 في المئة للمستثمرين المحليين، و10 في المئة للمستثمرين الأجانب، بينما ستحفظ الدولة بالنسبة الباقية من الأسهم وتبلغ 70 في المئة. يذكر أن لاوس افتتحت أول بورصة أوراق مالية لديها في يناير الماضي، حيث تم تسجيل أسهم شركتين فقط بها حتى الآن، وهما

(د ب أ)

عقود الذهب تقترب من 1920 دولاراً للأوقية

واصلت عقود الذهب ارتفاعاتها نحو مستويات قياسية جديدة غير مسبوقة، قد تصل إلى 1920 دولاراً للأوقية، تزامناً مع سعي المستثمرين إلى حماية ثرواتهم ضد أي اضطراب مالي، وسط تكهنات تشير إلى تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي.

ويأتي تحرك الذهب بينما حافظ صندوق بولسون أند كومباني على حيازته البالغة 31.5 مليون سهم في صندوق سيدر جولد تراست مع نهاية الربع الثاني، وفقاً لتقرير صادر من لجنة الأوراق المالية والبورصات الأسبوع الماضي.

وبيضا ظلت حيازته في هذا الصندوق المدعوم بالذهب الأكبر بين المستثمرين، بلغ مجموع تلك الحيازات مستوى قياسياً عند 1309.92 اطنان متريّة في الثامن من أغسطس الجاري.

أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي

العملة	شراء	بيع
دولار اميركي	0.27180000	0.27300000
يورو	0.39493000	0.39667000
جنيه إسترليني	0.45119000	0.45318000
فرنك سويسري	0.34726000	0.34879000
دولار كندي	0.27735000	0.278570000
دولار استرالي	0.28441000	0.285670000
ريال سعودي	0.07250900	0.072829000
درهم إماراتي	0.07404000	0.074367000
دينار بحريني	0.72220000	0.725390000
ريال قطري	0.07471100	0.075041000
ريال عماني	0.70625000	0.709370000
ريال هندي	0.00124450	0.001250000
دينار أردني	0.38398000	0.385670000
ليرة سورية	0.00587040	0.005896300
ليرة لبنانية	0.00018240	0.000183200
جنيه مصري	0.04553100	0.045624000
درهم مغربي	0.03502600	0.035180000
دينار تونسي	0.20022000	0.201100000
ين ياباني	0.00356930	0.003585000
دولار سنغافوري	0.22650000	0.227500000
دولار هونغ كونغ	0.03486900	0.035022000
باهت تايلندي	0.00940480	0.009423900
بيسو فلبيني	0.00642860	0.006441600
روبية اندونيسية	0.00003188	0.000031950
روبية هندية	0.00596710	0.005979100
روبية باكستانية	0.00312950	0.003135900
تাকা بنغلاديشية	0.00363860	0.003645900
روبية نيبالية	0.00373870	0.003746200
روبية سريلانكية	0.00247320	0.002478200

* المصدر: المرزني

المستثمرون يراقبون وعود الاستثمار ومازقه في ليبيا بعد القذافي

دولة غنية جداً ولا تحتاج إلى أموال أجنبية بل إلى الخبرة



في حال عدم إلحاق الضرر بالبنية الأساسية لقطاع النفط، وساد السلام أكبر دول أفريقيا إنتاجاً للنفط بعد حرب أهلية بدأت قبل ستة أشهر سيذهب الاقتصاد الليبي بعد سنوات من الركود إلى سيدةم الثروة القومية.

سيجد المستثمرون الذين ينتظرون أن يهدأ غبار الحرب الكثير من الوعود وبعض المآزق في ليبيا بعد انتهاء حكم العقيد معمر القذافي.

وإذا أقر السلام في أكبر دول أفريقيا إنتاجاً للنفط بعد حرب أهلية بدأت قبل ستة أشهر سيذهب الاقتصاد الكامن منذ فترة طويلة بسرعة بشرط عدم إلحاق أضرار كبيرة بالبنية الأساسية لقطاع النفط والغاز ما سيدعم الثروة القومية.

وتبقى الكثير من الأمور غير محسومة مع سيطرة قوات المعارضة على طرابلس في مساعها الأخير لإنهاء حكم القذافي المستمر منذ أكثر من 40 عاماً لكن أي حكومة جديدة قد تشهد طفرة في اقبال الشركات والمستثمرين الغربيين.

وقال عماد مشتاق مسؤول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في شركة رليجار كابيتال ماركس للبيبا دولة غنية للغاية ولا تحتاج لأموال أجنبية بل للخبرة الأجنبية. وهذه قد تكون بداية تجربة رأسمالية بحركها النفط والغاز يمكن أن تحقق أموالاً وفيرة.

في ليبيا والذي تمتع بإقبال من جانب مستثمرين أجانب لفترة وجيزة بعد رفع عقوبات غربية عن ليبيا عام 2004. واشترى بنك بي ان بي باربيبا الفرنسي حصة أقلية في بنك ليبيا بعد تخفيف القواعد المنظمة للبنوك وتوقع ريشتر أن ينشعش الأقبال الأجنبي بعد عودة الاستقرار. وقال «الطلب على الخدمات المالية سيقلده قطاع النفط».

يصل إلى 1.6 مليون برميل يوميا أي ما يعادل اثنين بالمئة من إجمالي الإنتاج العالمي. لذلك يمكن بسهولة تعويض انقطاع الامدادات بزيادة إنتاج السعودية. ومن المرجح أن تركز الحكومة القادمة على زيادة الطاقة الإنتاجية للبلاد اعتماداً على احتياطياتها من النفط التي تعد تاسع أكبر احتياطات في العالم. ويرى المستثمرون كذلك فرصاً في القطاع المصرفي وقطاع التأمين

جهود إعادة البناء. وتوقع مشتاق أن تستفيد البنوك والشركات القطرية وعندما تفتح ليبيا أبواب الاستثمار. وسارعت قطر بإقامة علاقات مع المعارضين الليبيين وكانت أول دولة عربية تساهم بطائرات في تنفيذ حفر طيران فوق البلاد.

للغرب بعد أن وصلت إلى السلطة بدعم من غارات جوية شننها حلف شمال الأطلسي. وقال مسؤول من شركة الخليج العربي للنفط الليبية إن الشركة قد تواجه صعوبات في العمل مع الصين وروسيا والبرازيل وهي الدول التي عارضت فرض عقوبات مشددة على القذافي.

كخلط من الاتجاهات المعارضة للقذافي.

افتتار المؤسسة

وقال أغا «بعد القذافي هناك افتتار إلى مؤسسة أو فرد يتوحد حوله الجميع. في مصر وتونس على سبيل المثال كان للجيش مكانة كبيرة بين الناس». وإذا تماسكت الحكومة الجديدة فإنها من المرجح أن تكون صديقة

موارد وفيرة

ورغم أن الاقتصاد الليبي أقل تقدماً من اقتصادات بقية دول شمال أفريقيا حتى قبل الحرب فإن لديه موارد وفيرة يمكن توجيهها إلى إعادة بناء الدولة. ويقول سيفين ريشتر مدير الأسواق الأجنبية في ريسانس اسيت منجمت إنه إذا أضيف ذلك

إذا تماسكت الحكومة الجديدة فإنها من المرجح أن تكون صديقة للغرب

للإعلان في جليل الجريدة الرجاء الاتصال بشرف العقوق في الشركة الكويتية المتحدثة هاتف: 22250060 - فاكس: 24343940

دليل الجريدة

الوطنية

في جيبك على جهازك... خلي جيبك على هاتفك

مطوره لاجل جميع انواع كاميرات المراقبة وبمعالجة الفيديو الرقمية 3G DVR تقنية الصوت.

إمكانيات متقدمة لجميع الكاميرات من أي مكان في العالم مع نظير الكاميرات والمحمول.

معلمون وفنيون متخصصون.

www.kitap.com

السيارات

60306612

القطر

69889474 - 69887374

مجموعة الخدمات

04480 888 0480

المنيو

099637973

المنيو المثنى

99637973

مركز رعاية العائلة

22250060

للإعلان في الدليل التجاري

22250060

استمتع برحلة بحرية

جورنيز نورث للرحلات

222 68 800/1/2

تم يعون الله الأفتتاح

99637973 - 99609192

المستثمرين وكبرى الشركات

97138303

معدات

22630211 - 22627219

رويال لسياحة والسفر

4335 دينار

4445 دينار

Roofing Solutions

97138303

د. شاكِر النابلسي*



- 1 -

تساءلنا قبل أربع سنوات، وبالتحديد في 2007/25 عن الموعد الذي سيدخل فيه عصر الحداثة، لكي نتجنب عصف الثورات والفوضى الناشئة عنها، وقلنا: متى نشرب هذه الكاس؟ ولكن يبدو إلا حياة لمن تنادي في ذلك الوقت، ولا في الوقت الحاضر، فمعظم الأنظمة العربية كانت مطمئنة إلى قوة جهازها الأمني القاعم لكل ثورة محتملة، ولكن الواقع المفاجيء أثبت العكس تماما. كما رأينا في تونس، ومصر، وكما نرى الآن في ليبيا، واليمن، وسورية، والبحرين.

- 2 -

الحداثة دعوة شمولية لاكتشاف المجهول، لا تقتصر على جانب معين من جوانب الحياة، وبالتالي فهي ليست قراراً سياسياً، يؤخذ من أعلى، كمكزومة ملكية، أو عليّة، أو هبة، أو منحة رئاسية، بل هي رد فعل، لا يأتي من الداخل بقدر ما يأتي نتيجة صدام الداخل مع الخارج، ونتيجة للتفاعل الحضاري، كما أن الحداثة وصف للحياة العامة، المجتمعي، بل هي حركة صراع داخل هذا المجتمع.

الحداثة «سفينّة نوح» العصرية للنجاة من الثورة

ومن هنا يمكن وصفها على أنها موقف من الإنسان، وأنها منطق جديد لرؤية العالم، وأن الحداثة رؤيا ثورية تقترح السائد في عقر داره.

والحداثة ليست قراراً فكرياً يتخذة المفكرون، فهم اليوم وفي المسألة لا تأتي هكذا ضمن مشروع ما، بقدر ما تأتي استجابة للحاجة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. إن الحداثة استجابة للحياة ومتطلباتها وضرورات العيش فيها، قد يكون هناك شعب يعيش في العصر الحاضر، ولكنه ليس بحاجة إلى الحداثة، أي أن طبيعة الحياة والفترة التاريخية والاجتماعية التي يحياها لا تتطلب ثورة حدائيه في الاجتماع والاقتصاد والتعليم والسياسة، وإن دعوات الحداثة التي تنشأ بين صفوف مثل هذه الشعوب لا تتعدى أن تكون حركات فردية تقوم بها مجموعة محدودة من الشعراء والكتاب. وتأتي هذه الحداثة مخالفة لتبنيار الحياة العامة التقليدية المحافظ، وتظهر كالرقعة الغريبة الناشئة في الثوب، غير متداخلة في نسج الحياة العامة، وذات خيوط نافرة، واللوان فاقعة.

- 3 -

عددتا في مقالنا السابق سمعة عوامل تؤدي إلى ركوب "سفينّة نوح" (الحداثة) والنجاة من عصف الثورة، ولكن العامل الأول والأهم والأقوى، هو أخذنا بالحداثة التي تعتبر "سفينّة نوح" العصرية للنجاة من عصف، وقسوة، وفوضى الثورة.

ولكن هناك عوائق هائلة للحداثة السياسية خاصة، في المجتمعات العربية منها عدم الفصل بين الديني والسياسي، وفصل الدين عن السياسة مازال غير مقبول من الوعي الإسلامي، أما عوامل تحقيق الحداثة (سفينّة نوح) العصرية للأنظمة والشعوب العربية، فتلخص في التالي:

- 1- فصل الدين عن الدولة هو المدخل إلى الحداثة السياسية، بما هي تعددية سياسية وإعلامية، أي التنظيم العقلاني

للإختلاف، يصطدم بالوعي الإسلامي المسكون، كأي وعي تقليدي، بثقافة الإجماع التي زادها جرح "الفتنّة الكبرى" تشنجاً، فلم تعد ترى الأمة إلا كالبنيان المرصوص. إن ضرورة الفصل بين الدين والعلم، وبين الدين والإبداع الأدبي والفني، لا تقل أهمية عن ضرورة الفصل بين الدين والدولة وبين القيم الدينية والقيم الإنسانية، فالنفسير الديني للظواهر مسكون دائماً بالخوف من منافسة التفسير العلمي لها، كما قال المفكر التونسي الغفيف الأخضر (دور العامل الخارجي في إدخال العرب إلى الحداثة"، "إيلاف"، 2003/8/3).

2- رفض سعي الإسلاميين فرض ثقافة القرون الوسطى على ثقافة الديمقراطية، وحقوق الإنسان، وانتصار الفرد، وثورة الاتصالات، والمعلومات، والوعلمة.

3- معالجة عجز النخب "الحديثة" الفاقدة للشرعية والشجاعة السياسية عن مباشرة تحديث مجتمعاتها المارزومة والمعطلة، فهي مازومة من حيث إنها عجزت عن الانتقال إلى الحداثة؛ أي إلى الفصل بين الديني والسياسي الذي لا يُد منه لتحقيق الإصلاحات الضرورية، مثل نزح

فقبل قبيلة الانفجار السكاني، والتصدي الناجع لمفاعيلها، كانتشار الإفقار المطلق، والأميّة، والتمشيش، والبطالة، التي تعيق تحديث الاقتصاد والتعليم.

4- تجنب الانفجار السكاني في العالم العربي، وربط تقادي هذا الانفجار بتحسّن ظروف التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فمن الملاحظ مثلاً أن من أكثر بلدان العالم العشرة غنى وارتفاعاً في الدخل القومي السنوي GDP لا يزيد سكانها على خمسة ملايين نسمة ما عدا اثنتين هما سويسرا (7 ملايين) والولايات المتحدة الأمريكية (300 مليون). وعلاقة الرفاهية بحجم الدولة نقاش مطروح منذ أيام أرسطو الذي نادى بتقليص حجم المدن الإغريقية. وقال إن التجربة أثبتت أن الدول ذات التصاعد السكاني الكبير من الصعب إذا لم يكن من المستحيل أن تُستّر تسييراً مرضياً، وهذا المفهوم عكس ما يراه الأبياء المؤسسون الأميركيون، فقد رأى جيمس ماديسون (1751-1846) الرئيس الرابع الأمريكي بان تعداد الدولة السكاني الكبير سوف يساعد على تحقيق الديمقراطية من حيث إنه يقلل من احتمالات سيطرة فئة على أخرى، وهضم حقوقها. ولقد أثار

* كاتب أردني

«تسعد صفحة «إضافات» الأسبوعية التي تصدر كل يوم سبت، أن تحضن ردود القراء وتعليقاتهم وآراءهم وصورهم المرسله إلى العنوان الإلكتروني edhfata@aljarida.com على أن ترد تعليقات القراء مرقة ببيانات الاتصال الخاصة بالمرسل، ونشدد على أنه لن يلتفت إلى الرسائل المجهلة أو تلك المتضمنة لآراء تتنافى مع الموضوعية والمهنية انطلاقاً من دور «الجريدة» ونهجها الرامي إلى إعلاء قيم حرية التعبير عن الراي بحياد وموضوعية وتوازن.»

الشيخ الجدد

أحمد عيسى
a.essa@aljarida.com

لأن شهر رمضان المبارك موسم مهم لشيخوخ الذين قديمهم وجديدهم، فإننا نراهم منتشرين على القنوات الفضائية دون معرفة كلفة إنتاج أعمالهم ومصادر تمويلها، وما نصبتهم من الإعلانات التي يقدمونها أو تلك التي تعرض خلال برامجهم، وكم تدر عليهم الخدمات والأعمال التي يقدمونها، أو الخدمات النصية والصوتية عبر الهاتف النقال كتسجيل الأديعة أو ترتيب الآيات القرآنية بأصواتهم؟

يعتبر شيخوخ الذين شهر رمضان المبارك موسماً لتعزيز حضورهم الإعلامي من خلال ما يقدمونه من برامج تلفزيونية وإذاعية، وهو ما يضعهم في خانة القنوات للبت مجاناً، دون أن يوضح لنا كلفة إنتاج عمله الجديد" ومصدر تمويله، فمن غير المعقول أن

يدأنا ما يتحول شيخوخ الذين إلى نماذج مشابهة لرجال الأعمال إن لم يكونوا كذلك، فتجدهم يسافرون على الدرجات الأولى ويسكنون في أفخم الفنادق لعقد صفقات أو الترويج لمشاريع أو تأسيس شركات أو إقامة المحاضرات، وهنا أتحدث عن أغلبهم وليس الكل، فالاستثناء بينهم من نصيب قلة قليلة جداً تعمل دون

مقابل ويعيدوا عن أي منافع أو أجر. وخلال الأسبوع الماضي كتب أحد شيخوخ الذين الجدد لمتابيعه أنه وزع برنامجه التلفزيوني على عدد من القنوات للبت مجاناً، دون أن يوضح لنا كلفة إنتاج "عمله الجديد" ومصدر تمويله، فمن غير المعقول أن

يدأنا ما يتحول شيخوخ الذين إلى نماذج مشابهة لرجال الأعمال إن لم يكونوا كذلك، فتجدهم يسافرون على الدرجات الأولى ويسكنون في أفخم الفنادق لعقد صفقات أو الترويج لمشاريع أو تأسيس شركات أو إقامة المحاضرات، وهنا أتحدث عن أغلبهم وليس الكل، فالاستثناء بينهم من نصيب قلة قليلة جداً تعمل دون مقابل ويعيدوا عن أي منافع أو أجر.

وخلال الأسبوع الماضي كتب أحد شيخوخ الذين الجدد لمتابيعه أنه وزع برنامجه التلفزيوني على عدد من القنوات للبت مجاناً، دون أن يوضح لنا كلفة إنتاج "عمله الجديد" ومصدر تمويله، فمن غير المعقول أن يصر من لا يمكن دون مقابل.

إن بضاعة الشيخوخ الجدد هي الدين، وهو مصدر ثرائهم وحضورهم، فتراهم يعيدون في كل موسم تقديم نفس البضاعة التي يتقاضون عليها أجراً، ويتنقلون بين المحطات الفضائية منافسين نجوم الفن على ساعات الذروة من خلال برامج تستخدم فيها إمكانات هائلة وتقنيات فنية حديثة، بهدف تحقيق أعلى نسب مشاهدة لبرامجهم وأعلى مردود إعلاني عليها، وبالتالي أعلى عائد لهم.

ولأن شهر رمضان المبارك موسم مهم لشيخوخ الذين قديمهم وجديدهم، فإننا نراهم منتشرين على القنوات الفضائية دون معرفة كلفة إنتاج أعمالهم ومصادر تمويلها، وما نصبتهم من الإعلانات التي يقدمونها أو تلك التي تعرض خلال برامجهم، وكم تدر عليهم الخدمات والأعمال التي يقدمونها أو الخدمات النصية والصوتية عبر الهاتف النقال كتسجيل الأديعة أو ترتيب الآيات القرآنية بأصواتهم أو أعمال الرقية الشرعية وتفسير الأحلام وغيرها.

وبعد شيخوخ الذين الجدد حذت شركات ومؤسسات تجارية جذوهم، وفتحت باب القيام بأعمال خيرية تحت مظلتها عن طريق إقطاع الأرباح من مساهمها أو فرض رسوم مضافة على الخدمات المقدمة لعملائها بهدف توجيهها إلى أعمال الخير، رغم أنها غير مخولة بذلك قانوناً.

ثم تنتهي حملات الخير دون أن تعلم كم تلقت هذه الجهات؟ وكم أنفقت؟ وأين توجهت أموال مساهمها وعملائها؟ تماماً مثل شيخوخ الذين الجدد الذين لا تعرف مصادر دخلهم ولا حجم فرواتهم التي حصلوا عليها من بيع بضاعتهم علينا.

على الهامش:

بموجب البند الخامس من المادة 21 بقانون المطبوعات والنشر يحظر نشر ما من شأنه "التأثير على قيمة العملة الوطنية أو ما يؤدي إلى زعزعة الثقة بالوضع الاقتصادي للبلاد أو أخبار إفلاس التجار أو الشركات التجارية أو المصارف أو الصيرافة إلا بإذن خاص من المحكمة المختصة".



مايكل براوننغ*



أي دولة فلسطينية؟

من الممكن أن يتجه الفلسطينيون إلى تحرك يتجاوز عقلية الممارسات ذات المحصلة صفر ويتعامل مع المخاوف الإسرائيلية المشروعة، بل قد يزيد من احتمالات العودة إلى المفاوضات البناءة، ومثل هذا التوجه يقضي عدم اعتبار التصويت في الأمم المتحدة بديلاً للحل القائم على التفاوض، بل بوصفه خطوة مهمة نحو عملية سلام ثنائية قابلة للحياة.

في اللحظة الحالية يستعد الإسرائيليون والفلسطينيون لمواجهة وشيكة في الأمم المتحدة في شهر سبتمبر، عندما تتقدم القيادة الفلسطينية بطلب بالاعتراف بدولة فلسطينية ضمن الحدود التي كانت قائمة قبل حرب الأيام الستة في عام 1967 (عندما استولت إسرائيل على الأراضي التي كانت تحت سيطرة الأردن). ولا تزال تفاصيل العرض غير واضحة حتى الآن، كما ينطوي هذا الجهد على مخاطر عظيمة، ولكن التقييم الواقعي لما قد يترتب على تصديق الأمم المتحدة على حدود دولة فلسطين يسمح لنا ببعض التفاؤل الحذر.

ففي ضوء الطريق المسدود الذي بلغته المفاوضات الثنائية مع إسرائيل، قد يؤدي التركيز الفلسطيني على محاولة إقامة دولة غير متنتعة بالعضوية لدى الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى تعظيم احتمالات حصول هذه العملية على دفعة قوية للانطلاق من جديد. والواقع أن الخطة الفلسطينية أسفرت بالفعل عن نوبة غير مسبوقة من الجهود الدبلوماسية المحمومة، ففي حين يسافر الفلسطينيون إلى مختلف بلدان العالم للاهتمام الأصوات المؤيدة، ينهمك المسؤولون الإسرائيليون في جهود حثيثة في اللغط الأخيرة لإنشاء الدول عن دعم ما يعتبرونه جهوداً أحادية فلسطينية.

ولقد أسفرت هذه الدفعة الدبلوماسية عن نتائج كانت متوقعة إلى حد ما، ففي حين أعلنت الولايات المتحدة اعترافها استخدام حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن، تعترت عدة دول أوروبية، ومنها المملكة المتحدة وفرنسا، دعم هذا التحرك إذا ظلت المفاوضات مع إسرائيل على حالها من المداورة والمراوغة. وتعكس هذه الخلافات العالمية التقديرات المتضاربة لتحرك الأمم المتحدة في إسرائيل والمناطق الفلسطينية، ففي القدس، حذّر وزير الدفاع إيهود باراك مراراً وتكراراً من "تسونامي الدبلوماسية" واتخاذ موجه جديدة من العنف إذا لم يغير

الفلسطينيون مسارهم. ومن ناحية أخرى، هذّت أصوات من اليمين الإسرائيلي باركر على تحرك الأمم المتحدة بإلغاء اتفاقات أوسلو التي تم إبرامها في عام 1993 على الفور.

وحتى وقتنا هذا كان لهذه التحذيرات أثر محدود في رام الله، مقر السلطة الوطنية الفلسطينية، ويظل الرئيس الفلسطيني محمود عباس عازماً على الاستمرار في تنفيذ الخطة، ففي يوم الأربعاء أكد عباس المضي قدماً في المحاولة لدى الأمم المتحدة "حتى لو استؤنفت المفاوضات". ويرى عباس أن الأرض مهددة الآن، فقد عملت جهود بناء الدولة على إصلاح المؤسسات الفلسطينية المعطلة سابقاً، كما مكنت قدراً كبيراً من النمو الاقتصادي، لا شك أن الأمر لا يخلو من مشاكل خطيرة متعلقة بالميزانية، فتسديد الفواتير ليس بالمهمة السهلة، ليس فقط لأن إسرائيل تتباطأ في تحويل عائدات الجمارك، بل أيضاً لأن المساعدات التي تُعدّ بها الدول العربية كثيراً ما لا تصل على الإطلاق.

بيد أن البنك الدولي أعلن في ربيع هذا العام أن المؤسسات الفلسطينية "في وضع جيد يسمح لها بإقامة الدولة في أي وقت من المستقبل القريب". فضلاً عن ذلك فإن تغيير المسار في آخر لحظة أمر بالغ الخطورة على الصعيد السياسي في ضوء الأدم الشعبي القوي والتوقعات العالية في المناطق الفلسطينية. وفي الوقت الحالي، يتأرجح الفلسطينيون بين خيارين، فإما مخاطبة مجلس الأمن في محاولة للحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، وإما التقدم بطلب لدى الجمعية العامة للأمم المتحدة، بما أن الفيتو الأميركي من شأنه أن يجعل النجاح في مجلس الأمن مستحيلًا. ففي حين تكفل موافقة مجلس الأمن للدولة الفلسطينية الحصول على العضوية المزمّنة قانونًا، فإن موافقة الجمعية العامة من شأنها فقط ترقية الكيان الفلسطيني إلى وضع "الدولة غير العضو" على غرار الفاتيكان.

وفي مواجهة احتمالات الفيتو الأميركي، فإن عدداً متزايداً من الرافقين الدوليين يعارضون بشكل قاطع الخطة الفلسطينية، على اعتبار أنها من شأنه أن تولد مكاسب سياسية ملموسة، ولن تسفر إلا عن صرف الانتباه عن المتطلب الأساسي المتمثل بصناعة السلام في الشرق الأوسط: العودة إلى طاولة المفاوضات.

ولكن الفلسطينيين من الممكن أن يتجهوا إلى تحرك يتجاوز عقلية الممارسات ذات المحصلة صفر ويتعامل مع المخاوف الإسرائيلية المشروعة، بل قد يزيد من احتمالات العودة إلى المفاوضات البناءة. ومثل هذا التوجه يقضي عدم اعتبار

السفير يوسف عبدالله العيزي



«وا صومالاه»

إنها لمأساة أن تقوم بعض المنظمات المسلحة بسرقة مواد الإغاثة من أجل أن تحتفظ بحكم أو سيطرة، ما أحرانا نحن المسلمين أن نهب من أجل إنقاذ ما يمكن إنقاذه من أرواح بشرية يعصر قلوبنا الألم عند رؤيتها من خلال ما ينقل من أخبار... ولا نقول إلا «لك الله يا صومالاه».

في الشهر التاسع من عام 1974 صدر قرار كريم من سمو أمير البلاد -حفظه الله ورحاه- وكان يومها يشغل منصب وزير الخارجية بنقلني من ديوان وزارة الخارجية للعمل في سفارتنا في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، وذلك قبل نقل السفارات إلى مدينة الرياض، وكان يرأس البعثة الدبلوماسية آنذاك المغفور له بإذن الله الشيخ بدر محمد الأحمد الصباح، شقيق سمو الشيخ ناصر المحمد الأحمد رئيس مجلس الوزراء.

ونظراً لقيامه -رحمه الله- بإجازته فقد كنتني بحضور مراسم غسل الكعبة الشريفة بالنيابة عنه، وفي اليوم المحدد توجهت إلى مكة المكرمة، وما كدت أصعد السلم والدخول إلى بهو الكعبة الشريفة حتى شعرت بالرهبة والخشوع، فدنا مني أحد الشباب المشرفين على المراسم، وأعطاني زجاجة ماء مخلوط بالقطر ويدات بالمشاركة في غسل الكعبة.

ونظراً لرغبة إحدى عجائزنا -رحمة الله عليها- بجلب بعض الماء المغسول به الكعبة، فقد تمت بتعبئة زجاجة فارغة من ذلك الماء، وهنا دنا مني شاب تتوسم فيه الخير قائلاً: "أخي الكريم ذاك حجر، وهذا رخام، وهذا ماء وكلها لا تضر ولا تنفع، أنت الآن ضيف عند الرحمن في بيته فلا تشغل بهذه الأشياء عن الصلاة والدعاء".

خلجت من نفسي وقمت بسكب الماء ورمي الزجاجة، ومسكت الأركان بالصلاة والدعاء، طافت بخاطري هذه الحادثة وأنا أشاهد إحدى الفضائيات الكويتية وهي تتحدث عن محال تبيع زجاجات ماء بأسعار غير عادية على اعتبار أنها "ميا مقري فيية"، ولكن من قام بالبراءة؟ وهل هذه تضر وتنعف؟

وبين في خاطري رجال من بلدي زرع الله في قلوبهم حب الخير، فعدا طريقتهم إلى قلوب الناس ونفعهم كبيراً، فتركوا الغث ولم يتشغلوا به عن حب الله وعمل الخير.

ولقد كان لي شرف العمل معهم أثناء عملي في اليمن والأردن وهولندا واليوسنة، ولا يزال هناك مراكز خير توثي ثمارها، رجال من أمثال الدكتور عبدالرحمن السميح والأخ عبدالقادر العجيل والأخ الفاضل طارق العيسى والأخ مشعل السعيد والأخ هلال السابر والشيخ الفاضل أحمد الفلاح وغيرهم ولله الحمد كثر.

إنه لفخر لنا أن تكون دولة الكويت والجمعيات الكويتية الخيرية من أوائل من تحرك ولبى نداء الإغاثة لإخوان لنا في الإسلام والإنسانية في القرن الإفريقي، هاجمهم وحش المجاعة الكاسر، فقدت المرأة ترك أطفالها عند قارعة الطريق، وغدا الرجل يتخلى عن عائلته لعدم تمكنه من إعالتهم.

إن ما يحدث في الصومال مأساة، والله إنه لعار على جبين العالم كله أن يتعرض للمجاعة ملايين البشر ونحن في القرن الحادي والعشرين، أين الجسر الجوي والبحري من مواد المائل والمشرب والكساء والدواء؟

وأين الدول الكبرى الغنية التي امتصت خبرات إفريقيا في الماضي لتبني حضارتها الحاضرة؟ هل يعقل أن تنفق الدول مليارات الدولارات من أجل صناعة كل أنواع الأسلحة لحصد أرواح البشر وتبخل أن تنفق البشير من أجل إنقاذ طفل جائع التصق بطنه بظهوره أو امرأة أو عجوز؟

والله إنها لمأساة أن تقوم بعض المنظمات المسلحة بسرقة مواد الإغاثة من أجل أن تحتفظ بحكم أو سيطرة، ما أحرانا نحن المسلمين أن نهب من أجل إنقاذ ما يمكن إنقاذه من أرواح بشرية يعصر قلوبنا الألم عند رؤيتها من خلال ما ينقل من أخبار... ولا نقول إلا «لك الله يا صومالاه».

PROJECT SYNDICATE

التصويت في الأمم المتحدة بديلاً للحل القائم على التفاوض، بل بوصفه خطوة مهمة نحو عملية سلام ثنائية قابلة للحياة. وفي الأسبوع الماضي تحرك عباس في هذا الاتجاه عندما أعلن أن الفلسطينيين "سوف يظلون على استعداد لاستئناف المفاوضات حتى بعد التصويت في الأمم المتحدة".

وهنا يتيج الافتقار إلى التفاصيل حول قرار الأمم المتحدة المجال للمناورة، إذ يبدأ هذا التوجه بالتراجع عن فرض التصويت الفوري، وتجنب الفيتو الأميركي الدرامي -في مجلس الأمن- وبدلاً من ذلك، فإن التقدم بطلب جيد الصياغة للحصول على وضع الدولة غير العضو إلى الجمعية العامة من شأنه أن يمهد الطريق إلى الأمام.

فبصياغة هذا الطلب بالإشارة إلى قرار الأمم المتحدة رقم 181 (الذي قضى بتقسيم فلسطين في عام 1947)، بعيد هذا الطلب التاكيد على تأسيس دولة فلسطينية ودولة أخرى للشعب اليهودي، استناداً إلى حدود 1967، في ظل تعديلات حدودية وترتيبات أمنية متفق عليها بين الطرفين.

وعلى الرغم من أن هذا التوجه لن يلبي المطالب الفلسطينية الكاملة بكل تأكيد، فإنه يتوافق تماماً مع المعايير التي رسمها الرئيس الأميركي باراك أوباما في شهر مايو. ومن شأن هذا التوجه أيضاً أن يعالج بشكل غير مباشر مطلب الحكومة الإسرائيلية باعتراف الفلسطينيين "بالدولة اليهودية".

وهذا التصويت كفيلاً أيضاً بمعالجة الأصوات الدولية المطالبة بالدبلوماسية الثنائية، وبدلاً من إغلاق الأبواب فإن إعادة التعرف على هذا النحو للدولة في الأمم المتحدة من شأنه أن يزود الزعامة الفلسطينية بالنجاح الرمزي الذي تحتاج إليه بشدة، بما في ذلك إيجاد الإطار المناسب لاستئناف المفاوضات، وهو المطلب الفلسطيني الدائم.

وعلى هذا النحو فإن هذه المحاولة في الأمم المتحدة من شأنها أن تحول المواجهة إلى أداة دبلوماسية بناءة. لا ينبغي للتركيز على المواجهة الوشيكة في سبتمبر أن يمنع صناع القرار من التطلع إلى الأمام، ذلك أن أي تصويت في الأمم المتحدة سوف تترتب عليه عواقب، ويتعين على الفلسطينيين والإسرائيليين أن يستعدوا الآن للتعامل مع تلك العواقب.

* مدير مكتب القدس الشرقية لمؤسسة فريدريش آيبرت، وهي مؤسسة سياسية تابعة للحزب الديمقراطي الاجتماعي في ألمانيا، وهو مؤلف كتاب "سياسة التغيير في فلسطين: بناء الدولة والمقاومة السلمية".

«بروجيكت سنديكيت» بالاتفاق مع «الجريدة»

الخلافا ت تعزز انقسام حركة طالبان



Ron Moreau - The Daily Beast

هل بدأت حركة التمرد الأفغانية بالتفكك؟ أدى جدل متعلق بالتمويل إلى نشوب خلاف حاد بين قادة العصابات وصل إلى حد احتجاز الرهائن، وفي ما يلي تحليل للعداء القائم بين كبار قادة الإسلاميين والفرصة السانحة أمام القوات الأمريكية:

لا يمكن اعتبار "طالبان" حركة مستنزفة بأي شكل، فعلى الرغم من الخسائر الفادحة التي لحقت بمقاتليها وقادتها وأراضيها في جنوب أفغانستان، فإن الحركة تتابع ارتكاب الأعمال الانتقامية عبر التخطيط للعمليات الانتحارية وتفجير العتبات الساسفة وتنفيد اعتداءات مثل إطلاق القذائف الصاروخية التي استهدفت مروحية أميركية هذا الشهر، ما أسفر عن مقتل 38 عنصراً من المغاوير الأميركيين والقوات الأفغانية الخاصة.

وبعد قتل 63 جندياً من قوات التحالف حتى الآن في شهر أغسطس، يبدو أن هذا الشهر سيكون الأكثر دموية بالنسبة إلى الأميركيين هذه السنة. لكن بدأت الخلافات بين طالبان الآن تتفاقم في ما بينها، فقد تفككت صفوفها بفعل الخصومات الداخلية التي تسبب مصادر التمويل وموارد محدودة أخرى، إذ برز هذا التناقض الداخلي نتيجة اشتباك وقع في شهر يوليو، وقبل انتهاء الخلاف، عرف أن واحداً من أبرز قادة طالبان الخمسة تعرض للضرب والخطف والسجن على يد أعضاء من فصيلة أخرى تنتمي إلى الجماعة نفسها.

تركز الخلاف حول شخص مولوي حبيب الله، عضو بارز في قبيلة نورزاي المتمركزة في مناطق قبائل البشتون، فهو رئيس مدرسة دينية كبيرة في مخيم غاردي جونغال الأفغاني في معظمه، في محافظة بلوشستان الباكستانية، كما أنه زعيم نافذ مؤيد لحركة طالبان، وهو من الأفغان الذين يعيشون بالقرب من الحدود، ويعتبر حبيب الله من أبرز داعمي زعيم آخر في قبيلة نورزاي، الملا بان محمد، وهو قائد نافذ في طالبان ويقع في محافظة فرح الغربية في أفغانستان، ولا يعتمد محمد حبيب الله حصراً للحصول على الأموال النقدية، فهم يتلقون أيضاً عائدات إضافية من عمليات الخطف وطلب الفدية ومن "الضرائب" على سائقي

على الرغم من الخسائر الفادحة التي لحقت بمقاتلي طالبان وقادتها وأراضيها في جنوب أفغانستان، فإن الحركة تتابع ارتكاب الأعمال الانتقامية عبر التخطيط للعمليات الانتحارية وتفجير العتبات الساسفة

الشاحنات وأصحاب المتاجر والمزارعين داخل أراضيهم. لكن ساهمت جميع هذه الموارد في توسيع نفوذ محمد داخل حركة طالبان عبر تجنيد عدد إضافي من المقاتلين وشراء أسلحة إضافية.

من الواضح أن هذا الوضع أزعج القائد مولوي إسماعيل الذي يفوق محمد في الرتبة ظاهرياً ويسير المجلس العسكري للهيئة الحاكمة في طالبان، أي "مجلس شورى كويتاً".

في نهاية المطاف، كانت الأموال النقدية التي جمعها حبيب الله ناجمة عن أفغان كانوا يعيشون في بلوشستان، بالقرب من مقر الهيئة الحاكمة المتمركزة في مدينة كويتا. ومع ذلك، كان حبيب الله يتجاوز تراتبية القيادة، فيرسل الأموال مباشرة إلى محمد بدل إرسالها إلى القيادة في كويتا، وفي الشهر الماضي، سافر إسماعيل إلى مخيم غاردي جونغال واتصل بحبيب الله.

خلال اجتماع متوتر في المدرسة الدينية، طالب إسماعيل بإجراء محاسبة

كاملة للتحقيق بالأموال التي منحها حبيب الله إلى محمد في الماضي، وأمر حبيب الله بنقل جميع المساهمات المستقبلية عن طريق المجلس العسكري في كويتا. فرفض حبيب الله هذا الطلب بشكل قاطع معتبراً أن المال يعود إلى قبيلة نورزاي، لا إلى إسماعيل أو حركة طالبان، وفي مطلق الأحوال، أكد حبيب الله استحالة الكشف عن السجلات المالية أمام إسماعيل نظراً إلى عدم وجود أي سجلات مماثلة، لكن لم يشأ إسماعيل سماع أي أعذار، فحذر حبيب الله من عواقب الايصال لأوامره مستقبلاً.

في محاولة لترطيب الأجواء، قصد حبيب الله كويتا في اليوم التالي وحاول متابعة النقاش مع إسماعيل، لكن حين تقابل في منزل آمن تابع لحركة طالبان في المدينة، بقي حبيب الله متمسكاً بموقفه، فأصر على أن المجلس العسكري الذي يرأسه إسماعيل لا يحق له توزيع أموال قبيلة نورزاي. سرعان ما تصاعد الخلاف، فامر إسماعيل رجاله بتكبير يدي حبيب الله واحتجازه في مبنى سري يعود

إلى طالبان بالقرب من المدينة، وحاول أحد كبار شيوخ قبيلة نورزاي، الحاج كشمير خان، التوسط في الموضوع، فحذر كبار قادة طالبان من أن اعتقال حبيب الله يعني إهانة القبيلة كلها. وقال خان إن قبيلة نورزاي تشعر بالفخر كونها تمول محمد واعتبره "أنشط قائد في مدينة فرح"، لكن لم تحقق هذه

المواقف أي نتائج. حين علم طلاب حبيب الله في المدرسة الدينية والقائد محمد بما فعله إسماعيل، لم يضيعوا الوقت، فوجه محمد رسالة فورية إلى قائد طالبان عبدالقيوم زكير وطلب منه إطلاق سراح حبيب الله، لكن من دون نتيجة، لذا نظم محمد اجتماعاً مع إسماعيل شخصياً في منزل قائدين من حركة طالبان في بلدة كوشياك الصغيرة، على بُعد 10 أميال من شمال غرب كويتا. فوصل إلى الاجتماع في 23 يوليو برفقة ثلاث شاحنات صغيرة مليئة بالرجال المسلحين. فقتلوا الفريق الأمني الصغير التابع لإسماعيل واحتجزوا رئيس المجلس العسكري وضربوه

واصطحبوه إلى سجن خاص بالقرب من مدرسة حبيب الله. بعد احتجاج إسماعيل، أبلغ محمد مجلس شورى أنه سيحضر رهيئته مقابل إطلاق سراح مولوي حبيب الله، وبعد أكثر من أسبوع من المفاوضات الطويلة، وافق محمد أخيراً على إطلاق سراح إسماعيل في 4 أغسطس بناءً على اتفاق يضمن تحرير حبيب الله قريباً، لكن احتجز حبيب الله طوال ثمانية أيام إضافية بحسب أحد قادة مجلس كويتا، ثم كلف قادة طالبان لجنة بالتحقيق بما حصل بعد نهاية شهر رمضان في 30 أغسطس.

أخرجت هذه الحادثة قيادة مجلس شورى وأهانت رئيس مجلسها العسكري، وعاد ذلك برزت النوايا السيئة بين قبيلة نورزاي - واحدة من قبائل البشتون الكثيرة - وقيادة طالبان العلوية، وفي هذا الإطار، يقول ذبيح الله، مسؤول في طالبان مقرب من القيادة العليا: "تتشعر قبيلة نورزاي كلها الآن بالغضب من طالبان لأنها أهانت وسجنت إمامها". وأبدى قائد آخر يقيم في كويتا قلقه من أن تنذر هذه

الحادثة بانهايار حركة التمرد، ولكنه عرض رأيه شرط الحفاظ على سرية هويته لأسباب أمنية، وتابع هذا المسؤول قائلاً: "أشعر بالقلق من أن يدفنا هذا الخلاف الهائل إلى التحول من محاربين في سبيل قضية مقدسة إلى عصابات إجرامية تتنافس في ما بينها". يلوم وزير مهم سابق في طالبان كبار المسؤولين في حركة التمرد على ما يحصل: "السوء الحظ وأكثر القادة تخلفاً".

واجهت وحدة طالبان تحت قيادة زكير مصاعب كبرى، بحسب قول الوزير السابق وعدد من كبار القادة العسكريين السابقين، وما هو الخلاف بين إسماعيل ومحمد يعود إلى الوجود ليسلط الضوء على توسع نفوذ طالبان داخل باكستان. لا تزال الروابط المستمرة بين المتمردين الأفغان وقوى الأمن لباكستانية تشكل إحراجاً دولياً بالنسبة إلى حكومة إسلام آباد التي تخشى ألا يطرحد وجود طالبان داخل باكستان أي مشاكل أو عواقب. يقول مسؤول في الاستخبارات الحكومية الأفغانية من دون أن يفصح عن هويته: "تكشف هذه الحادثة مجدداً عن الحرية التي تتمتع بها طالبان للتحرك في باكستان".

قد يقدم هذا الخلاف فرصة قيمة للقوى الأميركية في أفغانستان. قادة نورزاي ليسوا الوحيدين الذين يواجهون مشاكل مع طالبان من بين رؤساء قبائل البشتون، فقد سئم الكثيرون من حركة التمرد المستمرة وانعكاساتها على البلاد. يجب أن يجد الأميركيون أساليب فاعلة لإقناع كبار القادة المستأجرين بالانفصال عن طالبان وتوقيع هدنة مع كابول، لكن تكمن المشكلة في واقع أن قادة القبائل قد يترددون كثيراً قبل معاداة طالبان، فمع اقتراب موعد انسحاب القوات الأميركية المقاتلة من أفغانستان بحلول عام 2014، قد تقرر طالبان تسوية الخلافات القديمة، وبالتالي، لا يمكن لوم الأفغان إذا كانت هذه الفكرة تخيفهم.

لا تزال الروابط المستمرة بين المتمردين الأفغان وقوى الأمن الباكستانية تشكل إحراجاً دولياً بالنسبة إلى حكومة إسلام آباد التي تتهمه ألا يطرحد وجود طالبان داخل باكستان أي مشاكل أو عواقب.

رون مورو - "ديلي بيست"

يلوم وزير مهم سابق في طالبان كبار المسؤولين في حركة التمرد على ما يحصل: "السوء الحظ تتمتع طالبان بأفضل المقاتلين وأكثر القادة تخلفاً"

مع اقتراب موعد انسحاب القوات الأميركية المقاتلة من أفغانستان بحلول عام 2014، قد تقرر طالبان تسوية الخلافات القديمة وبالتالي لا يمكن لوم الأفغان إذا كانت هذه الفكرة تخيفهم



مجتمع على وشك الانهيار



Jakob Augstein - Der Spiegel

أعمال الشعب في لندن هي أشبه بكارثة فوكوشيما، لكن من الناحية الاجتماعية، في العالم الغربي، فهل يجب أن نتفاجأ فعلاً عند ظهور تدايعات الوضع القائم على زيادة ثروات قلة من الناس مقابل تشي الشعب في فئات واسعة من الشعب؟

ويجب أن يخطر هذا الشعب إلى نفسه أولاً. لكن حين يكون المجتمع مفككا، يتفكك الشعب أيضاً، فلم تنشأ تاتشر أو الإيديولوجيون الليبراليون الجدد الذين خلفوها تصديق هذا الأمر. لكن لا تتمتع السوق بأي صفات أخلاقية، ومن دون الصفات الأخلاقية، لا يختلف الإنسان عن الحيوان!

انحطاط أخلاقي

لقد أدرك الجميع واقع الأمر فجأة، فقبل أسابيع من اندلاع أعمال الشغب، كتب المعلق المحافظ تشارلز مور في صحيفة "ديلي تلغراف": "لقد أحتجت إلى أكثر من 30 عاماً من العمل كصحافي كي أطرحد هذا السؤال على نفسي، لكن هذا الأسبوع، اضطررت إلى ذلك أخيراً: هل اليسار محق في نهاية المطاف؟ تتعلق أهم الحجج التي يقدمها الليبراليون بفكرة أن ما يسميه الميمينيون "السوق الحرة" هي مجرد خدعة.

في الصحيفة الألمانية المحافظة "فرانكفورتر الجمائنه تسايونونغ" (Frankfurter

Allgemeine Zeitung)، عبّر المعلق فرانك شيرماشر عن أحاسيس مشابهة تجاه المستشارة أنجيلا ميركل وأتباعها في الحزب الديمقراطي المسيحي، فتذمر من "البرود المخيف" الذي تعتمد لمقاربة الفراغ الأخلاقي الذي يشوب سياسة المحافظين.

لقد بصرت أعمال الشغب في لندن بصورة الغرب الاجتماعية بقدر ما أضرت كارثة فوكوشيما بمفهوم الطاقة النووية، إذ بدأت هذه الحوادث بطريقة عفوية جداً لكن لم يتوقع أحد أن تتحول إلى كارثة كبرى: نحن أمام انحطاط أخلاقي حاد!

لكن مع كل الاحترام تجاه هذا المجتمع، فإن المفاجئ في الأمر هو أن يتفاجأ الناس بما حصل، فمن كان يظن أن هذه الأحداث كانت ستستمر طوال هذه الفترة؟ ومن كان يظن أن الثراء المفرط عند البعض تزامناً مع الفقر الذي يصيب الشرائح الأوسع من الناس سيمر من دون عواقب؟ إن التفاوت في تقاسم الثروات ليس مجرد ظاهرة عابرة في النظام الرأسمالي، بل إن النظام يرتكز على هذه الظاهرة. تماماً كما لم يكن جدار برلين ومعسكرات الاعتقال في الاتحاد السوفييتي ظواهر عابرة في نظام الاشتراكية، يُعتبر هذا التفاوت واقعا ملموسا اليوم. تعني الرأسمالية أن يملك شخص واحد يخبثا مع حوض سباحة ومدرجاً للمروحية الخاصة به،

بينما لا يحصل ملايين الناس الآخرين على علاوة في الرواتب طوال سنوات. في المقابل، تعني الاشتراكية وجود مساواة في توزيع الثروات بين الجميع، إلا بالنسبة إلى الأشخاص الذين لا يلتزمون بقواعد اللعبة السائدة وينتهي بهم الأمر في السجن.

إنقاض الإيديولوجيا النيوليبرالية يمكن اعتبار أن الليبراليين السجود أصبحوا الآن في المعسكر نفسه مع اليساريين، فهم يعيشون على أنقاض إيديولوجيتهم، لكن لا سبب يدعو إلى الإحراق، ولطالما كان الاشتراكيون الألمان متفككين لأنهم لم يتمكنوا من التوفيق بين أفكار العدالة والحرية. لقد احتكر الحزب اليساري الاشتراكي كلمة "اليسار" وتمسك بها بكل قوته، تماماً كما تمسك الديموقراطيون الأحرار الذين يؤيدون مصالح قطاع الأعمال بكلمة "الحرية"، لكن استعمال هذه الكلمات بهذه الطريقة ليس مناسباً، فقد انهارت مفاهيمها الحقيقية بسبب استهلاكها سياسياً.

يدخل السياسيون من أمثال جيسين لوتزش وكلاوس إريشت- رئيس الحزب اليساري الذي يضم سياسيين من الحزب الذي خلف الحزب الشيوعي السابق في ألمانيا الشرقية. وفي ذلك المجال، لن نجد أمامنا إلا الشرطة السرية بخضع النظام البرلماني

رئيس الحزب ساهرا واغتكينتش ومجموعة كبيرة من الألمان الشرقيين المهجرين باستعراض سياسي ظاهري لا أكثر. إذا كان اليسار السياسي يعني هذه المقاربة، فمن يريد أن يكون جزءاً منه؟ نشرت صحيفة "جانج فيلت" (Junge Welt) حديثاً مقالة ساخرة تشكر فيها جدار برلين على السجون التي أدارتها الشرطة السرية المخفية في ألمانيا الشرقية، وعلى أعمال ألمانيا الشرقية في عهد نظام ألمانيا الشرقية. هذا التوجه ليس يسارياً بل غير لائق.

نظام الإهمال في الحكم سينهار

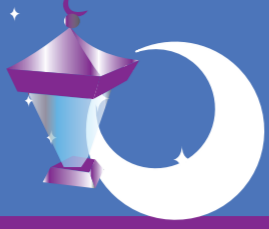
على المستوى السياسي، يعني "اليسار" الدفاع عن النظام البرلماني ضد أعدائه والنضال في سبيل تعزيز المساواة داخل المجتمع. كان موقع النظام السياسي مفتوحاً ومتحرراً منذ أن خرج الديموقراطيون الاجتماعيون من الحكومة في عام 2005 لأنهم كانوا يفتقرون إلى الشعبية ويناضلون لإيجاد الرسالة وراء عملهم، لكن إذا أراد الحزب اليساري الاستيلاء على الحكم، يجب أن يتخلى أخيراً عن المفهوم القائل أن الإنجاز الفعلي للمجتمع يكمن خارج النظام البرلماني، وفي ذلك المجال، لن نجد أمامنا إلا الشرطة السرية دون سواها.

يخضع النظام البرلماني للضغوط ويحتاج إلى حلفاء أقوياء، فما هم المسؤولون الاستبداديون يقتضون الفرصة السانحة لهم، فقد بدأت النزعة الشعبوية اليمينية تظهر في كل مكان، ففي إنكلترا، شكّل اليمين المتطرف ميليشيات مؤلفة من المواطنين، بينما يفكر كامبيرون في فرض ضوابط على موقعي "الفيس بوك" و"تويتر" كما يحصل في بعض الدول العربية. أما في ألمانيا، فيدعم وزير الداخلية إنهاء سرية هوية المستخدمين على الإنترنت. نتعلم الكثير من التاريخ، لكن إذا أردنا أن نستخلص عبرة مهمة من حقبة فايمار، يجب أن ندرك أن نظام الإهمال في الحكم سيفشل في نهاية المطاف. بالتالي، ما الخيار الذي سنقوم به حين يتعلق الأمر بأهم عاملين بالنسبة إلينا... أي الديمقراطية والرأسمالية؟ وهل سنحصل أصلاً على فرصة الاختيار بانفسنا؟

من الواضح أننا لم نتعلم الكثير من التاريخ، لكن إذا أردنا أن نستخلص عبرة مهمة من حقبة فايمار، يجب أن ندرك أن نظام الإهمال في الحكم سيفشل في نهاية المطاف

شكّل اليمين المتطرف ميليشيات مؤلفة من المواطنين، فقد يفكر كامبيرون في فرض ضوابط على موقعي "الفيس بوك" و"تويتر"، كما يحصل في بعض الدول العربية

تمسك الديموقراطيون الأحرار الذين يؤيدون مصالح قطاع الأعمال بكلمة "الحرية"، لكن استعمال هذه الكلمات بهذه الطريقة ليس مناسباً، فقد انهارت مفاهيمها الحقيقية بسبب استهلاكها سياسياً



المفكر الإسلامي د. أحمد القاضي: الثورة فرض كفاية على من يستطيع المقاومة

القاهرة - أحمد فوزي

ما مفهوم الثورة من وجهة نظرك؟

هو الثورة على الظلم وحالة انفجار تصل إليها الأمم والشعوب بعد معاناة مع الحكام المستبدين الذين يقطعون الطريق أمام تحقيق حياة كريمة قائمة على العدالة الاجتماعية، فالإنسان يثور حينما يتعرض للظلم أبان نوع هذا الظلم.

هل الثورة إحدى قيم الإسلام؟

نعم، لأنها ثورة ضد الظلم وضد ما اعتاده الناس من أفكار وأراء مغلوبة، فالدين الإسلامي جاء ليصحح الأفكار ويضع أسس مجتمع وحضارة سليمة.

إدأ هل وضع الإسلام أسساً لثورة حقيقية لمواجهة الظلم؟

قضية الثورة أو الخروج على الحاكم متنسفة لدى الجماهير. فالإسلام واضح في هذه الأمور والخروج على الحاكم واجب إذا كان الظلم ظاهراً، ويستطيع الشعب تغيير ذلك من دون إحداث فتنة وإراقة دماء. لكن في حال حصول فتنة وإراقة دماء، يستعطل المجتمع عن تحقيق هدفه ولن يصل بالثورة إلى التغيير الشامل، هنا، يجب الصبر على الحاكم الظالم إلى حين الإعداد الجيد للخروج عليه، عموماً، إذا كان الشعب يستطيع

ثورة الفرق الإسلامية

هل الفرق الإسلامية التي ظهرت عقب الفتنة الكبرى تعد مظاهر ثورية؟

فعلاً، وتوجدت فرق إسلامية لها فكر ثوري مثل «المعتزلة»، وكانت ثورية من ناحية التنظير الفكري والتطبيق العملي، وقد حاول المعتزلة منذ عهد عمرو بن عبيد (القائد الثاني لهم بعد واصل بن عطاء المؤسس للمعتزلة) أن يثوروا لتغيير الواقع لأنهم رأوا أن الحكام آنذاك مستبدون فخرجوا عليهم مراراً وباصراً ال البيت وكانوا يعلنون ذلك بصراحة ووضوح.

ماذا عن الفرق الإسلامية الأخرى؟

ثمة فرق إسلامية يرى البعض أنها ثورية، لكن ثورتها كانت بغرض التشويش وإفساد الفكر الإسلامي مثل الإسماعيلية التي يصفها البعض بأنها فرقة ثورية بينما هي جمعت أصولاً وأفكاراً غير إسلامية وحاولت أن تخلط بينها وبين الفكر الإسلامي. فأفكارها الثورية كانت تخدم الفكر الباطني، وكثر من المنظرين (مثل أحمد حميد الدين الكرمانلي والقائد النعمان) الذين كانوا يخدمون الفكر الباطني وفرق الشيعة المعتدلة الكاريدية والأثني عشرية، يثبرأون من أمثال هؤلاء

صحيح، فالقراطة من الباطنية الغلاة الحاقدين على الدولة الإسلامية، وهي حركة هدفها تقطيع أواصر الدولة الإسلامية. كذلك ثورة الزنج وبعض الثورات التي ذكرها التاريخ لم تكن تطلب العدل الاجتماعي كما يرى البعض، بل كانت ثورات لبعض الفئات الموثورة ضد المجتمع الإسلامي وكانت تمثل تهديداً لسيادة الدولة الإسلامية. بالتالي، كان ينبغي التعامل معها بالقوة كخيانة عظمى للدولة.

يلاحظ عدم تعرض فقهاء الإسلام إلى مسألة الخروج على الحاكم، لماذا؟

هذا غير صحيح، أنا كباحث تعرضت إلى هذه المسألة في بعض مؤلفاتي، مثلاً، نجد أن إمام أهل السنة والجماعة الحسن البصري كان مقتنعاً بضرورة الخروج على الحاكم متى تمكن من ذلك والمعتزلة (تلامذة الحسن البصري) قالوا بالخروج متى توافرت أدواته وشروطه وهي القدرة على المقاومة والتغيير. فالخروج لا يجوز إذا أحدث فتناً كبيرة تعطل مسيرة المجتمع وتشتت لسنوات وتقتل الأضر واليابس ومردودها فيه الضرر أكثر من المصلحة. لكن إذا كان الثوار أكثرية وتمتلك القدرة وجب الخروج وصرار فرض عين على القادر، والمتعاقس عن تحقيق ذلك في ظل الفقه الإسلامي أثم.

استبداد الحاكم

ما الذي يجعل الحاكم يستبد بالحقم؟

السلطة المطلقة مفسدة مطلقة، وليست موجودة في الإسلام، بل إن الشعب هو من يعطي السلطة للحاكم، والأخير في الإسلام خادم لشعبه والشورى ملزمة للحاكم ويجوز تغييره متى أخل بواجباته.

هل أنت مع تحديد فترة ولاية للحاكم؟

تحديد فترة ولاية الحاكم اجتهاد معاصر فالمجتمعات البشرية على تاريخها كان الحكام فيها يحكم حتى الموت، علماً أن تحديد فترة الحكم هو تطور طبيعي في المجتمعات البشرية، وما دام فيه إفساد للمجتمع فالإسلام لا يمنعه لأن كل أمر يحقق المصلحة ولا يتعارض مع صحيح الدين مقبول من الدين الإسلامي.

«الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر... هل هو مبدأ ثوري؟»

إنه مبدأ ثوري عملي والمعتزلة اتخذوا منه تطبيقاً عملياً لأفكارهم وأصولهم الخمسة (العدل والتوحيد والمنزلة بين المنزلتين وأخرها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) وإصلاح المجتمع، عن طريق نشر الأفكار الصحيحة ومقاومة الأفكار المغلوطة ومقاومة الحكام الجائرين بالثورة عليهم.

كيفية الخروج على الحاكم

ما هي الوسيلة المثلى للخروج على الحاكم الجائر؟

ثمة وسائل عدة، فمن الممكن أن نوضح له الخطأ ونمهلّه، ثم ننتظره سلمياً ونضرب عن العمل، ذلك طبعا عبر مراحل متعددة، وهذا ما حدثت عليه الشريعة بالقول: «إذا أمكن أن تغير الشيء بالأمير يسير فلا تلجأ إلى الأمر العنيف».

تكلت عن الخروج بالكلمة، ماذا عن الخروج بالسيف؟

نبدأ بالخروج بالكلمة والمراحل كثيرة بين الكلمة والسيف مثل النهز والجر والسجن إذا قدرت عليه، لكن لا يجوز القتال إلا إذا قاتل الحاكم الشعب الثائر عليه.

ما رأيك في الوضع الليبي منذ اندلاع الثورة هناك؟

أن الظلم صارخ كان يخرج لتحقيق العدالة.

خروج عبد الله بن الزبير، هل كان بمثابة ثورة؟

بعض الناس يراه صاحب حق وبعضهم الآخر يراه صاحب سلطة، لكن ابن الزبير صاحب ثورة، إن قام ليغير الظلم بالقوة وهذا يدل على أن الفكر الإسلامي الأصل فيه

إبادة شعبه كي يظل في السلطة هو وأولاده وهذا تصرف خارج عن الإسلام ويستوجب قتله.

ما هو التاصيل الإسلامي للمعارضة الإسلامية، وهل لذلك نماذج واضحة في التاريخ الإسلامي؟

المعارضة جزء من المجتمع الإسلامي، سواء كانت بالكلام أو بالممارسة وينبغي أن يكفل لها الحق في التعبير عن رأيها وممارسة دورها بحرية، وقد تناولت هذه القضية بالتفصيل في كتابي «تجديد الفكر الإسلامي» حيث خصصت مبحثاً كاملاً لهذه القضية بعنوان «الحرية»، وفيه أن الرأي المعارض هو نوع من الاجتهاد حتى وإن كان خاطئاً فصاحبه يوجز، ففي الفقه الإسلامي إذا اجتهد المسلم فأخطأ فله أجر وإن أصاب فله أجران. لذلك أنا ضد من يخوض في سيدنا عثمان ويعتبر ما تعرض له ثورة، فعثمان كان مجتهداً وله مآثر جليلة.

بماذا تفسر الثورة عليه (رضي الله عنه)؟

إنها فتنة كبيرة كان لليهود اليد الطولى فيها وهذا أمر تعرضت له بالتفصيل في بحث بعنوان «عبد الله بن سبا... أسطورة أم حقيقة»، وابن سبا اليهودي هو من كان وراء هذه الفتنة لواد الدولة الإسلامية في مهدها في عصرها الأول، وعثمان رضي الله عنه صحابي جليل ومن حقه أن يجتهد وعلى أسوأ الظروف هو اجتهد فأخطأ فله أجر، وقد صور البعض هذه الأمور على أنها صراع مصالح، وهذا فكر قال به جولد تسهير اليهودي في كتابه «الشريعة في الإسلام»، وقلده بعض العرب مثل طه حسين في كتابه «الفتنة الكبرى»، على سبيل الشهرة، الحقيقية أن عثمان مجتهد، وبعض الأمور التي يراها البعض أخطاء هي اجتهاد.

ما رأيك في حكم معاوية؟

لست مع معاوية في توريث الحكم فهذا باب من الفساد أودى إلى الاستبداد في حياة المسلمين، وي زيد لم يكن أهلاً للحكم أبداً لكن معاوية صحابي جليل وأحد كتاب الوحي، علماً أنه أخطأ في بعض الأمور.

خروج بعض آل البيت على الحكام، هل يعد ثورة؟

بالتأكيد، لأنهم كانوا يخرجون على الظالمين من الحكام، علماً أن بعضهم كان يرفض ذلك مثل الإمام جعفر الصادق. فتورة بني العباس ضد بني أمية كانت للدعوة إلى حاكم من آل البيت يقيم العدل ويعدل الظلم، وعندما ذهب أحد قادة ثورة بني العباس إلى جعفر الصادق بخطاب تحويه الخلافة أشعل النار في الخطاب ورفض الأمر، فالبعض كان يزهو ويرى أن الخروج على الحاكم باب من الشر يجب تجنبه، لكن حينما كان يرى

مقاومة الظلم ليس بالكلام فحسب بل بالقوة أيضاً إذا لم يفلح الإقناع والصلحية.

لماذا لم يخرج الناس على الحجاج وقد ارتكب مظالم كثيرة موجبة للخروج؟

لأن الحجاج كان باطشاً وقوياً، ولم تكن لدى الناس القدرة على مقاومته، خصوصاً أنه جاء في فترة إحباط شهدتها المجتمع الإسلامي بعد مقتل الثوار الكبار مثل الحسين وابن الزبير.

لماذا لم يخرج الناس على الحجاج وقد ارتكب مظالم كثيرة موجبة للخروج؟

لأن الحجاج كان باطشاً وقوياً، ولم تكن لدى الناس القدرة على مقاومته، خصوصاً أنه جاء في فترة إحباط شهدتها المجتمع الإسلامي بعد مقتل الثوار الكبار مثل الحسين وابن الزبير.

هل ثمة علاقة بين الإسلام وكفكر وبين الثورة كطريق إنساني لتغيير المجتمعات؟

الإسلام في ذاته كان ثورة على الظلم والاضطهاد في حياة المسلمين، وجاء لتحرير الأفكار والأفراد، وتطبيق العدل وإنشاء مجتمع قوي وصبغ، نعم، جاء الإسلام لمحاربة الطغيان، طغيان الفكر والسلوك والسياسة، وطيغان المجتمع.

ثورة الإسلام

هل ثمة علاقة بين الإسلام وكفكر وبين الثورة كطريق إنساني لتغيير المجتمعات؟

الإسلام في ذاته كان ثورة على الظلم والاضطهاد في حياة المسلمين، وجاء لتحرير الأفكار والأفراد، وتطبيق العدل وإنشاء مجتمع قوي وصبغ، نعم، جاء الإسلام لمحاربة الطغيان، طغيان الفكر والسلوك والسياسة، وطيغان المجتمع.

تراجع العمل في مبدأ الشورى

كان سبباً في اندلاع الثورات العربية، هل ينسحب ذلك على الديمقراطية أيضاً؟

الديمقراطية كلمة حديثة وبعض مفكري الإسلام وعلى رأسهم عباس العقاد حاول استخدامها مرادفة للشورى، لكن لدي جملة اعتراضية أوسع في هذا الشأن هي أن الشورى أوسع نطاقاً من الديمقراطية والشورى بمفهوم الإسلام والقرآن والشورى في المجالات كافة وأشكال الحياة وليس في إطار الحكم فحسب، بالتالي، فالشورى محاولة لتنمية



في سطور

الدكتور أحمد عرفات أبو الحسن القاضي أستاذ ورئيس قسم الفلسفة الإسلامية في كلية دار العلوم جامعة الفيوم المصرية. له مؤلفات عدة أبرزها: «الإسلام والغرب: إشكالية الصراع وضرورة الحوار»، «التربية والسياسة عند أبي حامد الغزالي»، «محاضرات تجديد الفكر الإسلامي»، «الفكر السياسي عند الحائض وموقف الغزالي منه»، «تجديد الخطاب الديني»، «الإسلام والغرب: إشكالية الصراع وضرورة الحوار»، «الإسلام والديمقراطية: اختلاف الأصول والجدور»، «قضية الحرية في الفكر الإسلامي المعاصر»، «فكر المقاومة عند المعتزلة»، «شورى الفيلسوف بين أفلاطون وفلاسفة الإسلام».

المطالبه بالعدل والخروج على الحاكم متى شعر بالظلم.

كيف أسس الإسلام لمبدأ تداول السلطة؟

حيثما تكون المصلحة فالشريعة الإسلامية معها والسلطة المطلقة مفسدة مطلقة، وطول البقاء في الحكم قد يغري الحاكم بالاستبداد ولا بد من وضع أسس لتداول السلطة وتحديدها.

الشورى أوسع وأبقى

هل أصبح العرب والمسلمون اليوم أشد احتياجاً إلى تطبيق مبدأ الشورى الإسلامية؟

نتمنى ذلك، فالشورى الإسلامية أوسع وأضمن وأبقى من الديمقراطية، ومفهوم الشورى في الإسلام يحوي أدبيات وأخلاقية التجربة الإسلامية مثل احترام الآخر وعدم التعدي على الحريات والحقوق.

ما الدور الذي يجب أن تقوم به المؤسسات الدينية الكبرى في العالم العربي لحماية مبادئ الثورة في كل مكان؟

ينبغي أن تكون المؤسسات الدينية حرة ومستقلة وبعيدة عن يد الحاكم في هذه الحالة يكون رجل الدين سداً للدولة الإسلامية وتتنفس الحرية، لكن بعد ترشيد عموماً، هذه التجارات ظلمت كثيراً وهشت لسنوات طويلة ويجب أن تتنفس الحرية، لكن بعد ترشيد فكرها.

تجارب ناجحة

ماذا إذا صدعت للحكم؟

هذه التجارات لن تصعد للحكم أبداً، وأنا مع أحزاب مدنية ذات مرجعية إسلامية تكون لها تجربة في تنمية صححة منظما الوضع في ماليزيا وتركيا، وهما دولتان عصريتان حديثتان لهما تجربتان اجتماعيتان ناجحتان في نهضة المجتمعات، فالإسلام لم يعرف الدولة الدينية وضدها.

ما رأيك في الأصوات التي تنادي بعودة دولة الخلافة؟

إنها فكرة مثالية بعيدة عن الواقع التطبيقي لأن لكل دولة

ما هي آليات الحكم في الإسلام وما الذي يحتاج إليه اليوم لإقرار الحريات ومنع ظهور ديكتاتوريات جديدة؟

آلية الحكم في الإسلام قاعدتان أساسيتان: العدل والشورى، إذا تحققتا بالمفهوم الصحيح ستجد مجتمعاً إسلامياً صحيحاً سليماً لفيه تكافؤ للفرد ويتصدى للظلم والاستبداد، مع تقليص سلطات الحاكم في ظل قانون وفكر واضح من خلال برلمان قوي واليات قانونية واضحة واستقلال السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، ذلك لضمان محاكمة الحاكم إذا أخل بواجباته. في هذا السياق، أذكر مقولة ابن تيمية الشهيرة «يدوم الملك مع الكافر العادل ولا يدوم مع المسلم الظالم»، فالعدل هو أساس الملك ولا تقوم المجتمعات إلا بوجود العدل، بالتالي انهيار الدول يدل على غياب العدل فيها.

هل تناول الفلاسفة قضية علاقة الحاكم والمحكومين والخروج عليه؟

شغلنا هذه القضية الفلاسفة قديماً وحديثاً، ونجد أن أفلاطون تحدث عن صفات الحاكم، وتساءل، أيهما أولى لتطبيق العدل: حكم الفيلسوف أو حكم القانون؟ وخلص إلى أن القانون أفضل من الفيلسوف في تحقيق العدل للمجتمع.



يحق لأهل الذمة في الدولة الإسلامية الخروج على الحاكم المسلم وإذا كان الثوار أكثرية تملك القدرة وجب الخروج والمتعاقس أثم

أطالب بإنشاء منظمة أو اتحاد دول إسلامية أو هيئة أمم إسلامية لضمان الحفاظ على خصوصية كل دولة واستقلالها

المجتمع الإسلامي وتطوره في مختلف مناحيه.

كيف يمكن برأيك الحفاظ على مكتسبات أي ثورة؟

ما هي الحقوق السياسية التي أقرها الإسلام للإنسان؟

كثيرة هي حقوق الإنسان في الإسلام، من بينها أنه يحق لكل إنسان التعبير عن رأيه بحرية،

بتحقيق المطالب الأساسية التي نادت بها كرامة الإنسان؛ عدالة اجتماعية، مساواة، حرية... لذلك لا بد من توافر الشفافية حول أجور المسؤولين ومن يفهم رئيس



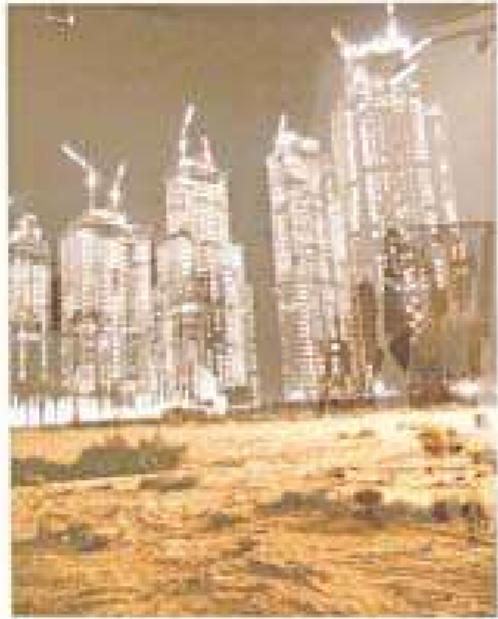
صلاح فائق القادم من بعيد

زاهر الغافري
zaheralghaffri@yahoo.se

أخيراً ظهر الشاعر العراقي صلاح فائق، ظهر فجة دعوة من المهرجان الشعري "أصوات حجة" في مدينة "سبت" في الجنوب الفرنسي، وكان ظهوره في المهرجان مفاجأة جميلة لأصدقائه من الشعراء، وأيضاً لجمهوره، قادماً من جزيرة بعيدة في الخليج بعد غياب طال أكثر من عشرين عاماً، صامتاً وزاهداً عن النشر في المجلات والصحف العربية، لكن دون أن يتخلى عن كتابة قصيدته الطليعية التي تمثله، مشغلة الشاعر الأثيرة التي يصعب التخلي عنها، ووفقاً لما كتبه الشاعر عباس بيضون الذي كان أحد المدعوين إلى المهرجان، بدأ أن صلاح فائق متفاجئ هو الآخر، للحفاوة التي استقبل بها سواء من المهرجان أو من أصدقائه من الشعراء العرب، لم أكن مدعواً في مهرجان "سبت" لقد حضرت في السنوات القليلة الماضية دعوة مهرجان "لوديف" لأصوات البحر الأبيض المتوسط، وكان من بين الشعراء العراقيين المدعوين، سعدي يوسف والراحل سركون بولص، وكنت كلما التقي سركون غالباً أسأله عن صلاح فائق، عن آخر أخباره، إن كان يعلم بها، مرة وكنا في منزلي في السويد، سألت سركون، ترى أين صلاح فائق الآن؟ فأجاب سركون بنوع من الصداقة والدعابة الشعرية: صلاح في الخليج، يقال إنه فتح معملًا لصناعة الأرز؛ مرة أخرى قال لي: أظن أن صلاح يُدبر مصنعاً صغيراً لصناعات السمك الإصطناعية، إنه شاعر حقيقي. أذكر أن مجموعته "مقاطعات وأحلام" كان قد أرسلها إلي من لندن مع إهداء لطيف عندما كنت مقيماً في المغرب، ثم قرأت له مجموعته الشعرية "رحيل" وكتاباً شعرياً باللغة الإنكليزية كان عنوانه "حريق يليلق بمدبنة". كان ذلك قبل أن يختفي عن المشهد الثقافي العربي، وقتها قبل ربما كان في تركيا، أو في بلد آخر، بعد هذا الاختفاء أذكر أن الشاعر أمجد ناصر كتب مقالته "من يذكور صلاح فائق؟" يُشير فيها إلى عمل فائق الشعري الأول "رهاثن" الذي صدر في دمشق عام 1975، باعتبارها عملاً مفاجئاً وغير مسبوق في مدونة قصيدة النثر العربية، وقد ينطبق نفس هذا الكلام على عمله الشعري التالي "تلك البلاد" لسنة 1978. ويذكر أن قصيدة رهاثن كان قد نشرها الشاعر في العراق في عام 1972.

على أي حال يظل صلاح فائق أحد أجمل الأصوات الشعرية الطليعية في العالم العربي، بذائقته الجمالية وظلال قصيدته المختلفة، وهي قصيدة فريدة بامتياز، أشبه ما تكون بلوحة ذات تدرجات لونية متنوعة، تحتضن في داخلها أفقا صعباً، اخذاً أقرب إلى جماليات فن الكولاج، أنها تجمع بين مقتربات سوريلية خاصة وأصداء غنائية شفيفة، وملاحح ميتافيزيقية خافتة.

إن اللافت في جماعة كركوك منذ ستينيات القرن الماضي، التي كانت تضم سركون بولص، مؤيد الراوي، جان دمو، صلاح فائق، أنور الغساني، فاضل العزاوي، الأب يوسف سعيد، جليل القيسي، الفاضل يوسف الحيدري، وآخرين، اختلاف طرائقهم في الكتابة رغم ما قد يبدو من تشابه في الأحوال الحياتية والاجتماعية، وهذا ما دفع بهذه المجموعة إلى إحداث نوع من المغايرة والطليعية الجمالية والفكرية مع طرائق الكتابة التي كانت سائدة في العراق آنذاك، وعندما بدأت السلطة تضيق الخناق على المثقفين والفنانين والكتاب بسبب ارتباطهم وكتاباتهم الراديكالية ومنهم جماعة كركوك، فقد غادر أغلب هذه الجماعة في فترة مبكرة، بحثاً عن الحرية في المنافي المختلفة التي احتضنتهم لاحقاً. يستطلع صلاح فائق أن يقول الآن كما كتب ذات مرة في كتابه "مقاطعات وأحلام": "رجل تبع من الأسفار إنّه، الآن، شاهد صامت لما رآه".



نقد مبطن لإعمار بيروت

في منطقة الشياح (ضاحية بيروت) تعرض أنصار غزيرة وعلفت عليه إمدادات كهربائية، وإلى جانبه قطع صغير يفتقر المتاهة المكشوفة. بمعنى آخر، تقول الصورة إن صدى الحرب اللبناني: المولد الكهربائي. كذلك ثمة صورة أخرى لمسرح وسط المدينة المدمر، التقطت عام 1994، وإلى جانبه يشرخ الخوري أن «صاله الأوبرا» في بيروت تحولت إلى مجال «فيرجين مغاستور» للحلقات العادية عاشها عرفات على ظهر الباخرة، بعيدة كل البعد عن هياصات السلاح والمرافقة، حيث القائد يبدو رجلاً عادياً، بيوميات متراخية، وحركات بعيدة عن أي استعراض أو غضب أو حزن أو التعبير عن أي انكسار.

ومن يومات عرفات إلى يومات الكفاح تحت الاحتلال الإسرائيلي، الذي يستكمل فيه المصور شغفه في استكشافه أعماق المجتمع وأعماق القضايا. عن هذه العملية كتب الخوري: «سأهدت عن الدعوة التي وجهها لي المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية لمرافقة القافلة. قبلت لعدم توافر وسيلة نقل أخرى للخروج من بيروت المحاصرة. لم يكن لي علم بوجود عرفات على متن السفينة. على رغم إرهاب عرفات ومقاتليه بدت الرحلة عائلياً أكثر من كونها إجماعاً عسكرياً. سفينتان حربيتان واكبنا «اطلانتيس». لم يكن معي سوى ثمانية أفلام، كنت أجهل المدة الزمنية للرحلة البحرية أو وجهتها. التقطت هذه الصور خلال الأيام الثلاثة الأولى ولم تكن تشبه ما التقط لعرفات من صور في العادة، طلبت «باري-مانش» و«أليف» الحقوق الحصرية لهذا التحقيق في بلدانها. لكن باستثناء «البراسيون» الفرنسية التي نشرت مقالاً مع الصور بعنوان «عرفات: البحر الوطن» لم تُنشر الصور بسبب وفاة الأميرة غريس دو موناكو فور وصول عرفات إلى أثينا». كشف هذا التحقيق ناحية خيمية من شخصية عرفات بقيت غالباً بعيدة عن الأنتظار.

سيرة الخوري في لبنان، أرسل الخوري لا يكون شاهداً على الحرب الأهلية وتغطيته الاجتياح الإسرائيلي عام 1982 فحسب، بل لينضح وليعيش الحرب كما هي. إن عاد لوحده عام 1990 إلى بيروت، ليتفرغ لهذه المدينة بعد أن انتهت من حربها الأهلية وليصورها بزيتا المنقح والمقصوم بالموت. يقول الخوري: «عندما تنتهي الحرب، تبقى دائماً هنا». في عام 1991، كان في عداد مجموعة من المصورين الأجانب الذين وتّفوا وسط بيروت بعد الحرب الأهلية، وهم: روبرت فرانك، جوزيف كوديلكا، غبريال باسيليكو، ريمون دوباردون وريجنه بوري. يشير الخوري: «كان ذلك لرصد تحولات بيروت، كنا خائفين، بالانغم وببعض القنصا. بحثت بين هذا الخراب عن الحياة المستمرة، ماذا يمكن أن نصور عندما لم يعد هناك شيء آخر؟». وكتب: «الحياة أقوى من الحرب».

أقام الخوري سلسلة معارض معروفة، في «فلسطين» (1993-

طريق إسمنتية طبع عليها اسم بيروت، وأرض واسعة أزيل منها ركام الابنية وبدت ساحة للفراغ في لحظة يمز كل يتجول في هذه المتاهة المكشوفة. بمعنى آخر، تقول الصورة إن صدى الحرب اللبناني: المولد الكهربائي. كذلك ثمة صورة أخرى للمسرح وسط المدينة المدمر، التقطت عام 1994، وإلى جانبه يشرخ الخوري أن «صاله الأوبرا» في بيروت تحولت إلى مجال «فيرجين مغاستور» للحلقات العادية عاشها عرفات على ظهر الباخرة، بعيدة كل البعد عن هياصات السلاح والمرافقة، حيث القائد يبدو رجلاً عادياً، بيوميات متراخية، وحركات بعيدة عن أي استعراض أو غضب أو حزن أو التعبير عن أي انكسار.

ومن يومات عرفات إلى يومات الكفاح تحت الاحتلال الإسرائيلي، الذي يستكمل فيه المصور شغفه في استكشافه أعماق المجتمع وأعماق القضايا. عن هذه العملية كتب الخوري: «سأهدت عن الدعوة التي وجهها لي المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية لمرافقة القافلة. قبلت لعدم توافر وسيلة نقل أخرى للخروج من بيروت المحاصرة. لم يكن لي علم بوجود عرفات على متن السفينة. على رغم إرهاب عرفات ومقاتليه بدت الرحلة عائلياً أكثر من كونها إجماعاً عسكرياً. سفينتان حربيتان واكبنا «اطلانتيس». لم يكن معي سوى ثمانية أفلام، كنت أجهل المدة الزمنية للرحلة البحرية أو وجهتها. التقطت هذه الصور خلال الأيام الثلاثة الأولى ولم تكن تشبه ما التقط لعرفات من صور في العادة، طلبت «باري-مانش» و«أليف» الحقوق الحصرية لهذا التحقيق في بلدانها. لكن باستثناء «البراسيون» الفرنسية التي نشرت مقالاً مع الصور بعنوان «عرفات: البحر الوطن» لم تُنشر الصور بسبب وفاة الأميرة غريس دو موناكو فور وصول عرفات إلى أثينا». كشف هذا التحقيق ناحية خيمية من شخصية عرفات بقيت غالباً بعيدة عن الأنتظار.

الشياح
في المعرض صورة لمبنى



أو ما إلى ذلك، إنما «عاص أكثر في عمق هذا الحضور الإنساني، أي أنه هدف إلى تصوير المعنى أحياناً أكثر من المعنى، أو تصوير ثقافة المجتمعات أكثر من تصوير نماذج منها» بحسب رأي النقاد. وعندما صور الحرب بأسر عرفات التي التقطت بين 1975-1990 لم يخاطب الخوري الموت بالطريقة المباشرة، لم يصور أبطال المتاريس وجهات القتال، إذ لم نر كلاشنكوفاً واحداً في صوره، بل التقط آثار الحرب ووقعتها بطريقة غير مباشرة، فصور نتائجه، ولم يلهث نحو صورة السبق الصحفي التي نفتن غالباً أصحاب الكاميرا ووكلات الأنباء، فبقى الخوري يبحث عن التعبير في التصوير وليس اللحظة والاستعراض، كاشفاً سلبيات الحرب لا مشهدياتها المخرّبة والمعروفة لدى معظم المصورين، بل ومعروفة لدى كل من يعيش الحرب ويرآها.

بيروت
في «أثار الحرب» تظهر عارضة

في «أثار الحرب» تظهر عارضة

في المعرض صورة لمبنى

بيروت - الجريدة.

يستمر معرض الفنان فؤاد الخوري بعنوان «لي مكان» طيلة شهري أغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول). في «مركز بيروت للفن» (الجسر الواطي، بيروت)، ويفتح أبوابه طيلة أيام الأسبوع باستثناء الأحد من 12 ظهراً حتى 8 مساءً.

يبدو أن المعرض يعرض فؤاد الخوري

فؤاد الخوري مصور بيروت الوحيد، هكذا يلقبه الأوروبيون. لا يركز على المكان لجهة جمالياته الخارجية، ولا يهتم بالحرب بوصفها مشهداً أنياً وكارثياً، وهو لا يوثق لنا مناظر طبيعية جميلة، أي أنه لا يهتم بالطبيعة بعيداً عن الحضور الإنساني. حتى أن الحضور الإنساني لم يظهر في لوحات المعرض على شكل بورتريهات لبدييات متلا، أو لاطفال أو فلاحين أو قبضيات



«شامان» لشاكر نوري... عن علاقة الإنسان بالصقر

يمكن القول إن «شامان» إحدى الروايات القليلة التي تبحث عن علاقة الإنسان بالصقر. وقد أعانها المؤلف بوضع ملحق بمقطفات من سيرة الصقر، والمصطلحات الخاصة بالبيزرة والصفارة. ويذكر أن الرواية مرشحة لجائزة «بوكر» الدولية للرواية العربية. وتعتبر دار «كتاب» إحدى دور النشر الإماراتية القليلة التي تُعنى بتطوير صناعة الكتاب في الإمارات. نُشر للمؤلف سابقاً «نافذة العنكبوت»، «نزوة الموتى»، «كلاب جلجامش»، «ديالاس بين يديه»، المنطقة الخضراء» وكتب فكرية أخرى.

إلى حد الجنون في مدينة طالما بحث فيها عن رفيق يسرد له قصته! فتاحة حديدية لأمسك بها علبة الأسرار، وأتساءل: هل كان يبحث عن شخص يدون له سيرة حياته قبل أن تذهب أدراج الرياح أم أنه كان يبحث عن صديق يستأنس في صحبته؟ لم أكن مولعاً بالسبر بقدر ما كنت مولعاً بما أصنعه من سير هؤلاء البشر كما يوحى لي خيالي دون أن يهمني أن أقبض على الحقيقة أو أغرق في عالم الوهم».

إيهاب، بطل الرواية، الذي ينحدر من إمارة جانين، عن ضياع صقره وإسارته. أما الشخصيات التي تنخرط في عالم الأمير إيهاب فهي: الراوي، ويوسف البازيان، الذي يمتحن الصفارة، ونور الدين، الباحث في المخطوطات، وتزداد هذه الشخصيات تعلقاً به حتى بعد اكتشافها أوهامه في السعي إلى استعادة حكم عائليته.

وعلى الغلاف الأخير نجد مقطعاً من الرواية: «كانت عيناه تبرقان بالذكاء والهدوء، وثمة خيط من الحزن يشوب ابتسامته. التقت رغباتنا في الحديث والحوار وكاننا خلقنا لصداقة طويلة، فوجدت نفسي

جاء في كلمة الناشئ: «لا يزال عالم الصقور مجهولاً لدى الكثيرين، وخاصة في ما يتعلق بعلاقة الإنسان بالصقر. هذا الكائن المتميز بالذكاء والكبرياء واليعقورية، تسعى رواية «شامان» إلى أن تسبر أغوار هذه العلاقة المعقدة عبر شخصية الأمير إيهاب الذي ظل يعيش ضياع صقره وإمارته ومملكته. بين حياته في باريس وسعيه إلى البحث عن الحكم حيث جعل جميع الشخصيات تعيش معه هذا الوهم لأن تجديده هذا الوهم كان من شأنه أن يهدم عالماً بكامله.»

تمزج الرواية بين الحقيقة والخيال، والشخصيات كافة تدور حول فكرة بحث الأمير صدرت رواية «شامان» للكاتب العراقي شاكر نوري عن دار «كتاب للنشر والتوزيع» بإدارة الكاتب جمال الشفيق في دولة الإمارات.

حصاد

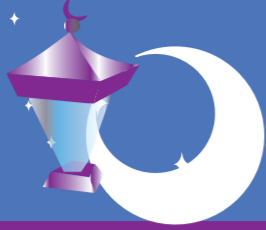
«الآداب» تحتفي بالقيّة العربية الجديدة

احتفى العدد الجديد من مجلة «الآداب» (العدد 9-7/2011) بالقيّة العربية الجديدة من خلال ملف مخصص لهذا اللون الأدبي. يتضمن الملف 15 قصة قصيرة لكاتبات وكتّاب من مختلف الاقطار العربية، يمثلون اتجاهات الكتابة المختلفة في فن القصة القصيرة. ونشرت «الآداب» في ملف «القصة العربية الجديدة: نماذج»، قصص: «سكاي بار»، و«لعية الحواس» لهشام البستاني من الأردن، «الثأمت على العشب» لإسماعيل غزالي من المغرب، «خيانة» لعلاء لجلحل من فلسطين، «المسح العراقي» الحسن بلاس من العراق، «انتقام شهرزاد» للخبير شوار من الجزائر، «عبور» لرائنا مامون من السودان، «خلق» و«وليمة» لمحمد ديبو من سورية، «صوفيا لورين» لستيفان أحمد من الكويت، «الحياة المكتوبة مرتين» لطراق إمام من مصر، «سكان كوكب نيوتن» لوجدي الأهل من اليمن، «الطيور الزجاجية» ليجي سلام المنذري من سلطنة عُمان، «اتجاه معاكس» و«عبارة المدن» لمنى مرعي و«شاي ساخن» لهشام صفى الدين من لبنان، ومجموعة قصص قصيرة جدا لكل من عائشة الكعبي من الإمارات العربية وحسن بو حسن من البحرين.

إضافة إلى ملف «القصة العربية الجديدة» قراء: نماذج، يتضمن عدد «الآداب» الجديد ملفين آخرين: «الانتفاضة السورية الكبرى» (من إعداد ياسين الحاج صالح)، و«الفلسطينيون والثورات العربية الجديدة» (من إعداد يوسف فخر الدين).

محمود درويش في «رمان»

صدر عن مجلة «رمان» الثقافية ملحقاً خاصاً بعنوان «محمود درويش، دفاعاً عن حضوره»، ويتناول في مقالات نقدية منتقاة مما كتب في الصحافة، مسلسل «في حضرة الغياب»، وما أحدثه من إساءة إلى الشاعر وحضوره في الذاكرة الوطنية والثقافية الفلسطينية والعربية. وفي افتتاحية الملحق، يكتب سليم البديك: «نعم، هو دفاع عن درويش ولكنه، كذلك، ليس تقديساً ولا أيقونة للشاعر. إن كان لا بد من بداية كهذه سأقول بأن من حق الشاعر ومن حق قرائه ومن حق الشعر ومن حق القضية التي ارتبط اسم درويش بها على النقاد، أن يُكتب نقد يكون أبعد ما يكون عن تكريس فعل الأيقنة ويكون صادقاً مع كل أصحاب الحقوق المذكورين. لكن ليس في مسلسل «في حضرة الغياب» أي نقد لدرويش، المسلسل مهزلة وليس فعلاً نقدياً. هو استخفاف برهانه لـ وتسليق وسلطو على أحد أهم الرموز الوطنية فلسطينياً والأدبية عربياً. وهو ليس حتى منتجاً فنياً، إذ لا يمكن لمنتج فني أن يكون بهذه البلادة والبالهة والرعونة المستفزة».



ملكة الضحك 9

ماري منيب... تذوق طعم السعادة وتكافئ «الحماة النكدية»

القاهرة - ماهر زهدي

مع مطلع العام الجديد 1921، عاد «جوق كشكش بك البربري» إلى القاهرة، بعدما قدم مسرحية «اسم الله عليه» على مسرح «الهميرة» في منطقة «باب توما» في الشام، واستأجر مسرح «زيرينيا» في الإسكندرية، وقدمت الفرقة عليه عروضاً مميزة على مسرحية «اسم الله عليه»، وبات «جوق كشكش بك البربري» حديث الإسكندرية، ما شجع المتعهدين وأصحاب المسارح على تقديم عروض مغرية للفرقة للعمل لديهم.

إلى جانب مسرح «زيرينيا» قدمت فرقة «جوق كشكش بك البربري» عروضاً لمسرحيتين على مسرحي «كونكورديا» و«الأنفوشي» في الإسكندرية، في الوقت نفسه، أي بمعدل ثلاث حفلات يومية: صباحية وماتية وسوايه، ولم يكن فوزي وصارى يلتقيان إلا على خشبة المسرح يومياً، بسبب اشتغالهما في ثلاث روايات مختلفة وبروفاتها، فكانا يجريان بروفة قبل تقديم كل رواية، فتقدم الفرقة رواية صباحية على مسرح الأنفوشي، ويبدأ العرض من الحادية عشرة صباحاً حتى الثانية عشرة والنصف ظهراً، بعدها تأخذ الفرقة وقتاً للراحة والغداء وتعود البروفات من الثالثة حتى الخامسة على مسرح «كونكورديا» ليبدأ العرض من السادسة حتى الساعة والنصف، وحتى التاسعة والنصف تكون بروفة الرواية التي ستقدمها الفرقة على مسرح «زيرينيا»، وما أن ينتهي العرض حتى تبدأ بروفة المسرحية التي ستقدمها الفرقة في صباح اليوم التالي على مسرح «الأنفوشي».

طعم السعادة

ذاق ماري من السعادة ما لم تذوق في حياتها وغرفت منها ما شاءت، ليس بسبب الحب الذي تعيشه مع فوزي منيب فحسب بل لأنها كانت تعمل كثيراً ولأن أيام الفقر والحزن ولت إلى غير رجعة، لدرجة أنها لم تكف بتراء من الذهب ما يزين يديها، بل غطت ذراعها من كثرة تالصق الأساور الذهبية إلى جوار بعضها، من الرسغ إلى المرفق.

إلى جانب ذلك زادت شهرتها وأحبها الجمهور وبات يسأل عنها بالاسم، فظنت أنه لا يوجد على الأرض من يوازيها سعادة، وكان فوزي منيب مثلاً للزوج المحب العيور على زوجته. أرادت ماري تعويض والدتها قاسمة أيام الشقاء والتعب والحزن فطلبت منها أن توقف العمل في الحكاية وترافقها إلى الإسكندرية، لا سيما أنها أصبحت تعيش بمفردها منذ تزوجت البس، غير أن قاسمة لم تكن على وفاق مع فوزي منيب على رغم مباركتها بزوجها من ماري، ولم تكن أنه تزوجها رغماً عنها، لذا كانت تمارس معه دور «الحماة النكدية»، وتنتقد أي أمر يقوم به، حتى لو كان الغرض منه إرضاءها، وتعمد بداع ومن دون داع ذكر اسم فهمي عبد السلام، زوج البس بكل الخير، وتعداد محاسنه وأدبه وحسن أخلاقه ومحاولاته لإرضائها بأي ثمن حتى لو كان على حساب سعادتة الشخصية، ولا تتسنى، من حين إلى آخر، أن تذكر بان شمة فرقا بين المحامي والشخصياتي المدهش في الأمر أن ماري لم تغضب من تصرفات والدتها على رغم حبها الشديد لفوزي، بل كانت ترى في تصرفاتها مشاهد ومواقف كوميدية، تصلح للتقديم على خشبة المسرح، وقادرة على تفجير ضحكات الجمهور.

دور الحماة

لم يتخذ فوزي منيب من برائث حماته سوى تلافيف من فهمي عبد

السلام بخبر قاسمة بان زوجته البس على وشك وضع مولودها الأول، ويقدّر ما كان التلغراف طوق نجاة لفوزي لأنه سيرحمه ولو لأشهر عدة من حماته، إلا أنه كان سبباً في جرعة جديدة من «النكد الحموي»، فما أن علمت قاسمة أن البس على وشك وضع مولودها الأول، حتى راحت تطعن فوزي منيب بالكلمات:

«الله بديع النعمة على فهمي والبس... ما مرأت السنة إلا وكان الله رازقهن بمولود.»
«يا حماتي قولي إن شاء الله... دي لسه ما ولدتش.»
«ياذن الله بتولد ويبيج المولود ذك.»
«ذكر ولا نتايه... كله بتاع ربنا.»
«إيه كله نعمة من الله... لكن وين النعمة منك... ثلاث سنين مزوجين ولا شغفنا شي... ليش ما بتعرض نفسك على حكيم.»
«وأعرض نفسي على حكيم ليه يا حماتي... أنت شيفاني عيان.»
«إيه معلوم... مرضان... ولا شو بيمتنعن للحين من الخلفة؟»
«يا حماتي... يا حياتي... يا ملاكي أنت أنا بس.»
«شو حماتك وشو ملاكك... شو هالحكي.»

«الحكي ده بتاع ربنا وحده... إحنا معندناش مشكلة لا أنا ولا ماري... لكن لسه ربنا ما أردش... كل الحكاية إن الشغل أخذنا واشغفنا... ادعيلنا بس إنت من قلبك وربنا يسهل.»
«إيه بندعي... الله يوفق... لأجل نصف.»

أم للمرة الأولى

سافرت قاسمة إلى القاهرة لتستقبل مولود البس الأول الذي جاء ذكراً، كما تمت، في وقت استمر فيه فوزي وصاري وفرقتهما، من نجاح إلى آخر، حتى فاجت ماري فوزي يطلب إعفائها من العمل في المسرحيات الثلاث يومياً، والانتقاء بالعمل في عرض واحد فحسب وهو العرض الصباحي. دهش من هذا الطلب غير الطبيعي الذي لم يزل له سبباً، وظن أن في الأمر شيئاً ما، أو أنه صدر منه ما أغضبها، غير أن دهشته تبدلت بفرحة غامرة عندما أخبرته السبب:

«بس عاوز أعرف ليه القرار المفاجئ ده... إحنا ما صدقنا إن الفرقة بقى لها اسم كبير دلوقت أوبريت «الغندورة» التي عرضت في بداية 1925، ثم أعادت منيرة عرضها مرة أخرى باسم «فوت القلوب»، وعندما نجحت الأوبريت ولوقت استحسن النقاد كتب لها بديع خيري أوبريت «قمر الزمان» إلا أنها لم تحقق النجاح، مع ذلك لم يوقف تعاونه مع منيرة المهدي فكتب لها أوبريت «حورية هانم» ثم «الحيلة».

نجاح فوق العادة

كان لظهور فؤاد في حياة ماري وفوزي تأخير خاص عليهما، فقد زاد ارتباطهما ببعضهما البعض وحرصهما على المستقبل لتربية

كان أمين صدقي شرع في تكوين فرقة مسرحية جديدة باسمه في شارع روض الفرج، ووجد أنه يمكنه منافسة علي الكسار الذي انتقل بفرقة إلى شارع عماد الدين، فقرر تقديم «النسخة التقليد» من

الفرقة والنجاح اللي حققناه. = ما نفسكش تبقى أب؟
«إيه؟ أب... تقصدي تقولي إنك حامل.»

تهنئ ماري راسها بالإيجاب ولا تنطق خجلاً، غير أن فوزي طار من الفرح ولم يصدق نفسه أنه أصبح أباً... أكثر ما أسعدته أن ادعاءات قاسمة لم تكن صحيحة، ولا بد من أن تأتي لتسمع هذا الخبر الذي يريد أن تعرفه الإسكندرية كلها، بل «المحرسة» بأسرها.

لم يدم غياب ماري منيب عن المسرح طويلاً بعد الإنجاب، فاستأجرت مربية لرعاية مولودها الأول الذي أطلق فوزي عليه اسم فؤاد تيمناً بملك مصر فؤاد الأول، فكانت ماري لا تترك فؤاد حتى في وجود المربية في البيت، وتصلحبه والمربية إلى المسرح يومياً ليكون تحت رعايتها وأمام عينيها، وجعلت المربية تقف بفؤاد في الكواليس، لتلاحظه في تحركاتها. وفي إحدى المرات بكى فؤاد ووصل صوتته إلى الجمهور الذي ظن أن إحدى المتفرجات أحضرت وليدها معها إلى المسرح، وراح الناس يتلفنون ميمناً ويساراً بحثاً عن مصدر الصوت، حتى فوجئ الجمهور بماري منيب تقول:

«ياضنايا يا حبيبي... الواد مفلوق من العياط... عن إنكم اطل عليه بس... وراجع.»

ضح الجمهور بالضحك، وظن أن

البربري لجمهور روض الفرج، واتفق مع فوزي منيب ليعمل في فرقة باجر كبير مقابل تجسيد دور «البربري» على طريقة علي الكسار، فابدى فوزي منيب في تقديم الشخصية وتحديداً في مسرحية «ناظر المحطة»، التي عرضها «جوق أمين صدقي» في مسرح «دار التمثيل العربي» في شارع عماد الدين بالقرب من مسرح علي الكسار، وقد تعدد أمين صدقي ذلك لخلاف كان وقع بينه وبين الكسار.

البربري وهو «شرفطخ» فاصح ملاحظاً له وكان يثير الكوميديا بمجرد ذكر اسمه. كذلك شارك في البطولة: دولي أنطوان، حسين المليحي المونولوجست الجديد الذي بدأ اسمه يلعب في مسارح روض الفرج.

ثاني في الصحافة

عندما انتهت تجهيز مسرح «سميراميس»، بعد الحريق الذي شب فيه، انتقل جوق أمين صدقي

واشتداد المنافسة بينهما وبين الفرق الأخرى. استمر فوزي منيب في أداء أدوار البربري في فرقة أمين صدقي، وتشاركه ماري في كل هذه العروض بنجاح كبير، وقدمت معها: «ملكة العجائب»، «بنات الشهبندر»، «مراتي في الجهادية»، «فنصل الوزن»، «ليلة في العمر»، «الكونت زقزوق»، «عصافير الجنة»، «خالتي عندكم».

في نهاية 1927 تصدع مسرح سميراميس وأصبح أيلاً للسقوط، ولم يجد أمين صدقي مسرحاً بديلاً، فاضطر إلى تفكيك الفرقة وتفرق أفرادها.

اتجه أمين صدقي إلى مجاله الأول، أي الكتابة المسرحية، وأغرق الفرق المسرحية بكّم هائل من المسرحيات، حتى اتلفت معه في مايو 1928 شركة «بيرة الإبراهيمية» في الإسكندرية على تكوين فرقة مسرحية جديدة، فأسفها من مجموعة مختارة من الفنانين والفنانات، من بينهم: محمد بهجت، عبد اللطيف مجبوم، فؤاد شفيق، دولي أنطوان وغيرهم، إلا أن قائمة الفرقة الجديدة خلت من اسمي فوزي وماري منيب، لأن فوزي أعاد تكوين فرقة رواح يجمع أعضاها من بين الذين تركوا أمين صدقي، بالإضافة إلى هوة تعزف إليهم في مسارح «روض الفرج» عندما كان يمثل في كازينو «مونت كارلو» ضمن أعضاء فرقة أمين صدقي. اتخذ فوزي منيب مسرح كازينو «ليلاس» في روض الفرج مكاناً

لبيه، وقدموا أول ليلة عرض بافتتاح ضخم في الثامن من يوليو 1926. بعد إعلانات جابت شوارع القاهرة.

استمر عمل الفرقة على مسرح «سميراميس» بنجاح كبير، لدرجة أنها وصلت، للمرة الأولى، الموسم الصيفي بالموسم الشتوي، ولأقت مسرحية «سفير توكي» التي قدمتها الفرقة نجاحاً ولغت دوراً فوزي وماري منيب في المسرحية انتقلت الصحافة الفنية للمرة الأولى فانتت على أداء الثنائي «فوزي وماري منيب»، هكذا كان يكتب اسمهما، وكتب ناقد «مجلة الممثل» في عددها الصادر في 25 نوفمبر 1926: «مولد نجمين كبيرين في المسرح الكوميدي... فوزي وماري منيب».

كان فوزي وماري يقدمان أعمالهما إلى رواد مصيف روض الفرج الذي كان يمتد من ساحل روض الفرج حتى منطقة «المبيضة»، وكانت الجاليتان الأرمنية واليونانية في القاهرة تتخذان من هذه المنطقة مصيفاً للترفيه عن النفس بين ماء النيل وخضرة الساحل، فضلاً عن كون المكان يمثل استراحة مهمة لكبار التجار الذين ينقلون بضائعهم من شمال مصر وجنوبها إلى القاهرة عبر النيل، ما جعل غالبية الملاهي صديقة «مكشوفة السقف»، فضلاً عن الطابع الخاص الذي تقدم به عروض هذه المسارح، وهي مسرحيات مقتبسة من الكلاسيكيات القديمة وتقدم بأسلوب ضاحك ساخر، لتكون روض الفرج النسخة الشعبية من مسارح عماد الدين، حيث فرق: «رمسيس»، «الريحاني»، «الكسار» وغيرهم.

البقية في الحلقة المقبلة

الفرقة والنجاح اللي حققناه. = ما نفسكش تبقى أب؟
«إيه؟ أب... تقصدي تقولي إنك حامل.»

تهنئ ماري راسها بالإيجاب ولا تنطق خجلاً، غير أن فوزي طار من الفرح ولم يصدق نفسه أنه أصبح أباً... أكثر ما أسعدته أن ادعاءات قاسمة لم تكن صحيحة، ولا بد من أن تأتي لتسمع هذا الخبر الذي يريد أن تعرفه الإسكندرية كلها، بل «المحرسة» بأسرها.

لم يدم غياب ماري منيب عن المسرح طويلاً بعد الإنجاب، فاستأجرت مربية لرعاية مولودها الأول الذي أطلق فوزي عليه اسم فؤاد تيمناً بملك مصر فؤاد الأول، فكانت ماري لا تترك فؤاد حتى في وجود المربية في البيت، وتصلحبه والمربية إلى المسرح يومياً ليكون تحت رعايتها وأمام عينيها، وجعلت المربية تقف بفؤاد في الكواليس، لتلاحظه في تحركاتها. وفي إحدى المرات بكى فؤاد ووصل صوتته إلى الجمهور الذي ظن أن إحدى المتفرجات أحضرت وليدها معها إلى المسرح، وراح الناس يتلفنون ميمناً ويساراً بحثاً عن مصدر الصوت، حتى فوجئ الجمهور بماري منيب تقول:

«ياضنايا يا حبيبي... الواد مفلوق من العياط... عن إنكم اطل عليه بس... وراجع.»

ضح الجمهور بالضحك، وظن أن



مشهد من أحد أعمالها

ما قالته ماري ضمن أحداث الرواية، وعلى رغم ضيق فوزي منيب بما حدث، إلا أنه استحسن ذلك لضحك الجمهور وجعل هذا الموقف ثابتاً كل ليلة، لأنه كان مطلوباً أن تقف المربية كل ليلة في الكواليس و«نقرص» فؤاد ليبيكي، وتنفذ ماري المشهد.

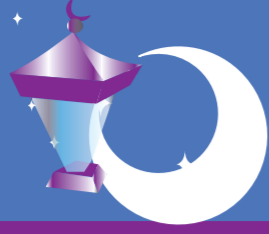
كان فوزي منيب يتابع الحركة المسرحية عن كثب، فانتفح الفرصة لغياب الريحاني خارج البلاد، واستأذن بديع خيري في إعادة رواياته التي كتبها للريحاني ليقدّمها على مسرح «زيرينيا» في الإسكندرية. لم يمانع بديع، غير أن طبيعة فوزي كانت أقرب إلى طبيعة علي الكسار وليس الريحاني، لذا لم يتقبل الجمهور هذه الأعمال وحف الإقبال على مسرحه أيضاً، فتمرد بعض الممثلين عليه، ووقفت ماري إلى جواره وساندته بقوة، لكن حالة التمرد كانت أكبر من أن تصمد أمامها الفرقة، فاضطر فوزي في نهاية 1925 إلى حل «جوق كشكش بك البربري» وتسريح بقية أعضائه، والعودة مع ماري إلى القاهرة، واستقروا في شقتهم في روض الفرج إلى جوار البس والدتها قاسمة.

البربري المعصر

كان أمين صدقي شرع في تكوين فرقة مسرحية جديدة باسمه في شارع روض الفرج، ووجد أنه يمكنه منافسة علي الكسار الذي انتقل بفرقة إلى شارع عماد الدين، فقرر تقديم «النسخة التقليد» من



ماري منيب مع اسماعيل ياسين في أحد الأفلام



6 فبراير... الثوار يغنون «يالاً حالاً بالاً نطرد حسني مبارك»



احتفالية غنائية في ليلة الشهداء بالميدان



احتفالية تكريم الشهداء

القاهرة - سعد القرش

يصل الروائي والصحافي المصري سعد القرش في الحلقة الرابعة عشرة من يوميات الثورة إلى يوم «أحد الشهداء»، ويتابع جولته المكوكية بين البيت في «الجيزة» و«الميدان» في القاهرة، والجلسات أمام الفضاء الإلكتروني لتلقي الرسائل وإرسالها عبر العالم، الذي بدأ يهيق على أن ثورة المصريين في «ميدان التحرير» لن تبقى ولن تذر.

فلننت أن الرجوع المستريح أمس في سيارة عبد الرزاق عبد سيمحتني طاقة ووقتا لقراءة الصحف، لكنني أجلت قراءتها إلى الصباح، وليس الصبح بعيد. ثم نهضت من النوم بسرعة وأهملت الصحف كما تركت صحف الأيام السابقة وكما سارتك صحف الأيام التالية، وساعد إليها بمشاعر مختلفة ومتضاربة... من الدمع أسى على كيوه كان يمكن أن تنزلق إليها الثورة، أو عدم تصديق حجم الإنجاز الذي تكلم بخلع مبارك، وإنهاء نظامه المتجذر الفاسد المفسد. لم يكن أحد يحلم بإزاحته بمثل هذه الخسائر القليلة، في وقت قصير لم يتجاوز الـ 18 يوماً.

في مدخل الميدان من جسر قصر النيل، قابلتني بشاش مليونية «أحد الشهداء» دائما ارتفاعاً بأيام المليونيات، أولى المشاعر قصيدة «الميدان» لعبد الرحمن الأبنودي، ومحبرات الصوت تنابع إذاعتها.

يقول مطلعها:

أيادى مصرية سمر... لها في التمييز
مدودة وسط الزئير... تكسر
البراويز



تذكار رمزي للشهداء بالميدان

سوط صوت الجموع... شوف مصر تحت التحرش
أول الأوان ترحلى يا دولة العواجيز!
عواجيز شداد، مسعورين، اكلكوا بلادنا أكل
وشبهوا بعضهم... نهم وخسة
وشكل
طلع الشباب البديع قلبوا خريفها
ربيع

حين تجاوزت بوابة الميدان، رأيت شاباً يحمل صفحة من «المصري الثورة» وتتبادلها المدونون، وتنتشر عبر الـ «فيسبوك». لغت انتباهي إخراجها الجيد، فنياً وإنسانياً. يعينني شخصياً مصطفى الصاوي، أول شهيد أمشي في جنازته صباح السبت 29 يناير 2011، هل كان معنا ونحن نسد شارع طلعت حرب، أمام مصفحة ضابط الشرطة القاتل في «جمعة الغضب» ليكون أول شارع حر في القاهرة؟ هل تدافعنا معاً ونحن نحتمي من القنابل في «مول طلعت حرب» التجارى؟ لم يعرفني ولا أعرفه، وكان بالنسبة إلي مجرد اسم، رقم في قائمة، ومنحته الصورة روحاً مدت بيني وبينه جسر... ويعطو الصفحة شهيد منقسم عمره 16 عاماً، وتحتته صورة الشهيد الفنان التشكيلي أحمد بسيوني. حملت الصفحة عنواناً جذاباً، يبدأ رأسياً بربع كلمات بخط أسود: «شهداء ثورة 25 يناير»، ثم

هذا المكان، بعدما ظلّ زمناً من رعابا الكنيسة، سيحتكم المواطن المسيحي إلى الشارع ويحمي به، منذ أصبح الميدان معبداً دينياً ووطنياً، فكيف لا أفخر بانتمائي إلى دولة الميدان، ولا أسعى إلى الأطمئنان عليه قبل الخروج وبعد الدخول؟

أفكار الجيش

منذ الأربعماء الدامي «موقعة الجمل»، والميدان بيتنا ومدينتنا الغاضلة، لا بد من أن أطمئن على حدوده لحظة الدخول وقيل الخروج في الفجر. كنا نتبادل الدهشة والتساؤل: هل كنا بهذا الجمال، وهذه الروعة، ونحن لا ندري؟ في هولندا قبل أربع سنوات كنت حذراً وأنا أسمع سيدة هولندية تحكي عن «جماعة جنسية» في مصر، كانت غرضة لتحرش لفظي وجسدي، لم يسلم منه كثير من المصريين أيضاً، محجبات وغير محجبات، تحرش بتناقض مع تدوين شكلي أقرب إلى نفاق اجتماعي تفضحه ممارسات

لا علاقة لها بأي دين أو تحضر، وجاءت الثورة لتكسر هذه القشرة غير المتحضرة، وتبقى على الجوهر نكس.

كانت المعركة غير متكافئة بين جبل الجمال والجياد، وجبل الإنترنت. عناد مبارك صبّ في صالحنا، وهو لم يتعلم الدرس، فبعدهما تفجرت فضيحة تفجير كنيسة القديسين في الإسكندرية، عن طريق وزارة الداخلية، تردت أخبار عن ثروة مبارك وزوجته وولديهما، الخبر الأول دفع كثيرين إلى الانتقام لولنتجتهم بالاحتشاد في الميدان، براهم الخبر من همة قتل إخوان في الوطن، والخبر الثاني دفع إلى الميدان بكثير من ذوي الوعي السياسي المتواضع، ممن راوا أنهم شرفوا، وعلت في الميدان هتافات تقول:

«حسني مبارك يا طيبان... جبت مئين 70 مليون»
كان شوقي جلال قد أرسل إلي رسالة إلكترونية وصلته، عقب مباراة مصر والجزائر في السودان في نوفمبر 2009، تتضمن أرقاماً بعشرات المليارات، قيل إنها ثروة مبارك وولديه وزوجته، ومن المؤكد أن الأجهزة الرقابية والأمنية التقطت تلك الرسائل التي تبادلها المئات أو الألوف، ثم وجهتها بصمت معاوية القائل إنه لا يحول بين الناس وبين استنهم، ما لم يحولوا بينه وبين الكريسي.

لكن لنبادل هذا الخبر أو المعلومة أو الشائعة إلا بشأن آخر، فعلى سور في الميدان، علق مواطن، لعله بائع مياه غازية، لافتة مكتوبة على بقايا ورقة غازية:

«نصيب كل مواطن في ثروة جمال مبارك فقط 87 ألف جنيه للفرد»
لم يكن الميدان بحاجة إلى شعارات عن الوحدة الوطنية بين المسيحيين والمسلمين. لا فواصل بين مسافات تتخلل مدّ جسور بين أبناء الشعب، أيًا كانت الديانة، اليوم أقيمت صلاة الغائب على الشهداء، وبعدها أقيم قدام الأعداء، في المكان نفسه، ومن المكان أيضاً تتعاقب بتلقائية الصحف والتعليق، تحت ظلال العلم المصري.

نحو الساعة الواحدة جاءتنا تحذيرات وأخبار عن انسحاب الجيش من الميدان. لا توجد وسيلة للتأكد إلا التوجه إلى ساحة الخبر والشائعة. كانت محركات دبابات ومدارات عند بوابة المتحف تتحرك، وترتاد لنا مشاهد «موقعة الجمل» التي جرت في وجود الجيش، فمأذا يحدث لو انسحب الجيش وتركتنا في مواجهة أسود جريئة لا يردعها

شيء عن ارتكاب جريمة نسف الميدان؟ شكلنا دروعاً بشرية، ونام البعض في داخل جنازير الدبابات فوقفت عن حركتها الطبيعية، وظلت المحركات تعمل، والدخان يرتفع، ولا أحد من الضباط برّذ على أسئلة حائرة. ثم قال ضابط كبير باقتضاب، وقد انتقل الثقل البشري إلى هذه الناحية من الميدان ونام المئات حول الدبابات، إنهم يسخّون المحركات، وأقبل شيخ كبير، وفاجأ الضابط الواقف على الرصيف بانحساراً وقتل بده، «وحياك يا ابني، أبوس أيديكم، خلصونا من مبارك، انتح يا ابني أدري مني تطغيانه».

وقال باقتضاب:
فلا تتدخل في السياسة.
فساله شاب بابتسامه مارة:
- لا نستبعد أن أولاد حضرتك هنا،

قصيدة الأبنودي في الميدان تزيده حماساً الشباب للتلخص من دولة العواجيز

معنا في الميدان!
صمت الضابط، وكانت ابتسامته أكثر بلافة.

عرس «علا وأحمد»

كان الميدان صاحباً، لا بيالي أهله بمنحاورين لم يمنحهم الثوار توفيقاً للحوار مع عمر سليمان نائب الرئيس، في قاعة تتصّدها صورة جدارية لمبارك أعلى راس سليمان مباشرة، ربما تخاضع شخصاً، أو فريقاً من المتحاورين؛ فلا ينظر أحدهما إلى الآخر، ولكنهم جميعاً سينظرون إلى سليمان، ويرون مبارك هو الأعلى، ويتحاورون تحت ظلاله ويتوجهاته المباشرة، ولم يكن ناس الميدان ينتظرون نتائج حوار رفضوا فكرته، وأعلنوا عدم جدواه. انضم الإخوان اليوم للمرة الأولى، إلى الحوار، وضمت المائدة رفعت السعيد وأنين من رموز الإخوان ونجيب ساويرس، وجرى «التوافق» على بقاء الرئيس في منصبه حتى نهاية مدته الحالية، كما قال سليمان.

الثوار ليسوا انتحاريين، لكنهم بعشوق الحياة، ولا يريدونها منزوعة الحرية. أزدان الميدان اليوم بأول عرس، علا وأحمد، عروسان من قلب الثورة، اختارا أن يشهد زفافهما أكثر من مليون تاش، لم يشارك مثل هذا العدد من الناس في حفلة زفاف تضم مطلي فئات الشعب وطوائفه بمن فيهم الجيش، والغائب الوحيد عنه هو الشرطة. كان العروسان أحياناً لكل شاب وشابية، وابنين لكل رجل وامرأة. فغالت بالعرس الذي ستبدره أعراس أخرى أبطالها علماء وباسر وسالي ومحمد.

في «أحد الشهداء»، عادت إلى الميدان حيوية تنوع الانتماءات، وذهب خوفني الذي عبرت عنه الخميس الماضي لمحمود قرني. كان قد اتصل بي أمس، وتكلمنا بشأن دور أكثر فاعلية للثقافة والمثقفين. قلت إن دورنا إلا نغادر الميدان، وإن نشهد له انتصاراً من المترددين، ونصدر بياناتاً توضح بعض الأمور وتتخذ مواقف من سياسات أو أشخاص.

سألني:
- أين المثقفون الموظفون الذين فلنأهم سيضمون إليها إلا يعملون بالكفاءة نفسها مع جابر صغور،

كما عملوا سابقاً مع فاروق حسني؟
وقد انتقل الثقل البشري إلى هذه الناحية من الميدان ونام المئات حول الدبابات، إنهم يسخّون المحركات، وأقبل شيخ كبير، وفاجأ الضابط الواقف على الرصيف بانحساراً وقتل بده، «وحياك يا ابني، أبوس أيديكم، خلصونا من مبارك، انتح يا ابني أدري مني تطغيانه».

وقال باقتضاب:
فلا تتدخل في السياسة.
فساله شاب بابتسامه مارة:
- لا نستبعد أن أولاد حضرتك هنا،

بيانات جديدة للمثقفين وجزارة شهيد الصحافة تنطلق من ميدان التحرير

اجمعوا ما تستطيعون من صور ولافتات، وسوف أتلقاها منكم لنصدر في كتاب أو أكثر من مجلد، توثيقاً لحادث غير مسبوقة، سيكون ملهماً لأجيال لم تولد بعد. سانتقن المواد بعد النصر.

سالت نفسي: الا يكفي ما مررنا ونمر به لننتهي دهشتي؟ ولكن الدهشة أصابتني ثانية ممن لا يرون في ثورة 25 يناير إسقاطاً لما قبلها... الدستور، المؤسسات التشريعية، نظام حكم مغصّب للسلطة، والحكومة الجديدة التي عينها مبارك برئاسة أحمد شفيق هل أرى بوضوح أم اغشى علي؟ وإلا لماذا يكتب نصر القفاص اليوم واصفاً شفيق بأنه «رجل يعرف معنى الوطن والمواطن... فهو القائل إن الشعب هو المالك الحقيقي على تلك الأرض المحروسة» (الأهرام، 6 فبراير 2011).

لم أكن أقرأه صفحات «الأهرام»، ولمحت في صفحاتها الأخيرة ما كتبه كتبه أنيس منصور عن خائن أو خونة «فيسلون مندوبون لهم في ميدان التحرير يستاجرون شققاً في الميدان ليذهب إليها أعضاء الجماعات بشرون ويكونون يلقون بالقبائل عندما تصدر لهم الأوامر... من هؤلاء؟ إنهم من إسرائيل ومن فرنسا ومن إيران ومن حزب الله ما عقاب مثل هذا أو هؤلاء المرتزقة الذين راوا اليورو للمرة الأولى... ويأتيهم الطعام ساخناً تحت إصبعي» (الأهرام، 6 فبراير 2011).

أضحتني الأنيس منصور، وودت أن أسأله: هل هؤلاء يستاجرون شققاً تطل على الميدان، أم أنهم يستاجرون خياماً في الميدان؟ طوبى «الأهرام» لأكسر ضلوع أنيس منصور، وكتبت في صفحتي على الـ «فيسبوك»:
«لا أذهب للعمل، ولا أقرأ الصحف. والآن فقط قرأت مصادفة ما كتبه التي اسمه أنيس منصور مضحك السادات عن خيانة، ولا بجرؤ على التصريح باسم الخائن... قلها يا شيخ وانت في السادسة والثمانين. ثم يدعي أن من في الميدان... (أروا اليورو لأول مرة... ويأتيهم الطعام ساخناً تحت إصبعي)... ملعون أبو النفاق... ما كده».

وعلق عبد صالح متسائلاً:
«من الذي جعل مصر مستأجرة لليورو والدولار اليسوا هم الخونة

والاذناب والعلماء طوال 40 عاماً باعوا الوطن ونهبوه ومزقوه؟ أن ادعو أصدقائي إلى أن يكتبوا ولو سطورا، أن يسجلوا الشعارات واللافتات والصور والملاحظات والأحداث، أرجوكم سجلوا يومياتكم ومشاهداتكم منذ مغادرة باب المنزل، وكيفية الوصول والعودة، منذ اليوم الأول، سجلوا الآن ولو سطورا، ثم تاتي الكتابة لاحقاً،

فتحت بيان «نحن منكم ومعكم» وقد وقعه 44 مثقفاً، وفيه تحذير «من محاولات سرقة صوت هذه الثورة أو تزييف إرادتها من أحزاب وقوى لم يكن لها أي منجز في قيام ثورة 25 يناير المجيدة»، وتوقفت أمام السطر قبل الأخير القائل: «إن ثقنا كاملة بأثر ثورتكم في تغيير مقدرات مصر...» ورايت شيخ خائفي وهيلاري كلبنتون، وأرسلت إلى علاء عبد الهادي أن تعذل الصيغة إلى «ثورتم التي لا علاقة لها أميركا أو إيران»، واتفق معي في الرأي وعدل الصيغة مع استبعاد أميركا وإيران وأي طرف آخر، وانتهت الصياغة إلى: «ثقتنا كاملة بأثر ثورتكم المصرية الخالصة، وفي أقل من ساعة زاد عدد التوقيعات على 110، وأرسلته إلى رياض أبو عواد ويثته وكالة الأنباء الفرنسية.

غناء الميدان

كثير من الأصدقاء، من الكويت حيث أمين بكر وعبد المعتم الباز إلى لندن حيث اتصل بي منير مطاوع طالبا أن أوقع له أي بيان نصدرة، كانوا قد فوضوني في توقيع أي بيان.

عدت إلى الميدان. أخبرت عبد الرزاق أن جازارة رمزية لأحمد محمود، الناشئ والصحافي، ستخرج غدا من نقابة الصحفيين، مروراً بشارع شامبليون، وتقام الصلاة عليه في الميدان، وعلا غناء شباب في الميدان، ورايت أن نغف عن الكلام، ونذهب إلى الغناء، وفي الطريق استوقفنا أسامة الرجيمي، واستمعنا إلى عمرو قطاش قبل بلقي الحورية من جهنم، ومن دون ادعاء أوضح قبل الإلقاء أنها من الشعر الحلمنتشي، أما الشباب فكانوا يغنون، وأخدهم يعزف على العود أحياناً معروفة، ويستبدلون بالأغنيات الشهيرة كلمات جديدة، ومنها أغنية أصبحت تراناً، يؤديها الذين يحتفلون بعيد ميلاد أحدهم، يقول مطلعها: «يالاً حالاً بالاً بالاً هنا أبو الفصاح... هيكون عبد ميلاده الليلية أسعد الأعداء... فليحيا أبو الفصاح».

وأصحت الكلمات الجديدة المغناة:
يالاً حالاً بالاً بالاً نطرد حسني مبارك
الطيارة يا حسني واقفة واقفة في انتظارك
فليسقط حسني مبارك
حيث جنابك جبت لشعبك قرحة
كمان ومرارة
والتعذيب والنهب يا ريس
ناجح فيه بجدارة
قم واتفعل لحلح طولك... خد
وياك سي جمال
وعلاء واهم وكل معارفك ورموز
الإحتفال
يسقط يسقط حسني مبارك
ربي ليخبط كل أحوالك
بكره الشعب يحاكمك حتما
أنت وسوزي كمان وعيكالك
يالاً حالاً بالاً بالاً نمشي لحد
القصر
نطرد أصل فساد الدولة لأجل
نحمر مصر

«سلموا على اللي...» أطلقت شهرته في عالم التلحين (1) إبراهيم الصولة برز في السامري وأبدع في النشيد الوطني

صالح الغريب

تميزت ألحان المطرب إبراهيم الصولة الغنائية بفن السامري الذي أبدع فيه، ومن ثم اتجه مع ملحنين إلى تطويره، إلا أن عطاءاته اختلفت عن غيره من حيث الأصالة، وأحد أهم إنجازات هذا الفنان تلحين النشيد الوطني بالإضافة إلى تاريخه الغنائي الحافل بأعمال ناجحة.

في بداية النهضة الفنية الكويتية، أهدى الصولة مع رفاقه دوراً في تطوير الفنون الشعبية الغنائية، وأثرت أعماله الغنائية المكتوبة الكويتية.

اسمه الكامل إبراهيم ناصر إبراهيم الصولة من مواليد الكويت 1935، نشأ وترعرع في حي المرقاب ودرس عند الملائ مرشد، رحمة الله عليه، في المرقاب، وأكمل عنده المرحلة المتوسطة تقريبا... لم تكن الأحوال والظروف في تلك الفترة تسمح له بإكمال الدراسة، فتركها وكان في الثانية عشرة من عمره تقريبا، ولما كان والده يعمل في مجال الغوص كان في الصيف يخرج لمهنته وفي الشتاء يكون في الكويت، وكان إبراهيم الصولة يحل محل والده في غيابيه ويتولى أمور أسرته على رغم صغر سنه. احتضن إبراهيم الصولة مشاق الحياة والمسؤولية منذ نعومة أظفاره، ولم يعش طفولته، على غرار الأطفال في معظمهم، إلا أنه اكتسب من العمل مع والده خبرة في الحياة، وتعزف إلى الناس وشق طريقه واعتمد على نفسه، ساعده على ذلك طيبة الناس آنذاك وبساطتهم وحبهم لبعضهم البعض وترايطهم، واحترام الصغير للكبير. بحلول عام 1947، كان الغوص يلفظ انقاسه الأخيرة.

طفولته

كان حي المرقاب، الذي عاش فيه إبراهيم الصولة طفولته، ملتقى فنياً وشعبياً لكبار الفرق الشعبية الكويتية، وكانت كخبرة وتمثل الأساس القوي لتقديم الأغنية الكويتية الشعبية الأصيلة... كانت هذه الفرق الشعبية تقدم الفنون الصحراوية والسامري والعرضة، وكان لاحتكاك الصولة بها أثر كبير في عشقه للفن الغنائي، وقد استفاد منها إذ مكنته من معرفة الألوان الغنائية المتعددة التي انطبعت انطبعا كاملاً في ذهنه.

في السابعة عشرة من عمره (1952)، عمل الصولة في الأعمال

الحرة مثل تجارة بقالة الخضرة... زوجته والده ولم يكن يملك من امره شيئاً، وكانت كلمة الأب كحد السيف ولا يجروء أحد على رذاه، فقد كانت له هيبه واحترام وتقدير وحب أيضاً وكلمته مسموعة وعلى الأبناء الطاعة. في عام 1956، كانت ثمة أنشطة في الكويت مثل النادي العمالي والمسرح الشعبي، الذي كان يستقبل الشباب وكل من كانت له هواية يحب أن يمارسها، وكان الشباب إبراهيم الصولة يرتاد النادي العمالي ويقابل أصدقاءه فيه، وكان هذا النادي يقع تحت مسؤولية وزارة الشؤون مثل أندية الشباب الموجودة اليوم. بما أنه يهوى الموسيقى منذ الطفولة، درس الصولي في النادي الموسيقي على يد محمد راشد الأحدي الذي علمه العزف على الكمنجة، أما الفنان الذي وقف معه أكثر ورزبه ونقله من النادي العلمي إلى المسرح الشعبي فهو محمد النشمي، وكان مدير الفرقة آنذاك وتربطه بإبراهيم الصولة علاقة عائلية وسانده في التمثيل، كذلك كان له دور كبير في تعلم الصولة العزف على التي العود والكمنجة.

عندما قصد الصولة الفنان محمد النشمي وأبلغه رغبته في التمثيل، بادره النشمي: «ما عندي مانت طالما عندك استعداد وموهبة»، وصادف في تلك الفترة أنه كان يحضر مسرحية «مدير فاشل»، وكان الفنانون يجرون بروفات، فطلب منهم النشمي أن يختاروا له دوراً مناسباً. ومن الطبيعي أن يكون حجم دوره في البداية بسيطاً (كوميدياس) يقول كلمتين أو جملة... لكن الصولة لم يعجبه هذا الدور، فأبلغ محمد النشمي بأنه لا يرغب في العمل في هذه المسرحية وليست لديه موهبة التمثيل فقال له النشمي: «لا بأس».

تأسيس فرقة موسيقية

في عام 1958، صودف أن جاءت إلى الكويت «فرقة المسرح القومي المصري» وعرضت مسرحية «مجنون ليلى...» ضمت الفرقة الفنانين سهير البابلي وفاخر فاخر، فأخذته الفرقة كومبارسا في دور جندي يقول أربع كلمات. لم يقنع الصولة بالدور فترك الفرقة وقصد الفنان محمد النشمي ثانية، الذي اقترح عليه أن يشكل فرقة موسيقية في المسرح تعرف فواصل موسيقية أثناء الإستراحة المسرحية بين الفصلين، عندها ذهب إلى نادي العمال، وجمع الشباب واقترح عليهم تكوين فرقة موسيقية، فرحبوا بالفكرة وكان عددهم حوالي 25 عضواً، وكان الأستاذ محمد حسن صالح يدرّبهم، فبدأ يعلم أعضاء الفرقة كتابة النوتة الموسيقية على أسس صحيحة وقراءتها.

من أبرز أعضائها: محمد صالح النتحفي، ناصر سالمين، إبراهيم الريحان وانضم إليهم الفنان غريد الشاطي، لم يكن



مع سمو رئيس مجلس الوزراء ناصر المحمد

أنداك مطرباً وكان دوره أداء أغان خفيفة، وكانت الفرقة تقدم مقطوعات موسيقية بين فصلين في المسرحيات... إضافة إلى مشاركة الفنان إبراهيم الصولة العزف مع الفرقة وفي المسرح، التقى الفنان البحريني يوسف قاسم الذي علمه العزف على آلة الكمان على أصولها وكيفية إمساك القوس وإخراج النغمة، وكل ما يتعلق بهذه الآلة...

حياته العملية

في عام 1960، انفصل الفنان إبراهيم الصولة عن والده بعدما أبلغه أنه مل العمل في السوق ويفضل أن يشق طريقه ومستقبله بنفسه، لذا يحاول أن يجد وظيفة، خصوصاً أنه متزوج ولديه أطفال وعليه أن يعتمد على نفسه ويحتمل المسؤولية... في البداية، رفض والده الفكرة ولكن مع مرور الوقت تركه يفعل ما يشاء، فوفق بان حصل على وظيفة في الحكومة وهي كاتب وإداري في إدارة الشؤون الاجتماعية والعمل (1961). بعد ذلك، انتقل إلى العمل في النادي العمالي ثم إلى مركز الفنون الشعبية، الذي أسسه المرحوم حمد الرجب لرعاية الفنون الشعبية وجمع التراث، وكان يضم مجموعة من الفنانين من بينهم:



محمد حسن صالح، الذي سبق أن درسه الموسيقى في المسرح، واللحن وشجلا الأغنية في نوفمبر 1960، بصوت الفنان القدير غريد الشاطي ويقول مطلع الأغنية: سلمو لي على اللي سمحالي فراقه حسبي الله على اللي حال بيني وبينه قاييد الريم تأخذني عليه الشفاعة ليلتني طول عمري حبسة في ميمينه عقب ما هو نديمي صار شوفة شفافة تل عرج المودة وانقطع في أيدينه

«يا قمر ليلى»

في عام 1962، انتقل الفنان الصولة من مركز عمله في رعاية الفنون الشعبية إلى الإذاعة الكويتية كموسيقي وعازف على آلة «الكونترياس» وليس على آلة العود أو الكمان، وكان السبب في ذلك الفنان أحمد علي، الذي عمل في فرقة أم كلثوم عازفاً على الكمان، عندما كان يغيب عازف «الكونترياس» يعمل مكانه... علم الفنان أحمد علي الفنان إبراهيم الصولة العزف على هذه الآلة وعلى أصولها العلمية، وصارت هي السبب الرئيس في انتقاله إلى الإذاعة كعازف على هذه الآلة، وعين في فرقة الإذاعة الكويتية في 2 يونيو 1962 واستمر في عمله كملحن، وتوسّع نشاطه أكثر عند دخوله الإذاعة، فطرق الصولة ميادين التلحين، بعد أغنية «سلمولي» التي غناها غريد الشاطي، لكن الصولة

أحمد الزنجباري، أحمد باقر، حمد الرجب، سعود الراشد، عبدالله فضالة، عوض دوخي، بالإضافة إلى أدباء وشعراء من بينهم: أحمد البشر الرومي، عبدالعزيز حسين، أحمد العدواني، عبدالله سنان... وكانوا يجتمعون بعد الظهر ويعزفون ويغنون أغاني شعبية وأغانى أم كلثوم وموشحات وسماقيات... وكان إبراهيم الصولة يحضر يومياً إلى المركز ويستمع إلى الأعمال الرائعة، وكانت هوايته بدأت تظهر وتضح موهبته أكثر فأكثر، وظلت صلته بالفنان البحريني القدير يوسف قاسم مستمرة ولم يبتعد عنه... قال عنه الصولة: «بتشجع مع الأخ يوسف قاسم، يذكره الله بالخير، اتجهت إلى الفن الموسيقي، فقد كان له الفضل الكبير في تعلمي الموسيقى ومعرفتي بالمقامات».

في مركز الفنون الشعبية

اكتسب الصولة خبرة موسيقية في فترة وجوده في «مركز الفنون الشعبية» الذي كان يعتبر ملتقى الفنانين الكويتيين آنذاك، بعدما كرس وقته وجهده لهذا الفن المحبب إلى نفسه وقلبه... وبرغبة صادقة نابعة من أصلته برز هذا الفنان بعدما وضع في ذهنه تعلم الفن الذي عشقه منذ الطفولة...

تلحين أول أغنية

برز الفنان الصولة بعدما جند أفكاره في تحقيق هدفه المنشود وهو أن يكون فناناً يعزف ويغني ويعرفه الناس، هنا بدأت تراوده فكرة التلحين لينطلق في آفاق



والأستاذ عبدالعزيز حسين، وزير الدولة آنذاك، الشيخ سالم الصباح ومجموعة من كبار الضباط. سجلت فرقة الشرطة والإذاعة الكويتية الألحان في الفترة المسائية وبعد العزف، نجح لحن الفنان إبراهيم الصولة عام 1977، وجاء في مقدمة النشيد الذي كتبه الشاعر الراحل أحمد العدواني الأبيات التالية:

وطني أكويت سلمت للمجد
وعلى جبينك طالع السعد
يا مهد آبائي الألى كتبوا
سفر الخلود فنادت الشهب
الله أكبر إنهم عرب

طلعت كواكب جنة الخلد

ساهم اختيار لحن النشيد الوطني الذي لحنه الصولة عام 1977 في تسجيل اسمه مع أبرز رواد الحركة الكويتية الفنية الذين احتلوا مكانة كبيرة في التاريخ، مع الاحتفاظ بمكانته كمطرب وملحن. لا شك في أنه ذو حظ كبير لأن ما تمناه طوال حياته تحقق، وهو أن يترك بصمة فنية قومية لبلاده وتكون من الحانته، وإذا بالخط يخدمه ويخلد له هذا اللحن العظيم ويرثي صدره أعلى وسام استلمه في حياته... وهو تلحين النشيد الوطني الكويتي... بهذا اللحن صار الصولة جزءاً من الوجدان الشعبي وقدره الشعب الكويتي أجل تقدير، ووضع له تمثالاً عظيمًا من الحب في قلبه.

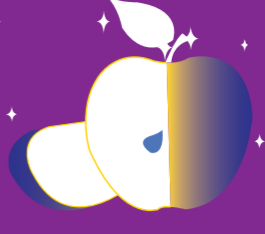
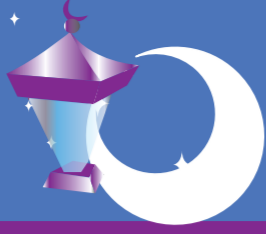


العبدالله والرفاعي يكزمان إبراهيم الصولة

الفنان الدكتور عبدالرب إدريس... نال الصولة الجائزة الأولى من المعهد العالي للفنون الموسيقية عام 1976، ويعد عودته من الدراسة عُين مشرفاً فنياً في مراقبة الموسيقى في إذاعة الكويت ثم رئيساً لقسم الموسيقى (1982).

النشيد الوطني

ولدت فكرة النشيد الوطني، في البداية، عندما طلب المسؤولون من الملحنين في فئاتهم الممتازة والأولى والثانية تلحين نص أغنية «دارنا يا دار»، وقد تم فعلاً توزيع النص ولحنه للملحنون، إلا أن الفنان الصولة لم يلحنه... وبعد فترة صرفوا النظر عن نص «دارنا يا دار»، وكلف الشاعر أحمد مشاري العدواني بكتابة نشيد جديد عام 1976، قبل ثلاثة أشهر من امتحان البكالوريوس، فاستدعت السفارة الكويتية في القاهرة الفنان إبراهيم الصولة وسلمته تكليفاً رسمياً من المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، وخلال أسبوعين انتهى الصولة من تلحين النشيد وتسجيله على شريط... عندما انتهى من الامتحانات وعاد إلى الكويت، سلم الصولة اللحن إلى المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، وكان الفنان أحمد علي مسؤولاً عن جمع الألحان وعرضها على اللجنة العليا التي كان يرأسها الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وعضوية د. عبدالرحمن العوضي



7 أمور...

يمنعك عنها مدرّبك الشخصي

قد يبدو مدرّبو الرياضة الشخصيون أناساً خارقين في بعض الأحيان، إلا أنهم أيضاً بشر مثلنا. ومع أنهم يحنون نقل خيرتهم الرياضية ومساعدتهم في تحقيق أهدافهم، فإن ثمة أموراً قد تثير غضبهم وتزعجهم خلال تدريبهم الزبائن.

على رغم أن المدرّب الشخصي قد يصادف زبائن يحنون الخروج عن مسار جلسة الرياضة والتحدّث في مواضيع لا تمت إلى الرياضة بصلّة، إلا أن المدرّب المحترف لا يجب أن يسمح لذلك بأن يعرقل مسار جلسة رياضية مفيدة. في المقابل، ثمة زبائن يرفضون الانصياع لتعليمات المدرّب ويتمتعون بشخصيات غريبة الأطوار، ويؤثر هذا النوع من الزبائن سلباً على أداء المدرّب والزيّون معاً في الصالة الرياضية. تقدّم إليك سبع أهم ممارسات خاطئة يمكن أن تغضب مدرّبك الشخصي وتدفعه إلى الجنون وتعيق كذلك تقدّمك في مشوار اللياقة البدنية المنشودة.

1- إخفاء معلومات صحية

هل وصف لك الطبيب أي أدوية؟ هل أظهرت صورة فحص العظام الأخيرة لإصابتك بداء فقر العظام؟ هل أنبت ريكبتك أو خضعت لجراحة في ظهرك منذ خمسة أعوام؟ حتى لو كان اختصاصي الرعاية الصحية قد أجاز لك ممارسة التمارين الرياضية، عليك أن تخبر مدرّبك الشخصي بهذه المعلومات الصحية المهمة للحفاظ على سلامتك. ذلك لأن الأذى قد تؤثر على نبض قلبك؛ كذلك تسبب ممارسة بعض الحركات الرياضية وأنت مصاب بداء فقر العظام بتدهور حالتك الصحية؛ فضلاً عن ذلك كله قد تؤثر الإصابات والجراحات السابقة أيضاً على برنامجك الرياضي وتحوّل دون ممارستك بعض التمارين المؤذية لك، بالتالي، حتى لو لم يسأل مدرّبك الشخصي عن معلومات شخصية عليك أن تروّده بكل شاردة وواردة عن وضعك الصحي. ولا تقلق؛ فعلى

غرا اختصاصي الرعاية الصحية، يحترم المدرّبون الرياضيون قواعد سلوك المهنة التي تفرض عليهم عدم الإفصاح عن أي معلومات صحية تخفك.

2- التذخّر

ينفّر الناس عادةً من الأشخاص المتذخّرين. أما بالنسبة إلى المدرّب الشخصي، فليس للتذخّر من معنى أو داع. فإذا كنت تدفع لأحدهم المال كي يدرّبك ويحسّن لياقتك البدنية، عليك إذاً أن تتوقّع منه أن يمرّك بصورة قاسية وفاصلة. وفي هذه الحالة، ما الداعي إلى التذخّر الذي لن ينعف بشيء بل على العكس سيعيق مسار تقدّمك؟ في الواقع، يضيع التذخّر الوقت الثمين الذي يمكن للمدرّب أن يستفيد منه لكي يشرح لك كيفية أداء تمرين رياضي ما بشكل صحيح، أو لكي يعطيك نصيحة غذائية عامة.

3- اختلاق الأعداء

في أيامنا هذه، ثمة أشخاص عاملون كثر يجدون صعوبة، بحكم

ضغوطات الحياة، في التناقل مع التمارين الرياضية والالتزام بممارستها، لكن ما إن تلتزم مع مدرّب شخصي، تتوقّف عن اختلاق الأعذار التي تحاول من خلالها تبرير تخفّيك عن إحدى الجلسات أو تفسير سبب تناولك كميات كبيرة من الطعام. كن صادقاً مع مدرّبك الشخصي وأشرح له سبب تخفّيك عن إحدى الجلسات أو السبب الذي دفعك إلى الإفراط في تناول الطعام. فإذا لم يعرف حالتك على نحو دقيق كيف له أن يساعدك؟ ولتعرف أنه بالنسبة إلى معظمنا، طالما كانت الأعداء هي العقاقير الذي يحول دون استئماننا طاقتنا وقدراتنا كافة. وكن متأكداً من أن الإقرار بالسبب الذي دفعك إلى القيام بأمر معين أو إلى عدم القيام به يصبّ في صالحك فالصدق في التعامل مع المدرّب جزء من عملية التعلم.

4- الكذب

يرتبط الكذب ارتباطاً وثيقاً باختلاق الأعداء. لكن بدلاً من أن تقول إنك كليل قد ابتلع الورقة التي دوّنت عليها خطة التمارين الرياضية، تقول هذه المرة إنك اكتفيت بشرب زجاجتي مشروبات غازية في حين أنك شربت أكثر من ذلك، وإنك أجهدت نفسك في سلسلة التمارين التي قمت بها. علماً أنك لم تقم بها. لكن انتبه، فالمدرّبون الشخصيون أكدياء ويستطيعون كشف مثل هذه الأمور. صحيح أننا لا نحب أن نعكس صورة سلبية عنّا أو أن نخذل مدرّبنا، لكن علينا في المقابل أن نكون صادقين. أعلم جيداً أن المدرّب الجيد هو الذي يعدّل دوماً التمارين الرياضية كي تناسبك، بالتالي، إن لم تكن صادقاً بشأن التمارين الرياضية أو نظامك الغذائي، لن يتمكن المدرّب من أن يضع لك خطة تناسب وضعك. ففي النهاية، أنت الذي تدفع المال للمدرّب ليساعدك



خدماته، ثم ثق به على نحو كافٍ لتتبع نصائحه!

7- ارتداء ملابس فضفاضة

ليستطيع المدرّب أن يصحّح لك طريقة قيامك بالتمارين خلال دفعك الأثقال، عليه أن يكون قادراً على رؤية زوايا جسمك، فخلال قيامك بحركة دفع معينة، يحرص المدرّب على ألا يعلو مستوى ركبتيك عن مستوى أصابع رجليك، وأنحاء قيامك بحركة لتحميد العضلات الثلاثية الرؤوس عليه أن يتأكد من مستوى ذقنك. أما إذا كنت ترتدي بنطلوناً فضفاضاً أو قميصاً له فتحة، فلن يستطيع حينها المدرّب الشخصي أن يعرف ما إذا كان جسمك يتجاوب مع التمرين بالشكل المطلوب. من الطبيعي أنك ترغب في الشعور بالراحة أثناء القيام بالتمارين الرياضية، لكن حرصاً على سلامتك العامة يفضل المدرّب الشخصي أن ترتدي ثياباً ضيقة تبيّن معالم الجسم، ليس من الضروري أن تشتري ثياباً رياضية باهظة الثمن، إنما أن تعرف أن ارتداء قميص واسع للغاية لن يساعدك لا أنت ولا مدرّبك خلال التمارين الرياضية.

5- الإفراط في الكلام

لا يستطيع المدرّب الرياضي إعطاءك التمارين الرياضية التي تناسبك إن لم تعطه المعلومات التي تحتاج إليها. فإذا كنت كثر الكلام، أعلم أنه سيكون من المستحيل على المدرّب أن يساعدك في تحقيق الأهداف التي تعنيك. فعلاً، في المقابل، إذا كنت تحب الثرثرة أو التمدية كثيراً، عليك أن تحرص على أن تبقى أحاديثك مع المدرّب في إطار اللياقة البدنية وأهدافك وصحتك فأنت تدفع أموالاً طائلة لقاء جلسة مع مدرّب شخصي لذا عليك أن تحرص على أن تضيي وقتك معه بشكل مفيد أي بالحديث عن طرق فقدان الوزن وليس بالحديث عن الجيران الذين يعيشون في الطرف الآخر من الشارع.

قد يستاء المدرّبون عندما يضطرون إلى أن يطلبوا منك أن تعيد مراراً وتكراراً القيام بحركة رياضية سهلة تعجز عن أدائها بشكل صحيح.

6- عدم التقيد بخطة المدرّب

يضع لك المدرّب الشخصي خطة عمل لأسباب عدة. قد تبدو لك خطة التمارين الرياضية خطة اعتباطية، إلا أنها ليست كذلك فهي تأخذ بالاعتبار نبضات قلب الشخص وقدرة التحمّل لديه. فإن تمارس عدد تمارين يتخطى العدد المطلوب منك أو أن تاكل طعاماً أقل، قد يؤثران سلباً في النتائج التي تصبو إليها. وبالعكس، إذا قمت بأقل مما هو مطلوب، لا تتوقّع أن تحصل على نتائج كاملة. بداية، اختر مدرّباً شخصياً اقتنعت به بما فيه الكفاية لتدفع له مقابل

للحصول على أفضل النتائج، حاول تجنّب الممارسات الخاطئة المذكورة أعلاه لتصبح بذلك على الطريق الصحيح الذي سيقودك إلى بلوغ أهدافك. كذلك إحرص على أن تكون على علاقة جيدة بالمدرّب خلال عملية الرقابة التي تخضع لها!

في هذه الحالة، أكثر ما يثير القلق هو الحفاظ على الراحة الفكرية والجسدية، وفق الخبراء، تؤدي ممارسة الرياضة، تماماً مثل الإدمان على المخدرات، إلى إطلاق ناقلات عصبية مثل الأندورفين والدوبامين المسؤولين عن بث شعور بالرضى والحيوية. ثمة نقاط مشتركة بين الإفراط في الرقص وسلوك تعاطي المخدرات، مثل أمور كثيرة في الحياة، أبرزها الأكل، يعتبر الاعتدال عاملاً أساسياً. ننصح بممارسة الرياضة طبعاً، كونها تنعكس إيجاباً على صحتك الجسدية والفكرية، طالما لا يؤثر هذا النشاط على جوانب أخرى من حياتك. سيتولى جسمك إرسال المؤشرات التحذيرية اللازمة في حال كنت تتنازع في التدريب الرياضي. في هذه الحالة، سينهار الجسم حتماً. لكن إذا كنت مهووساً بالتمارين الرياضية تزامناً مع التزامك بحمية غذائية خاصة لفقدان الوزن، فقد تصاب بمرض فقدان الشهية، في مطلق الأحوال، استشر أهل الاختصاص في أقرب فرصة.

قد تساعد الألعاب التي تشغّل الدماغ في طرد الملل طبعاً. أما مقولة إنها ترفع معدل الذكاء، فهي قابلة للجدل. تكمن المشكلة في تعريف مفهوم الذكاء. إذا كان هذا المفهوم يساوي حاصل الذكاء، فبعض الألعاب مثل الكلمات المتقاطعة لن ينفع في المقابل، تساهم الأبحاث في تحسين ادراكك في حل تلك الأبحاث تحديداً، بدل تسجيل معدل أعلى في اختبارات الذكاء عموماً. وفق الأبحاث، لن تؤدي هذه الألعاب إلى نمو الخلايا الدماغية فحاشاً، بل تكفي بتشغيل الروابط الدماغية الموجودة أصلاً. يستلزم النمو الدماغي بناء روابط دماغية جديدة لم يخترها الدماغ سابقاً. تشير الأبحاث إلى وجود بروتين خاص يبحث الدماغ على تصنيع روابط جديدة. لكن لسوء الحظ، لا يمكن تناول هذا البروتين لأن الدماغ هو الذي ينتجه عند تعلم أمور جديدة، لذا ننصحك بتحدي نفسك دوماً، جرب مثلاً أن تكتب باليد التي لا تستخدمها عادة أو أن تضع الهاتف على الأذن التي يقل استعمالها. باختصار لا تتوقّف عن تحدي دماغك لتطوّرهما

تستفيد إلى أقصى حد عند شد العضلات حتى انقباضها في منتصف تمارين المقاومة

بما أن الحركات المتساوية

في النهاية، يبقى هذا النشاط تمريناً رياضياً. لكنك ستستفيد إلى أقصى حد عند شد العضلات حتى المقاومة. إحرص على شد العضلة المستهدفة في تمرين رفع الأثقال عند تغيير اتجاه الحركة - من الأعلى إلى الأسفل، أو من الأسفل إلى الأعلى، أو من الأمام إلى الوراء - ثم كسر الحركة نفسها في نهاية تمارين الأثقال على سبيل المثال، عند تطبيق تمارين الظهر، ستشغّل الأوتار العضلية من الطرفين عند انقباض عضلات ظهرك تزامناً مع ممارسة تمارين المقاومة في وضعية الوقوف أو الجلوس.

عند انقباض العضلات أثناء التمارين المتساوية التوتّر، إحرص على القيام بذلك سريعاً. استمتع كل قوتك لشد العضلة حتى انقباضها، ثم استرخ مجدداً. قد تؤدي الحركات المتساوية التوتّر إلى رفع ضغط الدم، ما قد يسبب الإغماء. لتجنّب أي حالة مماثلة، تنفّس بطريقة طبيعية أثناء التمارين المتساوية التوتّر. لكن إياك أن تأخذ نفساً عميقاً وأن تحبس أثناء انقباض العضلات. فقد يؤدي ذلك إلى تدفق الدم نحو القلب، ما يزيد خطر الإصابة بجلطة. بما أن الحركات المتساوية

قليل من الانقباض العضلي لا يضر!

أثقال يعرف حتماً معنى الحركات المتساوية التوتّر، لأنها تستعمل غالباً خلال ممارسة هذا النوع من التمارين. لكن غالباً ما يفقد عدد كبير من الرياضيين، الذين يتمرنون لمجرد اكتساب القوة والسرعة في الأداء، فرصة الاستفادة من الانقباضات العضلية من دون الحاجة إلى التحرك خلال التمارين الروتينية.

ربلة الساق

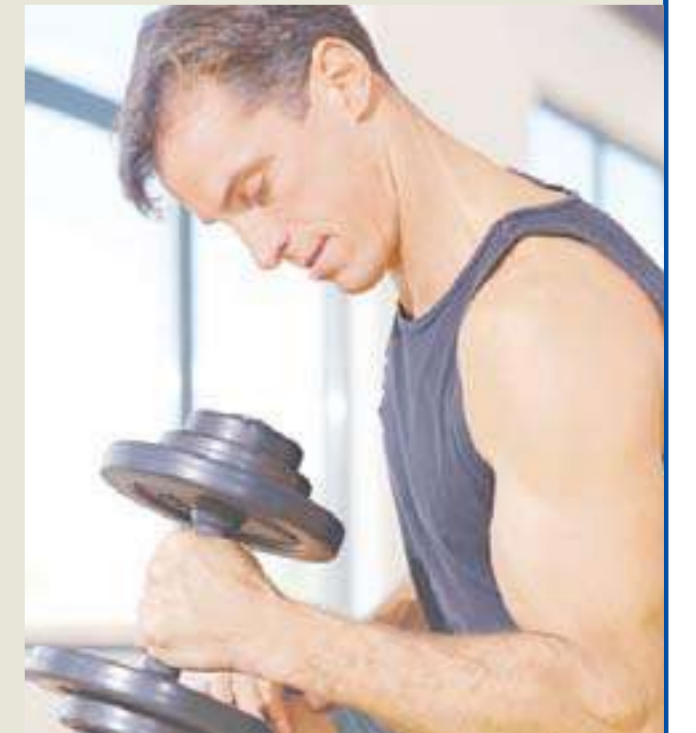
تتمتع التمارين المتساوية التوتّر بمناخ آخر أبرزها أنها لا تتطلب أي معدات ويمكن ممارستها في أي مكان وزمان، ولا تقتصر على انقباض العضلات. يمكنك أيضاً تعزيز قوة التمارين المتساوية التوتّر عبر دفع غرض جامد مثل الجدار بيدك، ما يشغّل عضلات الذراع والصدر. كذلك، يمكنك الضغط بقدمك باتجاه الأرض لتشغيل ربلة الساق وعضلات الفخذ والأوتار العضلية. يمكنك أيضاً الضغط بيدك على الكرسي نحو الأسفل لتشغيل عضلات أعلى الظهر. إذا كنت تجلس على مكتب، يمكنك القيام بتمرين قصير من التمارين المتساوية التوتّر من دون أن يلاحظ أحد. لكن لا تجرب الأمر خلال اجتماع عمل، إذ سيفضح أمرك دوماً من خلال تعابير وجهك.

إحرص أيضاً على شد عضلات الفخذين حين تنخفض لتطبيق تمرين القرفصاء سيساهم انقباض العضلات في تحقيق نتائج مذهلة لتعزيز قوة الجسم. لا تنقبض العضلات مناهضاً مدهشة. أفضل ما يحققه هو تقوية الأوتار العضلية والانسجحة عند أطراف كل عضلة تربط بين العظمة والعضلة. يساهم هذا الأمر طبعاً في تعزيز قوة المفاصل أيضاً. عند انقباض العضلات، ستشعر بذلك في الأوتار العضلية تحديداً.

تسمى تمارين المقاومة المنتظمة التي تستلزم نقل الأثقال عبر مجموعة كاملة من الحركات بالتمارين «الإيزوتونية»، أو المتساوية التوتّر. بما أن الانتقال (أو الحيل أو الشريط أو أشكال أدوات تمارين المقاومة) تتحرك بسرعة معينة، لا تطاول التمارين جميع الألياف العضلية. لذا تصبح هذه الألياف الأضعف طبيعياً وتستبّ خلافاً في حجم القوة الجسدية. لكن تساهم التمارين المتساوية التوتّر في تشغيل هذه الألياف العضلية الضعيفة. هكذا يمكن أن تتجنّب تلك الألياف التشنّج في الوقت الذي تنقبض فيه الأجزاء المتبقية من العضلة.

كل من يمارس اليوغا أو تمارين «بيلاتيس» للياقة البدنية بلا

في المرة المقبلة التي تقوم فيها بتمارين المقاومة، تتوقّف للحظة واحرص على شد العضلة التي تشغّلها وانقباضها قبل أن تنتهي تمرين الرفع. كسر الأمر نفسه مع كل رفعة.



رادار

شرب التوت... منافع كثيرة



يساهم استهلاك شرب التوت يومياً في تعزيز أداء الذاكرة لدى المسنين الذين يعانون أولى مؤشرات الخرف. فقد أشارت الدراسات إلى أن شرب 500 ملل من عصير التوت يومياً ساعد في تحسين قدرة الاستيعاب لدى أشخاص فوق سن السبعين. ويظن الباحثون أن هذا المفعول الإيجابي يرتبط بمواد الفلافونويدات الموجودة في التوت البري.

حذار من النكهات اللذيذة



تحذّر الجهات الصحية من أن الإضافات التي تستعمل لإضفاء نكهة لذينة على بعض أنواع اللحوم والأجبان والأسماك قد تكون سامة إذا ما استهلكت بكميات كبيرة. فقد أعلن بعض الباحثين عن قلقه من خشب الزان الموجود في مواد عدة. لكن تظمن وكالة المعايير الغذائية إلى أن الإنسان لا يمكن أن يستهلك كمية كبرى من هذه المواد بما يجعلها مضرّة بالصحة.

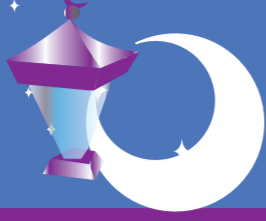
هل الذهاب إلى النادي الرياضي مرتين يومياً يعني الإدمان على الرياضة؟



هل الألعاب التي تشغّل الدماغ تزيد الذكاء؟

1	6	43	7
356		5369	9
8326	4		
4	5	7826	
4253			
		724	
7	94	2	8

قد تساعد الألعاب التي تشغّل الدماغ في طرد الملل طبعاً. أما مقولة إنها ترفع معدل الذكاء، فهي قابلة للجدل. تكمن المشكلة في تعريف مفهوم الذكاء. إذا كان هذا المفهوم يساوي حاصل الذكاء، فبعض الألعاب مثل الكلمات المتقاطعة لن ينفع في المقابل، تساهم الأبحاث في تحسين ادراكك في حل تلك الأبحاث تحديداً، بدل تسجيل معدل أعلى في اختبارات الذكاء عموماً. وفق الأبحاث، لن تؤدي هذه الألعاب إلى نمو الخلايا الدماغية فحاشاً، بل تكفي بتشغيل الروابط الدماغية الموجودة أصلاً. يستلزم النمو الدماغي بناء روابط دماغية جديدة لم يخترها الدماغ سابقاً. تشير الأبحاث إلى وجود بروتين خاص يبحث الدماغ على تصنيع روابط جديدة. لكن لسوء الحظ، لا يمكن تناول هذا البروتين لأن الدماغ هو الذي ينتجه عند تعلم أمور جديدة، لذا ننصحك بتحدي نفسك دوماً، جرب مثلاً أن تكتب باليد التي لا تستخدمها عادة أو أن تضع الهاتف على الأذن التي يقل استعمالها. باختصار لا تتوقّف عن تحدي دماغك لتطوّرهما



سلطة الخس مع الخبز المقرمش (4 إلى 6 حصص)



المقادير

- الخبز
- 5 أكواف من خبز الفوكاتشيا الطازج المقطع إلى مكعبات.
- ¼ كوب زيت زيتون.
- ¼ ملعقة ملح صغيرة.

الطريقة

حشي الفرن على حرارة 175 درجة مئوية، في وعاء كبير، أخلطي جيداً الخبز مع زيت الزيتون والملح. ثم ضعي الخبز في الفرن وتركه مدة تتراوح بين 15 و20 دقيقة.

الصلصة

- فصا ثوم.
- سمكتا انشوفة (حسب الذوق).
- عصير ½ ليمونة حامضة و يرشها.
- 1 ¼ ملعقة صغيرة من خل العنب.
- صلصة ورسبيترشاير.
- بيضة.
- كوب أو أكثر من زيت الزيتون.

الطريقة

- 1- أخلطي الثوم والسلك في خلاط كهربائي حتى يكون المزيج عجينة.
- 2- امزجي عجينة السمك والثوم في وعاء متوسط الحجم مع يرش الليمون الحامض والخل وقليل من صلصة ورسبيترشاير والبيض، من ثم أضيفي إليها عصير الليمون الحامض. أعيدي المزيج إلى الخلاط وأضيفي إليه زيت الزيتون تدريجاً حتى يتحول إلى صلصة كثيفة. يمكن تعديل هذه المكونات حسب الرغبة. ستحصلين في النهاية على كوب من الصلصة، أي أكثر مما

كينوا مع السبانخ وشرائح الحبش (8 حصص)



المقادير

- ملعقة صغيرة من زيت الزيتون.
- 60 غراماً من شرائح الحبش المقطعة إلى مكعبات صغيرة.
- بصلة صغيرة مفرومة.
- كوب من الكينوا المجففة والمغسولة جيداً.
- 1 ¼ كوب من مرق الدجاج القليل الملح.
- فلفل أسود مطحون طازج.
- 170 غراماً من السبانخ الصغيرة المغسولة والمجففة.

الطريقة

- 1- حمي الزيت في قدر كبيرة غير قابلة للالتصاق على حرارة متوسطة إلى أن يسخن جيداً. أضيفي إليه شرائح الحبش وقليلها مع تحريكها بشكل متواصل إلى أن تبدأ بالأحمرار.
- 2- أضيفي البصل إلى القدر وأخفضي الحرارة وتابعي الطهو من 3 إلى 4 دقائق حتى يطرى البصل. أضيفي بعد ذلك الكينوا ومرق الدجاج

رز مع الجبن والخزرة (4 إلى 6 حصص)

المقادير

- 850 غراماً (علبتان) من مرق الخضار القليل الملح.
- كوب من عصير الجزر.
- 3 فصوص ثوم متوسطة الحجم.
- بصلة متوسطة الحجم.
- قرنجان إلى 3 قرون من الذرة الحلوة.
- أوراق ربع ضمة بقدونس.
- أوراق 4 إلى 6 سيقان من الصعتر.
- 50 غراماً من جبنة بارميجيانو ريجيانو.
- 30 إلى 60 غراماً من جبنة بيكورينو رومانو.
- قطعة جبن أسياغو زنتها 50 غراماً.
- نحو 10 سيقان طويلة من الكراث.
- ملعقتان كبيرتان من زيت الزيتون.
- كوب غير مطهون من الرز القصير الحبة.
- ½ ملعقة صغيرة من الفلفل الأسود المطحون الطازج.

الطريقة

- 1- ضعي مرق الخضار وعصير الجزر في قدر كبيرة على نار متوسطة واتركيهما لیسخن.
- 2- في هذه الأثناء، إسحقني الثوم وقطعي البصل إلى مكعبات صغيرة. إنزعي حبوب الذرة لتحصلي على كويين تقريباً. أفرمي البقدونس والصعتر (لا مانع من فرمهما معاً لتحصلي على ¼ كوب، فضلاً

عن ملعقتين صغيرتين). أمرشي جبنة البارميجيانو ريجيانو والبيكورينو رومانو (الثانية حسب الذوق. يمكنك مزجها معاً) للحصول على كوب منهما. أقتطعي جبنة أسياغو للحصول على كوب منها. وقطعي الكراث لتحصلي على ملعقتين صغيرتين.

3- حمي الزيت في قدر كبيرة على نار متوسطة. أضيفي إليه الثوم والبصل والرز وحركيها كي يغطيتها الزيت بالكامل وتسخن. ثم صبي فوقها كوباً من المرق وتابعي التحريك لبضع دقائق. عندما يبدو لك أن الرز قد شرب بعضاً من السائل، أضيفي إليه كوباً آخر. وخلال العشرين دقيقة التالية، صبي المرق كله بمعدل نصف كوب كل بضع دقائق، كي يشربه الرز.

4- قبل صب آخر نصف كوب، أضيفي الذرة إلى المزيج. وتابعي الطهو إلى أن تسخن حبات الذرة وتبدو منتفخة. ثم أضيفي جبنة البارميجيانو ريجيانو والبيكورينو رومانو والبقدونس وغيره من الأعشاب وحركي المزيج ليصبح متجانساً. يجب أن يبدو الرز كثيفاً وطرياً.

5- وزعي الخليط على عدد من الطاسات القليلة العمق، ورشي فوقه الفلفل الأسود والكراث. ضعي فوق كل حصة القليل من جبنة أسياغو، وقدميها ساخنة.

في الحصة: 330 سعرة حرارية، 13 غراماً من البروتين، 46 غراماً من النشويات، 12 غراماً من الدهون، 5 غرامات من الدهون المشبعة، 20 مليغراماً من الكوليسترول، 560 مليغراماً من الصوديوم، 3 غرامات من الألياف الغذائية، و6 غرامات من السكر.

من كتاب The Great Big Cheese Cookbook.



مكرونات البينيه مع الخضار المشوية (4 أشخاص)

المقادير

- ½ حبة كبيرة من الباذنجان (225 غراماً تقريباً).
- حبة متوسطة الحجم من الفليفلة الحمراء.
- حبة كوسا متوسطة الحجم.
- صلصة حمراء متوسطة الحجم.
- 110 غرامات تقريباً من اللوبيا الخضراء (يمكن استبدالها بالهلين).
- 4 فصوص ثوم متوسطة الحجم.
- حبة صغيرة من الفلفل الحار الأحمر (إذا أردت).
- حبة بروكولي (285 غراماً تقريباً).
- أوراق ضمة كبيرة من الصعتر.
- 6 ملاعق كبيرة من زيت الزيتون الصافي.
- ملح.
- فلفل أسود طازج مطحون.
- 225 غراماً تقريباً من مكرونات البينيه، يفضل اختيار النوع الصغير منها.
- ½ كوب من الصنوبر (يمكن الاستعاضة عنه باللوز المقطع مع قشرته).
- للزينة.
- ¼ كوب من جبنة البارميزان الطازجة المبروشة للزينة.

الطريقة

- 1- سخني الفرن مسبقاً على حرارة 400 درجة مئوية. دعي قدرًا كبيرة من المياه المملحة تغلي على حرارة مرتفعة.
- 2- في هذه الأثناء، حضري الخضار التالية وضعيها في صينية خبز كبيرة ذات جوانب: قشري الباذنجان ثم قطعيه إلى أجزاء مستطيلة

صغيرة. انزعي عنق الفليفلة الحمراء وبذورها ثم قطعها إلى أجزاء صغيرة. قضي أطراف الكوسا ثم قطعها بالطول إلى نصفين وقطعي كل واحد منهما إلى أجزاء صغيرة. قضي البصلة إلى نصفين واقطعي كلا منهما إلى 6 أجزاء. انزعي أطراف اللوبيا ثم قطعها إلى أجزاء بقياس 5 سنتيمترات. إسحقني الثوم بواسطة الجهة المسطحة من السكين. إنزعي عنق الفليفلة الحارة (إذا كنت تستعملينها) وتخلصي من بذورها ثم قطعها بالعرض إلى أجزاء صغيرة.

3- فنتي البروكولي إلى باقات صغيرة وضعيها في كيس خضار يمكنك إغلاقه جيداً.

4- رشي أوراق الصعتر فوق الخضار داخل الصينية. ضعي فوقها 5 ملاعق كبيرة من الزيت ثم رشي عليها الملح والفلفل بحسب الذوق. امزجي الخضار جيداً ثم ضعها في الفرن لمدة 10 دقائق.

5- خلال مدة وضع الخضار في الفرن، ضعي المكرونات في المياه المغلية واطهيها وفق الإرشادات المحددة على الغلاف. صفيها ثم ضعها في وعاء كبير واسع وقليل العمق.

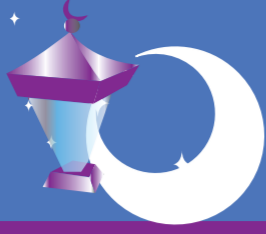
6- ضعي الملعقة الكبيرة المتبقية من الزيت فوق البروكولي في الكيس ثم رشي عليه الملح والفلفل بحسب الذوق وإغلقه جيداً وخضعه لتمتدج المكونات. أضيفي البروكولي إلى الخضار الأخرى وضعيها في الفرن حوالي عشر دقائق إلى أن يكتسب لوناً بنياً خفيفاً.

7- خلال وضع البروكولي في الفرن، ححصي الصنوبر في مقلاة صغيرة على حرارة متوسطة لبضع دقائق إلى أن تفوح رائحته الذكية ويكتسب لوناً بنياً خفيفاً. لا تغفلي لحظة عن الصنوبر لأنه يحترق بسرعة.

8- انقلي الخضار المشوية إلى الوعاء الذي وضعت فيه المكرونات وامزجها معها. رشي الصنوبر المحمص فوق الخضار مع جبنة البارميزان، قذمي هذا الطبق مباشرة.

في الحصة: 330 سعرة حرارية، 13 غراماً من البروتين، 46 غراماً من النشويات، 12 غراماً من الدهون، 5 غرامات من الدهون المشبعة، 20 مليغراماً من الكوليسترول، 560 مليغراماً من الصوديوم، 3 غرامات من الألياف الغذائية، و6 غرامات من السكر.





«الثورة الإسلامية»... إيران تغير ثوبها

العصيان المدني يضرب 40 مدينة ويؤثر على تصدير البترول

القاهرة، أحمد حسني

يوم بعد الآخر اشتد الصراع بين الشاه والشعب الإيراني الذي أصبح مصراً على خلع الطاغية من الحكم، لبناء إيران جديدة غير منهوبة من الحكام وغير موالية لأميركا. ولم يعد الأمر سوى مسألة وقت، فانتفاضة الشاه صار أضعف من أن يواجه ثورة شعبية عارمة كهذه، إلا أن احتجاجات تبريز التي أودت بالآلاف القتل وجهت تحركات المسؤولين الإيرانيين الموالين للشاه إلى اتخاذ بعض السياسات التي يمكن أن تأتي بنتيجة فوجها وسائل الإعلام إلى أن ينفد حد لمؤسسات الدولة ولنشاط الحزب الحاكم «رستاخيز»، بدعى أن النظام سيصلح نفسه، لكن الأمر لم يعد يجدي، فالشعب الذي سقط منه الآلاف شهداء أمام ترسانة الأسلحة التي يمتلكها جيش الشاه، لن يتراجع لحظة عن طرده هذا الرجل من البلاد التي أصبحت شوارعها نهراً للدماء والغضب، فمع إصرار الشاه على مواقفه الراضية للمعارضة سواء المعتدلة أو المتشددة ورفضه إجراء إصلاحات حقيقية بإطلاق الحريات والسماح بتكوين أحزاب، وتمسكه بوصفه للمعارضة بأنهم قتلة خارجون على القانون، اتحد المعارضون ضده ليلسطروا ملحمة الأيام الأخيرة في حياة الشاه كملك على إيران.



الثوار يحملون جريحاً برصاص حرس الشاه

(2/2)



الخميني لحظة وصوله إلى طهران

واختار الخميني «أبو الحسن بني صدر» رئيساً للجمهورية الإسلامية، وحصل أبو الحسن على أعلى الأصوات، فكان أول رئيس للجمهورية الإسلامية في يناير 1980، وظل الخميني مشرفاً على أمور البلاد، وصاحب القرار الأول فيها، فصاعدت الخلافات بينه وبين الرئيس بني صدر فتقارر الأخير عن المشهد، وأصدر الإمام الخميني قراراً بمنعه من مغادرة البلاد ثم تم التصويت على عزله، وانتخب «محمد علي رجائي» رئيساً للبلاد.

بدأ الاحتكاك الصعب بين الجمهورية الإسلامية التي أنتجتها ثورة الخميني وبين الدول الغربية لاسيما الولايات المتحدة الأميركية في شهر أكتوبر 1979، عندما ذهب الشاه محمد رضا بهلوي للعلاج في الولايات المتحدة واستقبلته السلطات الأميركية، وهو ما أثار سخط وغضب الإيرانيين، إذ كان انتصار الخميني بالإضافة إلى اليساريين يطالبون بإعادة الشاه إلى إيران وتقديمه للمحاكمة ثم إعدامه، وهو ما شجع مجموعة من الطلاب على اقتحام السفارة الأميركية في طهران واحتجاز نحو 50 شخصاً، فيما عرف إعلامياً بأزمة الرهائن في إيران، وهي الحادثة التي بدأت تاريخاً طويلاً من العداء بين البلدين لم ينته حتى الآن.

إجباط الانقلاب

تعرض الخميني بعد الثورة بنحو 17 شهراً لمحاولة انقلاب فاشلة رتب لها اختيار وضباط إيرانيين، بمساعدة برزنيسكي مستشار الأمن القومي الأميركي والرئيس العراقي صدام حسين والملك الحسين بن طلال ملك الأردن، الذين وضعوا خطة للانقلاب فيما سمي بعملية «نوجة» على اسم قاعدة عسكرية جوية في همران.

لكن معلومات خطة الانقلاب تسربت إلى الخميني عن طريق السوفيات، وهنا أسرع الرئيس بني صدر بالقبض على نحو 600 ضابط وأصدر أحكاماً بإعدام معظمهم، لكن صدام حسين قرر إكمال عملية الانقلاب فأعلن الحرب على إيران في 1980 لتستمر 8 أعوام كان ضحاياها أكثر من مليون قتيل، وانهكت قوى البلدين، وتمكنت المقاومة الشريفة للإيرانيين 1982 من استعادة الأراضي التي تمكن صدام من احتلالها، وساعدت الحرب على توحيد الإيرانيين خلف نظام الخميني، بعد أن تخلوا عن خلافاتهم الداخلية حول الدستور وشكل النظام في الدولة.

توجه إيران نحو ديمقراطية حقيقية، خاصة أن الخميني أمر أنصاره بعدم استخدام مصطلح «ديمقراطية» باعتباره مصطلحاً غربياً، وبعد أشهر قليلة صدرت قرارات بإغلاق الصحف المعارضة لإنشاء حكومة خمينية، وانتهج نظام الخميني سياسة قمع المعارضة كثيراً في طريقه لإرساء قواعد الدولة الإيرانية، إذ إنه كان يرى أن طريقه نحو بناء دولة ديمقراطية لا يحتمل باي شكل من الأشكال معارضة، وهي سياسة انتهجها كثير من الزعماء في العالم ومعظمهم نجحوا في تأسيس دول قوية، لكنها لم تصمد كثيراً فقد تعرضت لنصاعات بسبب غياب الديمقراطية وظهور الفساد المصاحب للديمقراطية.

وكانت المعارضة وقتها متمثلة في حزب الشعب الجمهوري، الذي تعرض رموزه للاضطهاد والإقصاء وعلى رأسهم «شريعتمداري» الذي خضع للإقامة الجبرية... ثم تحول النظام إلى قمع الطلبة في الجامعات التي كانت مغفلاً لليسار وتم إغلاق الجامعات مدة سنتين بدعى تنقيتها من اليسار، كما تم فصل 20 ألف معلم و8 آلاف ضابط بدعى أنهم «متغربون» يميلون إلى الفكر الغربي. وهكذا تكون الجمهورية الإسلامية بدأت عهداً بتشكيل اللجان الثورية التي طاردت أعداء الثورة وحكمت ضدهم بإلزامهم لتقصيهم نهائياً، كما تمت مصادرة أملاك الشاه محمد رضا بهلوي وزوجته فرح ديبا بعد أن غادرا إيران إلى مصر.

كما سعى الخميني إلى تدعيم وتقوية المؤسسة الدينية، وأنشأ «مجلس قيادة الثورة» الذي كان يشرف على الحكومة المؤقتة وقيادات الجيش، واستطاع علماء الدين الشيعة اختراق جميع مؤسسات الدولة.

الثورية التي يرأسها المجلس الثوري بقيادة الخميني، وحاولت القوى المدنية غير الدينية التحرك للحفاظ على مكتسبات الثورة نحو ديمقراطية حقيقية لا يسيطر فيها رجال الدين على كل مقاليد الأمور في البلاد، وتكون فيها المؤسسات التي تشكل الدولة ديمقراطية لها قدرتها على اتخاذ القرارات غير الدكتاتورية، وفي يونيو من العام الأول للثورة 1979 أعدت القوى المدنية مشروعها «دستور جديد للبلاد»، يحاول أن يبعد إيران عن التوجه نحو نظام ولاية الفقيه، لكن الخميني رفض هذا النظام بدعى أن الحكومة لا بد أن تكون قائمة على رؤيته للمذهب الشيعي بنسبة 100 في المئة.

وهنا تم وضع دستور جديد، نص على وجود منصب القائد الأعلى وهو الخميني، ومن حقه السيطرة على الجيش والأجهزة الأمنية، وله الحق في نقض المرشحين للمناصب، كما نص الدستور على انتخاب رئيس جديد يتمتع بصلاحيات أضيف.

ووضع شرط موافقة القائد الأعلى على المرشحين كشرط للترشح، وبذلك أصبح الخميني رئيساً للدولة مدى الحياة باعتباره «قائد الثورة»، وفي 1979 أصبح الخميني «المارشيد الروحي الأعلى»، وهنا تقدم بأذنان باسقتلته لغسل تحركاته الإصلاحية. نجحت الثورة الإيرانية في القضاء على من ناصبوا العداء من الموالين لإنشاء حكومة إصلاحية ديمقراطية، وإنشاء مؤسسات قوية للدولة، وفي الوقت الذي حاول باذرگان طمأنة الطبقة الوسطى والنخبة المثقفة من غير رجال الدين على أن الثورة لن تقضيهم، إلا أن الأمر بات واضحاً للإصلاحيين بخيبة أمل كبيرة في أن

الخميني رمز الدولة الذي ذابت فيه كل المؤسسات، وأعلن الخميني عدم شرعية حكومة شهبور بختيار، وكلف «مهدي بازرگان» بتشكيل حكومة جديدة... فرد عليه بختيار بإعلان الانقلاب العسكري، فدعا الخميني إلى العصيان المدني، وكان انتصاره قد سيطروا على وسائل الإعلام الرسمية في الدولة ومنها التلفزيون، وأذاعوا رسالة للإمام دعا فيها الجموع إلى النزول إلى الشوارع وتحدي حظر التجوال الذي فرضه بختيار واستجابات الملايين وتدفقوا إلى الشوارع.

وتصاعدت المواجهات بين الجموع الغاضبة وبين أنصار بختيار من الجيش، لكن المتظاهرين تمكنوا من الاستيلاء على كميات كبيرة من أسلحة الجيش، حتى حضر قائد الجيش «الجنرال قرباغي» إلى الخميني وأعلن استسلامه وانحياز جيشه إلى الثورة، وأعلن الخميني قيام الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بعد مواجهات أسفطت نحو 75 ألف قتيل، وفر بختيار إلى خارج البلاد.

دكتاتورية الثورة

كالعادة وبعد كل ثورة تبدأ القوى الوظيفية التي توحدت للقضاء على النظام المستبد، في التنازع على السلطة، ليعوز في النهاية الأقوى والأكثر تنظيماً. حاول رئيس أول حكومة للثورة مهدي باذرگان الذي عينه الخميني، اتخاذ خطوات فعلية في طريق إنشاء حكومة إصلاحية ديمقراطية، وإنشاء مؤسسات قوية للدولة، وفي الوقت الذي حاول باذرگان طمأنة الطبقة الوسطى والنخبة المثقفة من غير رجال الدين على أن الثورة لن تقضيهم، إلا أن الأمر بات واضحاً بان سلطة اتخاذ القرار في يد القوى

في «أشرطة الكاسيت» التي كان يسجل عليها خطبه وتلهب حماس النوار، لأنه كان يدرك أن الصدام مع قوات الجيش، وكان عددها يزيد على نصف مليون جندي مدربين جيداً ويحملون أسلحة متطورة، ليس في مصلحة المعارضة باي شكل من الأشكال. وكانت خطبة الإمام الخميني تحرض أبناء الجيش على العصيان فقد كان يقول لهم إنه لا يجب عليهم أن يخدموا الطاعوت ويغضبوا الله، وعليهم ألا يوجهوا سلاحهم نحو إخوتهم من أبناء الشعب، وقد استجاب الكثير من أبناء الجيش إلى الإمام فهرب الكثيرون معهم إلى مساعده الغفراء على الاستمرار في إضرابهم، وقال لهم «إن كل ساعة من إضرابكم خدمة لله ولدولة الإسلام»، فصرفوا لهم من الأموال الدينية «سهم الإمام»، وهي الأموال التي ساعدت أبناء الشعب على الاستمرار في إضرابهم.

المواجهة النهائية

وفي ديسمبر 1978 حل شهر محرم وهو من أعظم الشهور عند الشيعة، يخرج فيه الإيرانيون يوم عاشوراء لإحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين بن علي، واستعد الشعب الإيراني لجعل محرم آخر شهر في حكم الشاه، فماتت التظاهرات والاحتجاجات أرض إيران كلها، وانقلبت مسيرات التاسع والعاشر من محرم من مجالس عزاء على استشهاد الحسين إلى ثورة عارمة ضد الشاه وصدام كبير بين الشعب وبين رجال بهلوي في السافاك وسقط الآلاف القتلى، لكن النصر كُتب للمعارضة. ساعد المعارضة على الإطاحة بالشاه نجاح الخميني في جذب رجال الجيش إلى صف المعارضة والثورة، إذ كان يخصص لهم رسائل

بدا العد التنازلي ليوم رحيله، وبدا الأمر وكان الإمام الخميني يسيطر على الأمر حتى أنه قال لوسائل الإعلام الغربية إنه يكفي بدعوة الجماهير إلى التظاهر فقط، وأنه قادر على دفعهم إلى اتخاذ وسائل أعنف وأشد لطرده الشاه، وأنه قادر على سحق نظام الشاه وهو في مناهج بباريس. اتجه الشعب كله نحو الإضراب وبذل الفلاحون وعمال الكهرياء على الخط بعد أن أضربت شركات القطاع الخاص عن العمل واحدة تلو الأخرى، مما أدى إلى شل البلاد وضرب البنية التحتية والاقتصادية لنظام الشاه، ودعا الخميني رجال الدين والتجار إلى مساعده الغفراء على الاستمرار في إضرابهم، وقال لهم «إن كل ساعة من إضرابكم خدمة لله ولدولة الإسلام»، فصرفوا لهم من الأموال الدينية «سهم الإمام»، وهي الأموال التي ساعدت أبناء الشعب على الاستمرار في إضرابهم.

صار الشعب بدأ واحدة ضد الشاه يطالب بإسقاطه، واتحدت القوى الوطنية والسياسية مع كبار التجار أصحاب الأسواق التجارية الذين وقفوا مع الثورة ضد الشاه، خاصة أنه اعتقل 8 آلاف تاجر من أصحاب المحال التجارية، فتوجهت كفة رأس المال الوطني إلى مصلحة الإمام الخميني لتمثل طلبة قوية ليهلوي» الذي يتأزع أيامه الأخيرة في الحكم. أعلنت الدخول في عصيان مدني عام، كما قاطع الطلاب الدراسة ورفض الإمام الخميني إجراء أية حوار مع الحكومة، وسقطت الحكومة وكلف الشاه رئيس الأركان «غلام رضا أزهرى» بتشكيل حكومة جديدة، وطالبه بمحاولة إنهاء التظاهرات ضد السيطرة على الأمور، لكن الأمور كانت قد خرجت عن السيطرة. وقد لجأ نظام الشاه ككل الأنظمة المستبدة إلى يتور عليها شعبيها لتشويه صورة النوار، فحرض على ارتكاب جرائم نسب فعلها إلى الثوار إلا أن هذه الحوادث وكأنها قلبت السحر على الساحر جاءت ضده... إذ دير حادثة حرق دار الليسيما في طهران وانتهت بالشعبية بالقيام بها وادت إلى حرق نحو 500 رجل وامرأة وطفل، بعد أن تعمدت الشرطة التفاعس عن إيقاظهم، وهو ما أثار الناس ضد الشرطة وهاجموا مقراتها وطمسوها.

ودعا الخميني بعد هذه الحادثة كل أبناء الشعب للإضراب عن العمل، فاستجاب الجميع بما فهمت أعمال معالم تكثير البترول، فتوقف استخراج وتصدير البترول، الأمر الذي جعل أوروبا والولايات المتحدة الأميركية، بضغط الشعب الشديدة، تخلع رجلها (الشاه) من الحكم، فاضطرت لرفع يدها عنه. ومع رفع الغرب ساندته عن الشاه

رضا بهلوي يغادر طهران... والخميني يعود منتصراً محمولاً على أعناق الملايين

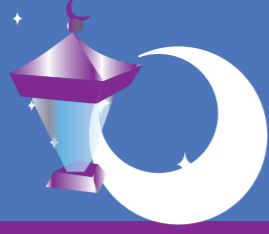
الخميني... رجل دين عجوز يقود الثورة

سيظل الإمام الخميني واحداً من أشهر زعماء العالم، فلم يكن أحداً يتوقع أن يقود رجل دين عجوز بلغ من العمر نحو ثمانين عاماً شعبياً للثورة على نظام كانت أركانه راسخة، وعلاقاته الوطيدة مع الدول الغربية والولايات المتحدة الأميركية. ولد روح الله مصطفى أحمد الموسوي الخميني في 22 سبتمبر 1902، انتشل بالفكر الديني، وأصدر الكثير من المؤلفات، أشهرها مجموعته التي تحمل اسمه في الفتاوى والمعاملات، واشتهر كفيلسوف ومرجع ديني شيعي، واستخدم التكنولوجيا الحديثة في التواصل مع أنصاره بإيران.

كان الخميني صاحب كاريزما عالية وخطيباً مفوها ورجل دين قوياً، مما ساعده على جذب



الشعب الإيراني خرج مرحباً بالخميني



رئيس قسم الثقافة الإسلامية بجامعة الأزهر د. محمود كريت: تجديد الخطاب الديني مطلوب أسلوباً وأداءً

«المد الشيوعي محدود والتقارب بين السنة والشيعة يحقق وحدة الأمة»

القاهرة - محمد عبدالحفي



يرد فيها، والرسول (صلى الله عليه وسلم) قال «لا عدوى ولا طيرة، ولا هامة ولا صفر»، فلا يتشائم الإنسان لرؤية طائر بعينه ولا يزجر أي يتفأفأ أو يتشائم بطيرانه، فإن طار إلى جهة اليمين تفاعل وإن طار إلى جهة اليسار تشاءم، أما من يقوم بأعمال الشعوذة والتنجم فعقابه وخيم في الدنيا والآخرة، فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) «من اقتبس علماً من السحر، وقال الله تعالى «ولا يفلح الساحر حيث أتى»، ويجب على رب كل أسرة وكل مثقف أن يبصر المحيطين به للابتعاد عن هذه البدع وعدم السير في ركابها، لأن هذا يقود المسلم دون أن يدري إلى ضعف الإيمان، وقد يصل به إلى الكفر، والأفضل لنا جميعاً هو التوكل على الله في كل شيء، قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) «لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لترزقن كما يرزق الطير تغدو خصاصاً وتروح بطاناً».

انتشرت في الأونة الأخيرة على القنوات الفضائية وشبكة الإنترنت برامج ومواقع تفسير الأحلام، كيف ترى هذه الظاهرة؟ يجب علينا عدم الاقتداء بهذه المواقع لأن موهبة تفسير الأحلام تعطى للقليل من الصالحين من الناس مع توافر العلم والفراسة التي يكون بها التفسير صادقاً وقريباً من الحقيقة، والنبي قال «الرؤية الصالحة جزء من أربعين جزءاً من الوحي»، والرؤية تكون بعد صلاة العشاء حتى مطلع الفجر، وبعد صلاة الظهر إلى دخول وقت العصر وما عداها تعتبر خواطر يتماها الإنسان، وهناك

يعيدون تماماً عن الإسلام الذي جاء به القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، ولذلك فإنه يجب التلاقي بين أهل السنة والعقلاء من الشيعة لأن التقارب يحقق وحدة الأمة.

للأسف الشديد أصبحت ثقافة الخرافة واللجوء للسحر والشعوذة جزءاً أصيلاً من الثقافة الشعبية العربية خلال السنوات الأخيرة، فما تعليقك على ذلك؟ الإسلام أبطل كثيراً من أعمال السحر والتنجم التي كانت سائدة في العصر الجاهلي، وحرم التعامل بها، لأنها تبعد المسلم عن التوكل على الله تعالى والاعتماد عليه، ومن المؤسف أنها قد عادت لتنتشر بشكل واسع وخطير بين مختلف الأوساط الاجتماعية، ويعتقد الأفراد بصحتها بدرجة تصل إلى التسليم الكامل بها، وقد

د. محمود يوسف كريت، رئيس قسم الثقافة الإسلامية بكلية أصول الدين، جامعة الأزهر أحد رجالات الدعوة الإسلامية الذين تحملوا أمانتها ومسؤولياتها أمام الله، وعاهدوه في أنفسهم أن ينطلقوا فيها بالحكمة والموعظة الحسنة وبوساطة الإسلام التي تعلموها وتشبعوا بها من خلال دراستهم في الأزهر الشريف، «الجريدة» التقت د. كريت، وبحثت معه العديد من القضايا التي تمم المسلمين داخلياً وخارجياً في سياق الحوار التالي:

كيف تنظر إلى ما يثار على الساحة من وقت إلى آخر عن المد الشيوعي في العالم الإسلامي؟ المد الشيوعي في البلدان الإسلامية محدود رغم المحاولات المضنية التي يقوم بها أصحاب المذهب الشيوعي لنشره في البلدان السنية، ونقاط الاختلاف أكثر من نقاط الاتفاق، فالشيعة ليسوا على فكر واحد، فهناك شيعة معتدلون وهؤلاء أقرب الناس إلى أهل السنة، وهناك آخرون مغالون، وهؤلاء

في السنوات الأخيرة تعرض الإسلام إلى هجوم شديد من المؤسسات الغربية، في رأيك ما أسباب هذا الهجوم؟ الأسباب التي جرت أفعالها الإسلام على إبداء المسلمين في دينهم وفي رسولهم وفي ديننا وبينهم، فالأسباب التي تعود إلى المسلمين كثيرة منها اختلاف المسلمين فيما بينهم ورغبة كثير منهم في تقليد الغرب، إضافة إلى تشبع بعض ممن ذهبوا إلى بلاد الغرب بأفكار الغربيين دون تأمل أو تبصر، أما الأسباب التي ترجع إلى الغرب فهي كراهيتهم للإسلام، ورغبتهم في استنزاف ثروات الشعوب الإسلامية، إضافة إلى محاولة الغربيين تغيير حقيقة الإسلام بما تنهوى أنفسهم سواء في المعاملات، أم في الحدود، أم في أم الموارث أو غيرها.

كيف تنظر إلى الخطاب الديني في الوقت الحالي، وهل يتعاطى مع القضايا المعاصرة أم أنه يحتاج إلى تجديد وتغيير جذري؟

تجديد الخطاب الديني مطلوب في الأسلوب وفي الأداء من خلال عرض الإسلام بأسلوب عصري وحديث وسهل، بعيد عن السجع والعبارة الغامضة القديمة التي يصعب على كثير من الناس لإسيما العوام فهمها في هذه الأيام، كذلك يجب معالجة ما يستجد من مشاكل ومساائل لم تكن موجودة من قبل عن طريق اجتهاد علماء الأمة الذين يبدون رخصة الاجتهاد الجماعي مثل مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، والمجمع الفقهي الإسلامي في مكة المكرمة التابع لرابطة العالم الإسلامي، وكذلك المجمع الفقهي الإسلامي في جدة وغيرها من المراكز التي لها مناقشة ما يستجد من مسائل وقضايا والاجتماع عليها وإعلانها للمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها.

يمكن مواجهة هذا الهجوم الغربي على الإسلام؟

مواجهة هذا الهجوم تكون أولاً بإحسان كلمة المسلمين، وثانياً بالانتماء إلى الإسلام والاعتزاز به والغيرة على تعاليمه التي جاء بها القرآن والسنة، وعلى

وجهة نظرك، كيف يمكن مواجهة هذا الهجوم الغربي على الإسلام؟

مواجهة هذا الهجوم تكون أولاً بإحسان كلمة المسلمين، وثانياً بالانتماء إلى الإسلام والاعتزاز به والغيرة على تعاليمه التي جاء بها القرآن والسنة، وعلى

الدجل والخرافات والإيمان بالأبراج تحول إلى ثقافة شعبية تنذر بكارثة كبرى

رؤى لا تفسر، وانتشار المواقع الإلكترونية والبرامج الفضائية لتفسير الأحلام هو مجرد مهنة يمتننها شخص ليربح من ورثها المال، وهذا يعتبر خلطاً بين ما يقراه الإنسان من التراث العظيم وما يريد أن ينكس عليه في امتنائه، وخصوصاً مع أننا نستجلب ما هو في الماضي بشكل تراث أو ثقافة شعبية والذي يعكس ما تهفو إليه نفس الإنسان المعاصر، وأغلب علماء الشرع يقولون إنهم غير متخصصين في تفسير الأحلام، ولا توجد قواعد عامة تنطبق على أحلام كل الناس ويجب ألا نروي الرؤية، سواء أكانت مفرحة أو منفرة إلا للآقارب.



علماء تحت راية الإسلام

ابن البيطار .. مؤسس علم الصيدلة الحديثة

القاهرة - حسن حافظ

بمفردات ابن البيطار من أنفس الكتب النباتية وأشهرها، الذي ضم خلاصة أبحاثه الذي وضع فيه أسس علم الصيدلة الحديث الجامع بين علم الأعشاب والقواعد العلمية القائمة على التجربة، فقد جمع ابن البيطار مع مشاهداته ومعايناته الشخصية علوم السابغين الموجودة في الكتب التي نقدها وفند ما فيها من أخطاء، وإماز كتاب ابن البيطار بتخطيها على حروف المعجم ما جعل التعامل تستعمل من باب التكرار، وفند وهما معتمدا على تجاربه ومشاهداته، كما أنه ذكر فيه أسماء الأدوية بسائر اللغات المتباينة، إضافة إلى منابت الدواء ومنافعه وتجاربه الشهيرة، وكان يفيد ما كان يجب تقييده منها بالضبط والشكل والنقطة تقييداً يضبط نطقها حتى لا يقع الخطأ أو التحريف عند الذين ينسخون أو يطلعون عليه، وذلك لأهمية الدواء وتأثير الخطأ على حياة الناس.

كما أنه دون فيه كل الشروح والملاحظات المتعلقة بتخزين النباتات وحفظها وتأثير ذلك على المواد الفعالة والمكونات الغذائية الموجودة فيها، بذلك يكون ابن البيطار مؤسس علم الصيدلة الحديث القائم على استخلاص الدواء من النباتات المناسب الذي يعالج جسد الإنسان كوحدة واحدة لا علاج الداء فقط.

وصف ابن البيطار في موسوعته تلك أكثر من 1400 نوع من أنواع النباتات العلاجية واصفا طرق استخدامها والأمراض التي تعالجها، كما وصف 200 نوع لم يعرف إليها أحد من قبله.

وأثبتت الدراسات الحديثة أن ابن البيطار مات مسوماً في دمشق سنة 646هـ/1248م، نتيجة إجرائه تجارب على نبتة سامية لصنع دواء منها، لذلك كانت نهاية حياته مصداقاً لنبوغة العلمي، وإرسانته قواعد التجربة العلمية،

نبغ علماء المسلمين في جميع المجالات العلمية المختلفة، فمن علوم الكيمياء والفيزياء إلى علوم اللغة والأدب، ومن علوم الفلك والرياضيات إلى علوم الحيوان والنبات، والعلم الأخير تحديداً سجل العرب فيه العديد من الإنجازات التي لا تزال مسجلة بأسماء عربية بمجموعات إسلامية، وبعد العالم الكبير ابن البيطار أبرز علماء النبات المسلمين على الإطلاق، واعتبره علماء الغرب أعظم عالم نباتي ظهر في القرون الوسطى. وقد درس تاريخ العلوم العربية في أوروبا ابن البيطار أهم من درس علم النبات وخواصها منذ ديسقوريدوس اليوناني حتى القرن السادس عشر الميلادي مع اندلاع قتل النهضة الأوروبية. ولد ضياء الدين أبو محمد عبدالله بن أحمد في مدينة ملقة بالاندلس سنة 595هـ/1197م. عرف بإبن البيطار لأن والده كان يطاريا بارعاً، وبعد أن شب ابن البيطار اتجه صوب مدينة أشبيلية، إحدى كبرى معالق الحضارة الإسلامية في الأندلس، وهناك تلقى علومه على أيدي علمائها مثل أبي العباس الأندلسي وعبدالله بن صالح وهما من كبار علماء النبات في عصرهما، بعدها تجول ابن البيطار في مدن المغرب العربي فزار مدن مراكش والجزائر وتونس جامعاً للعلم ومدوناً لأصناف النباتات، ثم يعم وجهه صوب المشرق فزار بلاد الأناضول (تركيا) الحالية وتعلم على أيدي علماء البيزنطيين ثم زار أنطاكية ودخل بلاد الشام حيث التحق بخدمة ملوك بني أيوب، واستقر به المقام في القاهرة بعد أن قربه السلطان الملك الكامل الأيوبي الذي جعله رئيساً على سائر العشاشيين (ما يوازي رئاسة نقابة الصيدلة الآن).

يعد كتاب «الجامع لمفردات الأدوية والأغذية» المعروف

فتاوى عصرية

يجوز زراعة شعر الرأس

السؤال: هل يجوز لشاب مصاب بالصلع الشديد أن يجري عملية زرع شعر أو يستخدم دهانات لتثبيت ونمو الشعر؟

المفتي: مفتي الديار المصرية السابق فضيلة الشيخ نصر فريد واصل الفتوى: الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وآله، أما بعد: لقد صرح عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه تدأوى وأمر الناس بالتدأوى. فقد روي عن أسامة بن شريك قال: جاء أعرابي فقال: يا رسول الله، أنتدأوى؟ قال: «تداووا، فإن الله لم ينزل داء، إلا أنزل له شفاء، علمه من علمه، وجهله من جهله».

وفي لفظ الأعراب: يا رسول الله أنتدأوى؟ فقال: «تداووا فإن الله عز وجل لم يضع داء إلا وضع له دواء، غير داء واحد الشريعة الإسلامية باتخاذ وتحافظ على ذاته وحياته

عنه الأذى والضرب. وعلى ذلك إن كان هذا النقل سوف يتم من موضع ما من الجسم إلى الموضع الذي يتساقط منه الشعر، فإن هذا جائز ولا غبار عليه، فالإسلام إنما جاء لسعادة البشر. أما إذا كان هذا النقل سوف يتم من جسم إنسان آخر فإن هذا محرم شرعاً، إلا إذا كانت هناك ضرورة نفسية أو أدبية تلحق بالفتاة بأن تغير في شكلها أو تكون سبياً في عدم سعادتها في الدنيا، فالضرورة تبيح المحظورات، كما أن الضرورة تقدر بقدرها. وقد رخصت الشريعة الإسلامية للإنسان عند الضرورة أن يتناول من المحرمات ما يدفع عنه الهلاك حفاظاً للنفس الإنسانية من الضياع «وما جعل عليكم في الدين من حرج، فإذا وجدت الضرورة تطيق القاعدة الشرعية سواء كان ذلك ذكراً أم أنثى، وعلى هذا فلا حرج من زرع الشعر أو استخدام وسائل تعمل على إنباء الشعر». والله سبحانه وتعالى أعلم.

دعاء

اللهم إنك ناظر إلي، حاضر لدي، قادر علي، أحطت بي سمعاً وعلماً وبصراً فأرزقني أنساك وبهية منك، وقو فبك يقيني، وبك اعتصمت فأصلح لي ديني وعليك توكلت فأرزقني ما يكفيني وبك لذت نعم المولى ونعم النصير. اللهم تولنا ولا تول غيرك، اللهم إننا نرجو رحمتك ونخشى عذابك، اللهم اجعلنا من المحرومين ولا تجعلنا من المطرودين، اللهم تولنا ولا تول غيرك، اللهم إننا نرجو رحمتك ونخشى عذابك، اللهم اجعلنا من المحرومين ولا تجعلنا من المطرودين.



حنان شوقي: رحلة العمرة غيرت نظرتي للحياة والفن

مشاهير حول الكعبة



القاهرة - أحمد فوزي

الفنانة حنان شوقي سافرت للعمرة مرة واحدة أواخر تسعينيات القرن الماضي، وتقول لم أجد أدنى مشقة أو تعب في السفر بما يعني أن الله يسر لي الأمر، وأنتي فقط النبي دعوة الله لي فزيارة الأماكن المقدسة سواء للحج أو العمرة ما هي إلا دعوة من الله تعالى لعباده الذين اختارهم لزيارة بيته الحرام، وقد يفعل الإنسان المستحيل فلا يحصل عليها، وقد تأتبه الدعوة ليجد نفسه ضيقاً من ضيوف الرحمن، فانا مقتنعة تماماً بأن القرار ليس ملكي أنا بل هو بيد الله عز وجل ودعوة خاصة جداً يهبها لمن يشاء من عباده، وحينما جاءتني دعوة الرحمن بالزيارة قمت بإغلاق ملفاتي الفنية والابتعاد عن دائرة العمل

عودتي من العمرة لم أترك فريضة ودايماً أحرص على ختم القرآن الكريم وترديد الأذكار في كل لحظة حتى وأنا أقود سيارتي فقد أعادت هذه الرحلة بناي من جديد، دينياً وروحياً ونفسياً، والغريب أنني لم أحزن بعد انتهاء رحلة العمرة حيث ماتت الطمانينة قلبي ولم أشعر أنني بعيدة عن هذه الأماكن المقدسة فانا في رحابها كل لحظة قلبي.

وتؤكد: العمرة غسلت روحي من الداخل فشعرت بانني إنسانة أخرى، وعندما عدت من البقاع المقدسة شعرت وكانني ولدت من جديد، وتظهرت من كل الشوائب التي توزق صفو الإنسان، فالعمرة غيرت من سلوكي تماماً ونظرتي للحياة للأفضل، فهي تجعل الإنسان يصفو ويرتقي وينقي نفسه داخلياً قبل الخارج، والكلمات تتعجز عن وصف

فمن حب الله حب سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) والعكس، ولا أستطيع فصلهما في الأحاسيس، وقد انتابني حالة بكاء غير عادية بمجرد أن رأيت الكعبة المشرفة وكذلك عندما قمت بزيارة مسجد الرسول (صلى الله عليه وسلم)، حيث أشعرتني مشاهدة الحرمين أن أي شيء لا يستحق لحظة واحدة من التفكير وإن أعظم هدف في الدنيا هو أن يرضى الله عنك.

خلال فترة العمرة لم أفكر إطلاقاً في الدنيا من حولي، فانا أكون مع الله دائماً بكل جوارحي، وعدم التفكير في أي شيء يتعلق بالفن والتفرغ فقط للعبادة، وكيف يكون الإنسان وهو في رحاب مولاه يفكر أو يشتغل بغيره والأمنية التي تمنيتها هناك وتحققت بالفعل هي أن أكون قريبة من الله، وبالفعل منذ

بمشاكله ومشاحته وأزماته والتفرغ لشيء واحد فقط هو السفر للأراضي المقدسة المباركة والتفرغ للعبادة، وذكر الرحمن وتلاوة القرآن الكريم والتبرك بالبيت الحرام والحرم النبوي. وتقول حنان: مكثت خمسة عشر يوماً ما بين مكة والمدينة، بدأت بزيارة مكة المكرمة وحينما شاهدت الكعبة المشرفة للوهلة الأولى أصبت بالخرس التام من هول الموقف الذي تتشعر له الأبدان، فهو مشهد فوق الكلمات لا يعادله أي وصف ولم أتمالك نفسي من البكاء، وتركت قلبي هو الذي يبوح عني في التعبير عن إحساسي بالله، ولا أستطيع كذلك أن أصف مشاعري حينما رأيت مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقد أحسست أن قلبي كله يشع نوراً حيث لم أجد فرقا في الإحساس والمشاعر بين مكة والمدينة.



انتصار:

أنا «بيتوتية» وأحب التجمعات العائلية

القاهرة - هند موسى

فنانة جذبت انتباه المشاهدين والمنتجين والمخرجين من خلال تفوقها في أدوارها سواء الكوميدية أو التراجيدية، وحضورها المميز. إنها انتصار التي اكتفت هذه السنة بالمشاركة في ست كوم «راجل وست ستات» على شاشة رمضان بعدما اعتادت في السنوات الأخيرة المشاركة في أكثر من عمل. عن الأسباب التي دفعتها إلى أن تكون مقلة في أعمالها وعن ذكرياتها في الشهر الكريم، كان اللقاء التالي معها.

كثفت بالظهور في شهر رمضان في ست كوم «راجل وست ستات» لماذا؟

لم أخطط لذلك، كل ما حدث أنني اعتذرت عن مسلسل «نونة المازونة»، ثم توقفت تصوير مسلسل «ذات»، الذي كنت تعاقبت عليه، من ثم لم يبق لدي من أعمال جيدة سوى هذا الست كوم.

ما سبب اعتذارك عن المشاركة في مسلسل «نونة المازونة»؟

طلبت مني المخرجة منال الصيفي الظهور كضيفة شرف، فوافقت إلا أنني سرعان ما اعتذرت لاضطراري إلى السفر لعرض مسرحية «البروفة الأخيرة» في افتتاح «المهرجان الوطني للجزائر»، وهي من تأليف سامح مهران وإخراجة ونشارك في البطولة، وفاء الحكيم، جلال عثمان، أحمد الشافعي، وعبد الرحيم حسن.

أخبرينا عن مسلسل «ذات».

يتناول تاريخ مصر في ستين عاماً ويؤكد أن ثورة يناير نتيجة طبيعية للضغط الذي عاشه الشعب المصري في الفترة الأخيرة، وهو من بطولة: نبلي كريم، باسم سمرة، هاني عادل، قصة الأديب الكبير صنع الله إبراهيم، سيناريو وحوار مريم نعوم، إخراج كاملة أبو ذكري.

لماذا توقفت التصوير على رغم الانتهاء من كتابة المسلسل؟

لأن أحداثه تبدأ من ثورة 1952 تاريخ ولادة البطة «ذات» ولغاية الانتخابات الرئاسية 2011، ويعد قيام ثورة 25 يناير تغيرت الأحداث ووجب على مريم نعوم إعادة ترتيبها وكتابة السيناريو ثانياً، لذا تقرر أن يصبح المسلسل 30 حلقة

بداً من 15 حلقة ليشمل الأحدات الجديدة.

هل ثمة موعد محدد للتصوير؟

اتفقنا على أن نبدأ التصوير مع نهاية العام الجاري، على أن يعرض على شاشات التلفزيون المصري والفضائيات في شهر رمضان 2012.

ما دورك فيه؟

أؤدي دور ربة منزل تبذل جهدها لإسعاد أسرتها، وهو دور صعب كونه يتطلب تجسيد مراحل مختلفة تبدأ من الشباب وتنتهي بالشيوخ، وتحتاج كل مرحلة إلى تركيز لاختيار الملابس والمكياج الخاصين بها.

تعملين مع المخرجة كاملة أبو ذكري للمرة الثالثة بعد مسلسل «6 ميدان التحرير» و«فيلم واحد صفر»...

يعجبني العمل مع كاملة، لأنها تفهم طبيعتي وتثق بموهبتي وتعرف كيف توجه طاقاتي الفنية وتكتشف جوانب خافية فيها.

ما الجديد في الشخصية التي تجسديها في «راجل وست ستات»؟

هي نفسها التي جسدتها في الأجزاء السابقة، أي أخت الفنان أشرف عبد الباقي، امرأة مطلقة متسلطة ذات قدرة على السيطرة على الآخرين إلا أن الجزء الجديد يشهد أحداثاً كوميدية جديدة أعتقد أنها ستأكل إعجاب الجمهور، الذي يحدد دوماً ما إذا يمكن أن تكون ثمة أجزاء جديدة أم لا.

ما الذي يحفك على الاستمرار في هذا الست كوم؟

الجو الأسري الذي يسوده، الحب والود بين الممثلين والعالمين وراء الكاميرا، الكتابة الجيدة والإخراج المتميز.

ألا تجدين أن المسلسل طالت أجزاءه؟

بالعكس، فهو يحظى بنسبة مشاهدة عالية، والدليل أن الأجزاء الأولى منه ما زالت تعرض لغاية اليوم ويتابعها الجمهور. بالتأكيد لا نريد إقحام أجزاء قد تجعل المشاهد يمل ويغتر رأيه في الست كوم ككل، الحمد لله لم يحدث هذا الأمر معنا لغاية اليوم لأن المسلسل يشبه الحلقات المتصلة المنفصلة، وتعرض حلقة جديدة يوماً.

كيف تمضين شهر رمضان خصوصاً أنه يأتي في الصيف؟

مع أهلي في محافظة الإسكندرية مسقط رأسي، فانا

أغيب عنها طوال العام لانشغالي في العمل، وفي هذا الشهر أזור أقاربي وتبادل الدعوات على مواعيد الإفطار، وأمضي النهار في معظمه على شاطئ المنزل.

أين تفضلين الإفطار: داخل المنزل أم خارجه؟

في المنزل مع الأسرة. أنا «بيتوتية» أي مرتبطة بمنزلي بشكل كبير وأعشق التحفيمات الأسرية، لذا أشعر بالبهجة عندما يحل هذا الشهر لأنه يخولني الاجتماع مع الأقارب الذين تبعدي هموم العمل عنهم أيام السنة. بالتالي تكون المناسبات كرمضان والأعياد فرصاً للتقارب الأسري.

في أي مرحلة عمرية بدأت الصيام؟

عودتي أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

بدأته تدريجاً من الفجر حتى الظهر فالعصر ثم المغرب، إذ لم تكن لدي القدرة على صيام اليوم بالكامل.

ما علاقتك بالفوانيس؟

أفضل الفانوس الذي يحمل في داخله شمعة وكان والدي يشتريه لي سنوياً، وقد شئت معه أحلى أيام رمضان في حياتي وكنت أعب به مع جيراني قبل الإفطار وبعده ونغني «وحوي يا وحوي» و«مرحب شهر الصوم».

وبالمسرحيات؟

كنت أجلس في الشارع قرب المنزل أنتظره ليتهف باسمي وأسماء الأطفال جيراني، وبعد أن ينادي علينا نعود إلى بيوتنا لتناول السحور مع أهالينا ثم ننام ونستيقظ في الصباح الباكر متمسكين بصيامنا حتى نشعر بالجوع.

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد



عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد



عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد



عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد



عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد



عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد



عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد

عُودني أبي على الصيام منذ كنت في العاشرة من عمري، وقد



TouchPad نظرة شركة HP للوحات اللمسية



من الاستعمال المستمر من دون الحاجة إلى إعادة شحنها، وذلك وفق تصنيف الشركة المصنعة.

تتمتع الشركة بتصميمات متعددة المهام مثبتة في الجنب السفلي لهذه اللوحة اللمسية (في حال استعمالها أفقياً) يستفاد منه لشحن البطارية المدعجة أو لتسهيل عملية توصيلها مع جهاز الكمبيوتر وتبادل البيانات بسرعة عالية بينهما. بخطوة محببة ستلاقي من دون شك استحسان المستخدمين، وفرت شركة HP القدرة على شحن بطارية TouchPad لاسلكياً بالاستعانة بتقنية الكهرومغناطيس وبمجرد وضعها على قاعدة خاصة بها يمكن شراؤها اختيارياً.

إلى أسفل شاشة عرض هذه اللوحة (عند استعمالها أيضاً أفقياً) ثمة مفتاح ميكانيكي مستطيل، مضاء خلفياً يسهل عملية الرجوع إلى صفحة نظام التشغيل الرئيسية، كذلك ينبي هذا المفتاح بضوء منقطع عن مجريات بعض الأحداث كتنقيد البريد الإلكتروني على سبيل المثال لا الحصر. أما أعلى هذه الشاشة فيتضمن كاميرا رقمية أساسية بدقة 1.3 ميجابكسل مدعمة بميكروفون مدّج مخصصة لالتقاط الصور الشخصية عند الحاجة أو للتحدث بالصوت والصورة عبر برنامج المفضل للدراسة، بالاستعانة بخاصية الواي-فاي للتواصل اللاسلكي بشبكة الإنترنت عبر نقاط حامية. من المؤسف والمحبّر، في الوقت عينه، عدم تزويد هذه اللوحة اللمسية بكاميرا رقمية خلفية أسوة بجميع منافساتها.

في ما يخص جنب TouchPad اليمين، ثمة مفتاح يدوي يساعد على التحكم بنسبة ارتفاع الصوت بدقة عالية من دون الحاجة إلى التنقل ضمن قوائم نظام التشغيل للقيام بهذا العمل، أما الجنب الشمالي المقابل فيتضمن مكبري صوت ستريو من نوع Beats يؤمنان صوتاً نقياً خالياً من الشوائب. علوياً يتضمن جنب لوحة شركة HP اللمسية هذه مفتاح التشغيل بالإضافة إلى منفذ قياسي للصوت من نوع 3.5 مم يمكن الاعتماد عليه لوصول سماعات الأذن أو مكبرات صوت خارجية سلكية.

تعتبر الـ TouchPad نظرة جديدة في عالم اللوحات اللمسية الحديثة، على نقيض معظم تلك المتوفرة في الأسواق التي تعتمد على نظام تشغيل Android وأسوة بلوحة الـ iPad من شركة أبل، تستفيد لوحة webOS تتوافر له طريقته الخاصة الفريدة في مقارنة طريقة استخدام هذا النوع من الأجهزة اللمسية المحمولة وحتى تطبيقات خاصة به. بارتفاع 190مم، عرض 240 مم (عند استعمال هذه اللوحة بشكل أفقي)، سماكة 13.7مم ووزن يقارب 740غ، لوحة شركة HP اللمسية هذه أكبر حجماً وأكثر وزناً من دون شك من منافساتها كـ iPad، على سبيل المثال لا الحصر، إنما ما زال بالإمكان حملها بسهولة لغترات طويلة من دون الشعور بالتعب، تماماً كماي كتاب متوسط الحجم، أو إخفاؤها في أصغر الحافظ أثناء التنقل.

تحتل مجمل واجهة الـ TouchPad الأمامية شاشة كريستال سائل لامعة عريضة بسعة 9.7 إنشات، مضاءة خلفياً بنظام LED (تصغير light-emitting diode) وتعتمد على تقنية TFT المدعومة بتكنولوجيا IPS (تصغير In-plane switching) التي توفر لها زاوية رؤية (Angle) كبيرة جداً تعادل 178 درجة، ما يسمح برؤية محتوياتها بوضوح شديد والحفاظ على نقاوة الألوان وجودتها من أي زاوية أثرت النظر إليها تقريباً.

تتوافر لتلك الشاشة دقة إظهار عالية تعادل 1024x768 بكسل، وهي متوافقة مع تقنية اللمس، موفرة للمستخدم وسيلة تمتاز بالسهولة والسلاسة للتنقل بين جميع قوائم هذا الجهاز ومحتوياته، بالاعتماد على تكنولوجيا Capacitive التي تدعم تقنية اللمسات المتعددة (Multi-Touch) ما يسمح لها باستشعار والتعامل مع أكثر من لمسة إصبع، في الوقت نفسه، وبالتالي تسهيل التعامل مع نظام التشغيل المبتدئ الحصري.

أسوة بشاشات جميع اللوحات اللمسية المتوفرة في الأسواق، رُودت تلك المتوفرة الـ TouchPad لجهاز استشعار للتوجيه الإلي قادر على التعرف إلى وجهتها تلقائياً وتحويل الصورة بسرعة عالية ونسبة 90 درجة عند الاستعمال بشكل أفقي، ومن ثم إعادتها إلى وضعها الأساسي عند الاستخدام عمودياً ما يساعد على الاستفادة من مجمل السعة المتوفرة حسب الطلب، وأجملت بإطار أسود رفيع بشكل مساحة مناسبة تسهل عملية النقاظ هذا الجهاز كلتي اليدين من دون تفعيل خصائصه اللمسية عن غير قصد.

ثمة مجس خاص مخفي بمهارة ضمن هذا الإطار، يساعد على استشعار الضوء المحيط ومن ثم تعديل نسبة سطوع الشاشة تلقائياً، حسب المقتضى، لتوفير أفضل ظروف رؤية ممكنة، وفي الوقت نفسه، الحفاظ على مصرف مدّج لطاقة البطارية التي تقدر بثمان ساعات

تقنيات متفرقة

تعتمد الـ TouchPad على الذاكرة الصلبة لتخزين ملفات الملتيميديا والبيانات المتفرقة وهي متوفرة في الأسواق راهناً بسعتين مختلفتين (16 و 32 غيغابايت) يمكن الاختيار بينهما حسب الحاجة. هذا الموديلان قادران على الاستفادة من مساحة 1 غيغابايت فحسب لتثبيت البرامج والتطبيقات المتفرقة، أما المساحة المتبقية فيستعان بها لتخزين ملفات الأفلام والموسيقى إلخ. هذا لو رُودت شركة HP لوحاتها اللمسية هذه بفتحة مخصصة لاستقبال شراخ الذاكرة، أسوة ببعض المنافس، يستفاد منها لزيادة سعة تخزين الذاكرة الصلبة المدعجة الأساسية المتوفرة عند الحاجة، وبالتالي زيادة قدرة هذا الجهاز على التخزين.

تستفيد لوحة الـ TouchPad من خاصية الواي-فاي 802.11 n الأحدث من سابقتها الواي-فاي a/b/g، التي تدعمها لوحة شركة HP اللمسية هذه أيضاً، لتوفير القدرة على التواصل بشبكة الإنترنت. في ما يخص الاتصال بالأجهزة القريبة وتبادل المعلومات والبيانات بينها فتعتمد الـ TouchPad على خاصية البلوتوث 2.1 المدعمة بتقنية A2DP التي تسمح بث الصوت لاسلكياً بجودة الستيريو إلى الأجهزة المتوافقة كمكبرات الصوت أو سماعات الأذن إلخ.

في خطوة محببة زودت شركة HP المصنعة الـ TouchPad بمعالج مركزي مزودج النواة بسرعة 1.2 غيغاهرتز من نوع Qualcomm Snapdragon، ما يؤمن لهذه اللوحة اللمسية سرعة أداء عالية وتجاوب نظام التشغيل الفوري مع متطلبات المستخدم، حتى عند تشغيل تطبيقات عدة في الوقت نفسه. إضافة دعمت هذه اللوحة اللمسية بكارث متقدمة لإظهار الصورة من نوع Qualcomm Adreno 220 تضمن حسن الرسومات خصوصاً الثلاثية الأبعاد وجودتها.



قادر على الاستشعار بإماتة إلى الإمام أو إلى الخلف، ما قد يؤدي حتماً مستقبلياً إلى تطوير تطبيقات مختلفة، خصوصاً ألعاب إلكترونية، تستفيد من تلك التقنية لتسهيل التحكم ببعض وظائفها، وهي مزودة أيضاً بمجس باروميتر قادر على الاستشعار بالضغط الجوي، وببوصلة إلكترونية قادرة على تدوير الخرائط الجغرافية وفق وجهتها الصحيحة. من المؤسف عدم تزويد الـ TouchPad بنظام ملاحه عبر الأقمار الاصطناعية، فهي تستفيد من خاصية الواي- فاي وشبكة الإنترنت لتحديد مكان وجودك بشكل تقريبي على الخارطة فحسب.

نظام تشغيل حصري

أسوة بلوحة الـ iPad اللمسية من شركة أبل التي تستفيد من نظام تشغيل iOS الحصري، تعتمد الـ TouchPad على نظام WebOS الخاص بها أيضاً، وقد حصلت شركة HP على حقوق استعمال وتطوير نظام التشغيل هذا بعد شراء شركة Palm التي تعتبر المبرمج الأول لهذا النظام.

يقدم WebOS نظرة جديدة كلياً للتحكم باللوحة اللمسية وهو مصمم لتدعيم القدرة على تشغيل تطبيقات عدة في الوقت نفسه ويعتمد عليها بشكل كبير لتوفير للمستخدم تجربة استخدام فريدة من نوعها، إذ سيطلق أي تطبيق أو برنامج تستعمله ضمن نافذة جديدة إلى جانب التطبيقات المفتوحة سابقاً، ويساعد هذا النظام إلى تجميع التطبيقات المرغوبة ضمن حزمة واحدة في مكان معين من الشاشة، فعلى سبيل المثال لا الحصر، إذا كنت تتحقق من بريدك الإلكتروني وتقرت على رابط صفحة موقع إلكتروني معين متوافر ضمن رسالة إلكترونية، سيطلق نظام التشغيل هذا مستعرض الشبكة ويظهر الموقع المناسب ويكده فوق الرسالة الإلكترونية الأساس

تشكل الـ TouchPad نظرة جديدة كلياً لمبدأ اللوحات اللمسية الحديثة وطريقة استعمالها، فهل تستطيع شركة HP توفير تشكيلة واسعة من التطبيقات المتفرقة والألعاب التي تزيد فاعليتها كذلك المتوفرة للـ iPad، أو للأجهزة التي تستعين بنظام تشغيل Android وتحقق النجاح عينه الذي أحرزته لوحة شركة أبل اللمسية الشهيرة وبالتالي مزاحمتها على صدارة هذا النوع من الأجهزة الإلكترونية؟

الرأي

تشكل الـ TouchPad نظرة جديدة كلياً لمبدأ اللوحات اللمسية الحديثة وطريقة استعمالها، فهل تستطيع شركة HP توفير تشكيلة واسعة من التطبيقات المتفرقة والألعاب التي تزيد فاعليتها كذلك المتوفرة للـ iPad، أو للأجهزة التي تستعين بنظام تشغيل Android وتحقق النجاح عينه الذي أحرزته لوحة شركة أبل اللمسية الشهيرة وبالتالي مزاحمتها على صدارة هذا النوع من الأجهزة الإلكترونية؟

« 14 » وسيلة أنيقة لشحن الأجهزة الإلكترونية



حتى واحد مخصص لشحن البطاريات القابلة للشحن من نوع AA أو AAA القياسية. تتم عملية استبدال هذه الرؤوس الثلاثة بما يتناسب مع أجهزتك الإلكترونية المستعملة بسهولة وبمجرد تفعيل، في الوقت عينه، مفتاحين ميكانيكيين ملاصقين شمال ويمين الرأس المطلوب استبدالهما.

ثمة مؤشر مضيء إلى أسفل كل رأس يدل بلون أخضر على انتظار جهوية هذا الرأس لتزويد جهازك الإلكتروني بطاقة التشغيل، وبلون أحمر على تواصل جهازك بشكل صحيح وبدء عملية الشحن، وبلون منقطع أحمر وأخضر على إتمام هذه العملية، ما يسهل التعرف إلى جميع تلك العمليات ويعفها. كذلك يتضمن جنب شاحن الـ «14» منفذ USB رابعاً قياسياً يساعد على شحن جهازك الإلكتروني المطلوب بالاستعانة بكابل الشحن المتوافر الخاص به تماماً لو كنت تقوم بعملية الشحن بواسطة جهاز الكمبيوتر.

يقدم هذه المنافذ الأربعة قادرة على تأمين الطاقة بقدرة 10 وات ما يسرع، بشكل ملحوظ، الوقت اللازم لإتمام عملية الشحن وهي مدعومة بمنظّم أوتوماتيكي يسمح بحماية جهازك من تقلبات التيار الكهربائي.

معظم الأمان ويرضي أكثر المستهلكين تطلباً. ما يفرض الـ «14» عن بقية منافسيه ويكسبه أفضلية لا يستهان بها، استغناء هذا الشاحن عن كوابل التوصيل التي اعتدنا عليها لتأمين عملية الشحن، فهو يستعين برؤوس خاصة قابلة للاستبدال، متوافقة مع الأجهزة الرجوة، وتتضمن الوجهة العلوية للـ «14» ثلاثة منها؛ إثنان ملاصقان للجنب العلوي وثالث ملاصق للجنب السفلي ما يسهل عملية شحن الأجهزة الكبيرة الحجم كلوحة الـ iPad اللمسية وجوالك وأي جهاز إضافي تختاره بنفسك، في الوقت عينه، من دون تعارض أحجامها المختلفة مع بعضها.

توفر شركة Idapt المصنعة قياسياً رؤوساً عدة متوافقة مع أكثر الأجهزة الإلكترونية انتشاراً كجميع منتجات شركة أبل وجوالات نوكيا، سامسونغ، سوني، إريكسون إلخ، ويمكن عند الحاجة شراء رؤوس إضافية متوافقة مع أجهزتك الإلكترونية حسب الحاجة، كواحد مخصص لشحن مشغّل ألعاب النينتندو المحمول أو PSP أو

الـ «14» شاحن موحد متوافق مع ما يقارب الـ 2500 جهاز إلكتروني مختلف كما يوحي اسمه، هذا الشاحن قادر على مد أربعة أجهزة مختلفة، في الوقت عينه، بطاقة التشغيل كجهاز الأيبود للموسيقى والكاميرات الرقمية والهواتف الجوالية ومشغلي الألعاب إلخ. بعرض 169 مم، عمق 135 مم، ارتفاع 32 مم ووزن لا يتعدى الـ 300غ فحسب، يمكن حمل هذا الشاحن بسهولة أثناء السفر أو حتى تثبيته بشكل دائم في المنزل أو المكتب على حد سواء، وهو يمتاز بجودة بناء عالية جداً ومتوافر بـ 11 لونا مختلفاً (الأبيض، الأسود الباهت، الفضي، الأزرق، القرمزي، الأخضر، الزهري، البرتقالي، الأسود الباهت، الأزرق اللامع والذهبي) ليتناسب مع

يعتمد مستخدمون كثر على شواحن عدة لمُد أجهزتهم الإلكترونية يوماً بطاقة التشغيل ما قد يشكل إزعاجاً كبيراً لا يستهان به للكثير منهم، أتى الحل لهذه المشكلة من شركة Idapt بواسطة الـ «14».

الرأي

يجمع شاحن الـ «14» من شركة Idapt بين الشكل الجميل اللافت للنظر والقدرة العالية على التخصص والعمالية الكبيرة، وهو قادر على شحن جميع الأجهزة الإلكترونية المتوفرة في الأسواق راهناً مشكلاً لاحتياجاً متناسياً ومثالياً للمستخدم الرابع في تسهيل عملية شحن أجهزته المتفرقة.

at your finger TIP

عند شراء ذاكرة صلبة أو محرك أقراص صلبة أو حتى شريحة ذاكرة جديدة غالباً ما يكون تصنيف المصنع من حيث السعة مغايراً لما تراه في مستكشف ويندوز (Windows Explorer).

على سبيل المثال لا الحصر عند اقتناء قرص يصنّفه المصنع بسعة 250 غيغابايتاً يظهر نظام ويندوز على أنه بسعة 232 غيغابايتاً فحسب، فهل تعلم أن مصنعي الأقراص الصلبة يصنّفون قدرة منتجاتهم على استيعاب المعلومات مع الأخذ في الاعتبار الأذى لكل مليون بايت

أن كل مليون بايت يساوي واحد ميجابايت، بينما أنظمة تشغيل ويندوز وعند تهيئة (Format) هذه الأقراص وفق نمط NTFS أو FAT32 لتتلاءم مع متطلباتها، تعتمد قاعدة كل 1048576 بايتاً يساوي واحد ميجابايت ما يبرر حسابياً الفرق في ساعات تخزين الأقراص أو الذاكرات الصلبة أو شرائح الذاكرة بين تصنيف المصنعين وما تشير أنظمة تشغيل شركة ميكروسوفت إلى وجوده حقيقة.



هل تعلم؟ تتضمن جميع إصدارات برنامج ميكروسوفت Office خصوصاً الإصدار 2010 الأخير، اختصارات كثيرة تسهل وتفعّل عملية القيام بالأعمال المكتبية اليومية. من أهم هذه الخصائص وأكثرها إفادة توفيره القدرة على تمرير الصفحات ضمن أي ملف مفتوح إلى الأعلى أو إلى الأسفل بمجرد تدوير دولا الماوس الوسطي أو بتمرير الإصبع إلى الأعلى أو إلى الأسفل في المكان المخصص ضمن اللوحات اللمسية التي تنوب عن الماوس في الكمبيوترات القديرة المحمولة.

كذلك يمكن الضغط على مفتاح Ctrl وتدوير دولا ماوس الكمبيوتر الوسطي أو تمرير الإصبع إلى الأعلى أو إلى الأسفل في المكان المخصص ضمن اللوحات المصنعة لتكبير أو تصغير أي ملف مفتوح بسرعة والحصول على الرؤية المناسبة لنظرك حسب الحاجة، وذلك كوسيلة بديلة عن استعمال الأيقونات والروابط المخصصة لهذا الغرض وتفعيل وتسريع عملية التحكم بهذا البرنامج المكتبي المفيد.



TomTom Nike+ ساعة مزودة بجهاز ملاحه

يعتمد الكثير من الرياضيين المحترفين على أجهزة الملاحة عبر الأقمار الصناعية (GPS) لتنظيم تمارينهم ساعة الـ TomTom Nike+.

كما يوحي اسمه، هذا الجهاز من تصميم وإنتاج شركة TomTom الشهيرة في عالم الملاحة عبر الأقمار الصناعية وشركة Nike الغنية عن التعريف في صناعة الأدوات الرياضية، وهو عبارة عن ساعة يد أنيقة تسمح للرياضي بتتبع مسار تمارينه الرياضية بالاستعانة بنظام GPS وتوثيقها تمهيداً لتحميلها إلى جهاز الكمبيوتر ودراستها وحتى مشاركتها مع الأصدقاء والرياضيين المحترفين عبر مواقع التواصل الاجتماعي المتفرقة.

كذلك يمكن للـ TomTom Nike+ مراقبة نبضات القلب وعدد السرعات الحرارية التي يتم حرقها خلال التمارين، وهي تتواصل مع جهاز الكمبيوتر بالاستعانة بمنفذ USB مخفي بشكل ذكي ضمن رباط اليد ما يسهل هذه العملية ويفعلها بشكل ملحوظ.

حضور سمو أمير البلاد وكبار الشيوخ وأعضاء الحكومة، أقامت الحركة الدستورية الإسلامية حفل استقبال بمناسبة شهر رمضان، حضره عدد كبير من المهنئين.



ناصر المحمد متوسلاً لسماعيل الشطي وناصر الصانع ويبدو خالد البدر الصباح



سمو الأمير متوسلاً أعضاء حدس

المناسبة
حفل استقبال الحركة الدستورية الإسلامية
المكان
الروضة - ديوان النائب السابق د. ناصر الصانع



استقبال عمار الحكيم



محمد الصباح وثامر العلي وفي استقبالهما الصانع



(من اليسار) جابر المبارك ومحمد الخالد



لقطة جماعية



أحمد الفهد وبعض ممثلي البعثات الدبلوماسية في الكويت



العتال يتوسط فريق «لويك»



جمال العتال وفارعة السقاف وأحمد العجوز وعلي العجوز وفتوح الدلاي

المناسبة
غبقة «داو الرمضانية لذوي الاحتياجات الخاصة»
المكان
مجمع ديسكفري (تصوير جهاد صالح)



هدى دشتي ونوال الشيبه وريزان نائل وغادة الربيع



محمد الكندري وسليمان الحواج



أنوار الشمري ونجاة الدلاي

أقام مركز لودان لإنجازات الشباب (لويك) غبقة «داو الرمضانية لذوي الاحتياجات الخاصة» (نسبة إلى شركة داو للكيمياء والرعاية الصحية) في مجمع ديسكفري. حضر الغبقة نحو 100 مشارك من مراكز دور الرعاية وذوي الاحتياجات الخاصة التي ضمت الجمعية الكويتية لرعاية المعاقين، ومتلازمة الداون، ومعهد براديس، ومركز الخرافي لأنشطة الأطفال المعاقين، وذلك بمشاركة طلبة «لويك»، وحضور رئيس مجلس الإدارة فارعة السقاف، وعضو مجلس إدارة «لويك»، فتوح الدلاي، وممثلة شركة داو للكيمياء والمدير العام جمال العتال، ومدير العلاقات العامة بالكويت صفير آل بن علي.



جانب من الحضور



اطفال مشاركون في القريعان

كتائب القذافي تخوض معارك شرسة دفاعاً عن آخر المعاقل

● «الأطلسي»: قوات القذافي أطلقت 3 صواريخ سكود على مصراتة ● أوغلو يؤكد من بنغازي «متابعة المهمة»

يستमित المقاتلون المواليون للعقيد الليبي معمر القذافي في الدفاع عن آخر حصونهم في العاصمة طرابلس، وهو مقر إقامة العقيد في باب العزيزية، ولا يزال الوضع الميداني غامضاً هناك في ظل استمرار المعارك بين "الثوار" و"الكتائب" بضراوة وشراسة.

بعد نشوة الكبرى التي عمت ليبيا كلها أمس الأول، مع دخول الثوار إلى العاصمة طرابلس وسقوط عدد من أحيائها وشوارعها بأيدي مقاتلي المعارضة، استنقظ الليبيون أمس، على حقيقة أن القتال لم ينته بعد، وأنه لا يزال مستمراً بشراسة في منطقة باب العزيزية مقر إقامة العقيد معمر القذافي، حيث يبدو أنه أقام شبه مدينة تحت الأرض تتصل ببعضها عبر شبكة طويلة من الأنفاق.

وأفادت مصادر صحافية بأن معارك عنيفة بالصواريخ والمدفعية الثقيلة دارت أمس، حول مقر إقامة القذافي، القريب من فندق ريكسوس حيث ينزل الصحافيون الأجانب وقد اهتز المبنى بفعل انفجار قوي وقع على مقربة منه، ما أثار حركة دعر بين المراسلين.

وتمركز جنود تابعون للنظام حول الفندق الذي يقيم فيه نحو ثلاثين صحافياً أجنبياً، بينما سُمع دوي تبادل للصف المدفعي وحلقت طائرات حلف شمال الأطلسي فوق المدينة التي تشهد معارك في أحياء أخرى غير بعيدة عن فندق ريكسوس. كذلك، اندلعت اشتباكات بين الثوار وكتائب القذافي تركزت حول مدينة العجالات، التي شهدت مؤخراً مظاهرة مؤيدة للقذافي.

اعتراض دعم للقذافي

في هذه الأثناء، أعلن الثوار الليبيون في مدينة مصراتة الساحلية أنهم اعتراضوا أمس الأول، قافلة عسكرية تابعة لكتائب القذافي قادمة من مدينة سرت، مسقط رأس العقيد الليبي.

وجاء في بيان للمركز الصحافي

التابع للمجلس العسكري في مصراتة أن المجلس "يؤكد اعتراض قوات قادمة من سرت لدعم كتائب القذافي في طرابلس". وأضاف البيان أن "القافلة كانت مؤلفة من ثلاثة "باصات" وعدد من السيارات الرباعية الدفع تنقل مرتزقة وجنوداً وكانت تعبر طريق سدادا بن وليد ومنها إلى طرابلس".

صواريخ سكود

من جهة أخرى، أعلن الحلف الأطلسي أمس، أن قوات القذافي أطلقت أمس الأول، ثلاثة صواريخ سكود أرض-أرض من محيط سرت باتجاه مصراتة.

وأفادت المتحدثة باسم الحلف اوانا لونغيسكو أن هذه الصواريخ أصابت "المنطقة الساحلية في مصراتة، على الأرجح في عرض البحر أو على الساحل". وأضافت: "لا معلومات لدينا عن أضرار أو ضحايا" من جراء هذه الصواريخ، إلا أن استخدام هذا النوع من الأسلحة عمل "غير مسؤول تماماً، هذه أسلحة رعب وتمثل تهديداً للمدنيين".

«غير كامل»

وبحسب جوبيه فإن المجلس الوطني الانتقالي يسيطر على "كامل البلاد تقريباً وجزء كبير من طرابلس. وتابع: "ليس هناك انتفاضة شعبية كبيرة دعماً للقذافي خلافاً لما كان يُقال لنا".

«رسالة شفوية»

في المقابل، أكد الرئيس الكرواتي السابق شتيبي ميسيتش القريب من

معمر القذافي أمس، أن الأخير قال له الأسبوع الماضي في "رسالة شفوية شخصية" إنه مستعد للانسحاب "كلمة" من الحياة السياسية في حال توقفت ضربات حلف شمال الأطلسي. وصرح ميسيتش: "استطيع التأكيد أن العقيد القذافي مستعد للانسحاب كلياً من الحياة السياسية العامة مع تعهد حازم بأنه لن يكون هناك أي عقبات أمام إقامة تعددية حزبية وإصلاحات، لكن بشرط مسبق أن

تتوقف ضربات حلف شمال الأطلسي". وأوضح ميسيتش أن "الرسالة الشفوية الشخصية" لمعمر القذافي تعود إلى "الأسبوع الماضي"، وأنه أبلغ بشأنها سفيراً أميركياً والصين وروسيا لدى كرواتيا.

أوغلو في بنغازي

من جهة أخرى، صرح وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو أمس، بأن رئيس المجلس الوطني الانتقالي الليبي مصطفى عبد الجليل أسس بكلمته التي ألقاها أمس البنية التحتية لمستقبل ليبيا، مؤكداً أن تركيا ستقف بجانبه وبجانب المجلس والشعب الليبي.

وقال أوغلو، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع عبد الجليل عقد في بنغازي، إن ليبيا تشهد اليوم وقتاً حاسماً، ووصلت بعد الثورة إلى مرحلة تلبية مطالب الشعب الليبي. وحول مهمة حلف الأطلسي في ليبيا، أكد أوغلو أن الحلف سيواصل مهمته حتى يتحقق الأمن والاستقرار في البلاد.

من جانبه، وصف عبد الجليل زيارة أوغلو بانها ترسخ الدور

التركي الداعم للثورة الليبية، مؤكداً عمق العلاقة المستقبلية بين أقرة وطرابلس. وأشار رئيس المجلس الانتقالي إلى أن الأتراك أقاموا بنقل الأموال التي تعهدوا بها للشعب الليبي نقداً ومباشرة، مما يدل على الرغبة الحقيقية في دعم شعب ليبيا.

التفاوض مع واشنطن

وفي سياق آخر، أعلنت وزارة الخارجية الأميركية مساء أمس الأول، أن مسؤولين مقربين من القذافي حاولوا التفاوض مع الإدارة الأميركية قبل بدء هجوم الثوار على طرابلس. وقالت المتحدثة باسم الخارجية فكتوريا نولاند إن "عدداً كبيراً من الأشخاص الذين قالوا إنهم يمثلون القذافي حاولوا الاتصال بالإدارة الأميركية، بما في ذلك محاولات بائسة جرت في الساعات الـ4 أو الـ48 الأخيرة". وأضافت أن "أياً من هؤلاء لم يكن جدياً، لأن أياً منهم لا يحقق المعيار الذي نصّر عليه وتصر عليه الأسرة الدولية ويبدأ بتحتي القذافي عن السلطة".

(طرابلس، بنغازي - أ ف ب، يو بي أي، رويترز)

سيف الإسلام لا يزال طليقاً في باب العزيزية

بعد أن ظلّ العالم أنه بات في قبضة الثوار، ظهر سيف الإسلام القذافي نجل العقيد معمر القذافي ليل الإثنين / الثلاثاء، في طرابلس بعد إعلان المتحدرين عن اعتقاله، ما عزز حالة الغموض التي تسود طرابلس.

ودعا ثاني أبناء القذافي في منتصف ليل أمس الأول بعض الصحافيين إلى الاجتماع به في باب العزيزية المجمع السكني الذي يقيم فيه والده.

وقال سيف الإسلام: "أنا هنا لتكذيب

الإشاعات والكلام، طرابلس تحت سيطرتنا". وأضاف: "ليطمئن العالم كله، كل شيء تمام في طرابلس".

وتابع أن العرب عندهم تقنية شوشوا على الاتصالات ويعتقوا رسائل للشعب الليبي. إنها حرب إلكترونية وإعلامية لبت الفوضى

والذعر في ليبيا. وأكد أن الغربيين "سربوا أيضاً من البحر ومن خلال السيارات عصابات من المخربين وأنتم رايتهم كيف أن الشعب الليبي هبّ بالكامل

لمقاومتهم. وأكد أن القوات الموالية للنظام ألحقت أمس الأول "خسائر فادحة بالمتحدرين الذين هاجموا" مقر إقامة والده.

من جهتها، أعلنت المحكمة الجنائية الدولية أمس، أنها لم تتلق قط تأكيداً رسمياً من المجلس الانتقالي الليبي المعارض لاعتقال سيف الإسلام القذافي. وقال مسؤول المحكمة الجنائية الدولية فادي العبدالله: "لم يرد تأكيد رسمي من المجلس الوطني الانتقالي. وردت إجابات مختلفة. كان هناك بعض الغموض".

في المقابل، أكد مصدر من الثوار أمس، أن سيف الإسلام كان قد اعتقل بالفعل إلا أنه تمكن من الفرار. وأكد المصدر لقناة "العربية" أن ظهوره لن يؤثر على عزيمة الثوار، مشيراً إلى أن سيف الإسلام كان معتقلاً وفر وأن الجولة التي قام بها كانت داخل باب العزيزية. ونفى المصدر اتهامات سيف الإسلام للثوار وقطع الاتصالات. وقال: "مركز الاتصالات موجود في باب العزيزية". (طرابلس - أ ف ب، رويترز)

مسقط والمنامة والرباط تعترف بشرعية «الانتقالي الليبي»

بالمجلس في بنغازي جاء انطلاقاً "من مشاعر الأخوة والتضامن التي تربط مملكة البحرين حكومة وشعباً بالشعب الليبي الشقيق والإحساس العميق بوحدة الأمل وطمايق الغايات والمصير المشترك".

من جهته، اعترف المغرب رسمياً مساء أمس الأول، أيضاً بالمجلس الوطني الانتقالي "ممثلاً شرعياً ووحيداً" للشعب الليبي. وصرح وزير الخارجية المغربي الطيب الفاسي الفهري للتلفزيون العام أن "المملكة المغربية تؤكد اعترافها بالمجلس الوطني الانتقالي كتمثيل شرعي ووحيد للشعب الليبي الحامل لتطلعاته نحو مستقبل أفضل مبني على الإنصاف والعدالة والديمقراطية ودولة الحق". (مسقط، المنامة، الرباط - أ ف ب، رويترز)

طائرات تجسس بريطانية

تمشط ليبيا بحثاً عن القذافي

أعلنت صحيفة "ديلي تلغراف" البريطانية في عددها الصادر أمس، أن طائرات تجسس واستطلاع تابعة ل سلاح الجو الملكي البريطاني ومنظمة حلف شمال الأطلسي تمشط ليبيا بحثاً عن العقيد معمر القذافي، وسط مخاوف من أنه يستعد للفرار خارج البلاد.

وأفادت الصحيفة بأن طائرة استطلاع من طراز "أوكس" تابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني ترافق جميع الطائرات المدنية التي تغادر طرابلس ومدناً ليبية أخرى في حال حاول القذافي الهرب عن طريق الجو، فيما تقوم طائرة تجسس أميركية من طراز "رايبت" برصد جميع الاتصالات عن طريق الهاتف النقال أو عبر الأقمار الاصطناعية.

وأضافت الصحيفة أن سلاح الجو الملكي البريطاني سيستخدم أيضاً طائرة استطلاع مزودة برادار متطور من طراز "أسنور" لمراقبة قوافل السيارات المتجهة إلى الصحراء في ليبيا، بعد اعتراف مصادر استخباراتية أن القذافي كان ذكياً للغاية بتجنّب استخدام الهواتف كي لا يتم تحديد موقعه. (لندن - يو بي أي، رويترز)

المالكي: نقف بإجلال أمام إرادة الشعوب الباحثة عن الحرية

«الكرديستاني»: تخلينا عن الدفاع وسنهاجم المؤسسات التركية في عمق البلاد

بعد يوم من اتهامه مع قاضية "العراقية" بالوقوف مع النظام السوري، عبر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي عن إعجابيه

لإرادة الشعوب التي تبحت عن حريتها في المنطقة العربية، قائلاً "نقف بإجلال واحترام أمام إرادة الشعوب المظلومة التي تبحت

عن حريتها". وقال المالكي في كلمة القاها خلال مأدبة إفطار في بغداد أمس الأول، إن "الثورة في ليبيا لن

تنتهي بصراع طائفي لأنها قضية شعب محروم ومظلوم ومغيب". وأضاف: "إننا نقف مع التيار المطالب بالحرية والديمقراطية وتحقيق هوية وإرادة الشعوب، لكننا لا نقف مع التيار الذي يريد أن يحول هذا التحرك إلى صراع طائفي أو قومي".

في السياق، أكد المتحدث باسم قائدة "العراقية" حيدر الملا أن "سقوط" النظام في ليبيا يسجل نقطة مضيئة في تاريخ الشعوب العربية، فضحت الأنظمة الجوفاء المتحقة، داعياً بقية الأنظمة إلى "أخذ الدروس والعبر من هذه التجربة، لأن العصر الحالي هو عصر الشعوب".

القصف التركي

قال رئيس برلمان كردستان العراق كمال كركوكي في مؤتمر صحفي أمس، إن "واشنطن لم تقم حتى الآن مع الأسف، بواجبها المتعلق بالحفاظ على حدود وسماء العراق بشكل صحيح"، مطالباً الحكومتين التركية

والإيرانية بـ"إيقاف عملياتهما واعتداءاتهما على مناطقنا، وحل مشكلتهما الداخلية في ما بينهما وليس عن طريق العنف". في السياق، قال المتحدث الرسمي باسم "حزب العمال الكردستاني" أحمد دينيز أمس، إن القيادات الميدانية والسياسية في الحزب قررت خلال اجتماع عقده، التحول من الموقف الدفاعي إلى الموقف الهجومي، "عازياً السبب إلى ما يتعرض له عناصر الحزب في المناطق الحدودية من هجوم مدفعي وصاروخي وجوي من قبل الجيش التركي".

وأكد دينيز أن "حزب العمال الكردستاني سيخوض الحرب مع الجيش والمؤسسات العسكرية التركية في عمق البلاد"، مشيراً إلى أن "الحكومة التركية هي من يتحمل نتائج تلك الحرب". الى ذلك، أعلن الجيش التركي أمس، أن الغارات الجوية التركية الأخيرة في شمال العراق قضت على 100 متمرد وجرحت 80 آخرين. (بغداد - أ ف ب، يو بي أي)

سلة أخبار

مقتل 600 جنود السودان



في ما يشير إلى عدم الاستقرار في السودان، أعلنت بعثة الأمم المتحدة في جوبا أمس أن 600 شخص على الأقل قتلوا ومئات آخرين أصيبوا بجراح في معارك وقعت في جنوب السودان في الأيام الأخيرة، وأنه من المحتمل أن يكون أكثر من ربع مليون شردوا بسبب المعارك. وقالت الممثلة الخاصة للمنظمة في الجنوب هيلد جونسون: "نحجب أن نتوقف دورة العنف ليس مقبولاً أن يسقط مثل هذه الأعداد الكبيرة من القتلى الطرقي، مضيفة: "أحث الطرفين في هذا الصراع المأسوي على التحلي بضبط النفس". (نيويورك - رويترز)

تونس تعترف بـ 105 أحزاب



بعد أن تم الاعتراف بثلاثة أحزاب سياسية جديدة، أعلنت وزارة الداخلية التونسية أن عدد الأحزاب المعترف بها في تونس حتى يوم أمس الأول بلغ 105. وقالت وكالة تونس أفريقا للأنباء الحكومية أمس، أن الأحزاب الثلاثة الجديدة هي "حزب المسار التونسي" و"صوت التونسي" و"الحزب التونسي" الذي ترأسه مريم موري وهي ثالث امرأة ترأس حزبا سياسيا في تونس. (تونس - أ ف ب)

الحوار الموريتاني



أفادت مصادر مطلعة أمس بان جلسات الحوار السياسي بين الأغلبية والمعارضة في موريتانيا ستنتقل الأسبوع المقبل. وقالت المصادر إن قبول الحكومة تأجيل الانتخابات النيابية والبلدية وفتح وسائل الإعلام الحكومية أمام الأحزاب السياسية المعارضة تعتبر "شروطا كافية وطروريا جديدة للدخول في حوار مع السلطة". (نواكشوط - د ب أ)

أبناء عن عودة رئيس الوزراء اليمني «قريباً»

صنعاء: إنجاز 80% من التحقيق في الهجوم على قصر الرئاسة

في تلك التحقيقات بخبراء أميركيين متخصصين للاستفادة من الامكانات والخبرات التي يمتلكونها في هذا المجال. وكان نائب وزير الإعلام اليمني عبده الجندي قد كشف في وقت سابق أن النتائج الأولية للتحقيقات تشير الى تورط قائد الفرقة الأولى مدرع اللواء علي محسن الأحمر الذي أعلن في مارس الماضي تأييده للثورة الشعبية وكذلك القيادي في المعارضة اليمنية حميد الأحمر، بالوقوف وراء تلك الحادثة. وفي غضون ذلك، قال مصدر أمني يمني أمس، إن خبراء عسكريين أطلوا مفعول عبوة ناسفة بعد أن أبلغ السكان عن وجودها أمام منزل الوجهة القبلي توفيق الحوس، في مديرية لودر التابعة لمحافظة أبين الجنوبية.

وأشار المصدر إلى أن طريقة زرع العبوة تدل على أنها من فعل تنظيم القاعدة الذي يكره العمل بمثل تلك العبوات، مستهدفاً وجهاء قبليين ساندوا الجيش في حربه ضد القاعدة في أبين. وتخوض القوات اليمنية مواجهات مع عناصر من القاعدة في محافظة أبين منذ مايو الماضي بعد أن سيطرت عناصره على المحافظة وأعلنتها "إمارة إسلامية". (الرياض، صنعاء - رويترز، كونا)

التحقيقات

إلى ذلك، أعلن مدير مكتب رئاسة الجمهورية ورئيس جهاز الأمن القومي اللواء علي الأنسي أمس، أن فرق التحقيق في الحادث الذي تعرض له الرئيس اليمني وكبار مسؤولي الدولة قد تمكن من إنجاز ما يقارب 80 في المئة من التحقيقات.

وقال الأنسي في مقابلة مع صحيفة "الميثاق" المتحدثة باسم الحزب الحاكم إنه سيتم قريباً إعلان نتائج تلك التحقيقات والعناصر المتورطة فيه وتقديمهم للمحاكمة العلنية، واد أنه تمت الاستعانة

مجلس «حقوق الإنسان» يشكّل لجنة تحقيق في انتهاكات سورية

● ارتفاع عدد قتلى الاثنين إلى 10 في حمص وحماة ● الأمن السوري يضبط شحنة أسلحة «قادمة من العراق»

قدم المجتمع الدولي أمس، امتحاناً جديداً لمستوى التعاون الذي يبديه النظام السوري معه، إذ أصدر مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أمس، قراراً يطالب بتشكيل لجنة تحقيق مستقلة بشأن انتهاكات حقوق الإنسان في سورية.

صوّت مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أمس، على قرار يطالب بتشكيل لجنة تحقيق مستقلة بشأن انتهاكات حقوق الإنسان في سورية. واعتمد القرار الذي اقترحه الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وأربع دول عربية هي السعودية والأردن وقطر والكويت، عادة جلسة استثنائية، بأغلبية 33 صوتاً مقابل 4 أصوات ضد وامتناع 9 عن التصويت.

ويدعو القرار خصوصاً إلى إرسال لجنة تحقيق مستقلة بشكل عاجل إلى المكان لإجراء تحقيقات حول انتهاكات لحقوق الإنسان في سورية خلال الأشهر الأخيرة، وتحديد الوقائع والظروف التي أدت إلى مثل هذه الانتهاكات، وكشف مرتكبيها للحد من إمكانية محاسبتهم على أفعالهم.

ومن المفترض أن ترفع هذه اللجنة تقريرها قبل نهاية نوفمبر المقبل، وتنقل استنتاجاتها إلى الأمين العام للأمم المتحدة والهيئات المختصة.

وكانت مفوضية الأمم المتحدة العليا لحقوق الإنسان نافي بيلاي قالت أمس الأول، لدى افتتاح الجلسة إن انتهاكات حقوق الإنسان «مستمرة حتى اليوم في سورية»، مشيرة إلى سقوط 2200 قتيل منذ بدء الأزمة في مارس الماضي، منهم 350 منذ بداية شهر رمضان.

وأكدت أن «قوات الأمن السورية تواصل خصوصاً استخدام القوة المفرطة، وتستخدم المدفعية الثقيلة» ضد المظاهرات.

وكررت بيلاي أن «حجم وطبيعة هذه الأعمال يمكن أن ترقى إلى مستوى جرائم ضد الإنسانية».

المنذوب السوري

في المقابل، اعتبر منذوب سورية لدى المجلس فيصل خباز الحموي

أن «اللغة المستخدمة في مشروع القرار مقبلة»، والتصويت عليه «لن يكون من شأنه سوى إطالة أمد الأزمة في سورية». وأضاف أن القرار «دوافعه سياسية 100 في المئة ويوجه رسالة خاطئة». وتابع قائلاً: إن سورية ستستمر بزيارة بعثة المفوضية العليا «عندما ينتهي التحقيق السوري المستقل».

10 قتل

وكان قمع حركة الاحتجاج أسفر عن مقتل عشرة مدنيين أمس الأول، بيد قوات الأمن. وأعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان أن «عدد القتلى في حمص ارتفع إلى ثمانية، أربعة منهم سقطوا برصاص الدروبي، إضافة إلى قتل من وادي السايح أعيد جثمانه إلى ذويه وقد فارق الحياة تحت التعذيب، وقتيل آخر سقط برصاص قناصة في حي عشيرة، فضلاً عن قتلين خلال إطلاق رصاص في حي الوعر». وأفاد المرصد بأن «مواطنين قتلوا وجرح أربعة آخرون في مدينة مصياف بالقرب من حماة (وسط) إثر إطلاق الشبيحة المحتفلين بشهد الرئيس السوري بشار الأسد الرصاص في شارع معارض للنظام».

تهريب أسلحة

من ناحية أخرى، ضبطت الأمانة العامة للجمارك السورية على الحدود السورية-العراقية أمس الأول، كمية من الأسلحة الحربية كانت موصوفة في مخبأ سري في حافلة عراقية تحمل الرقم 16024 بغداد.

ونقلت وكالة الأنباء السورية (سانا) أمس، عن أمين جمارك منطقة



خباز يبحث بين ملفاته خلال اجتماع مجلس حقوق الإنسان في جنيف أمس الأول (أ ب)

الأسبوع الماضي إلى أن العقوبات المقترحة قد تشمل حظراً على الأسلحة. وقال: «هناك أربعة أسماء لشركات سورية ياملون في وضعها على القائمة السوداء، ويدعو إلى إحالة الأسد إلى محكمة جرائم الحرب في لاهاي.

القرار، الذي صاغته الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والنمانيا والبرتغال، يتضمن عدة شركات سورية ياملون في وضعها على القائمة السوداء، ويدعو إلى إحالة الأسد إلى محكمة جرائم الحرب في لاهاي.

دبلوماسيون في مجلس الأمن الدولي مساء أمس الأول، أنه يتخمسدعو إلى فرض عقوبات من المجلس على الأسد وعدد من كبار المسؤولين الآخرين.

التف أن «الأسلحة المضبوطة تضم 75 مسدساً حربياً من مختلف الأنواع و10 رشاشات قصيرة و50 مخزناً للطلقات».

مجلس الأمن

وفي سياق آخر، أعلن

الإسرائيليون يستأنفون الاحتجاجات المطالبة بالعدالة الاجتماعية

● أيلالون: لن نرضخ للنزوات التركية ● موفاز: الحكومة لا تعرف قراءة الخريطة

بقوله: «إذا لم يكن هناك سفير في إسرائيل فلن يكون هناك سفير في انقرة وهذا ما لا ننتظره البتة». ورداً على سؤال عن معلومات مصدرها أنقرة تفيد أن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان ينوي قطع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل، قال أيلالون: «لن نتحرك تحت التهديد وأمل أن تكون هذه المعلومات خاطئة».

الى ذلك، قال العضو في حزب «إسرائيل بيتنا» القومي المتشدد الذي يقوده وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان، «يجب وقف هذه المهزلة ولا مجال للاعتذار». في السياق، دعا رئيس لجنة الدفاع والعلاقات الخارجية في الكنيست شاؤول موفاز من حزب «كاديما» في حديث للأذاعة، إلى إجراء حوار مباشر مع أردوغان، مؤكداً أن حكومة نتنياهو لا تعرف قراءة الخريطة، وشدداً على أن «تركيا هي قوة إقليمية وستصبح قوة دولية».

تثبيت التهدئة

على الصعيد الفلسطيني، دعا نائب رئيس المجلس التشريعي أحمد بحر أمس، إلى تثبيت التهدئة التي توافقت عليها الفصائل الفلسطينية، معتبراً أن عدم التزام قوى فلسطينية بها «لا يخدم» المصلحة الوطنية. وقال بحر، القيادي في «حماس» أن «الشذوذ عن الإجماع الوطني لا يصب في مصلحة شعبنا وحماية مقدراته الوطنية». وتأتي دعوة بحر بعدما أعلنت كتائب «أبو علي مصطفى» الجناح العسكري للجهة الشعبية و«الوية الناصر صلاح الدين» أمس الأول عدم التزامها بتفاهم التهدئة الذي توافقت عليه الفصائل الرئيسية في مقدمتها حركة حماس.

(تل أبيب، غزة - أ ب، يو بي أي)

بعد وقف إطلاق النار في قطاع غزة وجنوب إسرائيل عقب هجمات إيلات يوم الخميس الماضي، استؤنفّت الأعمال التجارية وتخفيض أسعار السكن التي انطلقت منذ خمسة أسابيع وبلغت ذروتها قبل عشرة أيام، فاقدم المحتجون على اقتحام مبنى مهجور تمتلكه البلدية واحتلاله واياتوا فيه الليلة قبل الماضية.

وبينما أخلى عشرات من أفراد الشرطة الإسرائيلية صباح أمس، قرابة 100 ناشط، ذكرت تقارير أن معظم المحتجين غادروا المبنى طواعية لكن الشرطة اعتقلت عدداً منهم بينهم قياديون بالاحتجاجات. وأعلنت الشرطة أنها ستعتقل كل من يعارض الخروج من المكان، بينما كان الناشطون محتجين في الطابق العلوي وبعضهم تسلق إلى سطح المبنى. وأخرجت قوات الشرطة قسماً من الناشطين من المبنى بالقوة بعدما رفضوا الخروج طواعية وألقوا بحقائب واكياس نوم وأغراض أخرى من النوافذ.

وقال المسؤول في بلدية تل أبيب روبي زلوف إن «البلدية تبدي تسامحاً تجاه الاحتجاج، لكن عندما يتم تجاوز الخطوط الحمراء ويخالفون القانون فإنها لن تسمح بذلك».

«نزوات»

وفي جبهة أخرى، أعلن نائب وزير الخارجية داني أيلالون أمس، أن إسرائيل لن ترضخ لـ«نزوات» تركيا، التي تطالب باعتذارات بعد مقتل تسعة من مواطنيها في الهجوم على السفينة «مافي مرمرة» في مايو 2010. وقال أيلالون: «لن نقبل الرضوخ للنزوات التركية التي لا مبرر سياسياً أو معنوياً لها». وحذر أيلالون من أن إسرائيل «ستطبق مبدأ المعاملة بالمثل»، موضحاً

ارتدت الاحتجاجات الاجتماعية الإسرائيلية، التي عادت إلى الواجهة مجدداً بعد توقف فرضته أحداث «هجمات إيلات» و«صواريخ غزة»، حلة جديدة إذ قرر قادة الاحتجاج التصعيد على الأرض، وأقدموا على اقتحام مبنى مهجور تمتلكه البلدية واحتلاله قبل أن تقوم الشرطة بإخلائه صباح أمس.



الشرطة الإسرائيلية تستعد أمس لإجلاء مجموعة من المحتجين الذين احتلوا مبنى تابع لبلدية تل أبيب (أ ب)

«حزب الله» «يفند» القرار الاتهامي و«أوجه قصوره»

● رعد: القرار جاء باهتاً وغير قابل للتصديق ● جريصاتي يقدم «دراسة قانونية»

بيروت - الجريدة

في وقت ظلت مقابلة مجلة «تايم» الأميركية مع أحد المتهمين المنتمين إلى «حزب الله»، في جريمة اغتيال رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري محور الاهتمام المحلي، وفي انتظار حل لغز هذه القضية، عقد «حزب الله» مؤتمراً صحافياً قانونياً حاول فيه «تفنيد» القرار الاتهامي الصادر عن المحكمة الدولية وتبيان أن به «أوجه قصور».

ورأى رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد خلال المؤتمر الصحافي، أن الأميركيين والإسرائيليين شركاء في صياغة نص القرار الاتهامي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، معتبراً أن القرار الاتهامي للمحكمة الدولية باهتاً وغير قابل للتصديق. ورأى رعد أن المحكمة الدولية الخاصة بלבناح «لا ينتظر منها احقاق حق». وقال: «لا يفاجئنا أنها قوس عبور لوصايات دولية على لبنان ولا نحتاج إلى معاناة لتأكيد زيف هذا القرار الاتهامي الذي لا يعتمد على المعايير الدولية ويهدف إلى إلباس مقاومين شرفاء بالتهمة».

بدوره، قدم القاضي سليم جريصاتي، الذي كان شارك منذ الشهر في مؤتمر صحافي مماثل، دراسة قانونية عن القرار الاتهامي، وقال: «تناولت هذه الدراسة قرار الاتهام وقرار تصديق

الاتهام بمعزل عن المآخذ الأساسية على إنشاء المحكمة الخاصة بلبنان وهذه المآخذ لن نتخلى عنها والتي تتعلق بشرعية المحكمة، لا نتحصن فقط في حصننا السيادي الذي تتمسك به دون هواده بل نسهر أيضاً على القانون الجنائي الدولي الذي نشأ من حاجة الإقتصاص من مرتكبي الجرائم ضد الإنسانية، والقانون الجنائي الدولي يشهد راهناً في معرض إنشاء المحكمة الخاصة بلبنان وعملنا انحرافاً عن مساره».

وأوضح جريصاتي أنه: «من المعتمد قانوناً العمل بقربنة البراءة، وإن عبء اثبات التهم يقع على عاتق المدعي العام، وهو في المحكمة الخاصة بلبنان يقوم بصورة أساسية باتجاه الاتهام دون اللفتات التي ما من شأنه إسقاط التهم، ومن هنا أهمية أن تستوفي أدلة الاتهام شروط الحد الأدنى من الكفاية والدقة والتعليل كي لا يكون الاتهام استنسابي».

وأكد القاضي أن «لبنان استعان بالأدلة الظرفية حصراً دون الاستعانة بالأدلة القطعية»، وقال: «الدليل المباشر هو الذي يقف بنفسه لإثبات دليل معين وهو أقوى ثبوتية من الدليل الظرفي الذي ينطلق من فرضية معينة تبني عليها فرضيات، فتقول مادة رقمية إلى مادة اتهام في جريمة اغتيال فردية، ثم يتم الإعلان عن أن الاتهام الموفق بالقول أن المتهمين منتسبون لحزب معين».



رعد يتحدث خلال المؤتمر الصحافي في مبنى البرلمان وسط بيروت أمس (رويترز)

في سياق متصل، قرر مدير مكتب «تايم» في بيروت نيكولاس بلانفورد بعدما استمع إليه النائب العام التمييزي القاضي سعيد ميرزا أمس الأول، أنه «لم يجز المقابلة، وأن الاستئذنة يجب أن توجه إلى الشخص الذي أجراها»، مشدداً على أن «لهذه المقابلة صديقية وأن تايم لا يمكن أن تنشر مقابلة إلا إذا كانت متأكدة منها».

في موازاة ذلك، رفع الاجتماع الوزاري الذي انعقد أمس الأول في سرايا الحكومة وخصص لمناقشة ملف الكهرباء منسوبة الأولويات الخدماتية والاجتماعية مجدداً.

وقد امين هذا الاجتماع الذي راسه رئيس الوزراء نجيب ميقاتي وحضره 17 وزيراً حجم التعقيدات القانونية والتقنية والتجارية التي تواجه الخطة التي طرحها وزير الطاقة والعياء جبران باسيل، مما أدى كنتيجة أولية إلى إعادة نظر شاملة في الخطة على قاعة تبني أهدافها وإنما أيضاً التريث في درسها ووضع الضوابط القانونية والتقنية اللازمة لها.

واستعدت مصادر متابعة لـ«الجريدة»، اقرار المشروع في جلسة اليوم (أمس) الوزارية في بيت الدين، وذلك من أجل مزيد من النقاش والدرس سواء لجهة إشراك القطاع الخاص، أو لتأدية الضوابط المالية والإدارية المطلوبة.

سلة أخبار

استمرار الحرائق المتعمدة للسيارات في برلين



استمرت أمس، الحرائق المتعمدة للسيارات في العاصمة الألمانية برلين لليوم الثامن على التوالي. فقد أضرم مجهولون النار في تسع سيارات في عدد من الأحياء في برلين في الساعات الأولى من صباح أمس. ولا تستبعد الشرطة أن يكون هناك دوافع سياسية وراء تلك الجرائم، وتتولى سلطات أمن الدولة التحقيق فيها. ودافع عمدة برلين كلاوس فوفرايت عن السلطات الأمنية ضد الانتقادات الموجهة إليها بالتراخي في التصدي للجناة. وقال فوفرايت: «لا يمكننا مراقبة المدينة كلها، وزيادة عدد الشرطة في الشوارع لن يساهم في حل الأمر تلقائياً».

(برلين - د ب أ)

بايدن يتعهد بدعم اليابان



تعهد نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن أمس، مواصلة دعم واشنطن للجهود اليابانية في إعادة البناء بعد كارثة الزلزال المدمر الذي وقع في مارس الماضي، وقال بايدن خلال اجتماع مع رئيس الوزراء الياباني ناوتو كان، إنه أتى إلى اليابان للتعبير عن «الإعجاب أزاء كيفية تولى ومعالجة اليابان كارثة الزلزال، مؤكداً متانة العلاقات التي تربط طوكيو واشنطن التي تواصل دعمها للشعب الياباني. وحيا بايدن قبل توجهه إلى مدينة سندا التي اجتاحتها موجات «تسونامي»، بشجاعة وتصميم الشعب الياباني في أعقاب الزلزال، واصفاً إياه بالمثال لكل العالم».

(طوكيو - كونا)

الادعاء يطالب القاضي بإسقاط التهم عن ستروس



طالب ممثلو الادعاء في نيويورك القاضي بإسقاط اتهامات الاعتداء الجنسي المنسوبة إلى الرئيس السابق لصندوق النقد الدولي دومينيك ستروس كان، في تحول مذل قد يحيي المستقبل السياسي لرجل كان كثيرون بروته رئيس فرنسا المقل. وقد ممثلو الادعاء الأمل في إدانة ستروس كان بعد فقدان الثقة في الشاهدة نيفيس ديالو (32 عاماً)، وهي عاملة الفندق التي زعمت أن ستروس كان خرج عارياً من الحمام في جناحه الفخم في الفندق يوم 14 من مايو الماضي وأجبرها على ممارسة الجنس. وجرى تقديم المذكرة التي توصي بإسقاط التهم إلى مكتب كاتب المحكمة، وأصبحت متاحة في وقت لاحق على شبكة الإنترنت. وظهرت المذكرة أن ممثل الادعاء «لم تعد لديهم الثقة في أن ستروس كان مذنباً لأن صاحبة القصة غيرت كلامها ومن ثم حوّل القاضي على إسقاط جميع التهم المنسوبة إليه».

(نيويورك - رويترز)

إحباط محاولة اختطاف مدير سجن بريطاني



ذكرت صحيفة «ديلي ميور» أمس، أن مؤامرة حاكها تنظيم «القاعدة» لاختطاف مدير سجن بلمارش في بريطانيا، الذي يحتجز عدداً من أعضائه ويمتتع بإجراءات أمنية مشددة، تم إحباطها في اللحظة الأخيرة بفضل معلومات استخباراتية. وقالت الصحيفة إن تنظيم «القاعدة» خطط لاختطاف مدير السجن في زنجارة، ونسبت الصحيفة إلى مصدر مطلع قوله إن «المعلومات الاستخباراتية وصلت في وقت متأخر لئلا تم في إثرها استدعاء مسؤولي السجن في اليوم التالي وإطلاعهم على المؤامرة وتحذيرهم من عدم الانفراد بالمساجين وتشديد الإجراءات الأمنية حولهم». يذكر أن عدداً من المنطوقين بحجزون في السجن من بينهم المتشدد مصطفى كمال مصطفى المعروف بابو حمزة المصري الذي تطالب به الولايات المتحدة لمحاكمته بتهمة على علاقة بالإرهاب، إضافة إلى أعضاء خلية تفجيرات لندن الفاشلة عام 2005.

(لندن - يو بي أي)

سلة أخبار

المعارضة الهندية تعرقل البرلمان وتؤيد الاحتجاجات



عرقل أعضاء البرلمان الهندي المعارضون أمس الإجراءات في مجلسي الشيوخ والنواب لتعديل قانون مكافحة الفساد الذي يستتعي مساءلة المسؤولين الكبار، وأيدوا المظاهرات الشعبية المطالبة بقانون فعال لمكافحة الفساد. وقال الزعيم الشيوعي ستيفان بيتشوري المعارض، «نريد قانوناً فعالاً لمكافحة الفساد، ونريد أن توضح الحكومة موقفها داخل البرلمان». وقال المتحدث عن حزب المعارضة الرئيسي «بهاراتيا جاناتا»، إن الهنود غاضبون بسبب مشروع القانون الضعيف، ويطلبون بمناقشته في البرلمان. وتشهد أنحاء الهند احتجاجات مؤيدة للنشطاء أثناء هازاري في إضرابه عن الطعام، للمطالبة بالقانون وإمكانة التحقيق ومقاضاة أي مسؤول كومي. إلى ذلك، دعا رئيس الوزراء مانموهان سينغ إلى اجتماع لكل الأحزاب السياسية اليوم. (نيودلهي - ب أ)

مقتل 13 مسلحاً جنوب أفغانستان



ذكر المتحدث باسم حاكم إقليم هلمند جنوب أفغانستان داوود أحمدي أمس أن القوى الأمنية أطلقت بالاشتراك مع قوات «إيساف» قبل يومين في الإقليم عملية واسعة للقضاء على المسلحين فيها، حيث قتل 13 مسلحاً بينهم قائدهم الملا مسم. وأضاف أحمدي أنه جرى كذلك تحرير 30 مواطناً أفغانياً كانوا مختطفين لدى المسلحين. وفي باكستان لقي ثلاثة أشخاص من مسلحي حركة طالبان حتفهم في غارة جوية أميركية ضربت منطقة نورك غرب باكستان على طول الحدود الأفغانية. (كابول - يو بي أي)

روسيا تحذر جورجيا من اجتياح أوسيتيا



حذرت روسيا أمس جورجيا من أي اجتياح لأوسيتيا الجنوبية تحت ذريعة «مسيرة السلام»، بمناسبة الذكرى الثالثة لاستقلال أوسيتيا الجنوبية وأبخازيا. وذكرت وكالة الأنباء الروسية (نوفوستي) أن وزارة الخارجية أصدرت بياناً حذرت فيه تيليسي من أي اجتياح لأوسيتيا الجنوبية، كما حذرتها من القيام بالمسيرة، واعتبرت أن سبباريو هذا الحد يضمن محاولة اجتياح غير شرعية لأوسيتيا الجنوبية تحت شعار إعادة لاجئين إلى بلادهم. (موسكو - يو بي أي)

«المعايير الحاكمة» تثير موجة جديدة من الجدل في مصر

الإسلاميون يرفضون والأقباط والليبراليون يرحبون... و«كفاية» تعتبرها «فيتو العسكري»



سيارة تقف عند حاجز من النيران أشعلها مسلحون عند مدخل مدينة شرم الشيخ مساء أمس الأول (رويترز)

القاهرة - حاتم عبدالرحمن

عاد الجدل إلى الساحة السياسية المصرية بعد وضع الحكومة العما في عجلة الاجتياح الإسلامي للانتخابات البرلمانية المقبلة، إذ طرح مجلس الوزراء معايير حاكمة للجنة التأسيسية لوضع الدستور الجديد، محددًا ستة معايير لاختيار أعضائها.

أثار طرح الحكومة المصرية لإنشاء «لجنة تأسيسية» لوضع الدستور الجديد، التي فتزع عملياً أنياب سيطرة الإسلاميين المحتملة على البرلمان المقبل، موجة أخرى من الجدل السياسي في الشارع المصري الذي تتوالى فيه موجات متلاحقة منذ الاستفتاء الشعبي على تعديل بعض مواد الدستور لتحديد مسار ثورة «25 يناير». وحدد مجلس الوزراء ستة معايير لاختيار «تأسيسية» الدستور، أولها أنها تشكل بقرار يصدر عن ثلثي أعضاء البرلمان على أن يكون ممثلوها من خارج المجلس النيابية، وتنطبق شروط العضوية الخاصة بالبرلمان على أعضائها، ويحظر تعيين أي عضو فيها شغل أي منصب قيادي بالجهات الإدارية للدولة ثلاث سنوات تالية لوضع الدستور، ويراعي عدالة تمثيل مختلف القوى ومن ثم تتألف من ممثلي القوى والتيارات السياسية والمهنية وقادة الفكر والعلم والفن والقطاعات النوعية، ورموز التيارات الدينية بنسب متناسبة على أن تشكل نسبة 80% من عدد أعضاء اللجنة، وللمجلس الأعلى للقوات المسلحة

حق الاعتراض على تشكيل اللجنة إذا خالفت المعايير السابقة. وفي هذا الصدد، أكد الناشط القبطي كمال زاخر لـ«الجريدة» أن

مراجعة لوضع الدستور «معالجة للأخطاء التي ترتبت على الوضع السياسي بمصر الذي أظهر تيارات ومراكز قوى، لا سيما التيار الإسلامي». إلى ذلك، أبدى المنسق العام لجماعة الإخوان المسلمين محمود غزلان وضع أي معايير للجنة تأسيسية للدستور، بخلاف التي يقرها الشعب المصري عبر مثليه في البرلمان القادم المنتخب. وقال: إن اللجنة أمرها أمر الدستور نفسه «لا يجوز لأي جهة مهما كانت أن تفرض نفسها سواء كانت مجلس وزراء أو غيره».

وأعرب عضو مجلس الشورى السابق أسناد شوقي السيد عن اعتقاده بأن معايير اختيار

المسؤول عن التنفيذ، لافتاً إلى أن ذكر اليهود في المقترح إلى جانب المسلمين والمسيحيين يؤكد أن الدستور الجديد لن يقصي أي فصيل أو ديانة. من جانبه، رفض المتحدث باسم جماعة الإخوان المسلمين محمود غزلان وضع أي معايير للجنة تأسيسية للدستور، بخلاف التي يقرها الشعب المصري عبر مثليه في البرلمان القادم المنتخب. وقال: إن اللجنة أمرها أمر الدستور نفسه «لا يجوز لأي جهة مهما كانت أن تفرض نفسها سواء كانت مجلس وزراء أو غيره».

وأعرب عضو مجلس الشورى السابق أسناد شوقي السيد عن اعتقاده بأن معايير اختيار

إسناد حق الاعتراض للمجلس الأعلى للقوات المسلحة على تشكيل اللجنة وضع الدستور امتداد للثور الذي يقوم به حالياً، دور الرقيب

الجيش يسيطر على شغب السجن الحربي

لا صحة لما تردد حول وجود مظاهرات واحتجاجات حول السجن. وكان بعض المحجزين احتياطياً على ذمة قضايا عسكرية قاموا باحتجاجات مساء أمس الأول، اعتراضاً على محاكمة المدنيين عسكرياً واستمرار تأجيل قضاياهم، وهو ما دفع جماعة «لا للمحاكمات العسكرية» وبعض الناشطين إلى إصدار رسائل وبيانات تشير إلى تعرض بعض المسجونين للتعذيب، وهو ما نفاه المصدر العسكري بشدة.

أعاد الجيش المصري أمس، سيطرته على الأوضاع داخل السجن الحربي بعد احتجاجات قام بها محبوسون احتياطياً بالسجن. وكشف مصدر عسكري مسؤول أنه تمت السيطرة على الاحتجاجات، وأن مسؤولين عسكريين على مستوى رفيع قاموا بزيارة السجن، للاطمئنان على هدوء الوضع داخله. وأوضح المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، أن السجن يقع داخل منطقة عسكرية غير مسموح بالتواجد داخلها للمدنيين، وبالتالي

الشحات لـ«الجريدة»: لم أخش القناصة... ورسالتي وصلت

الشاب الذي أسقط العلم الإسرائيلي من على سفارة القاهرة لا يفهم في السياسة ولا ينتمي إلى أحزاب



أحمد الشحات

السفارة أنه من المحتمل أن أواجه قناصة إسرائيليين أعلى المبنى، لكنني رغم ذلك كنت على يقين أنني لو واجهت صهيونيا وجهاً لوجه وعرف أنني تسلقت 21 طابقاً لأصل إليه على واجهة المبنى سيصاب بالرعب والهلع، لكنني لم أواجه أي قناصة أو حرس خاص حينما وصلت إلى طوابق السفارة أعلى العمارة، وأنا قمت بمهمني تلك لإسعاد ملايين المصريين الذين كانوا يرفعون منذ زمن بعيد في إنجاز ما فعلته.

هل تؤيد طرد السفير الإسرائيلي من مصر؟
بالطبع أؤيد إغلاق السفارة الإسرائيلية وطرد السفير، بدأ على استشهاد جنودنا بئيران الإسرائيلية.
«لا تخشى أن تلاحقك السفارة الإسرائيلية قانونياً»
رغم أنني لا أستحق الملاحقة القانونية على ما فعلته، فإنني لا أخشى تلك الملاحقة لو تمت، فقد دافعت رمزياً عن شهدائنا في سيناء، وأنا على يقين أن الشعب المصري كله سيحميني في مواجهة أي أذى.

داخلك فقط... أم أن أحداً أوعز به إليك؟
- أؤكد للناس جميعاً أنه لم يكن لأي فرد من عناصر الشرطة المدنية أو العسكرية أي دور في مهمة إنزال العلم الإسرائيلي، فما فعلته جاء بمبادرة فردية دون تحريض من أي حركة أو تيار أو حزب، فأنا لست منتمياً إلى أي تيار سياسي، كما أنني لا أفهم في السياسة من الأساس، فأنا شاب بسيط من مواليد محافظة الشرقية بدلتا مصر، وأعمل (نقاش) في دهبان حوايط وأواجهات المبانى أقيم بالقاهرة وأسكن في أحد أحيائها الشعبية برفقة عدد من زملائي في العمل.

فالشعب المصري نام مبتهجا ليلة إنزال العلم الإسرائيلي وجميعنا شعر بالزهو والافتخار بمصريته و قدرته على تحقيق ما كان يعتبره البعض مستحسلاً في مواجهة البعض مستحسلاً على وجه الخصوص، كما أنني أعتقد أن وضع العلم المصري فوق مبنى السفارة أثار لدى الإسرائيليين مرارة بالغة وشعورا بالذل والمهانة، ودعني أهدى ما فعلته لارواح الشهداء وأسره، فهو أقل ما يمكن تقديمه إليهم.

قناصة إسرائيليون

الم تخش مما كان يتردد عن وجود قناصة في البداية الموجود بها السفارة؟
- بالفعل حذرني البعض أثناء صعودي إلى البناية الموجود بها

خبرتي في العمل على واجهات المبانى.
كيف جاءتك الفكرة؟
- انضممت إلى التظاهرة كمواطن عادي وتاملت المتظاهرين والجمع يحاولون إحراق العلم بإطلاق العديد من الألعاب النارية نحوه، ظللت أربع ساعات أفكر في كيفية تخطي الحواجز الأمنية إلى أن حانت اللحظة الحاسمة، فقفزت أعلى مدرجة عسكرية بسرعة شديدة ومنها قفزت إلى الطابق الأول من المبنى المجاور للعمارة التي تقع بها السفارة الإسرائيلية، تسلقت المبنى المجاور شيئاً فشيئاً حتى وصلت أعلاه، ومنه إلى عمارة السفارة عبر سلم خلفي، ثم تسلقت مجدداً عدة طوابق لأصل إلى مقر سفارة العدو الإسرائيلي ولم أجد فيها أحداً، مزقت العلم والفرجة تغمرني وأحرقته ونزلت بعد ذلك طابقاً واحداً ثم تذكرت أنني أحمل معي العلم المصري فصعدت مجدداً ووضعت مكان العلم الإسرائيلي ونزلت.

تيارات سياسية

هل كان هذا العمل نابعاً من

مع كل خطوة له وهو يصعد بثبات بناية مكونة من 21 طابقاً ليسقط العلم الصهيوني من فوق السفارة الإسرائيلية في القاهرة، كانت المشاعر تزداد التهايبا، والهتافات تتصاعد، حتى نجح في مهمته التي يرى أن كل مصري كان يحلم بها وهي إسقاط وإزالة رمز لكيان ظل جاثماً على صدور المصريين سنوات، لا يجزأ أحد على الاقتراب منه أو المساس به، هو الشاب المصري أحمد الشحات، الذي لا ينتمي إلى أحزاب أو تيارات سياسية، لكنه قام بفعل رمزي يعتقد أنه تحية بسيطة لارواح كل الشهداء العرب الذين اغتالهم الرصاص الإسرائيلي.
"الجريدة" التقت الشحات أو «سبايدر مان المصري»، كما أطلقت عليه مجموعات الـ«فيس بوك» بعد ساعات من إسقاطه علم إسرائيل، والذي اعتبره رسالة قوية بأن المصريين قادرين على فعل المستحيل... ودار الحوار التالي:

القاهرة - إسماعيل الأشوب

صف لنا إحساسك لحظة إسقاط العلم الإسرائيلي؟
- إحساسي لحظة إسقاط العلم الإسرائيلي كانت منتهى الفخر والزهو، وأرجو أن يفهم

القاهرة: حضور «إفطار بيريز» لا يعني التنازل

القاهرة - الجريدة.

بعد أيام من إسقاط علم السفارة الإسرائيلية في القاهرة، استطاع أمس المعصمون أمام منزل السفير الإسرائيلي في المعادي (جنوب القاهرة) إنزال علم الدولة العبرية، بعد شهادات كلامية بين المعصمين وقوات الجيش والشرطة كحماية بمنزل السفير، وعقب إصرار المعصمين على إنزال العلم بالقوة، وهو ما تحجنته قوات الأمن. وعلى صعيد متصل بالانتقادات الشعبية والسياسية لحضور نائب السفير المصري بتل أبيب مصطفى الكوني مائدة إفطار أقامها الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز في منزله، اعتبر مصدر دبلوماسي مصري الأمر شيئاً من قبيل البروتوكول الدبلوماسي ولا يعني أن مصر تنازلت عن حقوقها في المطالبة بالاعتذار الإسرائيلي والتحقيق في حادث مقتل الجنود المصريين على الحدود.

وقال المصدر إن الإفطار الذي دعا إليه الرئيس الإسرائيلي هو حدث سنوي ومن قبيل الأعراف الدبلوماسية خصوصاً في الدول التي تريد التقرب من المسلمين والعرب، لافتاً إلى أن إرسال الشخصية رقم اثنين في السفارة إلى حدث دعا إليه رئيس دولة يعد في العرف الدبلوماسي «إهانة» للداعي وتعبيراً عن الاستياء الشديد، ولم يجر العرف في الأوساط الدبلوماسية على ذلك، حتى أنه في حال عدم تلبية الدعوة تكون أفضل من إرسال الشخصية رقم اثنين. وتواصلت الانتقادات السياسية والشعبية لإفطار بيريز، ووصف الناشط اليساري كمال خليل مؤسس

صالحي يتفقد الأوضاع الإنسانية في الصومال

مقديشو تنفذ الإعدام في جنديين... ومحكمة أميركية تحكم بالمؤبد على صوماليين



أطفال سعوديون يقدمون التبرعات لمساعدة شعب الصومال في الرياض أمس الأول (رويترز)

للإفراج عن الرهائن لكن القراصنة قتلوا الأميركيين في 22 فبراير الماضي قبل التمكن من إنقاذهم. (طهران، مقديشو، رويترز، د ب أ)

توجه وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى أمس، برفقة وفد يضم عدداً من مساعدي الرئيس الإيراني أحمدى نجاد ومستشاريه ومساعد وزير الداخلية، إلى الصومال للاطلاع عن كثب على الأوضاع التي يمر بها ضحايا المجاعة والجفاف هناك. وذكرت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية (إرنا) إن الوفد الإيراني سينفذ عدداً من مخيمات المتكويين ويطلع عن كثب على سير عمليات الإغاثة في الصومال والخدمات التي يمكن لجمعية الهلال الأحمر الإيراني أن تقدمها إلى المتضررين في الصومال، مشيرة إلى أن إيران أرسلت حتى الآن 4 شحنات من المساعدات الإنسانية. على الصعيد ذاته، بلغ أمس إجمالي التبرعات النقدية المقدمة للحملة الوطنية السعودية لإغاثة الشعب الصومالي في يومها الأول أكثر من 108 ملايين ريال سعودي، إضافة إلى مئات الأطنان من التمور والمواد الغذائية والإيوائية والطبية

المتنوعة في عموم مناطق المملكة. إعدام
من جهة أخرى، نفذت السلطات الصومالية حكم الإعدام في جنديين متهمين بقتل مدني وجندي، وذلك في وقت تواجه فيه الحكومة ضغوطاً دولية لمحاسبة قواتها عن انتهاكاتهما. وقال القاضي حسن حسين للصحافيين في أكاديمية الشرطة في مقديشو: «سيكونان عبرة لكل أفراد القوات الحكومية، الأمر الذي سينشر الأمن والطمانينة، أي جندي يقتل إنساناً أو يسلب ممتلكات أو غداء من السوق أو من مخيمات اللاجئين سيعدم». وشاهد العشرات نحو 15 جندياً اللذين كانت أعينهما مغطيتان بصومالين شاركوا في هجوم نفذته قراصنة ضد قارب وأسفر عن مقتل 4 مواطنين أميركيين.

باختصار

السبتي مقررًا للجنة حكام السلة

علمت "الجريدة" أن رئيس لجنة الحكام في اتحاد كرة السلة خليل إبراهيم قرر تعيين الحكم عبدالله سليمان السبتي مقررًا للجنة، وذلك خلال التشكيل الجديد للجنة الذي سيعتمده مجلس إدارة الاتحاد خلال اجتماعه المقبل.

ويعتبر سليمان من أفضل الحكام في الدوري الكويتي ويمتاز بعلاقته القوية والطيبة مع جميع الحكام، وبذلك يكون خلفاً لمقررها السابق الحكم الدولي عبدالرحمن أمين الذي استقال من منصبه منتصف الموسم الرياضي الماضي.

يذكر أن اللجنة الفنية قد شهدت في الموسم الماضي العديد من الصراعات ووقع أكثر من 16 حكماً كويتياً وثيقة إلى مجلس إدارة الاتحاد برفضون بها التعاون مع رئيس اللجنة الفنية خليل إبراهيم قبل أن يقوم الحكام بسحب توقيعهم واحداً تلو الآخر وترك الحكم سالم الهزاع وحده منفرداً في مواجهة نائب رئيس الاتحاد ورئيس اللجنة الفنية خليل إبراهيم الذي قام بإصدار عقوبة الإيقاف على الهزاع مدة شهرين منذ بداية الموسم القادم الذي سينطلق منتصف أكتوبر المقبل بالبطولة التنشيطية.

الخيمة العربية تكرم المصور محمد العوضي



الخيمة العربية تكرم مصور موقع الجمهور العربي محمد العوضي، وذلك للخدمات التي يقوم بها من تصوير للنادي العربي وتغطية جميع أنشطته الرياضية والاجتماعية. حضر التكريم عبدالرحمن الدولة وجاسم السبتي وحسن جابر ومحمود ابل وباسر ابل ورائد الزعابي وحارس مرعي النادي السابق احمد جاسم ويعقوب زينل.

محروس يستقبل من تدريب منتخب سورية لكرة القدم

قدم نزار محروس مدرب منتخب سورية لكرة القدم استقالته من منصبه مع عبدالقادر كردغلي مدير المنتخب بعد قرار الاتحاد الدولي (الفيفا) باستبعاد الفريق من التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2014.

وقال محروس لـ"رويتزر" عن سبب استقالته "أن ما حدث جعل عملاً يضع هيباً فالعمل الذي قمنا به في المرحلة الماضية ذهب نتيجة بعض الأخطاء. وأضاف "بناءً على ذلك تقدمت باستقالتي مع العلم بأنه لا يربطني باتحاد الكرة أي عقد رسمي وكل ما بيننا هو ارتباط أدبي". وجاء قرار الاستقالة بعد مقابلة محروس وكردغلي للجنة التحقيق التي شكلتها اللجنة الأولمبية السورية لمعرفة من تورط في حرمان سورية من المشاركة في التصفيات.

وكانت اللجنة باشرت عملها مساء أمس الأول الاثنين في مبنى اتحاد كرة القدم والتقت مع مسؤولي المنتخب الوطني وعدد من أعضاء الاتحاد وموظفيه للاستماع لملاحظات مشاركة اللاعب جورج مراد مع المنتخب مما أدى إلى إصدار قرار الاستبعاد.

وقرر الفيفا مؤخراً استبعاد سورية من خوض منافسات الدور الثالث للتصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم بسبب مشاركة مراد مع الفريق رغم أنه مثل منتخب السويد الأولمبي من قبل.

(رويتزر)

الأزرق إلى عمان اليوم للدخول في معسكر تدريبي



جانب من تدريبات أزرق كرة القدم

وصل مساء أمس للاتحاق بالوفد، بينما يصل وليد علي اليوم.

البنامي: معسكر مهم

أكد رئيس الوفد يوسف البنامي في تصريح خاص لـ"الجريدة" أن ظهور الأزرق بمستوى مشرف أمام منتخب الإمارات وكوريا الجنوبية يتوقف إلى حد بعيد على نجاح معسكر عمان، مضيفاً أن الجهاز الفني للمنتخب بولي هذا المعسكر أهمية خاصة جداً، نظراً لأن المعسكر سيشهد التدريب بشكل نهائي على

ناصر الوهيب، يوسف ناصر (كاطمة)، أحمد عادي الخالدي (النصر)، وليد علي (الاستقلال الإيراني)، فهد العنزي (اتحاد جدة السعودي). وكان الجهازان الفني والإداري قد استعدوا لاعب العربي عبدالله الشمالي لاحتراقه في أحد الاندية العمانية المشارك في دوري الدرجة الثانية من دون الحصول على إذن نادية، في حين تم استدعاء حارس نادي النصر أحمد عادي الخالدي بدلاً عن حارس اليرموك حميد القلاف الذي اعتذر عن الانضمام للمنتخب بسبب ظروفه الخاصة، وكان فهد العنزي قد

ولى العهد في اقامة هذه التجربة والاستعدادات للاستحقاقات المقبلة. من جهة أخرى، ينتظر الجهاز الفني للأزرق موافقة مسؤولي الاتحادات الخليجية بالإضافة إلى اتحادات سورية والأردن وإيران للموافقة على التجريبات التي حددها المدرب أحمد حيدر في خطة أعداد الفريق، في حين تتجه النية إلى عدم موافقة اللجنة الفنية على المعسكر الخارجي الذي تضمن خطة الأعداد لزامته مع ابتداء الدراسة.

أزرق الصالات ي دشّن استعداداته لمواجهتي البرازيل



اجتماع للاعبين مع الجهازين الفني والإداري

البرازيلي لوجيو والمشرف ناصر الحمادي. وعبدالله الخالدي لمباراتي نظيره البرازيلي الوديعين في 5 و6 سبتمبر المقبل، ضمن استعدادات المنتخب لخوض التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس آسيا في الإمارات، حيث يستضيف الأزرق التصفيات الآسيوية في ديسمبر المقبل، بعد أن أوقعتة القرعة ضمن المجموعة الأولى إلى جانب منتخبات الإمارات والسعودية وقطر وفلسطين.

وقاد التدريب الأول البرازيلي فايبو مدرب القادسية السابق، والذي تمت إعارته للمنتخب في التصفيات الآسيوية، إلى جانب مدرب الحراس

دشن المنتخب الوطني لكرة الصالات تدريباته على صالة نادي القادسية استعداداً لمباراتي نظيره البرازيلي الوديعين في 5 و6 سبتمبر المقبل، ضمن استعدادات المنتخب لخوض التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس آسيا في الإمارات، حيث يستضيف الأزرق التصفيات الآسيوية في ديسمبر المقبل، بعد أن أوقعتة القرعة ضمن المجموعة الأولى إلى جانب منتخبات الإمارات والسعودية وقطر وفلسطين.

وقاد التدريب الأول البرازيلي فايبو مدرب القادسية السابق، والذي تمت إعارته للمنتخب في التصفيات الآسيوية، إلى جانب مدرب الحراس

دشن المنتخب الوطني لكرة الصالات تدريباته على صالة نادي القادسية استعداداً لمباراتي نظيره البرازيلي الوديعين في 5 و6 سبتمبر المقبل، ضمن استعدادات المنتخب لخوض التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس آسيا في الإمارات، حيث يستضيف الأزرق التصفيات الآسيوية في ديسمبر المقبل، بعد أن أوقعتة القرعة ضمن المجموعة الأولى إلى جانب منتخبات الإمارات والسعودية وقطر وفلسطين.

وقاد التدريب الأول البرازيلي فايبو مدرب القادسية السابق، والذي تمت إعارته للمنتخب في التصفيات الآسيوية، إلى جانب مدرب الحراس

عبدالله المياح

علمت "الجريدة" من مصادر موثوقة أن مجلس إدارة النادي العربي أرسل يوم أمس كتاباً رسمياً على نادي الرفاع البحريني يطلب فيه خدمات مهاجمه حسين سلمان لمدة موسم واحد على سبيل الإعارة، وتحاول إدارة الفريق الأخضر ضرب عصفورين بحجر واحد بهذا التعاقداً حيث أنها تنوي الاستفادة من خدمات لاعب وسط يجيد الأدوار الهجومية بشكل مميز بالإضافة إلى أنه سيعتبر لاعباً خليجياً يستطيع اللعب رفقة المحترفين الثلاثة الموجودين لدى مدرب الفريق البرتغالي رومانو وهم المغربيان عبدالحميد الجبلاني ومحمد النجمي

علمت "الجريدة" من مصادر موثوقة أن مجلس إدارة النادي العربي أرسل يوم أمس كتاباً رسمياً على نادي الرفاع البحريني يطلب فيه خدمات مهاجمه حسين سلمان لمدة موسم واحد على سبيل الإعارة، وتحاول إدارة الفريق الأخضر ضرب عصفورين بحجر واحد بهذا التعاقداً حيث أنها تنوي الاستفادة من خدمات لاعب وسط يجيد الأدوار الهجومية بشكل مميز بالإضافة إلى أنه سيعتبر لاعباً خليجياً يستطيع اللعب رفقة المحترفين الثلاثة الموجودين لدى مدرب الفريق البرتغالي رومانو وهم المغربيان عبدالحميد الجبلاني ومحمد النجمي

العربي يطلب حسين سلمان من الرفاع رسمياً

الفلاف يعتذر... والخالدي بدلاً

يتشكل وفد الأزرق من عضو مجلس إدارة الهيئة العامة للشباب والرياضة ورئيس الجهاز الإداري للمنتخب يوسف البنامي (رئيساً للوفد)، ومدير المنتخب أسامة حسين (مديراً)، وعلي محمود (مترشفاً) والدكتور عبدالحميد البناي والدكتور علي الشمالي (طبيباً)، وطلال المحطاب (منسقاً إعلامياً)، وحسين بوحميد (مسؤولاً للعلاقات العامة)، والصربي غوران تافاريتش (مدرباً)، وعبدالعزيز حمادة (مساعداً

منتخب الشباب يواجه الفتحيل اليوم

منتخب اليد يضم صيوان والهاجري والرشيدي استعداداً للتصفيات الآسيوية

محمد عبدالعزيز

للتصفيات، وهم يوسف الفضلي وجابر العازمي وأحمد المتروك وتركي الخالدي وعبدالله الذباب وعبدالرحمن نشمي ومشاري صيوان وصالح الجيمان وعبدالعزيز بالوس ومبارك دخل وناصر بوخضرا وياقرف خريبط ومبارك راضي وعبدالرحمن المزين وفهد ربيع وعبدالعزيز الزعابي ومحمد الغربلي وسعد الحديري وإبراهيم الأمير.

يذكر أن قرعة التصفيات الآسيوية التي جرت مؤخراً في الكويت، أوقعت أزرق اليد ضمن فريق المجموعة الأولى التي تضم إلى جانب الكويت منتخبات إيران وقطر والعراق والسعودية وأوزبكستان، بينما ضمت المجموعة الثانية منتخبات كوريا الجنوبية مستضيف البطولة واليابان والصين وكازاخستان وسلطنة عُمان، ويتأهل منتخب واحد فقط من هذه البطولة للمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية بلندن 2012.

يأتي منتخبنا الوطني لكرة اليد وفد منتخبنا الوطني الأول، استعداداً للمشاركة في التصفيات الآسيوية المؤهلة لدورة الألعاب الأولمبية بلندن 2012، المزمع أن تستضيفها سيول عاصمة كوريا الجنوبية خلال الفترة من 23 أكتوبر حتى 13 نوفمبر المقبلين، وذلك معسكر الإعداد الخارجي للمنتخب المقرر أن يبدأ اعتباراً من 17 سبتمبر المقبل في سلوفينيا وألمانيا إلى موعد إقامة التصفيات الآسيوية.

وسيفتتح وفد أزرق اليد أحمد البحري، وعبيد المياس إدارياً مع مجلس إدارة الاتحاد، وعبدالله عبدالرسول مديراً للمنتخب، وهاني الخنفر مشرفاً.

القائمة تضم 25 لاعباً

وعلمت "الجريدة" أن الجهاز الفني للمنتخب الأول بقيادة المدرب الصربي ماركو فيتش وساعده الوطني محمد مبارك استدعى الخلفاء حسين صيوان وسامح الهاجري ومحمد الرشيدي ليكونوا ضمن قائمة 25 لاعباً المختارين لصفوف الأزرق استعداداً



حسين صيوان

الجولة الثانية لبطولة كأس سمو ولي العهد تختتم منافساتها اليوم

وكان جديرا بالتعادل والذهاب إلى ما هو أبعد من ذلك، ومن المؤكد أن هذا الأمر سينعكس بشكل إضافي على اللاعبين اليوم، خصوصاً بعد انضمام مهاجم الكويت الشاب عبدالله الظفيري.

خيطان والجھراء

وفي مواجهة الثالثة بين خيطان والجھراء، نال خيطان وصيف البطولة الماضية الإعجاب، نظراً للمستوى الذي ظهر عليه في الجولة الأولى أمام العربي رغم خسارته بهدف نظيف، ويضع الجهاز الفني بقيادة المدرب القدير محمد إسماعيل الأنصاري تحقيق الفوز نصب عينيه من أجل الدخول في أجواء المنافسة، أما الجھراء فقد جنبته القرعة اللعب في الجولة الأولى، وتنتظر جماهير النادي الفروي في توبه الجديد، خصوصاً أنه قدم مستوى رائعاً في الدوري الممتاز للموسم الماضي، ولا سيما في الجولات الأخيرة للبطولة.

قادر على العودة إلى الدوري الممتاز هذا الموسم. أما الشباب فقد جنبته القرعة من المشاركة في الجولة الأولى، ولقاء اليوم هو اختبار حقيقي للفريق العائد مجدداً إلى الدوري الممتاز، كما أنه اختيار جيد على النتائج التي حققها في الموسم الماضي في بطولتي كأس سمو الأمير وكأس سمو ولي العهد، والتي تمكن خلالها من الفوز على أندية القادسية والعربي والسالمية.

الصليبيخات واليرموك

وفي مواجهة الثانية بين الصليبيخات واليرموك، يدخل الفريقان المباراة بحثاً عن الفوز، حيث خسر الصليبيخات في الجولة الأولى أمام الساحل، بينما تعادل اليرموك مع السالمية بهدفين لكل منهما، ورغم خسارة الصليبيخات فإن الفريق قدم مستوى جيداً وكان قريباً من تحقيق التعادل على أقل تقدير، لكن مهاجمي الفريق اهدروا الفرص تباعاً، وهو ما يسعد المدرب ثامر عناد إلى تلافيه اليوم، كما قدم اليرموك مستوى جيداً أمام السالمية

يلتقي في العاشرة من مساء اليوم الساحل مع الشباب على استاد نادي النصر، والصليبيخات مع اليرموك على استاد النادي العربي، وخيطان مع الجھراء على استاد نادي التضامن، وذلك في ختام الجولة الثانية من منافسات بطولة كأس سمو ولي العهد لكرة القدم.

الساحل والشباب

في مواجهة الأولى بين الساحل والشباب يسعى الساحل إلى مواصلة انتصاراته التي بدأها في الجولة الأولى للبطولة بتحقيق الفوز على الصليبيخات بهدفين نظيفين، ومن المؤكد أن تحقيق الفريق الفوز اليوم سيجعله يدخل ضمن زمرة الأندية المنافسة على حجز إحدى بطاقتي التاهل للمربع الذهبي عن هذه المجموعة، بل وتأكيد أن الفريق

انطلاق خماسيات المرحوم سامي المنيس بكازمة



جانب من منافسات الدور التمهيدي

هدفين، كما حقق فريق المرحوم أحمد بهبهاني الفوز على فريق الوسط - جامعة الكويت (1) بثلاثة أهداف لهدف، وفوز فريق جامعة الخليج على فريق التحالف الوطني بستة أهداف مقابل أربعة، بينما شهد اللقاء الأخير تغلب فريق الوسط - جامعة الخليج على الوسط - جامعة الكويت (2) بخمسة أهداف لثلاثة. وسيلتقي في الدور قبل النهائي للدورة فريق «الوطنيون» مع فريق المرحوم أحمد بهبهاني، ويلعب الوسط - جامعة الكويت (1) أمام الوسط - جامعة الخليج.

افتتحت مساء أمس الأول دورة المرحوم سامي المنيس لخماسيات كرة القدم الرمضانية، احتفاءً بالذكرى الحادية عشرة على رحيل النائب السابق سامي أحمد المنيس، على الصالة الرياضية في نادي كازمة بمنطقة العدلية. وانطلقت البطولة بمشاركة 8 فرق فقط، شملت كلا من فريق «الوطنيون» والمنبر والوسط - جامعة الخليج، والتحالف الوطني، والوسط - جامعة الكويت (1)، والوسط - جامعة الكويت (2)، والوسط - جامعة الخليج، وفريق المرحوم أحمد بهبهاني - «التطبيقي». وقد أسفرت نتائج اليوم الأول عن فوز كل من «الوطنيون» على فريق المنبر بخمسة أهداف مقابل

وسام الجمال

نادي الزمالك يجدد مفاوضاته مع أحمد علي

القاهرة - محمد القاضي
جدد مجلس إدارة نادي الزمالك مفاوضاته مع النادي الإسماعيلي للتعاقد مع أحمد علي قلب الهجوم، العائد مؤخراً من رحلة احتراف في صفوف نادي الهلال السعودي، للانتقال إلى صفوف القلعة البيضاء قبل انتهاء فترة الانتقالات الصيفية الحالية. وعلمت «الجريدة» أن مسؤولي الزمالك عرضوا تسديد مبلغ 8 ملايين جنيه للحصول على الاستغناء الخاص باللاعب، بزيادة مالية قدرها مليون جنيه عن عرض الأهلي الذي توقف عند مبلغ 7 ملايين فقط. وتزامن ذلك مع رفض صلاح سليمان لاعب خط الوسط المدافع بنادي غزل المحلة فكرة الانتقال إلى صفوف المنافس التقليدي النادي الأهلي، متمسكاً بالكلمة التي أعطاها للمدرب العام إسماعيل يوسف باللعب مع الزمالك، بصرف النظر عن أي عرض آخر يصل إلى إدارة الفلاحين، بعد أن توقف العرض الأبيض عند مليونين ونصف جنيه. في الوقت نفسه، قرر المدير الفني للزمالك حسن شحاتة عرض محمد سعيد «قطعة» صانع الألعاب الجديد للاعارة مدة ستة أشهر أو موسم واحد فقط على أقصى تقدير إلى أحد أندية الدوري الممتاز خلال الأيام القليلة المقبلة بعد المستوى

الذي حققه في الموسم الماضي. وكان جديراً بالتعادل والذهاب إلى ما هو أبعد من ذلك، ومن المؤكد أن هذا الأمر سينعكس بشكل إضافي على اللاعبين اليوم، خصوصاً بعد انضمام مهاجم الكويت الشاب عبدالله الظفيري.

إبداعات زانيتي تنهي مغامرة فيتو في «الروضان»



زانيتي يودع الكرة داخل الشباك

على الإطلاق، ليسحق ديوانية ابل الخيل برياعية حملت توقيع كل من المحترف الليبي الرابع (هدفين)، وأضاف فهد الفرهود الهدفين الثالث والرابع. وكان القادسية الأكثر نشاطاً ووصولاً إلى المرمى بفضل إبداعات الثلاثي الليبي الحوتي ومحمد شحتوت وفنحي حوجة.

3 مواجهات ساخنة اليوم

تدخل دورة الروضان مرحلة جديدة من الحسم، بإقامة ثلاث مباريات اليوم، إذ تجمع الأولى بين زين والكويبة للاستثمار، والثانية الأرحنتيني المبدع زانيتي الأنتار، ليقدوم فريقه إلى فوز عريض على فيتو، بعدما سجل أربعة أهداف سوهر هاتريك، بينما أضاف النجم المحلي

أنهى طلبات دوت دوم مغامرة فيتو بخماسية قاسية في دورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان لكرة الصالات، بينما وأصل القادسية انتصاراته على حساب ديوانية ابل الخيل برياعية نظيفة، في حين أقصى الكويبة للاستثمار منافسه المصارف بثلاثة أهداف دون رد خلال منافسات اليوم الثاني والعشرين. في المباراة الأولى، لم يقدم المصارف العرض المنتظر من لاعبيه المصريين أحمد ابوالسعود ووائل ابوالقمصان ومحمد اندريس، لنبال هزيمة مستحقة أمام الكويبة للاستثمار، الذي ترجم سيطرته المطلقة لثلاثة أهداف حملت توقيع يوسف الصقر وعبدالله السرحان والبرازيلي بيلا. أما القادسية فقدم أفضل مستوياته

صالح حيدر الهدف الخامس. ورغم الخدية التي ظهر عليه فيتو في بداية المباراة فإنه سرعان ما انهارت صفوفه، أمام مهارات المدافع إسماعيل يوسف باللعب مع الزمالك، بصرف النظر عن أي عرض آخر يصل إلى إدارة الفلاحين، بعد أن توقف العرض الأبيض عند مليونين ونصف جنيه. في الوقت نفسه، قرر المدير الفني للزمالك حسن شحاتة عرض محمد سعيد «قطعة» صانع الألعاب الجديد للاعارة مدة ستة أشهر أو موسم واحد فقط على أقصى تقدير إلى أحد أندية الدوري الممتاز خلال الأيام القليلة المقبلة بعد المستوى

يصلدم زين بالاستثمار ويلعب القادسية مع السالمية في دورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان لكرة الصالات اليوم، بعد تاهلها بفوزها في الأدوار التمهيدي الثانية.

اتحاد الكرة يرفض شروط أندية الترقى

القاهرة - رمضان حسن

رفض مجلس إدارة اتحاد الكرة برئاسة سمير زاهر كل محاولات الابتزاز من جانب رؤساء أندية المنصورة وأسوان والبرسانة، وتهديدهم بدفع جماهيرهم لعمل وفقات احتجاجية أمام الجبلية، وكذلك تقديم شكوى للمجلس القومي للرياضة واللجوء للقضاء، بهدف إجبار زاهر ومعاونيه رؤساء هذه الأندية برفض تام مطالبين بالصعود مباشرة للممتاز ليصبح عدد الفرق 22 للموسم الجديد.

وكانت الأندية الثلاثة قد تساو في عدد النقاط بدورة الترقى التي أقيمت بينها بهدف تصعيد فريق واحد إلى الأضواء الأمر الذي يحتم ضرورة إجراء دورة جديدة لاختيار الفريق رقم 20 بعد إلغاء الهبوط هذا الموسم وصعود ثلاثة فرق جديدة ليصبح عدد أندية الدوري 19، لكن ذلك قوبل من جانب رؤساء هذه الأندية برفض تام مطالبين بالصعود مباشرة للممتاز ليصبح عدد الفرق 22 للموسم الجديد.

من جانبه، قال سمير زاهر إن اتحاد الكرة لن يرضخ لمطالب وتهديدات هذه الأندية وأن الدوري في موسمه الجديد سيبدأ في 19 فريقاً فقط في حال إصرار الأندية الثلاثة على عدم المشاركة في دورة الترقى الثانية.

وأضاف أن الأندية الثلاثة وافقت منذ البداية على أداء الدورة ورفضت شروط اللجوء إلى الاحتكام للأهداف في حالة التساوي، وهو ما وافق عليه الاتحاد، ولكن إذا كان اتحاد الكرة رصيصاً على مصالح المصرية فوق الجميع، مهلة أخيرة للأندية عدم الاستجابة سوف نتخذ قراراً بإلغاءها ليصبح عدد فرق الدوري الموسم المقبل 19 نادياً فقط.



«الكاحل» يهدد مشاركة جونيور أمام المولودية الأحد المقبل



جانب من مباراة الاهلي واتحاد الشرطة

لاعبها وكل من تابع مباراة اتحاد الشرطة وأقدمت على تصرف وطني عندما هتفت ضد إسرائيل وحرقت العلم الصهيوني، قبل بداية الشوط الثاني من المباراة، وجاء موقف الجماهير الأهولية كرد فعل ضد الانتهاكات التي ارتكبتها إسرائيل في حق الجنود المصريين الذين استشهدوا برصاص القوات الإسرائيلية على الحدود مع مصر الأسبوع الماضي.

ومنح جوزيه لاعبي فريقه راحة سلبية أمس الثلاثاء وذلك عقب مباراة الشرطة، ومن المقرر أن يستأنف الفريق تدريباته اليوم، قبل السفر إلى الجزائر (الجمعة) المقبلة، استعداداً لمواجهة المولودية. في الوقت نفسه يغادر القاهرة اليوم (الأربعاء)، سيد عبدالحفيظ مدير الكرة بالأهلي متوجهاً للجزائر لإنهاء الترتيبات ومعاينة الفندق الذي ستقيم فيه البعثة والملعب الذي سيخترط عليه الفريق استعداداً لمباراة المولودية، ومن المقرر أن تصل بعثة الأهلي للجزائر بعد غد ويترأسها المهندس خالد مرتجي عضو مجلس إدارة النادي، الذي أجرى اتصالات مكثفة طوال الفترة الماضية بسفر مصر في الجزائر عز الدين فهمي للاطمئنان على ترتيبات إقامة الفريق بالجزائر. على جانب آخر، نجحت لجنة الكرة في تجديد تعاقد أحمد شكري لاعب وسط الفريق لمدة 3 مواسم مقبلة، في الوقت الذي طالب فيه اللاعب السماح له بالانضمام إلى ناد آخر على سبيل الإعارة لمدة عام، ومن ثم العودة إلى القلعة الحمراء مجدداً، وذلك لتضائل الحصول على فرصة اللعب كأساسي خلال مباريات الموسم الجديد.

القاهرة - الجريدة.

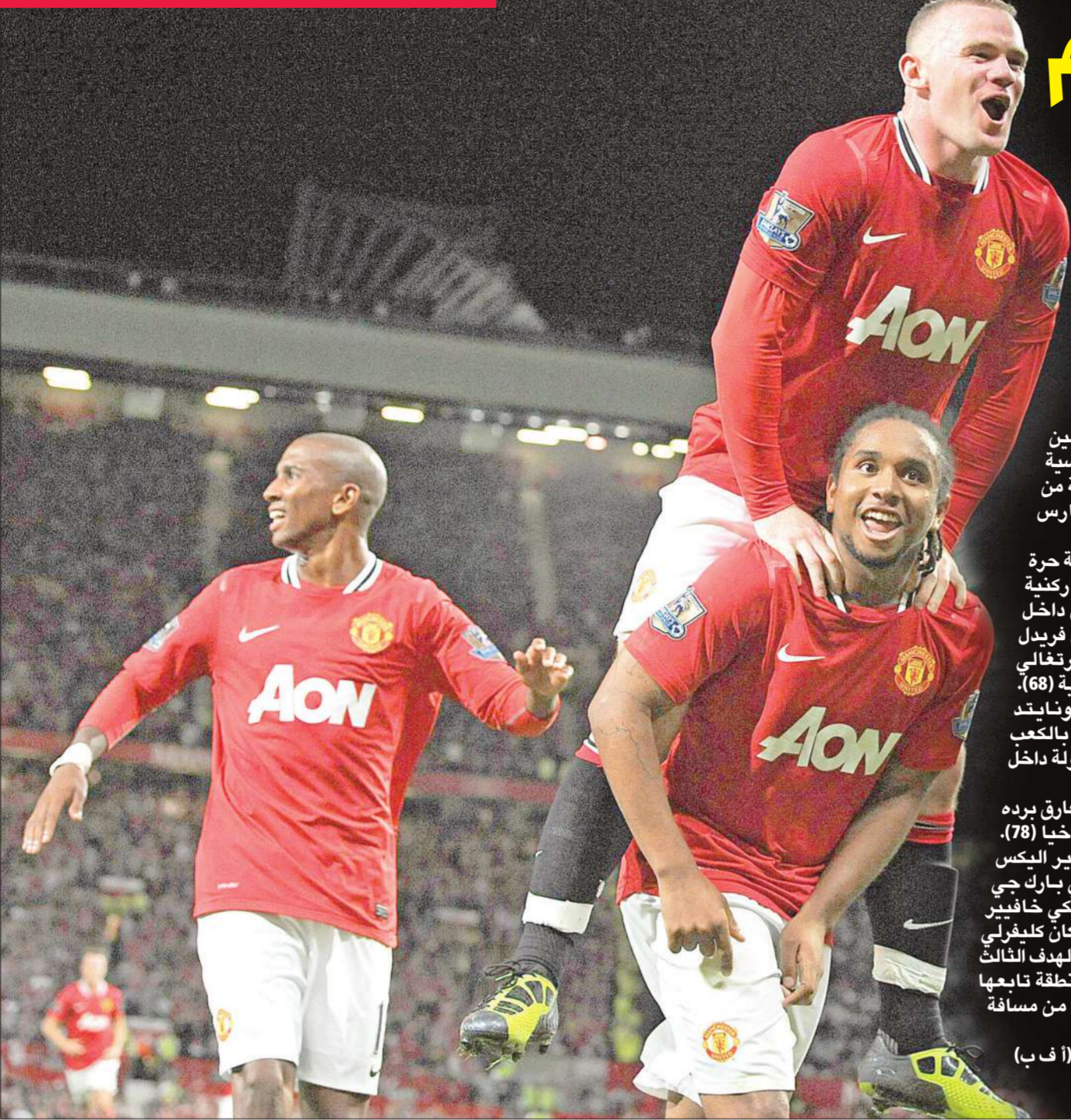
يخضع البرازيلي فابيو جونيور لاعب النادي الأهلي لاختبار طبي مساء اليوم، (الأربعاء) لتحديد إمكانية مشاركته في لقاء مولودية الجزائر يوم الأحد المقبل في الجولة الرابعة للمجموعة الثانية بدوري المجموعات الإفريقي، بعد الإصابة التي تعرض لها في مباراة اتحاد الشرطة الودية أول أمس باللجوء في الكاحل وكانت المباراة انتهت بفوز الأهلي 1/2.

وقال إيهاب على طبيب الفريق، إن التشخيص المبدي للإصابة يؤكد ضرورة إراحة أريطة اللاعب لمدة 48 ساعة ليتمكن من الوقوف عليها بشكل دقيق، ومن المقرر أن يؤدي تدريبات علاجية على فترتين اليوم لتحديد موقفه النهائي من السفر مع الفريق للجزائر بعد غد، ويخشى جوزيه من غياب جونيور عن اللقاء خاصة أن الفريق يعاني من غياب أكثر من لاعب آخر للإصابة أمثال بركات والإيقاف أمثال حسام غالي وأحمد فتحي. على صعيد مباراة الشرطة الودية التي فاز فيها الأهلي 1/2، فقد أطمأن جوزيه المدير الفني للأهلي خلالها على مستوى أكثر من لاعب أبرزهم السيد حدي وحمد فضل صاحبا الهدفين ومعهما شريف إكرامي الذي زاد عن مرماه بشكل جيد وتصدى لضربة جزاء وهو ما يقربه من الدفاع عن عرين الأهلي في لقاء بطل الجزائر، خاصة في ظل اهتزاز مستوى أحمد عادل وأشعلت جماهير الأهلي الحماس في نفوس

اطمان البرتغالي مانويل جوزيه

المدير الفني للأهلي على صفقات الفريق الجديدة خلال مباراة اتحاد الشرطة الودية والتي انتهت بفوز الفريق الأحمر 1/2.

فرحة لاعبي مانشستر يونايتد بهدف أندرسون في مرعى توتنهام



«الشياطين الحمر» يسحق توتنهام ويلحق بجاره سيتي إلى الصدارة

انضم فريق مانشستر يونايتد إلى ولفرهامبتون ومانشستر سيتي في صدارة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، بعد فوزه الساحق على ضيفه توتنهام بثلاثة أهداف نظيفة، أمس الأول في ختام المرحلة الثانية من المسابقة.

تابع مانشستر يونايتد انطلاقته القوية وحقق فوزه الثاني على التوالي عندما سحق ضيفه توتنهام 3-صفر، أمس الأول على ملعب «اولدترافورد» في مانشستر في ختام المرحلة الثانية من الدوري الإنجليزي لكرة القدم. وبيد مانشستر يونايتد يفوزه إلى لاعبه العائد من الإعارة من سنترلاند داني ويلبيك الذي سجل الهدف الأول في الدقيقة 61، وصنع الثاني للبرازيلي أندرسون (76)، قبل أن يترك مكانه للويلزي راين غيغز الذي صنع الهدف الثالث لويلز روني (87).

وكان مانشستر يونايتد الساعي إلى لقبه العشرين، صاحب الإفضلية طوال مجريات المباراة، خصوصاً في شوطها الثاني وتحديداً منذ افتتاحه التسجيل. ورفع مانشستر يونايتد رصيده إلى 6 نقاط بفارق الأهداف خلف جاره مانشستر سيتي وبفارق الأهداف أمام ولفرهامبتون، بينما مني توتنهام بخسارته الأولى في أول مباراة له هذا الموسم، بعدما تاجلت مبارياته مع ضيفه إيفرتون الأسبوع الماضي.

وكان توم كليفرلي يمنح التقدم لمانشستر يونايتد من تسديدة خادعة أبعدها الحارس الأمريكي براك فريدل إلى ركنية لم تضر (23).

وكان اشلي يونغ يفعلها بضربة رأسية من مسافة قريبة مرت بجوار القائم الأيمن (28).

ورد الكرواتي نيكو كرانشكيتار بتسديدة قوية من خارج المنطقة بين يدي الحارس الإسباني دافيد دي خيا (32).

ثم أطلق الهولندي رافايل فان در فارت كرة قوية من حافة المنطقة تصدى لها دي خيا (42)، ثم جرب جيرمان ديفو حظه من 20 متراً بجوار القائم الأيسر (2+45).

وكان يونغ يمنح التقدم لمانشستر يونايتد مطلع الشوط الثاني من تسديدة قوية زاحفة من داخل المنطقة تصدى لها الحارس فريدل على دفعتين (48).

ورد ديفو بتسديدة قوية من 20 متراً بين يدي دي خيا (49)، وأخرى لغاريت بايل بجوار القائم الأيسر (50).

وأنتقد فريدل مرماه من هدف محقق بتسديدة لتسديدة

قوية للبرازيلي أندرسون فارتدت إلى روني الذي سددها قوية بيسراه بين يدي غوميش (54).

ويلبيك يفتتح التسجيل

ونجح ويلبيك في ترجمة ضغط الشياطين الحمر عندما افتتح التسجيل بضربة رأسية من مسافة قريبة إثر تمريرة عرضية من كليفرلي فاسكنها الزاوية اليمنى للحارس فريدل (62).

وكان روني يضيف الهدف الثاني من ركلة حرة غير مباشرة أبعدها فريدل بصعوبة إلى ركنية (65)، وتسديدة اكروباتية لويلبيك من داخل المنطقة بين يدي فريدل (58)، ثم تدخل فريدل في مناسبتين للتصدي لتسديدتين للبرتغالي لويس ناني وويلبيك حول الكرة إلى ركنية (68)، وعزز أندرسون تقدم مانشستر يونايتد بتسجيله الهدف الثاني إثر تلقيه كرة الكعب من ويلبيك داخل المنطقة، فتابعها بسهولة داخل المرعى الخالي (76).

وحرم القائم الأيمن ديفو من تقليص الفارق برده تسديدة قوية أثر خطأ فادح للحارس دي خيا (78). ودفع مدرب مانشستر يونايتد السير الكس فيرغوسون بالخلافي الكوري الجنوبي بارك جي سونغ والويلزي راين غيغز، والمسكي خافير هرنانديز، تشيتشاريتو، دفعة واحدة مكان كليفرلي وويلبيك ويونغ، ونجح الويلزي في صنع الهدف الثالث لروني عندما مرر كرة عرضية داخل المنطقة تابعها «الولة الذهبية» للكرة الإنكليزية برأسه من مسافة قريبة على يسار الحارس فريدل (87).

(أ ب)

نجوم الـ «كالتشيو» يهددون بالإضراب

هددت نقابة اللاعبين الإيطاليين أمس الأول بتأجيل المرحلة الأولى من الدوري الإيطالي لكرة القدم المقررة نهاية الأسبوع الحالي إذا لم يتوصل اللاعبون ورؤساء الأندية على اتفاق حول الاتفاقية الجماعية الموقوفة التنفيذ منذ 9 أشهر.

وقال رئيس نقابة اللاعبين الإيطاليين داميانو توماسي عقب اجتماع غير ناجح مع ممثلي الأندية: «إذا لم نوقع على الاتفاقية الجماعية، فإن المرحلة الأولى ستأجل». وإذا كان اللاعبون في إسبانيا هددوا الخميس قبل الماضي بالإضراب ونفذوا وعدهم بعدم إجراء المرحلة الأولى نهاية الأسبوع الماضي قبل أن يعلنوا أن الإضراب لا يزال قائماً بالنسبة إلى المرحلة الثانية المقررة نهاية الأسبوع الجاري، فإن اللاعبين الإيطاليين هددوا مرات عدة بالإضراب الموسم الماضي دون أن ينفذوا تهديدهم. وأضاف توماسي: «بعد عام، لا يمكننا اعتبار هذا تهديداً. الحقيقة هي أنه لا يمكننا بدء الدوري دون الاتفاقية الجماعية».

ورفض توماسي منح نسبة مئوية من الحظ لعدم خوض الإضراب في معرض رده عن سؤال للصحافيين، وقال «هذه النسبة المئوية يجب أن تطلبوها من المسؤولين عن الدوري، نحن نتمنى بدء البطولة لأن ذلك سيعني بأن الاتفاقية الجماعية وقعت».

وكانت نقابة اللاعبين الإيطاليين أعلنت العام الماضي

يسعى اللاعبون الإيطاليون إلى السير على نفس نهج نظرائهم الإسبان، ووجهوا تهديداً أمس الأول بالإضراب في نهاية الأسبوع، الذي يتزامن مع الجولة الافتتاحية من الموسم الجديد لدوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم.



توماسي رئيس نقابة اللاعبين الإيطاليين

الإصابة تبعد تابوو شهراً

أعلن ميلان بطل الدوري الإيطالي لكرة القدم أمس الأول أن مدافعه الأيسر الدولي النيجيري تاي تابوو سيغيب عن الملاعب مدة شهر بسبب أصابته بالتواء في الكاحل. وتعرض تابوو (26 عاماً) المنضم إلى ميلان هذا الصيف قادماً من مرسيليا الفرنسي، إلى الإصابة في مباراة فريقه الأحد الماضي أمام يوفنتوس (1-2) على كأس لويجي برلوسكوني.

ولم يتبق تابوو حتى الآن مدرب ميلان ماسيميليانو البغري الذي يعتبر المدفوعي النيجيري «بحاجة إلى تعلم الخطط التكتيكية لكرة القدم الإيطالية». في المقابل، لا يزال الشك يحوم حول مشاركة المهاجم الدولي السويدي العملاق زلاتان إبراهيموفيتش في المباراة الأولى في الدوري السبت المقبل أمام كالياري بسبب عدم تعافيه من الإصابة.

(أ ب)

(أ ب)

إطلاق سراح والد ميكمل نجم تشلسي

أعلنت الشرطة النيجيرية أن والد لاعب وسط تشلسي الإنجليزي جون أوبي ميكمل، الذي اختطف في 12 أغسطس الجاري، أطلق سراحه. وقال المسؤول عن الشرطة في ولاية كانو (شمال) إبراهيم ادريس خلال مؤتمر صحفي حضره ميكمل وأحد جوني أوبي: «أوبي تم إطلاق سراحه واعتقلنا 6 أشخاص، 5 رجال وسيدة». وكان وكلاء أعمال جون أوبي ميكمل أعلنوا الإثنين قبل الماضي في بيان أن والد الأخير ميكمل اختطف يوم الجمعة الماضي في نيجيريا. وأوضح الوكلاء أنه لم يتم حتى الآن طلب أي فدية لإطلاق سراح ميكمل أوبي الذي يراس شركة للنقل.

وإبلاغ ميكمل بخطف والده قبل المباراة الأولى لفريقه اللندني في الدوري الإنكليزي أمام ستوك سيتي (صفر-صفر) الأحد قبل الماضي، ومع ذلك قرر اللعب.

(أ ب)



العنصرية وجنون الجماهير في انتظار إيتو

عندما ترك لاعب كرة القدم الروسي الدولي يوري جيركوف فريق تشلسي الإنكليزي هذا الصيف ليعود إلى الدوري الروسي، لم يكن يتوقع على الإطلاق هذا العداء والاستهجان الذي واجهه من المشجعين في بلاده. وترك جيركوف (28 عاماً)، أحد أبرز اللاعبين الروس، فريق تشلسي هذا الصيف عائداً إلى بلاده من خلال نادي أنجي، وعبر صفقة بلغت قيمتها 21.6 مليون دولار حصل عليها النادي الإنكليزي.

وفوجئ جيركوف في أول مباراة له بعد العودة إلى بلاده بالألوف من مشجعي العاصمة الروسية موسكو يهتفون ويصفرون ضده مع كل لمسة للكرة.

ويعتقد مشجعو موسكو، من وجهة نظرهم، أن جيركوف خانهم مرتين، وذلك بعدما انتقل إلى فريق تشلسي الإنكليزي ثم عاد إلى الدوري الروسي من خلال فريق أنجي الذي ينتمي إلى جمهورية داغستان التي كانت مقاطعة في بلاده.

ويسعى الملياردير سليمان كريموف مالك نادي أنجي إلى الاستعانة بأبرز اللاعبين مثل جيركوف لبناء فريق قوي قادر على المنافسة في أي بطولة يخوضها.

كراهية الأجانب

وفي المقابل، تسود العنصرية والكراهية للأجانب بين المشجعين الروس تجاه اللاعبين الأجانب من ناحية، واللاعبين الذين ينضمون إلى فريق أنجي أو غيره من الفرق التي تنتمي لضواحي القوقاز.

وصرح المهاجم الألماني كيفن كوراني نجم فريق دينامو موسكو الروسي لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) قائلاً: «أعرف منذ أن كنت لاعبا في شالكه ما تعنيه هذه الهتافات والصفارات العدائية من قبل المشجعين تجاه اللاعب، خاصة إذا كانت من مشجعي بلاده».

وخضعت بطولة الدوري الروسي لبعود طويلة لهيمنة فرق ينتمي معظمهم إلى العاصمة موسكو، بينما دخلت معها في المنافسة خلال السنوات القليلة الماضية فرق أخرى من بطرسبرج ومن وسط سيبيريا.

ويأتي أنجي في مقدمة هذه الفرق التي تعتمد في بناء

قائمته وتشكيلها بشكل كبير على لاعبين من روسيا، كما لم يتردد كريموف في الإنفاق بسخاء ويذخ على تدعيم الفريق بمواهب أجنبية دولية لها خبرة رائعة مثل البرازيلي المخضرم روبرتو كارلوس وجيركوف.

وأصبح المهاجم الكاميروني الدولي صامويل إيتو نجم إنتر ميلان الإيطالي أحدث النجوم الأجانب على قائمة التعاقدات التي يدعم بها كريموف الفريق، حسيما أكدت وسائل إعلام إيطالية في الأيام الماضية.

وذكرت التقارير الإعلامية في إيطاليا أن هذه الصفقة ستكلف كريموف 44 مليون دولار، يحصل عليها إنتر للاستغناء عن اللاعب، إضافة إلى 28 مليون دولار سيحصل عليها اللاعب سنوياً، علماً بأن عقده يمتد ثلاث سنوات، ليصبح إيتو صاحب أكبر وأعلى صفقة في تاريخ روسيا، كما سيصبح اللاعب الأعلى راتبا في العالم على مدار تاريخ كرة القدم حتى الآن.

ويسعى كريموف أيضاً إلى التعاقد مع كل من الهولندي أريين روبن نجم بايرن ميونخ الألماني، وزميله لاعب خط الوسط الأوكراني أناتولي تيموشوك، والمهاجم الإسباني راؤول غونزاليس نجم شالكه الألماني.

وتعرف داغستان بأنها أفقر، طبقاً لبعض المعايير، أخطر جمهورية روسية بسبب العنف بين قوات الأمن الحكومية وعناصر الثورة الإسلامية، إذ تتكرر أعمال العنف بشكل شبه يومي.

ولأسباب أمنية، لا يعيش معظم نجوم فريق أنجي في داغستان، وإنما يقيمون في موسكو التي تجذب ساعيتين عن الشمال بالطائرة، ويتدرب هؤلاء النجوم في إحدى ضواحي العاصمة الروسية.

(د ب أ)



ŠKODA

سكودا سويبرب
1,500 د.ك عيضية خلال
شهر رمضان*

1811118



برشلونة يسحق نابولي بالخمسة ويتوج بكأس «غامبر»



غوارديولا: أصبحنا مستعدين لخوض السوبر الأوروبي

انتزع برشلونة الإسباني لقب كأس «غامبر» في كرة القدم بفوزه الساحق على نابولي الإيطالي 5- صفر، على ملعب «كامب نو» في برشلونة على الكأس السنوية التقليدية، التي تحمل اسم مؤسس النادي الكتالوني.

توج فريق برشلونة الإسباني بلقب بطولة كأس جوهان غامبر الودية، بعدما سحق نابولي الإيطالي بخمسة أهداف نظيفة أمس الأول، في الجولة الأخيرة من البطولة التي أقيمت على ملعب كامب نو. وافتتح الوافد الجديد سيسك فابريغاس التسجيل بعد مرور 25 دقيقة محرزا الهدف الأول له مع الفريق، منذ انضمامه من صفوف أرسنال الإنجليزي في وقت سابق من الشهر الجاري.

وبعد خمس دقائق فقط أضاف لاعب الوسط المالي الدولي سيدو كيتا الهدف الثاني، لينتهي الفريق الكتالوني الشوط الأول متقدما بهدفين نظيفين، وأضاف بيدرو رودريغيز الهدف الثالث لبرشلونة في الدقيقة 62 قبل أن يتكفل النجم الأرجنتيني الفذ ليونيل ميسي بتسجيل الهدفين الرابع والخامس في الدقيقتين 66 و77.

يذكر أن نسخة العام الماضي من البطولة حصدتها أيضا البرشا على حساب ميلان الإيطالي في مباراة انتهت ببركات الترجيح.

من جانبه، أكد المدير الفني لنادي برشلونة بيب غوارديولا بعد الفوز على نابولي، أن فريقه أصبح جاهزا لخوض مباراة كأس السوبر الأوروبي بعد غد أمام بورتو البرتغالي.

وأوضح المدرب الإسباني أن النادي الكتالوني يمر بحالة بدنية جيدة، مشيرا إلى احتياجه إلى مزيد من التدريبات للوصول إلى النهائي في أعلى مستوياته.

وأشار غوارديولا إلى أنه خرج من

تتويج فريق برشلونة بكأس «غامبر»

الذي استقر عليه المدير الرياضي أندوني زوبيزاريتا، وكان مورينيو قد اندس وسط عراك بين لاعبي الفريقين عقب تسجيل برشلونة هدف الفوز (3-2) ووجه إصبعه صوب عين فيلانوفيا وكأنه يحاول فقاهها.

(د ب أ)

فسينتهي بنا المطاف ونحن نقف في الشوارع لسنا إدارة ترخارة أو تدعي الشجاعة.. أما مورينيو فقد حكم عليه الرأي العام.

وأكد روسيل أن تيتو فيلانوفيا، مساعد مدير برشلونة بيب غوارديولا، كان أول من طلب عدم شكوى مورينيو، وهو نفس الرأي

مدير فريق ريال مدريد إلى السلطات الرياضية بعدما حاول الاعتداء على أحد أعضاء الطاقم الفني للفريق الكتالوني في نهاية لقاء الطرفين بإياب كأس السوبر الإسبانية.

وقال روسيل في تصريحات صحفية إن «الاعتداء لا يمكننا الاستمرار في هذا الطريق وإلا

لغوارديولا ولاعبى النادي الكتالوني على الأداء المبهج الذي قدموه.

روسيل: يرفض الشكوى ضد مورينيو

أعلن رئيس نادي برشلونة الإسباني ساندر روسيل أنه اتخذ قرارا بعدم شكوى جوزيه مورينيو

البرشا أن المهاجم التشيلي الكيسيز سانتشيز سيكون جاهزا لخوض مباراة كأس السوبر الأوروبي. ومن جانبه، أكد مدير نابولي والتر مازازاري أن هذه المباراة كانت مفيدة لتطوير فريقه، خاصة أنها أمام أفضل فريق في العالم على حد قوله.

وتوجه المدرب الإيطالي بالتهنئة وعلى صعيد آخر، أكد مدير

مباراة نابولي بمكاسب عديدة، منها تجربة سيسك فابريغاس، الوافد الحديث، في مكان جديد، وتجربة اللاعب الشاب كيكو فيمينيا، مؤكدا أن المباراة ودية، ولا تعكس مستوى نابولي الحقيقي الذي يكن له كل الاحترام.

وعلى صعيد آخر، أكد مدير

فالنسيا يرغب في استعادة راؤول أليول



يستعد مسؤولو فريق فالنسيا الإسباني للتقدم بعرض لضم مدافع الفريق السابق راؤول أليول، الذي يلعب حاليا في صفوف ريال مدريد.

وحسب صحيفة «ماركا» الإسبانية في عددها الصادر أمس الأول، فإن أليول قد لا يمانع في العودة إلى فالنسيا، بعدما بدأ وأضحى تفضيل المدرب البرتغالي لريال مدريد جوزيه مورينيو الاعتماد على مواطنيه بيبي وريكاردو كارفاليو في قلب الدفاع.

ويخشى أليول (25 عاما) أن تؤثر قلة مشاركاته مع ريال مدريد على وجوده في المنتخب الإسباني، الذي يستعد للقاء ريال مدريد في نهائي كأس السوبر الإسباني، الذي يستعد للقاء ريال مدريد في نهائي كأس السوبر الإسباني، الذي يستعد للقاء ريال مدريد في نهائي كأس السوبر الإسباني.

ولا يمثل السعر الذي قد يطالبه ريال مدريد عقبة أمام فالنسيا، بعدما استقبلت خزائنته 28 مليون يورو نظير بيع الجناح خوان مانويل ماتا إلى تشلسي الإنجليزي.

يذكر أن أليول انتقل إلى ريال مدريد صيف 2009 مقابل 15 مليون يورو، ولم يحظ بفرصة اللعب أساسيا إلا في موسمه الأول تحت قيادة المدرب التشيلي مانويل بيليجريني.

(إفي)

فابريغاس: لن أصل إلى مستوى ميسي ولا في الأحلام

أعرب لاعب وسط برشلونة الجديد، سيسك فابريغاس، عن سعادته البالغة لتسجيله أول أهدافه مع الفريق أمام نابولي في كأس جامبر الودية.

وقال فابريغاس في تصريحات للصحافيين عقب اللقاء الذي أنهى بفوز برشلونة بخمسة نظيفة «أتمنى أن يكون هذا اللقاء خير استعداد لنا لمواجهة بورتو في كأس السوبر الأوروبية الجمعة المقبلة».

وحذر اللاعب قائلا «التفكير في أننا سنحصد الألقاب الستة هذا الموسم سيكون أول خسارة وأول خطأ ترتكبه. في برشلونة دائما ما رأيت التواضع والانضباط والمجهود

والتخصص. والمدرّب يعلم ذلك ولم تسمح بأن يحدث العكس».

وأعرب عن رضاه للمركز الذي يلعب فيه داخل الملعب «لعبت في مكان مختلف عن ذلك الذي اعتدت عليه، في أرسنال كنت أعب كمهاجم وسط، أعلم أنني لن أصل إلى مستوى ميسي ولا في الأحلام، لكن مركزي الجديد سيساعدني على تحسين مستواي ويمثل مزيدا من الخبرات لي».

وكانت عاشر ثلاثة أيام رائعة في برشلونة منذ وصوله: يوم تقديمه، ويوم فوز فريقه على ريال مدريد في كامب نو، ويوم الفوز على نابولي.



(إفي)

فورلان: إنتر أحد أكبر أندية العالم



أعرب هدف منتخب أوروغواي دييغو فورلان عن تقديره لفريق إنتر ميلان الإيطالي الذي تتحدث الصحف الأوروبية عن قرب انتقاله إلى صفوفه، حيث وصفه بأنه «أحد أكبر أندية العالم».

ولم يمانع من تصريحه للصحافيين الإسبان الإثنين «لدي عقد ممتد لعامين مع أتليتيكو مدريد ولم يصلني عرض رسمي من إنتر الذي أراه واحدا من أكبر أندية العالم... فهذا حقيقة لا يمكن إنكارها».

وأكد فورلان (32 عاما) أن مستواه لن يتأثر بما تقوله الصحافة عن انتقاله إلى إنتر، مشيرا إلى أنه سعيد بالإقامة في مدريد ولا يوجد ما يؤرقه.

وكان بابيلو فورلان، والد اللاعب، قد ذكر لبعض وسائل الإعلان أن نجله لن يستمر مع أتليتيكو مدريد وهو ما فتح باب التكهنات أمام انتقاله لإنتر الذي يبحث عن بديل للكامبروني صامويل إيتو.

يذكر أن فورلان هو الهدف التاريخي لمنتخب أوروغواي وقاد الفريق الشهر الماضي للقب بطولة كوبا اميركا.

(إفي)

أرسنال يقرر استئناف عقوبة فينغر

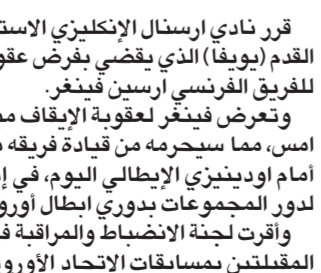
قرر نادي أرسنال الإنجليزي الاستئناف ضد قرار الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) الذي يقضي بفرض عقوبة الإيقاف لمبارتين ضد المدير الفني للفريق الفرنسي أرسين فينغر.

وتعرض فينغر لعقوبة الإيقاف مبارتين من قبل «يويفا» في وقت سابق امس، مما سيحرمه من قيادة فريقه من داخل المنطقة الفنية خلال المباراة أمام أودينيزي الإيطالي اليوم، في إياب الدور الفاصل لتحديد المتأهلين لدور المجموعات بدوري أبطال أوروبا.

واقترحت لجنة الانضباط والمراقبة في «يويفا» عقوبة الإيقاف في المبارتين المقبلتين بمسابقات الاتحاد الأوروبي.

وكان فينغر يواجه عقوبة الحرمان من الجلوس في المنطقة الفنية لمباراة واحدة خلال مباراة الذهاب أمام أودينيزي يوم الثلاثاء الماضي، ولكن تمت رؤيته وهو يبحث برسائل إلى الجهاز المعاون الجالس على مقاعد البدلاء، بواسطة مدرب الفريق الأول.

(د ب أ)



(إفي)

دياك لولاية جديدة على رأس اتحاد ألعاب القوى

يعاد اليوم انتخاب السنغالي لامين دياك رئيسا للاتحاد الدولي لألعاب القوى، خلال الجمعية العمومية السنوية والأربعين للاتحاد الدولي في مدينة دايجو الكورية الجنوبية، إذ إنه المرشح الوحيد للمنصب.

ويشغل دياك (77 عاما) منصب رئاسة الاتحاد الدولي منذ وفاة الابن الأكبر بريمو ندييولو عام 1999، ولم يلق دياك بطل الوثب الطويل ووزير الرياضة السنغالي السابق أي منافسة على هذا المنصب منذ عام 2003.

وكان دياك أعلن عام 2003 أنه سيكتفي بولايته حتى عام 2007، بيد أن الرجل، الذي دافع عن الوان فرنسا في مسابقة الوثب الطويل، ويعتبر أحد أبرز السياسيين في بلاده، عدل عن قراره وترشح لولاية جديدة خولته الرئاسة حتى عام 2011 دون منافسة، قبل أن يجدد رغبتة في مواصلة ريادته لهيئة رياضة أم الألعاب حتى عام 2015، معولا على وضعه الصحي الجيد والمشاريع المختلفة التي يرغب في إتمامها على رأس الاتحاد الدولي.

وسيكون دياك رئيسا للاتحاد

شبه فالكاو بالتشيلي إيفان زامورانو والمكسيكي هوغو سانتشيز. وشهدت مراسم التقديم أيضا حضور رئيس النادي إنريكي سيريزو ومدير الكرة خوسيه لويس بيريز كامينيرو. وانضم فالكاو إلى صفوف أتليتيكو بعقد يمتد خمسة أعوام، وسيرتدي القميص رقم 9.

(د ب أ)

جماهير أتليتيكو تحتشد لاستقبال فالكاو

و رغم الحرارة المرتفعة في مدريد، استجابت جماهير أتليتيكو لدعوة الحضور، وهتفت لفالكاو، الذي يعد الضفة الأعلى في تاريخ النادي، إذ بلغت قيمتها 40 مليون يورو (57.5 مليون دولار).

ورافق فالكاو في مراسم تقديمه الأسطورة البرتغالي بالولو فووتي، نجم أتليتيكو مدريد السابق، والذي

احتشد أكثر من عشرة آلاف مشجع أمس الأول في استاد فيستي كالدرون، لحضور مراسم تقديم الوافد الكولومبي الجديد راداميل فالكاو، المنتقل إلى أتليتيكو مدريد من صفوف بورتو البرتغالي.

وطالبت الجماهير المهاجم الفذ فالكاو بعدم وضع سقف لطموحاته مع أتليتيكو مدريد.



فالكاو يحيي جماهير أتليتيكو مدريد

أحاديث على ضفاف
نهر الميكونغ

لأسباب كثيرة لم أكن أتصور أن تسنح لي فرصة لزيارة فيتنام، ولكن ها هي الفرصة قد سنحت وما أنا هناك. صور كثيرة تتداعى بسرعة حول البلد والمركة التي كان يفترض أن تكون نهاية التاريخ أو بداية التاريخ إن شئت. كم كانت الأفكار ساذجة وعفوية. شهدت فيتنام وهي في قلب ما أسماه الفرنسيون الهند الصينية، التي تشمل فيتنام ولاوس وكمبوديا صراعاً دولياً لم يتوقف أبداً كانت أواخر الهيمنة الفرنسية التي بدأت منذ أواخر القرن التاسع عشر حتى مغادرتهم نهائياً في 1956 تحت مقاومة عنيفة إلا أنه ما إن انسحبوا حتى حل محلهم الأمريكيان، وكان ذلك في إطار الحرب الباردة والحروب بالوكالة بين أميركا والصين والاتحاد السوفياتي. حرب فيتنام كانت عنيفة بكل المقاييس. راح ضحيتها ما يزيد على 60000 جندي أميركي وقرابة 3 ملايين فيتنامي. لا يمكن أن تكون أكثر دموية من ذلك بل إن عملية فينكس وحدها، التي لم تكن تابعة للجيش بل تابعة للمخابرات المركزية، راح ضحيتها ما يزيد على 70000 فيتنامي أغلبهم من المدنيين. كان الأمريكيان يستخدمون سياسة الأرض المحروقة فتقوم طائرات البّي 52 بقذف القنابل بكثافة هائلة بدون تمييز. من جانبهم أبدي الفيتناميون بسالة وذكاء أذهل الأميركيين إلى أن أرغموهم على الهرب، ولن نقول الانسحاب من سايجون سنة 1975. كان هروباً أسطورياً. ولعلها من غرائب الأمور أن يقوم السفير الأميركي بسايجون قبل بضعة أشهر من سقوطها بطماننة وفد من رجال الأعمال الأميركيين بأن الأمور تحت السيطرة وإن سايجون أفضل مكان للاستثمار، وأنهم يجب ألا يستمعوا للدعاية المعادية القادمة من الشمال. ولم تجد هولويد أسوأ من فيلم صائد الغزلان لتزوير ما حدث في فيتنام. هكذا لم يكن الهروب الأميركي من فيتنام نهاية تاريخ كما أشيع، ولم تتعلم القوة العظمى في العالم الكثير كما يبدو، فمقيدة التدمير مستمرة ولا يبدو أنها ستوقف يوماً حتى ينتهي حكم العسكريناري التي تسيطر على مفاصل الحياة في أميركا لكي ينتهي وجهها البشع ويظهر ماتم طمس من وجه إنساني خلاق مبدع.

كلمة راس

حوار القوافي

ما يرفع الرجال كود الفعايل

تلقي على التاريخ مكتوب اسمه

صايد عقله الصقري

منهو تدرى ما يطول الطوايل

ما ينفعه ذكر لخاله وعمه

شريدة المعوشرجي

شريدة المعوشرجي
shereedah@almousharji.com

درايش

الطغاة يستهلكون
أعمارنا!وضاح
nashmi22@hotmail.com

شالفايدة؟! طالت علينا الحكايات

والطاغية غصه... ولا تقبل تفوت!

والعمر راح وحاكم الشعب ما مات

وأبنيح أمل... إنك تمنى له الموت

والراس شاب وما لقينا مسرات

لما «هرمنا» والعمر بيد طاغوت

«معمّر» المجنون ضيغ سنوات

من عمر شعب وحابسه وشط تابوت

وعلي... علي صالح يألّف مسيرات

وأهل اليمن أحرار... وجروحهم قوت

وبشّار أشرس ما مضى وكل ما فات

لكن وُلد «درعا» الذي قابل يموت..

كشّف لنا إن الأسد بس شعارات

وبعض الأسود جلود... داخلها هلفوت!!

القذافي... الزعيم الشريد!

تتناول وسائل الإعلام هذه الأيام الحدث الليبي، الحدث الذي احتاج إلى شهر طويلة، وإلى تدخل دولي، وقرار من مجلس الأمن حتى يتم. ففتح طرابلس في نفس اليوم الذي فتحت فيه مكة، هكذا قال الثوار، ولم يسن القذافي لأحد كما أساء لنفسه وعائلته ولشعبه، لقد منح الشعب الليبي 42 سنة من الحكم، ولم يفعل بها أي شيء يذكر، بل جعل الناس نكرات، وهنّش الشعب سائراً على عقلية الدكتاتور المغرور، لقد حول معمر القذافي كل ليبيا إلى جموع من النكرات التي لا تتأدى بأسمائها، وإنما بأرقام اخترعها حتى على مستوى اللاعبين. يغار من أي اسم يبرز سواء كان اسماً فنياً أو رياضياً أو أيًا كان. يريد للبيبي أن تكون محصورة باسمه. غيب ليبيا وخصورها الثقافي والأدبي والفكري والرياضي وجعلها مرهنة لقراراته الخرافية التي تصدر من خلال مزاجيته الخاصة والتي لا يمكن لأحد أن يفهمها.

أحداث طرابلس الأخيرة فتحت الباب على

مصراعيه للعالم بان للتاريخ صيرورته، وأن للتاريخ حتميته التامة في سيره، جريا على القاعدة الشهيرة: «لو دامت لغيرك لما وصلت إلينا»، لا شيء يدوم أبداً، جزء من انبهار الناس وتسخرهم أمام الشائعات، حتى الصباح في ليل الأحد الفائت 21 أغسطس جزء منه أنهم يرون نهاية تاريخ. أنهم يرون صنماً وقد تكسر، وأن نصف قرن من الإهانة والذل قد انقشع، إنه درس الدروس: القوة وإسالة الدماء لا تحمي الحاكم من السقوط. والدنيا «ذول» كما قيل، كما أن الدهر «قلب» لا يقر على حالة، والثورات الحالية جعلت الناس تنتظر التغيير أو الإصلاح، ينتظرون الكرامة والعيش بمساواة والحكم بعدالة. والقذافي لم يستطع تلبية أي من تلك الأشياء، لقد فرغ بلده من الوزارات ومن الخدمات ومن القضاء ومن كل شيء، جعله يسير على نظرية ساذجة في كتابه «الأخضر» والتي بناها على «اللجان الشعبية» ومن بقرا الكتاب الأخضر يشعر أنه نظام لتحويل أي بلد إلى حالة تسيب دائمة.

توحي الأحداث الحالية بنذر تشكل جديد في عالمنا العربي، سقوط أنظمة ثلاثة في أقل من سنة، محاكمة مبارك، وهروب زين العابدين، وملاحقة القذافي في الصحراء، كلها تبين لنا أن الدرس العظيم يكمن في الآتي: التاريخ لا ينتظر أحداً، إنه يسير من استطاع أن يركب موجته فقد نجا بنفسه، والمتواني والمتكاسل عن دخول العصر والزمن فإن التاريخ سيبتلع. الشعوب كبرت صارت تعرف كل الفوارق بينها وبين الياباني والألماني ونظام العدالة البريطاني والحق السياسي للأميركي، يريد الفرد العربي أن يغير وأن يمارس حقه في الحياة. السعيد من وعظ بغيره، إن الإصلاح أمره في غاية السهولة لمن سهل الله عليه، إنه «توزيع ثروة بعدالة، حرية سياسية وفكرية، عدالة قضائية، شراكة سياسية ومدنية» هذه هي الوصفات الحميلة، إذا تأملنا الأنظمة التي سقطت نلاحظ أنها افتقرت إلى تلك الشروط. حتى تؤسس لدولة صلبة عصبية على الكسر دح الشعب يشارك في بنائها، إن سجن الشعب

تركيبه الدخيل
www.turkid.net

بجدران دولة محتكرة من قبل النظام وترويع الناس بالحديد والنار والمجنزرات والأدوات الأمنية هذا هو ما يجرس الحقد وإرادة النار والتريص بالنظام. أيها العقلاء في علمنا العربي، ولكن الإصلاح برنامجاً، لئلا يؤكل النظام الأبيض كما أكل نظام صاحب الكتاب الأخضر، فالعالم العربي اليوم يشرح حالته البيت الشعري القائل:

من الواجب على الثوار أن لا ينتقموا، وإذا كانوا رددوا بأن يوم فتح طرابلس وافق يوم فتح مكة فإن النبي عليه الصلاة والسلام حين فُتحت مكة قال للقوم: «أذهبوا فانتم الطلقاء». العفو أصعب من الحقد، والسماحة أصعب من الثأر، ولكن كنتم خضتم صعب المعارك من قبل فلتخوضوا معارك مع تاريخ مضي لنسيانته، وبدء صفحة جديدة وكما في القرآن: «عفا الله عما سلف!»

اعتقال قاتل بعد فراره 36 عاماً!

اعتقلت السلطات الأمريكية في مدينة ساليديا بولاية كاليفورنيا رجلاً فاراً منذ 36 سنة، بعد مشاركته في سرقة قتل خالها ساق بحانة في سان فرانسيسكو. وأفادت وسائل الإعلام الأمريكية بأن عملاء من مكتب التحقيقات الفدرالية «إف بي آي» وعناصر قوة خاصة اعتقلوا وليام أشر، الذي يبلغ من العمر 66 سنة، بعد مرور 36 سنة على قيامه مع 3 آخرين بعملية سرقة عام 1966 بحانة في سان فرانسيسكو أطلق خلالها النار على ساق وضربه حتى الموت. وأشارت إلى أن أشر فر إلى شيكاغو بعد جريمته، لكنه اعتقل عام 1967، وأعيد إلى كاليفورنيا، حيث حوكم وأدين وحكم عليه بالسجن المؤبد، لكنه تمكن بعد 8 سنوات من الفرار، ويجري البحث عنه منذ ذلك الحين.

(يو بي أي)

برامج التلفزيون وصحة الخدمات على www.aljarida.com

وفيات

71 عاماً، شيعت، جابر العلي، ق، 5، 45، 26، ت: 99052088، 66712277
 30 عاماً، شيع، العدان، ق، 2، 67، 27، ت: 55563411، 6611597
 65738899

غنيمة عبدالله محمد أحمد
 47 عاماً، شيعت، حسينية حبيب بن زيد الصديري، خلف مستشفى الراشد، ت: 99073029، 66214222

صافية علي يحيى
 62 عاماً، شيعت، الرقة، ق، 4، 3، 89، ت: 99042721، 66666058

الجوزي نائل محمد اعياض
 5 سنوات، شيعت، أم الهيمان، ق، 2، ت: 97776822، 32، 3

حمود خليفة حمد الحميده
 93 عاماً، شيع، الرجال، الدسمة، ق، 1، ت: 99777355، 99995806، 14، 1، 14، 1، 14

مواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر 03:57	العظمى 45
الشروق 05:21	الصغرى 29
الظهر 11:50	أعلى مد 05:38 صباحاً
العصر 03:24	مساءً 09:25
المغرب 06:20	أدنى جزر 00:03 صباحاً
العشاء 07:40	مساءً 02:03

ميكروبات تنفّس الكبريت!

قال علماء إنهم عثروا على ميكروبات متحجرة في صخور غرب أستراليا، قد تكون الدليل الأقدم على الحياة على الأرض قبل 3.4 مليارات عام. ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» عن الباحثين أن الميكروبات الحارّة بالمحيطات بين 100 و120 درجة فهرنهايت، وكمية الأكسجين قليلة جداً. لكن العلماء ذكروا أن الميكروبات المتحجرة كانت تستخدم الكبريت للطاقة والنمو لا الأكسجين. وقال الباحث مارتين برازير من جامعة «أوكسفورد»، «أخيراً بات لدينا دليل جيد على

موقع إلكتروني لمساعدة المتسولين

تحتوي على سلة غذائية وملابس وقسيمة لقصة شعر. وتسلم «رزمة المتسول» إلى المستفيد منها خلال حفل بيت على كيلومتراً من مدينة «بورنو الغري»، مهد المنتدى الاجتماعي العالمي.

وتساوي القسيمة 155 دولاراً، ويمكن أن يشارك في تسديدها عدة أشخاص لشراء «رزمة للمتسولين» (د ب أ)

دهون «السحالي» مصدر جيد للطاقة الحيوية

أكد علماء الكيمياء في الولايات المتحدة أن دهون السحالي مصدر جيد للطاقة الحيوية، وتتلخص صناعة اللحوم في أميركا من نحو 6800 طن من هذه الدهون سنوياً في النفايات، حسبما ذكر الباحثون تحت إشراف راكيش باجاي من جامعة لوزيانا في مدينة لايفات في دراستهم التي نشرت في مجلة «اندستريال أند انجيريغ شيمستري ريسيرش».

وكان الباحثون يحاولون خلال دراستهم معرفة ما إذا كان

أصغر بيضة

في العالم...

بحجم الفلس!

عثر رجل في غرب فيرجينيا على بيضة يعتقد أنها الأصغر في العالم، إذ لا يتعدى حجمها حجم الفلس. وأفادت وسائل الإعلام الأميركية بأن اللقبي دوني راسل عثر في مزرعته على بيضة دجاجة طولها 2.1 سنتيمتر ووزنها 3.46 غرامات، في حين أن حجمها يعادل حجم الفلس تقريباً. وقال راسل: «ذهبت مع زوجتي لجمع البيض، وعندما رأينا هذه البيضة بقينا صامتين بدون أي كلام مدة 5 دقائق، وقلنا إن حجم هذه البيضة الصغير قد يكون قياسياً». وأكدت وزارة الزراعة حجم البيضة، مع العلم أن طول أصغر بيضة بموسوعة غينيس للارقام القياسية هو 2.7 سنتيمتر.

(يو بي أي)

التوزيع: شركة المجموعة التسويقية للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م. م. تلفون: 24919620 - فاكس: 24839487

للإعلان في صحيفة الجريدة الرجاء الإتصال بفريق التسويق في الشركة الكويتية المتحدة sales.cpm@kucgroup.com 22250060

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة تلفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ص. ب. 29846 صفاة 13159 الكويت شكواى التوزيع والإشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

www.aljarida.com
 يومية سياسية مستقلة